عنوان الزهور

لأبي الحسن البقاعي

تحقيق

الدكتور حسن حبشي

دار الكتاب العربي

Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ

Marfat.com

Marfat.com

عُنوانُ العُنوانُ

بتجريدِ أسْماءِ الشيُوخ وَبعْضِ التلاَمذةِ وَالأقران

لأبي الحَسَن بُرهَان الدِّين إبرَاهِيم بن عُمَر بْن حَسَن البقَاعِيّ
(٨٠٨ - ٨٨٥ هـ)

تحقيق
الدكتور حسن حبشي
أستاذ كرسي التاريخ الإسلامي سابقا
بجامعة عين شمس

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

Marfat.com

132243

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتاب العربي
بيروت

ISBN: 9953-27-069-4

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م

ISBN 9953-27-069-4

دار الكتاب العربي

الطابق الثامن - بناية بنك بيبلوس - شارع فردان -
تلفون 861178 - 862905 - 800811 (1 961) فاكس: 805478 (1 961)
ص.ب. 11-5769 بيروت 2200 1107 لبنان - بريد إلكتروني academia@dm.net.lb

Marfat.com

ترجمة المصنّف

هو برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط بن علي بن أبي بكر عمر البقاعي.

ولد سنة ٨٠٩ هـ. وهو أديب ومؤرخ وشاعر، أصله من البقاع وسكن دمشق، ورحل إلى القاهرة وبيت المقدس.

صنّف العديد من المؤلفات الكبار والمختصرات، منها «نظم الدرر في تناسب الآيات والسور» في سبعة مجلدات، ويعرف بمناسبات البقاعي أو تفسير البقاعي، و«بذل النُّصح والشفقة للتعريف بصحبة ورقة» و«أخبار الجلاد في فتح البلاد»، و«عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران» في أربعة مجلدات، و«عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ وبعض التلامذة والأقران» مختصر عنوان الزمان، و«مختصر في السيرة النبوية والثلاثة الخلفاء»، و«أسواق العشاق» اختصر به مصارع الأشواق للسراج القاري، و«سر الروح» اختصره من كتاب الروح لابن قيم الجوزية، وغيرها. وله ديوان شعر سمّاه «إشعار الواعي بأشعار البقاعي»، و«جواهر البحار في نظم سيرة المختار»، وغير ذلك.

توفي رحمه الله بدمشق سنة ٨٨٥ هـ[1].

---

(١) انظر: الضوء اللامع للسخاوي ١/ ١٠١ ـ ١١١، وشذرات الذهب ٧/ ٣٣٩، والبدر الطالع ١/ ١٩، والأعلام للزركلي ١/ ٥٦.

Marfat.com

Marfat.com

مقدّمة المصنّف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم

الحمد لله الحيّ القيوم وما سواه فان، الذي قهر عباده بكأس الموت فلا يفوته إنسان، وأشهد أن لا إله إلاّ الله الذي شرّع الشرائع فاستنار بدُرر العلم واستبان، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده الذي له السيادة على الإنس والملائكة والجان، ورسوله الذي حثّ على التعلم فانقسم الناس إلى شيوخ وتلاميذ وأقران، فاحتاج إلى القراءة والسماع والإجازة من يريد العرفان، ويدوم تحقيق البيان، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان، وسلّم تسليماً يبقى بقاء الجنان، ويقضي الملك الدّيان.

وبعد، فإني أتيتُ ـ إن يشأ الله ـ في هذا البيان بأسماء من تيسّر من مشايخي وأقراني وتلاميذي، وسني مواليدهم ووفياتهم حسب الإمكان، مرتباً لهم على حروف المعجم في الاسم واسم الأب والله المستعان وعليه التكلان، وهو مقتضب من كتابي «عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران»، وسميته:

عنوان العنوان

بتجريد أسماء الشيوخ وبعض التلامذة والأقران

Marfat.com

Marfat.com

حرف الهمزة

١ ـ **أحمد بن إبراهيم بن محمد**[١] **بن خليل**، الأديب البارع المفنن، موفق الدين أبو ذر ابن شيخنا الحافظ برهان الدين، الطرابلسي الأصل الحلبي الشافعي.

وُلد سنة ثماني عشرة وثمانمائة بحلب ومرض في آخر سنة اثنتين وثمانين، ثم عوفي من المرض وقد اختلّ عقله وبصره، ثم رجعا إليه في أواخر سنة أربع وثمانين واستمر إلى أن مات ذي القعدة من السنة يوم الخميس وأظنه الحادي[٢] والعشرين منها.

٢ ـ **أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز** بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هُرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن أبي جرادة، محمد بن عامر؛ قاضي القضاة شهاب الدين بن العلامة الورع، القاضي جمال الدين ابن قاضي القضاة ناصر الدين ابن قاضي القضاة كمال الدين بن عُقَيْل ـ بالتصغير ـ الحلبي، ابن أبي جرادة الحنفي الشهير بابن العديم بفتح العين المهملة وكسر الدالة المهملة).

وُلد[٣] سنة أربع وستين وسبعمائة ومات في سنة تسع[٤] وأربعين وثمانمائة ظناً بحلب.

---

(١) وردت كلمة «محمود» بدلاً من «محمد» في ترجمته الواردة في السخاوي: (الضوء اللامع. ج١ ص ١٩٨).

(٢) أرّخه السخاوي في الضوء اللامع (ج ١ ص ٢٠٠) أنه «الخميس ٢٥ ذو القعدة سنة ٨٨٤ هـ» هذا وقد اكتفى البقاعي في معجمه الكبير عنوان الزمان، ترجمة رقم ١ بذكر الشهر فقط. وفعلت مثله شذرات الذهب (٧/ ٢٣٩). وإذا لاحظنا أن الجمعة كان أول ذي القعدة سنة ٨٨٤ فإن التاريخ الذي أورده البقاعي في [illegible] (وإن قال فيه «ظناً») أصح من التاريخ الذي أشار إليه السخاوي عن وفاته.

(٣) كانت ولادته بحلب.

(٤) اختلف المؤرخون في تحديد سنة وفاته. فجعله المقريزي بعد سنة ٨٣٦هـ دون تحديد للسنة. على حين نص السخاوي في الضوء اللامع (ج ١ ص ٢٠٢) على أنها كانت ليلة الأربعاء منتصف شوال سنة ٨٤٧، ويجب أن نشير هنا إلى أن في التاريخ الذي أورده المرجع الأخير نظرتين. الأولى: إن هذه السنة كانت بعد وفاة المقريزي الذي مات سنة ٨٤٥. ومن ثم إذا صح أن الترجمة التي أوردها المقريزي من قلمه هو نفسه فلا يمكن أن يكون عام الوفاة صحيحاً عند السخاوي. والملاحظة الثانية هي أن الأربعاء ١٥ شوال سنة ٨٤٧ مطابق لما جاء في التوفيقات الإلهامية (ص ٤٢٤). هذا ويلاحظ أن الشذرات أهملت الإشارة إليه نهائياً في وفيات هذا القرن.

Marfat.com

٣ ـ **أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر؛ شهاب الدين بن برهان الدين ابن فلاح**[١] (بفاء مهملة مخففة) النابلسي الحنبلي[٢] ثم الشافعي.

وُلد عاشر شهر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة، ومرض في آخر سنة اثنتين وثمانين ثم عوفي من المرض وحصل له عقبه اختلاط. رحمه الله.

٤ ـ **أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد** بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم[٣] بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد العلامة قاضي القضاة عز الدين ابن قاضي القضاة برهان الدين ابن قاضي القضاة ناصر الدين الكناني، العسقلاني الأصل، المصري الحنبلي.

وُلد في ذي القعدة سنة ثمانمائة بالقاهرة[٤]، ومات بها[٥] ليلة السبت حادي[٦] عشر جمادى الأُولى سنة ستٍّ وسبعين وثمانمائة، وصلّى عليه قاضي[٧] الشافعية الأسيوطي في سبيل المؤمني بحضرة السلطان، ودفن بتربة أسلافه عند قبر أبويه بين تربة كوكاي والظاهر خشقدم، وكان الجمع في جنازته كثيراً جداً، وعظم التأسف عليه.

٥ ـ **أحمد بن إبراهيم بن يوسف** الحلبي ثم الدمشقي الصالحي[٨] القطّان، وبها مات.

٦ ـ **أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل**، قاضي القضاة شهاب الدين ابن سيف الدين ابن الرسّام الحموي الحنبلي، قاضي حلب ثم حماة المشهور أولاً بابن شيخ[٩] السوق.

---

(١) لم ترد كلمة «فلاح» في ترجمته بالضوء اللامع (ج١ ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣). ولكنها مذكورة في ترجمة أبيه الواردة في نفس المرجع والجزء (ص ١٦٤). حيث قال «ويعرف بابن الفلاح».

(٢) كان تحوّله من المذهب الحنبلي إلى الشافعي بأمر وإيحاء من البهاء محمد بن حجي والكمال ابن البارزي. انظر في ذلك ترجمة رقم ٣ في مخطوطة عنوان الزمان. وكذلك في الضوء اللامع (ج١ ص ٢٠٢. س ١٥).

(٣) هكذا أيضاً في الضوء اللامع (ج ١ ص ٢٠٥). وفي ترجمة أبيه إبراهيم بن نصر الله في شذرات الذهب (٧/ ١٤). هذا وقد ذكره البقاعي في عنوان الزمان. ترجمة رقم ٤ باسم «هشام». وبالرجوع إلى ابن حجر: إنباء الغمر (ج ٢ ص ١١٣) ترجمة رقم ٦ لا نجد ذكراً لكلمة «هاشم».

(٤) وكان مولده بالمدرسة الصالحية بالقاهرة.

(٥) أي بالقاهرة وليس بالمدرسة الصالحية.

(٦) يتفق هذا التاريخ وما هو وارد في محمود مختار: التوفيقات الإلهامية. جدول سنة ٨٧٦.

(٧) هو البدر محمد بن محمد بن أبي بكر البدّرشي المعروف بالسعدي المولود بالقاهرة سنة ٨٣٦ وقد وصفه السخاوي في الضوء اللامع (٩/ ١٦٠) بحسن السيرة في القضاء تولاه بعد أحمد بن إبراهيم بن نصر الله.

(٨) نسبة إلى صالحية دمشق حيث كان بها سكنه بالقرب من المدرسة العنابية كما قال المؤلف في قاموسه الكبير عنوان الزمان. ترجمة رقم ٥. هذا ويلاحظ أنه لم ترد فيه سنة وفاته. كذلك خلا منها الضوء اللامع (ج ١ ص ٢٠٧ ـ ٢٠٨).

(٩) لم ترد هذه الشهرة في ترجمته في شذرات الذهب (٧/ ٢٥٢). ولم يذكرها الضوء حين أورد اسمه لكن قال في نهاية الترجمة «رأيت من قال إنه كان يعرف بابن شيخ السوق. وكأنه إن صح هجر». وعلى ضوء هذه العبارة يمكن تفسير ورود كلمة «أولاً» في المتن أعلاه.

Marfat.com

وُلد تقريباً[1] سنة ثلاث وستين وسبعمائة ومات سنة خمس وأربعين وثمانمائة بحماة قاضياً بها.

٧ ـ **أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم (مُكبَّر) بن قايماز** (بقاف وهمزة بعد الألف وآخره معجمة) بن عثمان بن عمر الكتاني[2]، الحافظ شهاب الدين البوصيري[3] المصري الشافعي.

وُلد في محرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة، ومات يوم الأحد[4] ثامن عشري محرم سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٨ ـ **أحمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير** (ككبير) بن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن محمد بن مسافر؛ الإمام شهاب الدين البلقيني الشافعي الشهير العُجَيْمي (مصغر) قاضي المحلة.

وُلد سنة سبع وستين وسبعمائة، وتوفي بالمحلة[5] عصر يوم الاثنين ثالث عشر جمادى[6] الأُولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة، ودُفن صبح الثلاثاء.

٩ ـ **أحمد بن أبي بكر بن محمود الدمنهوري**[7].

---

(١) أشار السخاوي إلى أنه قرأ بخط المترجم أنه وُلد تقريباً سنة ثلاث وسبعين (انظر الضوء اللامع ١/ ٢٤٩). وبهذا التاريخ أيضاً أخذ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٧/ ٢٥٢. وقد أشار السخاوي أيضاً أن بعضهم جعل مولده عام ٧٦٣. أما فيما يتعلق سنة وفاته فهي ٨٤٤. وكذلك في الشذرات ٧/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣.

(٢) نسبة إلى «الكتان» كما جاء في الضوء اللامع (ج ١ ص ٢٥٠).

(٣) نسبة إلى بوصير من قُرى الغربية بمصر حيث وُلد بها.

(٤) جعل الضوء (ج ١ ص ٢٥٢) وفاته يوم الأحد ٢٧ محرم. وهذا اليوم هو الصحيح بناءً على ما ورد في جدول السنين بالتوفيقات الإلهامية. ص ٤٢٠. واكتفت شذرات الذهب ٧/ ٢٣٤ بجعلها ٢٨ محرم دون ذكر اليوم. أما موته فكان بالحسينية من القاهرة.

(٥) المحلة وتعرف أيضاً باسم المحلة الكبرى وهو الاسم المتداول اليوم. كما أنه الاسم الذي وردت به في كتاب أحسن التقاسيم للمقدسي وإن قال إنها واقعة على نهر إسكندرية. وسمّاها ياقوت الحموي بمحلة شرقيون. وقال هي المحلّة الكبرى، وفسّر ذلك بأنها ذات جنبين أحدهما سندفا والآخر شرقيون. ويرجع وصفها بالكبر لأنه يوجد بديار مصر عدة أماكن تُعرف كل منها بالمحلة. ومن ثم ذهبت هي بالكبرى وهي واقعة في محافظة الغربية. ذكر ذلك محمد رمزي في القاموس الجغرافي وأضاف قائلاً «ومن ينسب إلى القرى التي تسمى محلة ينسب إلى الجزء الأخير منها إلاّ المحلة الكبرى فالنسبة، إليها المحلي أو المحلاوي» هذا وقد أصبحت منذ سنة ٤٦٩ هـ (= ١٠٧٦م) قاعدة لإقليم الغربية زمن الفاطميين وظلت على هذه الحالة حتى سنة ١٢٥٢ (١٨٣٦م) حين صدر الأمر بجعل طنطا عاصمة محافظة الغربية وغدت المحلة الكبرى بلدة تابعة لقسم سمنود ثم أصبحت سنة ١٨٨٢ قاعدة لمركز المحلة. انظر تاريخها بالتفصيل في القاموس الجغرافي: ق ٢ ج ٢ ص ١٦ ـ ١٨ حيث أشار أيضاً إلى أنها لم تكن «ناحية مالية ذات زمان حتى تقيّد مع النواحي المقرر على أراضيها الخراج».

(٦) كان أول جمادى الأولى من هذه السنة هو يوم الأربعاء. وبذلك يُطابق اليوم التاريخ.

(٧) إذا كان البقاعي قد اكتفى هنا بإيراد الاسم فإن السخاوي أضاف إلى ذلك قوله «سمع من أبيه والدمياطي

Marfat.com

١٠ ـ **أحمد بن غُلْبَك** (بضم المعجمة وإسكان اللام وفتح الموحّدة وآخره كاف) **بن عبد الله**؛ شهاب الدين ابن الأمير شهاب الدين الحلبي الجندي (بضم الجيم) الشهير بجدّه[١].

أحد أجناد حلب المعتبرين، وُلد [بها] في أواخر سنة أربع وثمانين وسبعمائة ومات في حدود سنة خمسين ظناً.

١١ ـ **أحمد بن أبي السعود إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن علي السعودي**، الأديب شهاب الدين أبو السعود المنوفي الشافعي.

وُلد في شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة بمنوف[٢] [العليا]، وبلغنا أنه توفيّ بالمدينة الشريفة مجاوراً في خامس[٣] عشر شهر رمضان سنة سبعين وثمانمائة، بلغنا ذلك في أواخر ذي الحجة مع بشير الحاج.

١٢ ـ **أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر بن خالد**[٤]، الشيخ الفاضل البارع المفنّن الزاهد شهاب الدين الإبشيطي[٥] (بكسر الهمزة وإسكان الموحّدة وكسر المعجمة وآخره طاء مهملة) الشافعي ثم الحنبلي نزيل المؤيدية[٦].

= الزفتاوي والهروي والسويداوي والأنباسي والسغماري. ذكر البقاعي «وما لقيته». أما دمنهور فهي قاعدة محافظة البحيرة بمصر السفلى. وكان اسمها المصري القديم Deminhor أي مدينة الإله هور وقد تسمى في بعض كتب الجغرافيين العرب بدمنهور الوحش. كما ذكر ذلك محمد رمزي في القاموس الجغرافي (ق٢، ج٢ ص ٢٨٤ ـ ٢٨٥) على أن اسم «دمنهور الوحش» أطلق على قرية قديمة. ذكر نفس المرجع ـ بناء على ما جاء في المشترك لياقوت وفي قوانين الدواوين وفي تحفة الإرشاد أنها من أعمال قويسنا. ومن ثم فإن ما جاء في التحفة أصح لأنه ذكر أنها من إقليم الغربية. انظر نفس المرجع. والقسم والجزء. ص ٥٦.

(١) أي الشهير بابن غلبك.

(٢) منوف العليا من أعمال محافظة المنوفية بمصر. وكانت في العصور القديمة من المدن العامرة بالسكان والتجارة والأسواق. وأشار إليها محمد رمزي: القاموس الجغرافي (ق٢. ج٢. ص ٢٢٢ ـ ٢٢٤) فذكر أن اسمها القبطي هو Banoufris حسبما جاء في قاموس جوتييه كما أنها وردت في كشف الأبرشيات باسم Panoufiris أما المراجع المدينية فذكرتها باسم كورة منوف العليا. وأحياناً باسم «منوف» فقط.

(٣) لم يرد في ترجمة رقم ٩ في عنوان الزمان ذكر لتاريخ موته. على أن الضوء اللامع (ج١ ص ٢٣٣. س ١٦) جعلها في شوال مطلقاً. وذلك ـ كما قال ـ «بعد أن تعلّل معظم رمضان». وبهذا التاريخ الأخير (يعني شوال) أخذ ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ٧/ ٣١٠.

(٤) أورد الضوء اللامع (ج١ ص ٢٣٥. س ٣٥) قوله «يريد: بالتصغير، يُقال خلد بدله. فلعله اسمه والآخر لقبه».

(٥) نسبة إلى إبشيط. إحدى قُرى مصر.

(٦) المقصود بذلك المدرسة الملحقة بالجامع المؤيدي وكان المؤيد شيخ محمودي في أثناء فتنة منطاش وقبل أن يلي السلطنة قد أودع في خزانة شمائل التي كانت لأرباب الجرائم «وقاسى في ليلة من البق والبراغيث شدائد» فنذر لله إن خرج من هذا السجن ومكّن الله له الأمر ليهدمنّ هذا السجن ويقيم فيه مسجداً يذكر فيه اسم الله تعالى. فكان له ما تمنّى وأوفى هو من جانبه بنذره. ولم يقف المؤيد عند هدم خزانة شمائل بل هدم قيسارية =

Marfat.com

سألته عن مولده فلم يخبر، وأنا أظنه في العشر الأول من قرن[1] التسعمائة، ثم رأيت بخط النجم ابن فهد أنه وُلِدَ سنة اثنتين وثمانمائة بإبشيط، وانقطع في آخر عمره في المدينة الشريفة أكثر من عشرين[2] سنة، وبلغنا في دمشق أنه توفي بها سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة.

١٣ ـ **أحمد بن إسماعيل بن عثمان**، الإمام العلاّمة شهاب الدين الكوراني[3] الشافعي.

وُلد سنة ثمانٍ[4] وثمانمائة في قريةٍ من قُرى كوران، وحفظ القرآن وتلا بالسبع على الشيخ

= سنقر الأشقر وما يجاورها من الدور. فلما جاء دور الخزانة وجدوا فيها كثيراً من رمم القتلى وجماجمهم. ولم يسخّر أحداً في الهدم أو البناء ولم يكلف أحداً في العمل فوق طاقته. فتم في ربيع الأول سنة ٨١٩. وأصبح من أجمل وأعظم المساجد في ديار الإسلام شرقاً وغرباً. وجاء «جامعاً عظيم البنيان عالي الأركان» كما يقول الصيرفي: نزهة النفوس والأبدان (تحقيق حسن حبشي) ٢/ ٣٦٩. وقد أضاف إليه المؤيد شيخ خزانة كتب حفلت بأثمن الكتب وأنفسها حتى أن كاتب السر ناصر الدين محمد البارزي تبرع لها بخمسمائة مجلد قيل إن ثمنها يومذاك كان ألف دينار. ومن هذا نستطيع أن نتبين نفاسة ما احتوته المكتبة، على أنه حدث ميل لمئذنة الجامع ثم سقط حجر منها قتل رجلاً فأغلق باب زويلة مدة شهر خوفاً على المارة وكانت فرصة اغتنمها كل من ابن حجر والعيني في التعريض بالآخر فقيل إن ابن حجر قال:

لجامع ملانا المؤيّد رزنق منارته تزهو من الحسن والزين تقول
وقد مالت عليهم: تمهّلوا فليس على جسمي أضر من العين

والتورية هي في «العين». أما العيني فقال معرضاً بابن حجر:

منارة كعروس الحسن إذْ جليت وحذمها بقضاء الله والقدر
قالوا أُصيبت بعين، قلت ذا غَلط ما أوجب الهدم إلاّ خسّة الحجر

ولم يكن للشيخين دخل في هذا الأمر ذلك أن ناظر عمارة الجامع والمدرسة كان بهاء الدين محمد البرجي الذي قيلت في هجائه إذ ذاك أبيات كثيرة. ولقد أُقيمت في المدرسة المؤيدية في بداية الأمر دروس للشافعية والمالكية والحنابلة وكذلك درس الحديث الشريف والقراءات السبع. ثم بعد افتتاحها رسمياً بدأ تدريس الحنفية (انظر المقريزي: الخطط ٢/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩). ونزل بها المدرسون والطلبة وكان مجموع الأخيرين من المذاهب الأربعة مائة وخمسة وعشرين. أما قُراء السبع فخمسة عشر نفراً. انظر الصيرفي: نزهة النفوس. (تحقيق د/ حسن حبشي) ٢/ ٣٦٦.

(١) نص السخاوي (الضوء اللامع. ج١ ص ٢٣٥) على أنه وُلد سنة ٨٠٢.

(٢) مما يؤيد هذا ما ذكره السخاوي من أن صاحب الترجمة حج في سنة ٨٥٧. وزار قبر النبي ﷺ بالمدينة المنورة وانقطع عنده بها حتى مات في رمضان سنة ٨٨٣. انظر أيضاً شذرات الذهب ٧/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧. هذا، وقد جاءت ترجمته رقم ١٠ في عنوان الزمان من كل هذه الأمور.

(٣) ويعرف بالشهرزوري الهمداني التبريزي الكوراني ثم القاهري. أما البلدة التي وُلد بها والتي أشار إليها المؤلف في المتن بقوله «أنها من قُرى كوران» فقد ذكرها المؤلف نفسه في معجمه الكبير عنوان الزمان. ترجمة رقم ١٣ وقال إنها تسمى «هلولا» على أنه ورد في لي سترانج: بلدان الخلافة الشرقية. ص ٤٥٤. أن كوران كانت إحدى أربع مدن هامة في كورة اسفزار الواقعة جنوب هراة وذلك في المائة الرابعة للهجرة بخراسان.

(٤) الوارد في الضوء اللامع (ج١ ص ٢٤١) أنه وُلد في سنة ٨١٣. وهذا هو التاريخ الذي ذكره السخاوي في عنوان الزمان. ترجمة رقم ١١. وأشار السخاوي في نفس المرجع إلى أن المقريزي جعل ولادته سنة ٨٠٩. على أن وفاته كانت في أواخر سنة ٨٩٣.

Marfat.com

عبد الرحمن بن عمر [الجلال] القزويني.

١٤ ـ أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي، قطب الدين، القرقشندي المولد الأطروشي. أخبر أنه من ذرية غنيم [القدسي].

وُلد في رجب سنة اثنتين[١] أو ثلاث وستين وسبعمائة، ومات يوم الأحد الثامن من ذي الحجة سنة أربعٍ وأربعين وثمانمائة بالقاهرة.

١٥ ـ أحمد بن تقي بن محمد بن علي. يأتي في ابن محمد.

١٦ ـ أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن فتح بن محمد بن حدثة بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشي العمري المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي، شهاب الدين بن بدر الدين، الشهير، بابن عبد الهادي.

وُلد سنة سبع وستين وسبعمائة تقريباً، ومات[٢] سنة ست وخمسين وثمانمائة.

١٧ ـ أحمد بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر عمر، الفقيه أحمد بن الرباط (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) البقاعي الشافعي.

وُلد بعد سنة تسعين[٣] وسبعمائة تقريباً بخربة روحا من البقاع، ومات بها سنة عشرين وثمانمائة ظناً.

١٨ ـ أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان، الإمام العلامة الزاهد شهاب الدين الرملي الشافعي الشهير بابن رسلان.

أخبرني ولده الفاضل عبد القادر[٤] أنهم من عرب نعير[٥].

وُلد سنة ثلاث أو خمسٍ وسبعمائة بالرملة، ومات بالقدس ليلة الاثنين ثاني عشري[٦] شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة بسكنه في المدرسة الختنية بالمسجد الأقصى الشريف.

---

(١) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (ج١ ص ٤٣) أنه وُلِدَ في رجب سنة ٨٦٤ أو قبلها.
(٢) ودفن بسفح قاسيون. ويلاحظ أن البقاعي لم يترجم له في معجمه الكبير عنوان الزمان.
(٣) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (ج١ ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥) أن البقاعي أرّخ مولده «قبل سنة سبعين» ولعل في كلمة «سبعين» سهو قلم من السخاوي.
(٤) سترد ترجمته هنا فيما بعد مختصرة تحت رقم ٣٤٥؛ هذا ولم يترجم له البقاعي في عنوان الزمان.
(٥) ويعرف هؤلاء بعرب آل فضل بالشام. أما تسميتهم بعرب نعير فنسبة من المؤلف إلى نعير بن حياد بن مهنى بن عيسى.
(٦) في الضوء اللامع (ج١ ص ٢٨٧) أنه مات في رمضان. أما في قول ابن أبي عذيبة فقد كانت وفاته يوم الأربعاء ٢٤ شعبان.

Marfat.com

١٩ ـ أحمد بن خليل بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم بن أبي بكر بن محمد بن موسى بن غانم بن عبد الرحمٰن بن أبي الحسن بن عبد الله بن غانم بن إبراهيم بن غانم بن علي بن حسن بن إبراهيم بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي، شهاب الدين ابن غانم المقدسي ثم المصري الشافعي المعروف بالجُنَيْد.

وُلد في منتصف شعبان[١] سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، ومات في حدود سنة ستين وثمانمائة أو قبل ذلك.

٢٠ ـ أحمد بن رجب بن طيبغا بن عبد الله، الشيخ العلامة شهاب الدين ابن المَجْدي (بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة) المصري الشافعي.

وُلد سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ومات بها ليلة السبت حادي عشر ذي القعدة سنة خمسين وثمانمائة عن أربع وثمانين سنة ودفن من يومها[٢]، وصلّى عليه قاضي القضاة ابن حجر[٣] بجامع الأزهر، وكان له مشهد حسن.

٢١ ـ أحمد بن سعيد بن محمد بن مسعود الجريري (نسبة إلى قرية من قُرى القيروان)، وإن تسمى بابن جرير (بجيم مفتوحة ثم مهملتين) المرادي المالقي المالكي.

وُلد سنة عشر وثمانمائة بقرية ابن جرير، وتوفي بالمدينة الشريفة مجاوراً سنة تسع وأربعين، ليلة تسع وعشرين من رمضان على ما بلغني، وكان له يوم مشهود، لم يتخلف عن جنازته أحد من أهل السنة.

٢٢ ـ أحمد بن شهاب بن أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشرباصي[٤] (بمعجمة ومهملة وموحّدة محركة وآخره صاد مهملة) ثم الفارسكوري[٥]، الأديب.

وُلد سنة ثمانمائة تقريباً.

٢٣ ـ أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق، ووهم شيخنا في نسبه فجعل أبا

---

(١) ذكر السخاوي (ج١ ص ٢٩٤) أنه وُلد في رجب. وقال إن ذلك بناء على ما ذكره البقاعي.

(٢) أي من يوم هذه الليلة.

(٣) هو قاضي القضاة أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الأصل، المصري المولد، القاهري الشافعي الدار. أمير المؤمنين في الحديث كما اتفق على ذلك أهل عصره. راجع بباء العمر في أنباء العمر: ج١ ص ٧ ـ ٩. المقدمة لحسن حبشي.

(٤) شرباص بفتح الشين والراء والباء. إحدى القُرى القديمة من أعمال محافظة الدقهلية بمصر. ويقال لها أيضاً «شرماص» وقد تحرّف إلى «شبري باص» راجع في ذلك محمد رمزي: القاموس الجغرافي للمدن المصرية ق ٢، ج١، ص ٢٤٣.

(٥) فارسكور قاعدة لمركز بنفس الاسم بمحافظة الدقهلية. انظر محمد رمزي: القاموس الجغرافي (ق ٢، ج١ ص ٢٤٤).

Marfat.com

عبد الخالق[1] عبد العزيز شهاب الدين ابن الشيخ سراج الدين الأسيوطي الشافعي، العدْل بالزجاجين.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً، ومات بالقاهرة يوم السبت ثاني عشري شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، ووهم شيخنا فقال في ثاني[2] عشر ربيع الآخر.

٢٤ ـ **أحمد بن عبد الرّحمٰن بن أبي بكر**، القاضي الإمام العلاّمة شهاب الدين أبو الأسباط الرملي الشافعي، قاضيها[3] وعالمها.

وُلد في حدود سنة عشر[4] وثمانمائة فيما أظنّ، ومات بالقدس في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثمانمائة، رحمه الله.

٢٥ ـ **أحمد بن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن الموفق[5] إسماعيل** بن أحمد بن محمد بن شهاب الدين الصالحي الحنبلي المشهور بابن ناظر الصاحبية، (وربما أسقطوا ياء النسبة)، ويعرف أبوه بابن الذهبي.

وُلد سنة ستّ[6] وستين وسبعمائة، وتوفي في سنة تسع وأربعين وثمانمائة بدمشق.

٢٦ ـ **أحمد بن عبد الرحمن بن حمدان بن حَمِيد** (مكبر)، شهاب الدين ابن الشيخ زين الدين العنتباوي [نسبة إلى عنتبا من نابلس] (بفتح المهملة والنون وإسكان الموحّدة ثم فوقانية) ثم الصالحي الحنبلي.

وُلد سنة ستّ وسبعين وسبعمائة ظناً، ومات [في سابع[7] عشر رمضان سنة إحدى وأربعين ظناً].

---

(١) وذلك حين ترجم ابن حجر لصاحب الترجمة في إنباء الغمر (ج ٣ ص ٥٥٤ ترجمة رقم ٢). ثم فقد صحح البقاعي هذا الاسم على نسخة خطية من إنباء الغمر مخطوطة في الهند تحت رقم ٩٤ تاريخ. حيدر آباد الدكن فقال «إنما هو ابن عبد الخالق بن عبد الحيّ بن عبد الخالق».

(٢) الوارد في التوفيقات الإلهامية في جدول سنة ٨٣٨ أن أول ربيع الأول كان يوم الثلاثاء. وعلى ذلك لا يمكن أن يكون السبت ٢٢ منه بل لعله ـ وهو الأصح ـ ١٢ منه. وبذلك لا يكون ابن حجر قد أخطأ ـ كما خطأه البقاعي ـ. انظر إنباء الغمر (ج ٣ ص ٥٥٤).

(٣) أي قاضي الرملة وعالمها.

(٤) هذا هو التاريخ الوارد أيضاً في عنوان الزمان. ترجمة رقم ٢٤. على أن الضوء اللامع (ج١ ص ٣٢٧) جعل ولادته سنة «خمس أو ست وثمانمائة».

(٥) اتفق السخاوي، الضوء اللامع (ج١ ص ٣٢٤) والبقاعي: عنوان الزمان، ترجمة رقم ١٨ على أن اسمه هو «أحمد بن عبد الرحمن بن الموفق».

(٦) ذكر الضوء اللامع (ج١ ص ٣٢٤) أن مولده كان سنة ٧٦٢، وقال السخاوي: «وأرّخه بعضهم بسنة ست وستين لغرض»، دون أن يفسّر هذا الغرض، كذلك قال في نفسه المرجع والجزء، ص ٣٢٥ ص ١١ ـ ١٢ إن ترجمته الواردة في إنباء الغمر من قلم الحنضيري وليست من قلم ابن حجر.

(٧) الإضافة من الضوء اللامع (ج١ ص ٣٢٨).

Marfat.com

٢٧ ـ **أحمد**[١] **بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العزّ محمد** بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قُدامة بن مقدام بن نصر بن فتح؛ شهاب الدين بنُ زين الدين بن أبي عمر القرشي العمري، المقدسيُّ الأصل، الصالحي الحنبلي. تقدم نسبه إلى عبد الهادي.

وُلد سنة خمسة وسبعين وسبعمائة تقريباً بصالحية دمشق، ومات يوم الاثنين تاسع[٢] شوال سنة أربع وستين وثمانمائة، ودُفِن من يومه بمقبرة[٣] جدّه الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون.

٢٨ ـ **أحمد بن عبد العال بن عبد المحسن بن يحيى** الحريري[٤] (بفتح المهملة)، السندفائي الأصل (بفتح المهملتين، بينهما نون ساكنة، ثم فاء ممدودة)، المحلّي الشافعي.

وُلد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً[٥].

٢٩ ـ **أحمد بن عبد القادر بن محمد بن طريف** (بالمهملة، مكبر) شهاب الدين ابن الفاضل محيي الدين[٦] الشاوي (بالمعجمة) المصري الحنفي الأدمي السراميجي بالركن المخلق (بفتح المعجمة واللام المشدّدة) بالقاهرة.

وُلد سنة ست[٧] وتسعين وسبعمائة، وفي سماعه للبخاري على ابن أبي المجد ما يقتضي أنه وُلد في أثناء سنة أربع بعد ربيع الآخر، أو أول سنة خمس وذلك أنه قال إنه كان في الخامسة،

---

(١) راجع ترجمته مطولة وبالتفصيل في عنوان الزمان، رقم ٢١.
(٢) يُطابق اليوم والتاريخ ما ورد في جدول السنين في التوفيقات الإلهامية ٢ ص ٤٣٢.
(٣) أما هذه المقبرة فتعرف بمقبرة الشيخ أبي عمر بن قُدامة المقدسي.
(٤) أورد السخاوي: الضوء اللامع (ج١ ص٣٤٧) بالجيم والزاي مسماه «بالجزيري» لكن يصححه ما ورد في المتن أعلاه من النص على أن الكلمة «بالحاء المهملة»، أما «السندفائي» فنسبه إلى سندفا وهذا الاسم يطلق على أكثر من مكان في القطر المصري، ومنه ما أصبح مندرساً (انظر القاموس الجغرافي ١/ ٢٨٥) ومنه ما هو جنب من جوانب المحلة الكبرى وآخر في إقليم بني مزار، وقد ورد التعريف بسندفا المقصودة هنا في القاموس الجغرافي (ق ٢ ح ٣ ص ٢١٩) بأنها من القُرى القديمة من أعمال البهنساوية، ووردت في تاريخ ١٢٧٥ باسم «صندفا الغار» ويُقال لها البهنسا الشرقية لوقوعها على الشاطىء الشرقي لبحر يوسف تحت بلدة البهنا.
(٥) أشار السخاوي في الضوء اللامع (ج٢ ص ٣٤٨) إلى أن المقريزي قال إنه توفي في سنة ٨٢٠، ثم علق على ذلك بقوله: «وهذا غلط».
(٦) «النشاوي» في الضوء اللامع (ج١ ص ٣٥١) لكن جاء في ترجمة أخته أم الخير (نفس المرجع ج ١٢ ص ١٤٤، رقم ٩٨٩٢) أنه «الشاوي» وكذلك في ترجمة عمه عبد الوهاب، انظر نفس المرجع ٥/ ٣٩٦، لكن لم أجد في هذه التراجم الثلاث ما يفيد نعته «بالأدمي» الوارد في المتن أعلاه.
(٧) يرى السخاوي في الضوء اللامع (ج١ ص ٣٥١ ـ ٣٥٢) أن السقاعي أخطأ في تاريخ ولادته (الذي ذكره مرة أخرى في ترجمة رقم ٢٢ في عنوان الزمان) ومن رأي السخاوي أن ولادة صاحب الترجمة كانت سنة ٧٩٤ وذلك حسب ما يقوله «... كما رأيته بخطه ويتأيد بإثبات كونه كان في الخامسة سنة تسع وستين».

Marfat.com

والسماع في مجالس ٣٧ آخرها يوم الاثنين[١] خامس عشر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين.

ومات بالقاهرة ثامن عشري ذي القعدة سنة أربع وثمانين وثمانمائة، وناف على تسعين سنة ولم يظهر عليه [عجز][٢]، وختم به الرواة أصحاب الحجار.

٣٠ ـ **أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي مُجَلّى** (بضم الميم وفتح الجيم وكسر اللام المشدّدة) المرداوي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي، الملقب جدّه بزعرور (بفتح الزاي وإسكان العين وضمّ الراء المهملتين وبعد الواو راء مهملة) ويعرف بابن عبد الله.

وُلد سنة خمس وستين وسبعمائة، ومات[٣]....

٣١ ـ **أحمد بن عبد الله بن خلف بن أبي بكر بن محمد، شهاب الدين الشبراوي**[٤].

مات في يوم الخميس الخامس من شهر ربيع[٥] الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة عن أكثر من ستين سنة فيما أظن.

٣٢ ـ **أحمد بن عبد الله بن علي بن محمد** بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد، شهاب الدين الدلال في الكتب ابن الشيخ جمال الدين الجندي[٦]، ابن قاضي القضاة علاء الدين الكناني ـ بالنون ـ، العسقلاني الأصل، المصري، الحنبلي.

وُلد سنة ثمانمائة بالقاهرة وقرأ بها القرآن وحفظ كتاب التسهيل في فقه الحنابلة، وسمع أباه[٧] وغيره، وحج وسافر إلى دمياط[٨]، ومات في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بالقاهرة.

---

(١) إذا أخذنا بما جاء في التوفيقات الإلهامية. ص ٤٠٠. كان الإثنين هو ١٤ ربيع الآخر سنة ٧٩٩.

(٢) كلمة غير مقروءة في الأصل. لكن أثبتنا ما بين الحاصرتين بعد مراجعة ترجمته في الضوء اللامع (ج١ ص ٣٢٥ حيث قال: «كان ذا همة وجلادة على المشي مع تَقدّمه في السنّ لكونه ـ فيما يظهر ـ لم يتزوج إلاّ بعد الأربعين. ومتع بحواسّه إلى أن مات».

(٣) بهذه الكلمة انتهت ترجمته هنا. ولم يشر البقاعي في عنوان الزمان، ترجمة رقم ٣ إلى سنة وفاته. وكذلك فعل السخاوي في الضوء اللامع (ج ١ ص ٢٥٥ حيث ترك مكانها بياضاً.

(٤) وردت هذه الكلمة في عنوان الزمان. ترجمة رقم ٢٥ «الشيرازي» ولكنها جاءت في الضوء اللامع (ج١ ص ٣٥٩، س ٢٨) «الشبراوي» كما بالمتن.

(٥) على الرغم من أن الضوء اللامع (ج١ ص ٣٦١) ذكر هذا الشهر إلاّ أنه رجح عليه شهر صفر.

(٦) يرجع نعته بالجندي إلى أن أباه عبد الله بن علي بن محمد كان يتزيّا بزيّ الجند كما قال ابن حجر حين ترجم له في إنباء الغمر (تحقيق حسن حبشي) (ج ٣ ص ٤٤)، ترجمة رقم ٨، وقد أضاف السخاوي ٥/ ١٢٧ إلى ذلك أنه كان «بزي الجند مع ولاية أبيه لقضاء دمشق».

(٧) ورد في ترجمته في الضوء اللامع (٥/ ١٢٧) بأنه يعرف بسبط أبي الحرم القلانسي. وكان مولده سنة ٧٥١، وتفقه على شيوخ عصره ومصره وقرأ كثيراً من الكتب الكبار كالغيلانيات والمعجم الصغير للطبراني وصحيح مسلم، ولبس خرقة التصوف صغيراً. وأكثر في أيامه من الحديث وروايته حتى كثر سامعوه وكانت وفاته سنة =

Marfat.com

٣٣ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد، (هذا في تاريخ[١] شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة) ابن لاجين بن عبد الله، شهاب الدين الرشيدي (بفتح أوله) المصري الشافعي، أخو الخطيب شمس[٢] الدين الآتي.

وُلد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً، ومات يوم الأحد ثاني عشري[٣] شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٣٤ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمر بن علي بن عبد الدايم الكناني المجدلي الشافعي، الشهير بالقدسي.

وُلد[٤] سنة خمس عشرة وثمانمائة بالمجدل[٥] من عمل غزة[٦]، ثم كسرت رجله في بكرة يوم الأربعاء في ربيع الأول سنة سبعين، واستمر مريضاً من ذلك حتى مات في بكرة يوم الأربعاء سادس عشرين جمادى الآخرة من السنة، ودفن في تربة يشبك الدويدار بالقرافة.

= ٨١٧ هـ، وقد وصفه ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٤٤ رقم ٨ بأنه «أحب الرواية فأكثروا عنه» ثم قال عنه إنه كان يتزيى بزيّ الجند مع الدين والعبادة، ووصفه بأنه كان على ذهنه مسائل فقهية.

(٨) دمياط من المدن والثغور المصرية الهامة من الناحيتين الحربية على السواء، وتقع على فرع النيل المسمى باسمها، ولا يفصلها عن مصبه سوى ١٥ كم، وقد ذكر جوتييه في قاموسه إن اسمها المصري القديم هو Ta meht أي «بلد الشمال» نظراً لموقعها الجغرافي بالنسبة لمصر، أما اسمها القبطي فهو تمياط Temlat الذي اشتق منه اسمها العربي الحالي، انظر في ذلك محمد رمزي: القاموس الجغرافي ق ٢، ج١ ص ٨، ولقد بلغ من أهميتها أن كانت دمياط وجهة إحدى الحملات الصليبية، وكتب عنها مذكراته أحد الغربيين بادربورن Paderbearn.

---

(١) لم يرد في حوادث سنة ٨٠٣ في إنباء الغمر ما يشير إليه البقاعي في المتن، بل كان كل ما قاله ابن حجر في نفس المرجع ٢/ ١٤٦ س ٧، إنه «قبض على الشيخ لاجين شيخ الجراكسة»، ولم يذكر البقاعي في عنوان الزمان، ترجمة رقم ٤٧ ما قاله هنا في المتن أعلاه، يُضاف إلى هذا أن أحمد بن عبد الله بن لاجين صاحب الترجمة هنا منعوت في كل من عنوان العنوان وعنوان الزمان بأنه «الرشيدي» وكذا في ترجمة أخيه هنا رقم ٦٤٧، وهو من غير لاجين الجركسي الملقب «بالشيخ» والمتوفى سنة ٨٠٤ هـ، انظر عنه ابن تغري بردي. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (طبعة بوبر) ٦/ ١٥٥، وابن إياس: بدائع الزهور في وقائع الدهور ١/ ٣٣٠.

(٢) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٦٤٧.

(٣) التاريخ الوارد في الضوء اللامع (ج١ ص ٣٦٣) هو «الثامن عشر» ولكن الأصح هو [illegible] بمراجعة جدول الشهور والسنين في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٢ يستدل على أن أول شعبان ٨٤٤ كان الاثنين وبذلك يكون الأحد ٢٨ منه.

(٤) أشار الضوء، إلى أنه وُلد سنة ٨٠٩ وذلك «كما أخبره» هو ذاته، ثم عقب على ذلك مخطئاً البقاعي فقال: «وزعم البقاعي أنه وُلد في حدود سنة خمس عشرة». ويلاحظ أن البقاعي لم يشر في المتن أعلاه إلى ما يدل على أن المترجم أخبره بذلك. كذلك لم يترجم له في عنوان الزمان، ولا ندري من أين استقى السخاوي ما قاله.

(٥) المجدل من مدن فلسطين.

(٦) غزة من مدن فلسطين الفاصلة بينها وبين مصر.

Marfat.com

٣٥ ـ أحمد بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة (مكبر)، شهاب الدين اليُبْنَاوي[١] (بضم التحتانية وإسكان الموحّدة ثم نون) المكي الحنبلي، نزيل صالحية دمشق.

وُلد في حدود[٢] سنة عشر وثمانمائة في ما أظن ومات بدمشق.

٣٦ ـ أحمد بن عثمان بن محمد[٣] بن عبد الله، الشيخ المحدث شهاب الدين أبو الفتح بن أبي عمرو الكلوتاني المصري الحنفي.

وُلد سنة اثنتين وستين وسبعمائة، هكذا عندي؛ ثم رأيت في سنة وفاته في تاريخ[٤] شيخنا وُلد في رمضان سنة ست وستين، والله أعلم، ومات بالقاهرة يوم الاثنين، رابع عشري جمادى الآخرة[٥] سنة خمس وثلاثين وثمانمائة، في تاريخ شيخنا أنه رابع[٦] عشر.

٣٧ ـ أحمد بن عثمان بن محمد، شهاب الدين الكوم ريشي المصري الشافعي.

وُلد سنة خمس[٧] وسبعين وسبعمائة تقريباً بكوم[٨] الريش من ضواحي القاهرة ومات يوم

---

(١) نسبة إلى يبني وهي بلدة قرب الرملة من عمل فلسطين كما جاء في مراصد الإطلاع ٣/ ١٤٧٣ وياقوت: معجم البلدان (٨/ ٤٩٦) هذا وقد وردت في: Le strange Palestine under the noslenes, P.553 بأنها إحدى مدن فلسطين وأنها مبنية على تل، كما ذكر ذلك اليعقوبي. وجاء في المراجع العربية أن بها قبراً لأحد الصحابة قيل إنه هو أبو هريرة وقيل بل عبد الله بن أبي سرح.

(٢) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (ج١ ص ٣٥٤) أنه وُلِدَ ليلة الجمعة عشرين ربيع الأول سنة ٨٠٧ بمكة ومات في أوائل رمضان سنة ٨٤١. ولم يعرف البقاعي ـ حين ترجم له في عنوان الزمان، رقم ٢٨ ـ سنة ولادته. فترك مكانها بياضاً.

(٣) وردت عبارة «بن إبراهيم» في الضوء اللامع (ج١ ص ٣٧٨) وذلك بين اسمي «محمد» و «عبد الله».

(٤) أشار السخاوي (نفس المرجع والجزء والصفحة) إلى أنه في أواخر ذي الحجة، وقال: «كما قرأته بخطه وهو المعتمد، أو في رمضان كما قال شيخنا في إنبائه سنة اثنتين وستين وسبعمائة» وبمراجعة نسخة إنباء الغمر التي نشرناها (ج٣ ص ٤٨٣، س ١٧) نرى أن ابن حجر ينص على أن ولادة المترجم كانت في رمضان ولكن سنة «ست وستين وسبعمائة» وليس كما قال السخاوي منسوباً إلى شيخه، وبهذا التاريخ ـ أعني سنة ٧٦٦ ـ أخذ البقاعي وإن لم يشر في عنوان الزمان، ترجمة رقم ٢٩ إلى سنة مولده ولا وفاته، مع أنه صحح ما قاله ابن حجر عن صاحب الترجمة من أنه مات يوم الإثنين رابع عشر جمادى الآخرة، فجاء بخط البقاعي في هامش نسخة الهند من الإنباء: «رأيت فيما علقته أنه مات رابع عشري جمادى الآخرة»، انظر في ذلك ابن حجر: إنباء الغمر، ج ٣ ص ٤٨٤ حاشية رقم ٣، ولقد أخطأ ابن تغري بردي ـ ولعله سهو قلم منه ـ حين ذكر في المنهل الصافي (مخطوطة باريس) أنه وُلِدَ سنة ٧٠٢، ولعله كان يريد سنة ٧٦٢ وهي نفس السنة الواردة ـ نقلاً عن المنهل ـ في شذرات الذهب، ج٧ ص ٢١٢، انظر أيضاً wiet: Les Biographies du Manhal Safi.

(٥) هو «جمادى الأولى» في الضوء اللامع (ج١ ص ٣٨٠)، لكن راجع الحاشية السابقة وكذلك شذرات الذهب (ج٧ ص ٢١٢).

(٦) راجع إنباء الغمر (٣/ ٤٨٤ رقم ٤).

(٧) هذا هو نفس التاريخ الوارد في عنوان الزمان، ترجمة رقم ٣٧، ولكن السخاوي أشار في الضوء اللامع (ج٢ ص٢) إلى أنه وُلِدَ سنة ٧٧٨.

(٨) كوم الريش ضاحية قديمة من ضواحي القاهرة المندثرة، وقد أشار إليها المقريزي: (الخطط، ج ٢ ص ٥٢٤) =

Marfat.com

الأربعاء حادي[1] عشري محرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة بعسر البول، وصلّى عليه قاضي الشافعية الوالي السفطي[2] بجامع الأزهر.

٣٨ ـ **أحمد بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد** المناوي الشافعي العدل.

مولده سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة تقريباً. [ومات[3] ليلة الاثنين سابع ذي الحجة سنة ٨٧٧].

٣٩ ـ **أحمد بن علي بن أبي بكر**، شهاب الدين، الحسيني سكنا، الشهير بالترجمان.

وُلد ـ فيما أظنه ـ قبل[4] سنة سبعين وسبعمائة ومات في حدود سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٤٠ ـ **أحمد بن علي بن أحمد بن عباس** (بالموحدة والمهملة)، شهاب الدين البنبي (بموحدتين: الأُولى مفتوحة وبينهما نون ساكنة) المصري الشافعي، مؤدّب الأطفال بالمدرسة الخروبية[5] على شاطىء النيل من الجيزة.

= حين ذكر أنها كانت من «أجمل متنزهات القاهرة» وكان أعيان الناس يؤثرون السكن بها والإقامة فيها، وكان بها سوق حافل بشتى أنواع المآكل والمشارب، وقد أدرك بها المقريزي وقت عمرانها حماماً وجامعين كانت تُقام بهما صلاة الجمعة. وقد شاهدها هو ذاته عماراً ثم رآها خراباً بعد سنة ٨٠٦ فأنشد متمثلاً قول القائل:

قفر كأنك لم تكن تلهو بها ... في نعمة وأوانس أتراب

وقد أصبحت هذه الضاحية تُعرف اليوم باسم «الزاوية الحمراء» نسبة إلى زاوية بناها قايتباي سنة ٨٩٠، ودهن حيطانها من الخارج باللون الأحمر، انظر في هذا محمد رمزي: القاموس الجغرافي (ج١ ص ٣٩٣ ـ ٣٩٤)، ونفس المرجع (ق ٢، ج١ ص ١١).

(١) يتفق اليوم التاريخ والشهر مع ما ورد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٦ حيث نصّ على أن الخميس كان أول محرم ٨٥٢.

(٢) هو محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطي، نسبة إلى سفط الحناء بالشرقية، والمتوفى سنة ٨٥٤، وسترد ترجمته هنا فيما بعد تحت رقم ٥٩٧، كما سيرد بالتفصيل التعريف بسفط الحناء هذه، راجع أيضاً الضوء اللامع (ج ٧ رقم ٢٥٧).

(٣) الإضافة من الضوء اللامع (ج ٢ رقم ١٣).

(٤) حين ترجم له البقاعي في عنوان الزمان، رقم ٣٣ قال: «أنه وُلد قبل القرن بكثير» ولم يحدد هذا الكثير بالسنين أو العقود؛ أما قوله إنه مات في حدود سنة ٤٠، فلم نجد له ذكراً فيما بين عامي ٨٣٧ (وهو العام الذي لقيه فيه البقاعي على باب خانقاه شيخو كما ذكر في عنوان الزمان) وعام ٨٣٩ الذي هو قبل سنة ٨٤٠».

(٥) ذكر المقريزي في خططه مدرستين بهذا الاسم، إحداهما هي التي بناها تاج الدين محمد بن صلاح الدين أحمد بن محمد بن علي الخروبي، وجعل بجانبها مكتب سبيل، ووقف عليها كثيراً من الأوقاف وجعل بها مدرّس حديث فقط (انظر الخطط، ج٣ ص ٣٢٣)، أما المدرسة الأخرى المعروفة بنفس الاسم فقد ذكر في نفس المرجع، والجزء، ص ٣٢٥ أنها من إنشاء كبير بيت الخروبي وهو ركن الدين محمد بن بهي الناظر و

Marfat.com

وُلد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً في بَنْب[1] (بموحدة ثم نون ساكنة ثم موحّدة) كما أخبرني، ومات في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بالجيزة.

٤١ ـ **أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد المِجَن**[2] (بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون) ابن يوسف بن محمد بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجُون (بضم الجيم) ابن إبراهيم بن عبد الله المحْض (بضم الميم وإسكان المهملة ثم معجمة) ابن الحسن المثنى (بفتح المثلثة والنون المشدّدة) ابن أمير المؤمنين محمد بن الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، الحسني الصوفي القادري المرغياني (بفتح الميم وإسكان المهملة وكسر المعجمة ثم تحتانية، وآخره نون نسبة إلى قرية من قريات حلب) الحنبلي، شيخ الفقراء[3] بتلك الناحية.

وُلد سنة ستين وسبعمائة، ومات...

٤٢ ـ **أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد** بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصّمد بن أبي الحسن بن تميم، الإمام أبو محمد تقي الدين المصري الشافعي، ابن الشيخ علاء الدين الحنبلي الشهير بالمقريزي الشافعي.

وُلد[4] سنة تسع وستين وسبعمائة، كذا كان يكتب، وقال شيخنا حافظ العصر أنه رأى ما يدلّ على إنه وُلد سنة ستّ وستين، ومما يذكر أن الفاضل سعد الدين ابن السراج القبطي رأى في ورقة ميلاد الشيخ، فتكلم واضعه على ما يعرض له من الأحوال فيما دلّ عليه حسابه، ومنها أنه يحصل له عند تكملة ثمانين من عمره في سادس عشري الشهر [مرض] إن نجا منه أكمل خمساً

= مطابخ السّكر، والأرجح أن المدرسة المقصودة في المتن هي الأُولى، إذ يتفق كل من البقاعي والمقريزي على أنها «على شاطىء النيل».

(١) أشار المرحوم محمد رمزي في القاموس الجغرافي للمدن المصرية (ق ٢، ج٢ ص ١٧٣) إلى أن «بنب» من القُرى المصرية القديمة، وكانت تعرف باسم «بم» بكسر الباء، وبهذا الرسم وردت في قوانين الدواوين لابن مماتي، ولكنها وردت برسم «بمم» في التحفة السنية لابن الجيعان، وذكرها علي مبارك في الخطط التوفيقية باسم «بمب»، وهي بمحافظة الغربية مركز تلا.

(٢) وردت في الضوء اللامع في موضعين (ج٢ ص ٨ س١٠)، «بالحاء» ولعل ذلك راجع إلى أنه لم يضبطها بالكلمات.

(٣) في الأصل «القُراء»، لكن أثبت ما بالمتن بعد مراجعة عنوان الزمان، ترجمة رقم ٣٢.

(٤) أشار السخاوي في الضوء اللامع (ج٢ رقم ٦٦ إلى أن المقريزي كان يكتب بخطه أن مولده كان بعد الستين، وبهذا التاريخ أخذت شذرات الذهب، ج ٧ـص ٢٥٤، وقد سبقهما إلى هذا التاريخ أبو المحاسن في المنهل الصافي، (في ترجمة أحمد بن علي المقريزي)، وأشار السخاوي إلى أن ابن حجر ذكر أنه رأى بخط المقريزي نفسه ما يدل على أنه وُلِدَ سنة ٧٦٦، وهذا يطابق ما جاء في المتن، انظر النجوم الزاهرة، (طبعة بوبر) ج٧ ص ٢٧٧، والسيوطي: حسن المحاضرة ج١ ص ٢٥٧ (طبعة محمد أبو الفضل إبراهيم) حيث ذكر أنه وُلِدَ سنة ٧٦٩ وإن قال عنه إنه مات سنة ٨٤١ وهو خطأ لم ينتبه إليه المحقق.

132243

Marfat.com

وثمانين سنة، فاتفق أنه مات يوم الخميس سادس عشري شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالقاهرة بعد مرض طويل، ودُفِن من الغد وذلك على ما قاله شيخنا ابن حجر تكلمة ثمانين سنة من عمره، والله أعلم.

٤٣ ـ **أحمد**[١] **بن علي المدعو طوغان بن عبد الله** الحمامي الصالحي[٢] الشهير بابن البيطار.

وُلد[٣]... ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالصالحية ودفن بسفح قاسيون.

٤٤ ـ **أحمد**[٤] **بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم**، الشيخ شهاب الدين الكلاعي الحميري الشوايطي اليمني الشافعي المقرىء.

وُلد في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بشوايط من بلاد اليمن ومات صبح يوم الأربعاء رابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة المشرفة ودُفن بالمعلاة، وكان خيراً مباركاً.

٤٥ ـ **أحمد بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الكريم** الزملكاني الشافعي الشهير بابن السديدارة (بسين ودالين وراء مهملات وبين الدالين تحتانية ساكنة على ما كان ينطق به الناس وألف على ما كان يكتب هو)، أحد أعيان الموقعين بدمشق ونقيب القاضي الشافعي بها.

وُلد سنة سبعين وسبعمائة ومات بدمشق سنة ثمان وأربعين وثمانمائة في سادس جمادى الأولى على ما أخبرني به الرضى الغزي.

٤٦ ـ **أحمد بن علي بن قرطاي (بالتحريك) بن عبد الله**، سبط محمد بن بكتمر الساقي المعروف بسيدي أحمد بن بكتمر المصري الحنفي.

وُلد في شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، وكان ثقيل البدن جداً، ضعيف الروح، ومات ليلة الاثنين عاشر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالطاعون، وحمل نعشه ستة[٥] عشر حمالاً لفرط سمنه. رحمه الله.

٤٧ ـ **أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة** بن محمد بن ناصر بن علي بن

---

(١) أورده السخاوي في الضوء اللامع (ج٢ ص ٢٦، س ٢٦) باسم «أحمد بن علي بن عبد الله» ثم أحال إلى «أحمد بن طوغان»، وحين ترجم له في نفس المرجع (ج١ ص ٣١٩ ـ ٣٢٠) قال: «أحمد بن طوغان ويسمى علي بن عبد الله الصالحي»، ومن هذا تكون كلمة «طوغان» بدلاً من علي وليست بدلاً من «أحمد».

(٢) نسبة إلى صالحية دمشق.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) أورد البقاعي في عنوان الزمان، رقم ٣٦ هذه الترجمة كما ذكرها في المتن أعلاه.

(٥) وردت في الأصل بعد هذا كلمتان غير مقروءتين. لكن جاء في الضوء اللامع (ج٢ ص ٣١، س ١٤ ـ ١٥)، وفي عنوان الزمان، ترجمة رقم ٣٨ «حمل جنازته ثمانية أنفس منهم أربعة بالحسك الذي يسمونه أم [illegible]

Marfat.com

الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشريف شهاب الدين بن أبي هاشم بن الحافظ شمس الدين الحسيني.

وُلد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ومات في سلخ صفر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بدمشق.

ومات ابنه السيد عز الدين حمزة في عصر يوم الأحد ثاني شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين بالقدس[1] زائراً، ودُفن بمأملا بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم.

وللسيد عزّ الدين حمزة هذا ولد يسمى كمال الدين محمد من العلماء المفيدين.

٤٨ ـ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة الأنصاري الحلبي ثم الصالحي الشهير بابن الشّحام (بفتح المعجمة وتشديد المهملة).

وُلد قبل صلاة الجمعة خامس[2] عشري محرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة [ومات[3] ببيت ـ المقدس سنة أربع وستين وثمانمائة].

٤٩ ـ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر بن أحمد، أبو الفضل شهاب الدين، قاضي القضاة، شيخ الإسلام حافظ العصر أمير المؤمنين في الحديث، الكناني، العسقلاني الأصل، المصري، الشافعي الشهير بابن حجر (بفتح المهملة والجيم وآخره مهملة).

وُلد ثاني عشري شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر العتيقة ونشأ بها ثم سكن القاهرة وتوفي بها ليلة السبت ثامن عشري ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وهو معزول عن القضاء، وكان قاضي الشافعية إذ ذاك العلم صالح البلقيني[4]، وحُمل في صبيحتها نعشه على أعناق الرجال وعلى أيديهم وربما حمل على الأصابع؛ وصلّى عليه أمير المؤمنين بحضرة السلطان

---

(١) كان توجهه إلى بيت المقدس بعد الطاعون في آخر سنة ٨٧٣ حيث مرض ومات هناك، وهذا هو ما يستفاد من ترجمة ابنه حمزة المذكورة في الضوء اللامع (ج٣ رقم ٦٢٤).

(٢) جاء في عنوان الزمان، ترجمة رقم ٤١ أنه وُلِدَ قبل صلاة الجمعة يوم «ثامن محرم». وقد ذكرنا في حاشيتنا هناك وإن لم يطبع بعد على هذا التاريخ أنه من الجائز أن يكون ٢٥ محرم أو ١٨ محرم سنة ٧٨١ وذلك بناء على ما جاء في جدول سنة ٧٨١ في التوفيقات الإلهامية من أن الثلاثاء كان أول محرمها.

(٣) الإضافة من الضوء اللامع (ج٢ ص ١٦).

(٤) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٢٧٦ والمراجع الواردة هناك من حيث النسبة إلى بلقين. هذا ويلاحظ أن هناك مكانين اسم أحدهما بلقين والآخر بلقينة وكلتاهما تختلف عن الأُخرى، فالأُولى من المدن المصرية القديمة المندرسة وقد جاء ذكرها في القاموس الجغرافي ١/ ١٦٩، وأما الأُخرى فبمحافظة الغربية وتقع بين محلة أبي الهيثم (المعروفة اليوم باسم الهياتم) وبين المحلة الكبرى. وقد وردت الإشارة إليها في نزهة المشتاق للإدريسي حيث وصف ما بها بن عمران، كما ذكرها ياقوت في معجم وابن مماتي في قوانين الدواوين، انظر في ذلك محمد رمزي: القاموس الجغرافي (ق٢، ج٢ ص ١٩).

Marfat.com

في سبيل المؤمني بالرميلة[1]، ودفن[2] في تربة الخروبي بالقرافة بالقرب من الليث، وتزاحم الأكابر على حمل نعشه، وأقبل لذلك من بيته إلى التربة نحو ألفي رجل بل أكثر واجتمع له من الناس ما لم يدخل تحت الحصر، ومشى[3] إلى تربته مَن لم يمش نصف مسافتها قط، وأخبر من حضر جنازة السراج البلقيني أنه ما رأى مثل هذه من ذلك الزمان إلى الآن.

٥٠ ـ **أحمد بن علي بن محمد بن مكي بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم**، القاضي شهاب الدين الأنصاري الدماصي، نسبة إلى دماص[4] (بفتح المهملة أولها ثم الميم وآخرها مهملة)، قرية من شرقيّة القاهرة، الحنفي المعروف بقرقماس[5].

وُلد سنة تسعين وسبعمائة أو قبلها بيسير بالقاهرة ومات يوم الخميس سادس[6] عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثمانمائة في منزله ببولاق[7] وصلّى عليه بكرة يوم الجمعة سابع عشره الشيخ أمين الدين الأقصرائي[8] عند جامع الخطيري[9]، ودفن في القرافة.

---

(١) الرميلة من نواحي القاهرة عند منتهى شارع شارع محمد علي من ناحية القلعة وكانت في الأصل أرضاً واسعة خالية من المباني تحت القلعة، ويوجد في شمالها المنطقة المعروفة بسوق الخيل، ومكانها اليوم الساحة أو الميدان المعروف بميدان صلاح الدين.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (ج٢ ص ٤٠) أنه دفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة.

(٣) عبارة «مشى إلى تربته من لم يمشِ نصف مسافتها قط» نقلها السخاوي بنصها في الضوء اللامع (ج٢ ص ٤٠ ص ١٢ ـ ١٣).

(٤) دماص بلدة من أعمال محافظة الشرقية بمصر وهي مركز ميت غمر، انظر القاموس الجغرافي (ق ١، ص ٢٥٠، ق ٢ ج١ ص ٢٥٥).

(٥) سمّي بهذا الاسم الأعجمي لمشاركته لرجل تركي اسمه قرقماس في عنفه وجوره في أحكامه ومهابته الشديدة، انظر البقاعي: عنوان الزمان، رقم ٤٣، والضوء اللامع (ج٢ رقم ١٠٧).

(٦) إذ أخذنا بما جاء في جدول السنين في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٠، كان الخميس هو ١٥ ربيع الآخر سنة ٨٦٢.

(٧) يوجد أكثر من مكان في مصر يطلق عليه اسم «بولاق» أو «بلاق»، أحدها من الأماكن المندرسة في مصر وكان في أول بلاد النوبة بأسوان (انظر القاموس الجغرافي، ١ /١٦٧)، وآخر اسم موضع بالواحات الخارجة وكان يعرف باسم «بلاق» ثم حرف إلى بولاق في العهد العثماني وغيرهما قرية قديمة من قُرى الجيزة وكانت تُعرف بمنية بولاق ثم عرفت ببولاق التكروري حيث نزل بها الشيخ أبو محمد يوسف بن عبد الله التكروري زمن الخليفة الفاطمي نزار بن المعز الدين الله الفاطمي وكان من المشهورين بالصلاح والخير، فلما مات أقام معتقدوه على قبره قبة وأصبحت بولاق تنسب إليه، وقد ذكر رمزي (القاموس الجغرافي، ق٢ ج٣ ص ١٠٠٩ أن اسمها المصري القديم هو بلاق (بكسر الباء) Bilaq ومعناها «المرساة»، كما ذكر أن مساكن بولاق الدكرور واقعة على شاطىء النيل الغربي، ثم أمر الخديوي عباس في سنة ١٨٦٨ بهدم مساكن هذه القرية وانتقل أهلها إلى المكان الحالي غرب النيل، انظر أيضاً عبد الرحمن زكي: موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام (مكتبة الأنجلو ١٩٦٩) ص ٣٦.

(٨) هو يحيى بن محمد بن أحمد الأقصرائي، وسترد ترجمته من هذا المعجم فيما بعد تحت رقم ٨٤٣، وراجع أيضاً الحواشي الواردة هناك.

Marfat.com

٥١ ـ أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور، المخلّي الأصل، المدني، سبط الزبيرة الآتي والده[١].

وُلد سنة اثنتين وسبعين[٢] وسبعمائة كما رأيته بخطّه، وقد أجازني في استدعاء السخاوي[٣] سنة ثلاث وخمسين، ومات[٤] ليلة السبت خامس محرم سنة ثمانٍ وخمسين وثمانمائة بمكة المشرّفة، وكان قد أقام بها لمرض عرض له أيام الحج.

٥٢ ـ أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور بن موسى، شهاب الدين التروجي[٥] (بفتح المثناة فوق، والمهملة وآخره جيم) الشافعي.

وُلد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريباً، وآخر عهدي به في حدود سنة خمس وخمسين، ثم بلغني أنه مات في حدود سنة ستين في إسكندرية التي كانت انتقل إليها، وخلّف ولداً اسمه علي[٦] هو شاهد بها.

= (٩) جامع الخطيري ببولاق هو إنشاء الأمير عز الدين أيدمر مملوك شرف الدين أوحد ابن الحظيري وكان عز الدين قد اشترى الأرض التي أقام عليها هذا الجامع مع أرض مصادرة كان عليها إذ ذاك دار عرفت بدار الفاسقين فلما آلت إلى الخطيري هدمها وبناها جامعاً سماه جامع التوبة وفيه قال المقريزي إنه «بالغ في عمارته وتأنّق في رخامه فجاء من أجلّ جوامع مصر وأحسنها، وعمل له منبراً من رخام في غاية الحسن وركب فيه عدة شبابيك من حديد تشرف على النيل وجعل فيه خزانة كتب جليلة نفيسة ورتب فيه درساً للفقهاء الشافعية»، ولم يقف الأمر عند هذا الحدّ بل تعدّاه إلى حبس الأوقاف الكثيرة عليه، انظر الخطط (٢/ ٣١٢). هذا ويلاحظ أن المقريزي ذكر جامعاً آخر باسم جامع التوبة (خطط ٢/ ٣٢٤ ـ ٣١٥) قال إنه بجوار باب البرقية في خط بين السورين، ثم أشار إلى أن موضعه كان مساكنَ أهل الفساد فلمّا أنشأ علاء الدين مغلطاي خانقاه المسماة بالخانقاه الجمالية «كره مجاورة هذه الأماكن لداره وخانقاه فهدمها وبنى هذا الجامع».

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٤٥٠.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (ج٢ رقم ١٨٠ أنه وُلد سنة ٧٨٢).

(٣) لعل المقصود بذلك الشمس محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي المؤرخ وصاحب المؤلفات في التاريخ وكذلك كتاب الضوء اللامع المستعمل هنا بكثرة، فإذا كان هو المقصود بما أورده البقاعي في المتن فإننا نستبعد أن يستدعي السخاوي للبقاعي وقد كان بينهما من العداوة ما تفصح عنه كتابات كل منهما لا سيما السخاوي، يُضاف إلى ذلك أن السخاوي لم يشر إلى استدعاء المترجم له، بل قال: «قرأت عليه بمنى والمدينة أشياء» وذلك دون أن يشير إلى تاريخ قراءته عليه أو الإجازة منه له.

(٤) جاء في الضوء أنه مات «ليلة السبت عاشر أو خامس المحرم سنة ٨٥٨» وهذا سهو قلم لم يتنبه له ناشر الضوء، وإذ كان كل من السخاوي والبقاعي قد أشار إلى يوم السبت فالأرجح أنه الخامس من المحرم إذ كان أوله يوم الثلاثاء، انظر في تحقيق ذلك التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٩.

(٥) تروجة من المدن المصرية القديمة المندثرة وكانت من أعمال البحيرة، وذكر المرحوم محمد رمزي أن مكانها اليوم «كوم تروجة» الواقع بحوض تروجة رقم ٨ فصل أول بأراضي ناحية زاوية صقر بمركز أبو المطامير، انظر القاموس الجغرافي (قسم ١، ص ١٩٠).

(٦) لم أجد له ترجمة فيما بين يديّ من كتب تراجم ذلك العصر.

Marfat.com

٥٣ ـ **أحمد بن عمر بن رضوان**، شهاب الدين الحلبي، الشاهد الأول داخل باب النصر منها[١].

وُلد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً، ومات قبل[٢] سنة خمسين ظناً.

٥٤ ـ **أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن علي** بن شهاب الدين ابن السراج الشامي الأصل، المصري الشافعي، العدل على باب جامع الواسطي من بولاق ويعرف بالشامي[٣].

وُلد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة[٤].

٥٥ ـ **أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الهادي** بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة، المقدم بقية نسبه في ترجمة قريبه أحمد بن حسن العمري[٥]، الصالحي الحنبلي، الخيّر شهاب الدين ابن زين الدين ابن الحافظ أبي عبد الله.

وُلد سنة ثلاث[٦] وسبعين وسبعمائة، ومات يوم الخميس[٧] رابع شوال سنة إحدى وستين وثمانمائة.

٥٦ ـ **أحمد بن عيسى بن علي بن يعقوب بن شعيب** الدؤادي الأوراسي (بفتح الهمزة والراء وكسر السين المهملة) المغربي المالكي.

وُلد سنة أربع وثمانمائة تقريباً[٨].

٥٧ ـ **أحمد بن محمد**[٩]، **المدعو مبارك شاه** ـ بن حسين بن إبراهيم بن سليمان، شهاب الدين المصري الحنفي، الأديب البارع.

وُلد يوم الجمعة عاشر[١٠] ربيع الأول سنة ست وثمانمائة، ومات في أواخر شهر ربيع الأول

---

(١) أي من حلب.

(٢) حدّد الضوء اللامع (ج٢ رقم ١٥٠) وفاته فقال إنها كانت ليلة الجمعة منتصف رجب سنة ٨٥١ وصُلّي عليه بعد الجمعة بجامع الهمندار ودفن بالجبل التحتاني.

(٣) ذكره أيضاً البقاعي في عنوان الزمان، ترجمة رقم ٤٦ باسم «العافي» أما الضوء اللامع (ج٢ رقم ١٥١) فسمانه بالمتوفي.

(٤) أشار السخاوي في الضوء اللامع (نفس الجزء والرقم، إلى وفاة المترجم ولكنه لم يحدد لها زماناً بل اكتفى بقوله إنه «مات بعد شيخنا بيسير ظناً» ومعنى ذلك أنه مات سنة ٨٥٢ أو التي تليها.

(٥) راجع فيما سبق ترجمة رقم ١٦.

(٦) حدّد السخاوي في الضوء اللامع (ج٢ رقم ١٥٦) سنة ولادته بأنها كانت سنة ٧٨٣ وعام وفاته بإحدى وستين وثمانمائة، على حين أن البقاعي لم يورد شيئاً عن تاريخ موته في عنوان الزمان رقم ٤٧.

(٧) يُطابق هذا التاريخ الوارد في جدول سنة ٨٦١ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣١.

(٨) لم يشر الضوء، ج٢ رقم ١٧٨ إلى سنة وفاته بل ترك مكانها بياضاً.

(٩) قال السخاوي إن اسمه هو «أحمد بن مبارك شاه» وليس «محمد بن حسين بن إبراهيم».

(١٠) إذا وافقنا المؤلف على تحديد يوم ولادته بيوم الجمعة فلا بد أنه كان الحادي عشر وليس العاشر من ربيع الأول عام ٨٠٦ وذلك بناء على ما ورد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٠٣.

Marfat.com

أو أوائل ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

٥٨ ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري، القاضي شهاب الدين الفِيشي (بكسر الفاء وبعد التحتانية معجمة) المشهور بالحناوي (بالمهملة وتشديد النون) المالكي.

وُلد في شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بقرية فيشة[١] المنارة بالغربية. وفيشة بكسر الفاء ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة، والمنارة بفتح الميم والنون ثم مهملة.

ومات بالقاهرة يوم الجمعة خامس[٢] جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، رحمه الله.

٥٩ ـ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد، شهاب الدين المصري الحنفي الشهير بابن الخازن بصهريج منجك قرب قلعة الجبل[٣]، وسُمّي أبوه «الخازن» لكونه أميناً على حواصل منجك[٤].

وُلد سنة سبع وخمسين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، ومات بها يوم الأحد[٥] ثاني جمادى

---

(١) بالرجوع إلى القاموس الجغرافي، ق٢، ج٢ ص ١٠٣ ـ ١٠٤ يتبين لنا أن فيشة كانت تُضاف إلى عدة نواح كثيرة، وأما الأصل فيها فهو «فيشة» فقط، وقد ذكر محمد رمزي فيشة سليم وقال «وهي فيشة المنارة بورة المنوفية»، على أنه ورد في كتاب المسالك لابن حوقل «فيشة بني سليم بين طنتدا وبين البدارية» والأرجح ما جاء في التحفة من أنها أعمال الغربية، وقيل تميزت بالمنارة لوجود جامع بها كانت له منارة عالية مرتفعة لا تخطئها العين من بعيد، ومن ثم سميت بفيشة المنارة.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (ج ٢ رقم ٢٠٩ أنه مات في ليلة الجمعة ٢٨ جمادى الأولى سنة ٨٤٨، وبذلك يظهر مدى الاختلاف في سنة وفاته بين كل من السخاوي والبقاعي، وإذا رجعنا إلى جدول سنة ٨٤٣ في التوفيقات الإلهامية، وجدنا أن الاثنين كان أول جمادى الآخرة وبذلك يكون الجمعة خامسه كما أشار البقاعي، أما أول جمادى الأولى من سنة ٨٤٨ (وهي السنة التي ذكرها السخاوي) فكان الأحد وبذلك لا يمكن أن يكون الجمعة ٢٨ منه، ومن ثم فإننا نرجح التاريخ الذي ذكره البقاعي على التاريخ الوارد عند السخاوي.

(٣) القلعة أو قلعة الجبل بالقاهرة من إنشاء صلاح الدين الأيوبي، وكان الخوف قد تسرب إلى نفسه في أخريات أيام مولاه نور الدين محمود، فلما مات الشهيد اتجه الصلاح لأن يتخذ له معقلاً بمصر، فاختار تلك البقعة التي أقام بها القلعة الحالية لجفافها، وقام على عمارتها الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي الذي شرع في تشييدها وفي بناء سور حول القاهرة ومصر والقلعة واتخذ حجارته مما تخلف من «هدمه المساجد والقبور والأهرام التي كانت بالجيزة» ثم توقف العمل في بناء القلعة لموت صلاح الدين حتى جاء الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب فشرع في إكمالها وبناء الأدر السلطانية وذلك سنة ٦٠٤ هـ، وقد استنبط قراقوش بالقلعة بئراً عدّها المقريزي من عجائب الأبنية وكان ينزل إليها بدرج يقدر بنحو «٣٠٠ درجة»، انظر الخطط ٢/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥، وكان بالقلعة كثير من الكُتب والنفائس والذخائر، ذكره السيوطي حين أشار إلى حريقها سنة ٦٩١ هـ، انظر حسن المحاضرة (أبو الفضل ٢/ ٢٩٧)، وأحمد فكري: مساجد القاهرة وآثارها، ٢/ ٧ ـ ١٢ والمراجع التي ذكرها في حواشيه.

(٤) من الأُمراء المصريين الكبار.

(٥) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٣ أن الأحد هو أول جمادى الآخرة سنة ٨٤٦.

Marfat.com

الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة بالصهريج[1].

٦٠ ـ **أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد بن مسافر بن إبراهيم**، شهاب الدين بن عون الدمشقي الشافعي.

مات[2] في حدود سنة أربعين وثمانمائة فيما أظن.

٦١ ـ **أحمد**[3] **بن محمد بن أبي بكر بن سعد الله**، شهاب الدين المقدسي المشهور بالواسطي.

وُلد سنة خمس وأربعين وسبعمائة، ومات يوم الأربعاء حادي[4] عشر شهر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة[5].

٦٢ ـ **أحمد**[6] **بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح**، شهاب الدين الهيثمي الشافعي؛ العدل بباب حبس[7] الرحبة.

---

(١) المعروف عن ابن الخازن هذا أنه شغل نفسه بالتكسّب بالشهادة كما أنه ذهب إلى الحرمين وسمع على العفيف النشاوري وابن عبد المعطي.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (ج٢ رقم ٣١٠) أن المترجم مات في أواخر شعبان سنة ٨٤١ ولذلك قال السخاوي «ذكره البقاعي وأرّخ موته بالظن» ومعنى هذا أن السخاوي يشير إلى «عنوان العنوان» حيث خلا معجمه الكبير «عنوان الزمان»، ترجمة رقم ٥٤ من سنتي ولادته ووفاته، وإن ذكر هناك أنه كان نزيل مسجد القصب الذي ذكر الأمير جعفر الحسني في حاشية له على كتاب النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس (ج٢ ص ٤٢٩) أنه لا يزال عامراً بضاحية دمشق، ويُعرف الحيّ الذي فيه هذا المسجد بحي مسجد القصب كما يعرف أيضاً بجامع السادات، ويلاحظ أيضاً أن البقاعي لم يكن يعرف وقت كتابته ترجمة رقم ٥٤ في عنوان الزمان سنة وفاة المترجم ولذلك قال «ولم يحرّر للآن» ومعنى هذا أن عنوان الزمان كتب قبل عنوان العنوان وهو ما يؤيده ما جاء في الصفحة الأولى من هذا المعجم الأخير.

(٣) أشار الضوء إليه مرتين فقال (الضوء اللامع، ج ٢ ص ١٠٢): «أحمد بن محمد بن أبي سعد الله الواسطي: يأتي فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله»، ثم ترجم له في نفس الجزء، ص ١٠٦ ترجمة رقم ٣٢٠، هذا ولم يترجم له ابن حجر في وفيات سنة ٨٣٦ في إنباء الغمر بأنباء العمر، ج٢ وكذلك لم يرد له ذكر فيمن مات هذه السنة في الصيرفي: نزهة النفوس والأبدان، ج٣. تحقيق: حسن حبشي.

(٤) يختلف التاريخ هنا عما هو وارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤١٨ حيث إنه مذكور أن أول رجب سنة ٨٣٦ هو السبت وليس الأحد كما يستفاد من الوراد هنا بالمتن أعلاه.

(٥) يُضاف إلى ما ذكره المؤلف في المتن أن الذي نوّه به عند القاهريين هو الزين عبد الرحمن القلقشندي وذلك في سنة ٨٢٦. هذا وقد دفن صاحب الترجمة بالقرب من تربة الشيخ جوشن.

(٦) هذا هو ابن أخي الحافظ علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الذي وصفه ابن حجر في إنباء الغمر، ج٢ ص ٣٠٩ ترجمة رقم ١٧ بأنه «كان لا يضجر من كتابة الحديث»، انظر عنه أيضاً السخاوي: الضوء اللامع (ج٥ ص ٢٠٠ ـ ٢٠٣)، وشذرات الذهب (ج٧ ص ٧٠).

(٧) حبس الرحبة وينسب إلى رحبة باب العيد لوقوعه في شمالها، وذكر المرحوم محمد رمزي في تعليقاته على النجوم الزاهرة ١١/ ٢٨٣ حاشية رقم ١ أنه تبيّن له أن مكانه مركز بوليس قسم الجمالية وإدراة دمغ المصوغات فيما بين ميدان بيت القاضي وشارع خان جعفر بقسم الجمالية، انظر المقريزي: الخطط ٢/ ١٨٧.

Marfat.com

وُلد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، ومات يوم الثلاثاء سادس[1] أو سابع ذي الحجة سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٦٣ ـ **أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح بن إبراهيم بن سليمان بن معاوية بن زيد بن سليمان بن خالد بن الوليد المخزومي، شهاب الدين ابن العلامة بدر الدين ابن الدماميني السكندري المالكي.**

وُلد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً[2].

٦٤ ـ **أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن سليمان.** جمال الدين أبو العباس، الجزري الأصل، السكندري الشهير بابن قرطاس[3]، العدل بمصطبة العتالين.

وُلد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً ومات سنة أربعين وثمانمائة باسكندرية.

٦٥ ـ **أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الموصلي ثم الدمشقي الحنبلي.**

وُلد في صفر سنة ثمان[4] وثمانين وسبعمائة ومات في سنة سبعين وثمانمائة.

٦٦ ـ **أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد** الأنصاري السعدي، شهاب الدين أبو العباس المكي المعروف بالحجازي، الأديب، نزيل المدرسة البرقوقية، هكذا أملى عليّ نسبه، وقال شيخنا «أحمد بن محمد بن رمضان»، وهو عجيب.

وُلد قبل[5] سنة خمسين وسبعمائة في شعب جياد بمكة، ومات سنة إحدى وأربعين وثمانمائة

---

(١) الأصح في هذين التاريخين هو الثلاثاء السادس من ذي الحجة، إذ أن أوله كان الخميس، هذا ولم يرد لصاحب هذه الترجمة ذكر فيمن ترجم لهم الصيرفي ممن ماتوا في هذه السنة، في ج٣.

(٢) نضيف إلى ما جاء بالمتن أنه قرأ القرآن بالإسكندرية وتفقّه عند أبيه والكمال الشمني السكندري ودرس على السراج البلقيني وابن خلدون والشرف الدماميني، كما حدّث هو نفسه بالقاهرة، ومارس الأدب حيناً وكانت وفاته قرب سنة ٨٦٠ بالإسكندرية، انظر عنه أيضاً، البقاعي: عنوان الزمان، رقم ٥٥، والضوء اللامع (ج٢ رقم ٣١٨).

(٣) اهتم ابن قرطاس بالفقه المالكي فسمع الموطأ من الكمال بن خير ومحمد بن أحمد بن محمد بن علوان، ولقي ابن حجر العسقلاني، انظر عنوان الزمان، رقم ٥٦، والضوء اللامع (ج ٢ رقم ٣١٩).

(٤) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (ج٢ رقم ٢١٦) أن صاحب الترجمة كتب له بخطه أنه وُلِدَ في صفر سنة ٧٨٩، وعقب على ذلك بقوله: «ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ» يقصد بذلك البقاعي، وأشار إلى تلمذة كثير من الشافعية على يديه رغم حنبليته «مع ما بين الفريقين هناك من التنافر فضلاً عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول»، أما وفاته فكانت يوم ٢٩ صفر سنة ٨٧٠، هذا وقد كتب السخاوي من نظمه قصيدة في التشوق لمكة قال فيها:

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً ... بطيبة حقاً والوفود نزولُ
وهل أرِدَنْ يوماً مياه زريقة ... وهل يبدون لي مسجد ورسول؟

(٥) تعرّض السخاوي لسنة مولده فقال: «وُلِدَ في عشر خمسين وسبعمائة، وقال بعضهم: قبل سنة خمسين» ويعني =

Marfat.com

بمرستان[1] القاهرة في الطاعون[2].

٦٧ ـ **أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن القاضي، شهاب الدين الزفتاوي الشافعي.**

وُلد قبيل[3] سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بمصر ومات يوم الثلاثاء خامس[4] شهر ربيع الأول من سنة إحدى وستين وثمانمائة بصلبية[5] القاهرة. رحمه الله.

٦٨ ـ **أحمد بن محمد بن أحمد، شهاب الدين ابن الذهبي الصالحي من ذرية ابن الأرموي.**

وُلد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً، ومات [قبل[6] دخولي الشام].

٦٩ ـ **أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف[7] بن إسماعيل بن عقبة بن محاسن الصعيدي**

= «بالنص» البقاعي. انظر الضوء اللامع (ج ٢، ص ٢١٧).

(١) كان قدومه إلى القاهرة من الحجاز صبحة زكيّ الدين الخروبي سنة ٧٨٦ وعمره إذ ذاك اثنتا عشرة سنة، والمقصود بمارستان القاهرة المارستان المنصوري. هذا وقد كان المترجم ممن ينظمون الشعر «وربما رمي بسرقته» انظر عنوان الزمان، رقم ٥٨، أما المارستان المنصوري فهو من إنشاء الملك المنصور قلاون الألفي الصالحي سنة ٦٨٢ هـ، وكان سبب بنائه إياه وفاء لنذر نذره حين عولج من القولنج بدمشق إذا شفاه الله أن يبني مثل المارستان النوري بدمشق فحقق الله ما أمنيته وجعله «وقفاً على الملك والملوك والجندي والأمير والكبير والصغير والحرّ والعبد: الذكر والإناث» وجعل فيه قاعات لشتى الأمراض، كما جعل به مكاناً لطبخ الأدوية والأشربة، وآخر لتركيب المعاجين والأكحال، وسواه لإلقاء دروس الطب، كما جعل به جناحاً خاصاً بالنساء، انظر وصفه مفصلاً في المقريزي: (الخطط ٢/ ٤٠٦ ـ ٤٠٨).

(٢) وردت الإشارة إلى طاعون ٨٤١ في نزهة النفوس والأبدان للصيرفي (تحقيق دكتور حسن حبشي)، فذكر أن الوباء حلّ بحلب في محرم وصفر وبلغت عدة الموتى أكثر من مائة شخص كل يوم، ثم وصل إلى حماة فكانت عدته كل يوم مائة وخمسين شخص ثم شنع بها حتى بلغ ثلاثمائة كل يوم «وهذا الأمر لم يعهد مثله أبداً» ثم وصل إلى دمشق، راجع الصيرفي: نزهة النفوس والأبدان، ج٣ ص ٣٩٥ ـ؛ ٣٩٧ ووصل بعد ذلك إلى بلاد الصعيد حتى بلغ ٤٠١، وقد لخص الصيرفي ما حدث بعدئذ فقال: إنه في شهر رمضان كانت عدة الأموات التي ضبطها مباشرو الوزير والمواريث بالقاهرة ثمانية عشر إنساناً، وقد تزايد عددهم في كل يوم حتى فشا الطاعون في الأطفال والعبيد فإنهم أكثر من يموت سريعاً، وقد عمّ الطاعون بلاد حماة وحلب وطرابلس وحمص ودمشق وصفد والغور والرملة وغزة، وعمّ الطاعون مصر حتى الواحات»، نفس المرجع، ج ٣ ص ٤٠٣.

(٣) هكذا أيضاً في عنوان الزمان، رقم ٥٩، أما السخاوي: الضوء اللامع (ج٢ ص ٢٣٠) فقد ذكر أنه وُلد تقريباً سنة ثلاث أو أربع وسبعين وسبعمائة، قال: «وقيل سنة سبعين»، وقد أخطأ الناشر، ص ٧٦ س ١٩ فقال «قتل» بدلاً من «قيل».

(٤) الأرجح أن يُقال فيه الثلاثاء سادس ربيع الأول سنة ٨٦١، وقد بنينا هذا الترجيح على ما جاء في جدول السنوات بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٣١.

(٥) الصلبية من أحياء قاهرة العصور الوسطى، انظر عنها خطط المقريزي.

(٦) الإضافة من الضوء (ج ٢ رقم ٢٧٨) حيث لم يذكر هو الآخر سنة وفاته.

(٧) أورده الضوء اللامع (ج ٢ رقم ٢١٥) مسقطاً كلمة «يوسف» ثم قال: «ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل إسماعيل يوسف وبعده عقبة بن محاسن»، وذكر أنه وُلِدَ بمكة قبل سنة ٨١٠ ثم سافر إلى دمشق حيث انقطع بسفح قاسيون ولازم «أبا شعرة» وكان ممن لازم ابن فهد حيث سمع الاثنان على ابن الطحان وغيره.

Marfat.com

المكي سبط الشيخ عفيف الدين البجائي نزيل دمشق.

٧٠ ـ **أحمد بن محمد بن خليل بن هلال، شهاب الدين ابن العلاّمة عزّ الدين الحاضري ثم الحلبي الحنفي.**

وُلد بحلب سنة أربع وثمانين وسبعمائة ومات في حدود سنة ستين ظناً[١].

٧١ ـ **أحمد بن محمد بن سعيد، الشيخ شهاب الدين الشَّرْعبي (بفتح المعجمة وإسكان المهملة وفتح المهملة، ثم موحدة) اليمني التعزي (بالتاء فوق، والزاي) الشافعي المقرىء، نزيل دمشق.**

وُلد باليمن سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً، ومات يوم الخميس ثاني[٢] عشري ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدمشق.

٧٢ ـ **أحمد[٣] بن محمد بن صالح المسيري، الرجل الصالح المجذوب المعروف بالخشاب** نزيل ناحية منية ابن سلسيل[٤].

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة فيما أحسبه.

٧٣ ـ **أحمد بن محمد بن صالح بن عثمان بن محمد؛ شهاب الدين الإشليمي[٥]، الحسيني[٦] مولداً، الشافعي، الشهير بابن صالح وبسبط السعودي؛ أحد الفضلاء الأُدباء.**

وُلد[٧] في حدود سنة عشرين وثمانمائة بالحسينية من القاهرة ومات عند العصر من يوم الاثنين[٨] عاشر شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقبة من مدرسة برقوق بين القصرين من

---

(١) ذكر السخاوي أنه لقيه بحلب وقد شاخ دون أن يذكر سنة اللقاء هذه، وقد قرأ عليه السخاوي جزءاً من أول النسائي، ومن مؤلفاته «حاوي العبير في علم التعبير» وظل مدة يتكسّب بصناعة الحرير وهي عقدة الأزرار.

(٢) إذا أخذنا بما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٤١٩ كان الخميس هو ٢١ ذو الحجة سنة ٨٣٧، ولم يترجم له ابن حجر فيمن ماتوا هذه السنة.

(٣) سقطت ترجمته من عنوان الزمان.

(٤) هي منية ابن سلسبيل وإن كان الأصل فيها منية ابن سلسيل كما جاء بالمتن وبهذا الاسم أوردها القاموس الجغرافي، قسم ٢، ج١ ص ٢٠٤ وهي من أعمال محافظة الدقهلية بمركز المنزلة.

(٥) نسبة إلى اشليم من أعمال مَونسيا كما جاء في قوانين الدواوين لابن مماتي وفي تحفة الإرشاد، وهي بفتح الهمزة، كما جاء في القاموس الجغرافي (ق٢ ج٢ ص ١٩٩ ـ ٢٠٠)، على أن المؤلف سوف يضبطها في ترجمة رقم ٧٦ هنا، بالهمزة المكسورة.

(٦) وذلك بخط الحسينية بالقاهرة كما سيرد بعد قليل.

(٧) هكذا أيضاً في عنوان الزمان، ترجمة رقم ٦٣، لكن الوارد في الضوء اللامع (ج ٣ رقم)٣٤٣ أنه وُلِدَ في العشر الأول من ربيع الأول سنة ٨٢٠.

(٨) ربما كان الأصح أن يُقال «الاثنين تاسع شعبان» أو «الثلاثاء عاشر شعبان»، انظر في تحقيق ذلك التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٢.

Marfat.com

القاهرة، وصلّى عليه في باب[1] النصر بكرة يوم الثلاثاء حادي عشرة، قاضي الشافعية الصالح البلقيني[2].

٧٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أبي نصر محمد بن عربشاه بن أبي بكر، الشيخ شهاب الدين ابن عرب شاه، العثماني الدمشقي الأصل، المدني ثم الرومي الحنفي، أحد الفضلاء بدمشق.

وُلد[3] ليلة الجمعة[4] خامس عشر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ومات عصر يوم الأحد رابع عشر شهر رجب ودفن يوم الاثنين خامس عشر شهر رجب الفرد سنة أربع وخمسين وثمانمائة في خانقاه سعيد السعداء[5] دفن بتربتها والناس مشغولون في الإستسقاء عند توقف نيل مصر[6].

---

(١) باب النصر من أبواب مدينة القاهرة ومن أهمها في العصر الوسيط.

(٢) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٢٧٦.

(٣) كان مولده بدمشق.

(٤) يتفق هذا التاريخ وما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٣٩٦، على أنه ورد خطأ في النجوم الزاهرة، ص ٥٤٩ طبعة مصر «تحقيق إبراهيم طرخان» أنه مات ليلة الجمعة ٢٥ ذي القعدة.

(٥) خانقاه سعيد السعداء كانت تقع بخط رحبة باب العيد بالقاهرة، وقد سميت بذلك الاسم أو بدار سعيد السعداء أيام الحكم الفاطمي لمصر نسبة إلى الأُستاذ قنبر أحد الأُستاذين المحنكين خدام القصر والمقتول سنة ٥٤٤ هـ، فلما آل الأمر إلى صلاح الدين الأيوبي أوقف هذا الدار للفقراء الصوفية الواردين من خارج مصر وذلك سنة ٥٦٩، كما وقف عليهم بستان الحبانية بجوار بركة الفيل وقيسارية الشراب بالقاهرة وناحية دهمرو من البهنساوية، ورتب السلطان صلاح الدين لمن بها من الصوفية في كل يوم خبزاً ولحماً، وبنى لهم حماماً، وهي تنسب إليه فيقال لها الصلاحية، ونستفيد أيضاً من المقريزي أنها كانت أول خانقاه عملت بمصر وعرفت باسم دويرة الصوفية، كما أن شيخها نعت بشيخ الشيوخ وهو لقب ذهب به دهراً طويلاً، وإن شاركه في اللقب فيما بعده من ليسوا بمثل هذه المكانة التي كان لا بد أن تتوافر في شيخها، ويذكر المقريزي أيضاً أنه إذ كان يوم الجمعة من كل أسبوع خرج شيخ الخانقاه وبين يديه خدام الرابعة الشريفة التي يحملها أكبرهم على رأسه، ويمشي الصوفية بسكون إلى باب الجامع الحاكمي فيدخلون مقصورة تعرف بمقصورة البسملة فيصلّي الشيخ تحيّة المسجد وتصلّي الجماعة، حتى إذا فرغوا من ذلك جلسوا يقرؤن القرآن الكريم حتى يؤذن المؤذن فتؤخذ منهم الربعات. وذكر ابن حجر أنه لما جاء يلبغا السالمي وتولى نظرها سنة ٧٩٧ قطع من [illegible] الكثيرين، فقال أحد الشعراء في ذلك:

يا أهل خانقة الصلاح أراكموا ... ما بين شاكٍ لـ[illegible] وشتم

يكفيكمو ما قد أكلتم باطلاً ... من وقفها وخرجتموا بالسالم

انظر في ذلك كله بالتفصيل المقريزي: (الخطط ٢/ ٤١٥ ـ ٤١٦)، وابن حجر: (إنباء الغمر ١/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣).

(٦) كانت الأحوال الاقتصادية في هذه الفترة قد بلغت حداً من التدهور تمثل في غلو الأسعار في شتى صنوف المأكولات، وزاد الطين بلة توقف النيل عن الزيادة توقفاً هدد البلد، وكان أبو المحاسن يوسف بن تغري بردى المؤرخ أحد من عاصروا هذا الحادث وشاهدوه فذكر أنه في يوم ١٥ رجب ٨٥٤ نصب منبر للقاضي قضاة الشافعية شرف الدين يحيى المناوي فيما بين تربة الملك الظاهر [illegible] ث وبين قبة النصر بالقاهرة، وجاء

Marfat.com

وسبب موته أن الظاهر جقمق ضربه وسجنه في المقشرة[1] ـ سجن المجرمين ـ فاستمر مريضاً من الضرب حتى مات بعد اثني عشر يوماً[2].

٧٥ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن هارون بن رحمة (بمهملتين الأُولى مفتوحة، ثم ساكنة) وليّ الدين ابن الشيخ بدر الدين ابن قطب الدين القرشي البهنسي[3] (بفتح الموحدة والنون بينهما ساكنة) الشافعي.

وُلد ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ومات[4] في حدود سنة خمسين وثمانمائة فيما أظن.

٧٦ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة، شهاب الدين الإشليمي (بهمزة مكسورة ومعجمة ساكنة، وبعد اللام تحتانية ساكنة) الشافعي، نزيل الخروبية[5] من الجيزة.

= الخليفة والقضاة، وجاء اليهود والنصارى بكتبهم، وصَلّى المسلمون صلاة الإستسقاء «وعظم ضجيج الخلائق من البكاء والنحيب والتضرّع إلى الله تعالى ودام من بعد طلوع الشمس إلى آخر الساعة الثانية من النهار المذكور، ثم انصرفوا على ما هم عليه من الدعاء والابتهال إلى الله تعالى، فكان هذا اليوم من الأيام التي لم نعهد يمثلها»، ونستفيد أيضاً من حوليات أبي المحاسن أنه تكرر الخروج للإستسقاء، راجع ذلك في النجوم الزاهرة (طبعة طرخان) ج ١٥، ص ٤٢٤ ـ ٤٢٦.

(١) سجن المقشرة كان من السجون الكئيبة في مصر وقد أصبح بعد هدم سجن خزانة شمائل سنة ٨١٨ سجناً لأرباب الجرائم وقد وصفه المقريزي (الخطط ٢/ ١٨٨) بأنه «كان من أشنع السجون وأضيقها، يُقاسي فيه المسجونون من الغم والكرب ما لا يوصف».

(٢) انظر عنه بالتفصيل ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة (طبعة بوبر، ج٧ ص ٣٤٤، وطبعة طرخان، ج ١٥ ص ٥٤٩ ـ ٥٥١)، والسخاوي: (الضوء اللامع، ج٢ رقم ٣٧٩)، وابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب (ج٧ ص ٢٨٠ ـ ٢٨٣)، و: Sanvaire Description de Damas (Jowon, Asiatique, 1895), T, I, P, 272. .Bsublnann: J, A, T, II, P. 28

(٣) البهنسا اسم يطلق على موضعين في مصر، اعتبر أحدهما من البلاد المندرسة في إقليم الواحات (انظر محمد رمزي: القاموس الجغرافي للمدن المصرية المندرسة) ١/ ٣٤، وثانيهما في مركز بني مزار بمحافظة المنيا من أعمال مصر، وكانت البهنسا الأخيرة هذه من المدن ذات الشهرة الدينية في التاريخ المصري القديم، ومن ثم كان اسمها الديني Permazd أو Permaza، هذا إلى جانب أسماء متعدّدة لها تختلف باختلاف اللغات التي يكتب بها الاسم مثل الرومية والقبطية والمصرية، أما الجغرافيون العرب والمسلمون أمثال ابن خرداذبة واليعقوبي والقضاعي وابن حوقل والمقدسي والإدريسي فقد أشاروا إليها في معاجمهم وكتبهم، وقد نقل محمد رمزي عن الإدريسي وصفه إياها بأنها «مدينة عامرة بالناس، جامعة لأمم شتى وينسج بها للخاصة الستور المعروفة البهنسية والمقاطع السلطانية والثياب المخيّرة»، راجع تاريخها الجغرافي والطبوغرافي في شتى العصور في محمد رمزي: القاموس الجغرافي ق٢ ج٣ ص ٢١١ ـ ٢١٢.

(٤) الوارد في الضوء اللامع (ج٢ رقم ٣٨١) أنه مات في شعبان سنة أربع وخمسين بجدّة على حين أن البقاعي أهمل الإشارة إلى سنة وفاته في ترجمته له في عنوان الزمان، رقم ٦٤.

(٥) انظر فيما سبق، حاشية رقم ٥ صفحة ٢١.

Marfat.com

وُلد[1] سنة خمس وستين أو قبلها بالغربية من ريف مصر ومات بالجيزة في المحرم من سنة تسع وأربعين وثمانمائة.

٧٧ ـ **أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي الفتح بن أبي البركات محمد** بن محمد بن علي بن أبي القاسم حسن بن عبد القوي التجاني[2] (بكسر الفوقانية والجيم المثقلة[3] نسبة إلى قبيلة بالمغرب) التونسي المالكي الشهير بأبي العباس بن كحيل (بمهملة، مصغر) قاضي الركب الحجازي بالمغرب.

وُلد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة في تونس.

٧٨ ـ **أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الفرات** الطشدار المصري، الأديب المعروف بجرد مرد.

وُلد بالقاهرة سنة تسعين[4] وسبعمائة تقريباً.

٧٩ ـ **أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمٰن**، شهاب الدين بن القُرْداح (بضم القاف وإسكان المهملة وفتح المهملة وآخره مهملة)، المصري الشافعي صاحب الألقاب (بالمعجمة).

وُلد بعد الثمانين أو في حدودها، قاله شيخنا، وقال في ترجمته في إنباء الغمر «ذكر لي أن مولده سنة ثمانين»، ومات يوم السبت[5] خامس عشر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة في الطاعون[6].

---

(١) كان مولده بقرية تسمى بشمنديل من قُرى محافظة الغربية الوجه البحري بمصر، وقد نص على هذا كل من البقاعي في عنوان الزمان، رقم ٦٥، والسخاوي: الضوء اللامع (ج٢ رقم ٣٨٢)، وهذه القرية حسب ما ذكره السخاوي في محافظة الغربية أما رمزي (القاموس، الجغرافي، ق٢ ج٢ ص ٢٠٣) فقد ذكر أنها بمحافظة المنوفية بمركز قويسنا بالوجه البحري من مصر، وكانت تسمى شمنديل الفار ثم رؤي الاكتفاء بالاسم الأول وحذفت كلمة «الفار» من سنة ١٩٣٠ بناء على مشورة المرحوم محمد رمزي.

(٢) هكذا أيضاً في عنوان الزمان، رقم ٦٦، ولكنها «اليحياني» في الضوء اللامع (ج٢ رقم ٣٨٦).

(٣) انظر هذا الضبط في حاشية الضوء اللامع (ج٢ ص ١٣٦).

(٤) لم يتأكد السخاوي من سنة موته فقال «بلغنا أنه مات قريب سنة تسع وسبعين»، انظر الضوء اللامع (ج٢ رقم ٣٨٦).

(٥) هذا هو نفس التاريخ الوارد أيضاً في عنوان الزمان، ترجمة رقم ٢٧، ولكن السخاوي ذكر في الضوء اللامع (ج٢ رقم ٣٧٦) أنه وُلِدَ سنة ٧٩٧ تقريباً، وقد أجمع كل من السخاوي والبقاعي على أن المترجم كان يواظب منذ صغره من غسل الثياب وصقلها، كما تعانى حفظ الشعر.

(٦) يُطابق اليوم والتاريخ ما جاء في جدول سنة ٨٤١ في التوفيقات الإلهامية ص ٤٢١، أما عن الطاعون ذلك السنة فراجع حاشية ٢ صفحة ٣١ نقلاً عن الصيرفي في نزهة النفوس والأبدان، حيث كان أحد من شاهدوه، ونضيف إلى ما ذكره المؤلف في المتن من أنه مما اهتم به صاحب الترجمة وتوسع فيه المقريزي وغيره

Marfat.com

٨٠ ـ **أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن محمد بن محمد الدمشقي الزاهدي** المعمّر، خادم مقام الشيخ رسلان[١] بدمشق، ومات ـ على ما ذكره شيخنا في تاسع جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وله مائة[٢] سنة وسنتان.

٨١ ـ **أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم، أبو الطيب شهاب الدين الأنصاري،** الحجازي الأصل، المصري الشافعي، أحد الأدباء، الشهير والده بالمدّاح.

وُلد سابع عشري شعبان سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بها بسكنه قرب تربة برقوق يوم الأربعاء[٣] سابع شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثمانمائة بعد مرض طويل، ودفن من غد يومه. رحمه الله.

٨٢ ـ **أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الدايم بن رشيد الدين بن** خليفة بن مظفر، الأديب شهاب الدين ابن شمس الدين المنصوري الشافعي المشهور بالهايم.

وُلد سنة[٤] ثمانٍ وتسعين وسبعمائة بالمنصورة[٥].

٨٣ ـ **أحمد بن محمد بن علي بن مُعين** (بضم الميم) بن سابق (بالمهملة الموحّدة) الصالح الخيّر شهاب الدين بن معين الدين الفارسكوري الشافعي الشهير بابن مُعين.

وُلد بعد سنة إحدى وثمانمائة تقريباً بفارسكور[٦].

= الميقات والفلك، كما أنه «بحث اقليدس بكماله» كما جاء في عنوان الزمان، رقم ٦٨، انظر أيضاً الضوء اللامع (ج ٢ رقم ٤٠٧)، وشذرات الذهب (ج٧ ص ٢٣٨).

(١) هو الشيخ رسلان بن يعقوب بن عبد الرحمن الجعبري التركماني، من زهاد دمشق، المتوفى سنة ٦٩٩ هـ.

(٢) الوارد في عنوان الزمان، رقم ٦٩، والضوء اللامع (ج٢ رقم ٤١١)، أن صاحب الترجمة أخبر أن مولده كان سنة ٧٣٧.

(٣) يطابق هذا التاريخ ما جاء في جدول سنة ٧٨٥ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٨.

(٤) هكذا أيضاً في عنوان الزمان، رقم ٧٣، ولقد جاء في الضوء اللامع (رقم ٤٢٧) أنه «وُلِدَ في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، وقال فيما كتبه أنه سنة تسْع وتسعين، وبلفظه أنه «قبل القرن بيسير»، هذا وقد كان مما اهتم به صاحب الترجمة النحو والحديث، كما برع في الشعر حتى لقد وصفه ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب (ج٧ ص ٣٤٦) بأنه «كان شاعر زمانه» وأورد له ثلاث أبيات هي:

شجاك بربع العامرية معهد ... به أنكرت عيناك ما كنت تعهد
ترحّل عنه أهله بأهلّة ... بأحراجها غيد من العين خرّد
كواكب أتراب حسان كأنها ... برود بأغصان النقا تتأود

كما أورد البقاعي في عنوان الزمان كثيراً من شعره فراجعه هناك.

(٥) المنصورة من مدن الوجه البحري بمصر، وهي ذات تاريخ كبير في الحروب الصليبية.

(٦) الوارد في عنوان الزمان، رقم ٧٢، والضوء اللامع (ج٢ رقم ٤٣٢) أن أباه مات وهو صغير فارتزق بعده بالحياكة، ثم لازم الطلب وولع بدراسة النحو، أما فارسكور فقد سبق التعريف بها، انظر حاشية رقم ٥ صفحة ١٥.

Marfat.com

٨٤ ـ **أحمد بن محمد بن علي**، العلامة القاضي شهاب الدين بن تقي المصري المالكي، ابن أُخت قاضي القضاة تاج الدين بهرام الدميري، نادرة العصر.

وُلد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بمدينة فوَّه[١]، ومات يوم الأربعاء، ثاني[٢] عشر صفر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٨٥ ـ **أحمد بن محمد بن علي القطان**، الشيخ المعمر شهاب الدين، البعلي الأصل، الصالحي الشهير بحلال ـ ضد الحرام ـ؛ وله سماع من لفظ المحب الصامت سنة أربع وسبعين وسبعمائة من الثقفيات.

٨٦ ـ **أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الصنهاجي**[٣]، (نسبةً إلى قبيلة بالغرب) السكندري، شهاب الدين الشهير بابن هاشم الشافعي.

وُلد يوم الجمعة ثالث عشر شهر رجب سنة ثمانين وسبعمائة باسكندرية ومات[٤] في حدود سنة خمسين وثمانمائة فيما أظن؛ أخبرني ولده أن موته كان في ذي القعدة، سنة ست وخمسين وثمانمائة.

٨٧ ـ **أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن أحمد بن محمد**، شهاب الدين ابن الموازيني (بالزاي والنون) الحلبي الحنفي.

وُلد سنة ثمانين وسبعمائة ومات في حدود سنة اثنتين وستين وثمانمائة[٥].

٨٨ ـ **أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم**، شهاب الدين بن شمس الدين ابن شمس الدين الحَرُّوري الأصل (بفتح المهملة وتشديد الراء المضمومة، وآخره مهملة) نسبة إلى قرية حَرّور[٦] من قرى دمشق، المصري الشافعي.

وُلد يوم الثلاثاء سابع عشري[٧] ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بعد سنة سبعين وثمانمائة فيما أظن[٨].

---

(١) تعتبر فوَّه من القُرى المصرية القديمة قرب رشيد، وقد اشتق اسمها من «العروق التي تصبغ بها الثياب الحمر» كما جاء في القاموس الجغرافي (ق ٢، ج٢، ص ١١٤) حيث ذكر أن اسمها القديم هو PHOI بو ي.

(٢) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٠ أن الخميس هو أول صفر من الهذه السنة.

(٣) صنهاجة قبيلة من قبائل المغرب.

(٤) الوارد في الضوء اللامع (ج٢ رقم ٤٥٨) أن وفاته كانت ليلة ٢٧ ذي القعدة سنة ٨٥٥ بإسكندرية، كما كان استيطانه القاهرة سنة ٨٠٩.

(٥) هذا وقد سمع ختم الصحيح على ابن صديق، وكان إليه درس الحديث والخطابة والإمامة بجامع تغري بردى بحلب.

(٦) حرور من قُرى الشام الصغيرة.

(٧) يُطابق هذا التاريخ ما جاء في جدول سنة ٧٨٢ بالتوفيقات الإلهامية.

(٨) كان من الأعمال التي باشرها الخدمة عند الزمام بالإسكندرية، كما أن السخاوي أشار في الضوء اللامع (ج٢ رقم ٤٧٩) إلى أنه «مات بعد الخمسين تقريباً».

Marfat.com

٨٩ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، شهاب الدين بن ناصر الدين ابن القاضي نجم الدين ابن الشهيد[١] البريدي (بالموحدة والمهملة).

وُلد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة.

٩٠ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، الإمام العالم قاضي القضاة أبو الفضل علم الدين بن تاج الدين بن علم الدين بن جمال الدين أبي العباس ابن قاضي القضاة علم الدين بن شمس الدين السعدي الإخنائي المالكي.

وُلد قبيل سنة تسعين وسبعمائة، قال شيخنا: «ومات مطعوناً ليلة الأربعاء خامس عشري شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ودُفن خارج باب النصر».

٩١ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن الحمصي.

وُلد ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة[٢].

٩٢ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن حامد (بالمهملة) بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن حُمَيْد (مصغر) بن بدران بن تمام (بالفوقانية وتشديد الميم) بن درغام (بمهملتين ثم معجمة) بن كامل، الفاضل الأنصاري القدسي الشافعي، الخيّر شهاب الدين بن شمس الدين ابن القاضي شمس الدين ابن حامد.

وُلد سنة ستين[٣] وسبعمائة تقريباً، ومات ثاني عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالقدس الشريف، أخبرني بذلك ولده الشيخ شمس الدين محمد[٤]، ثم مات ولد هذا الفاضل شمس الدين في دمشق في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين. رحمه الله.

٩٣ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة، العلاَّمة تقي الدين ابن العلاَّمة كمال الدين التميمي الداري المغربي[٥] الأصل، الإسكندري المولد، القاهريّ المنشأ، المالكي ثم الحنفي الشهير بالشمني (بضم المعجمة والميم وتشديد النون

---

(١) وبهذا أيضاً عرف واشتهر، انظر الضوء (ج٢ رقم ٤٨٠)، ولما كان أبوه بريدياً فقد كثرت مصاحبته إياه في السفر إلى الإسكندرية والشام، كما خلفه في وظيفة البريدية أيضاً، وتنزل في ديوان الأخبار السلطانية حيث بقي به حتى وافته منيته يوم ٢٧ رجب سنة ٨٢٥.

(٢) هذا وقد مات في أواخر ربيع الأول سنة ٨٤١ ودفن بمقبرة باب توما.

(٣) وقيل سنة ٧٥٤ ببيت المقدس. هذا وقد أكثر من الاشتغال والتحصيل والسماع ورفض قضاء القدس حين عرض عليه.

(٤) راجع ترجمته في الضوء اللامع (ج٧ رقم ١٧١).

(٥) حدّد الضوء اللامع (ج٢ رقم ٤٩٣) بلدة مولده حين قال «القسنطيني» نسبة إلى قسنطينة بالمغرب، وذلك يخالف ما سيذكره البقاعي بعد قليل من إنه إسكندري المولد. وذكر السخاوي أيضاً أن «الشمني» في اسمه نسبة إلى مزرعة ببعض بلاد المغرب لقربه منها.

Marfat.com

المكسورة)، كذا حرَّر نسبه فيه. ثم رأيت شيخنا[1] في تاريخ سنة إحدى وعشرين قال في ترجَمةِ أبيه «محمد بن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله» فالله أعلم.

وُلد في رمضان سنة إحدى وثمانمائة باسكندرية، ومات في يوم الأحد[2] سابع عشري ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة في منزله من تربة قانبية الشركسي شرقي قلعة الجبل بمصر، وصلّى عليه قاضي الشافعية الوليّ الأسيوطي[3] خارجها، ودُفن داخل حُوشٍ بها صغير وتأسّف عليه الناس كثيراً وخلّف أولاداً من جارية.

وكان موته بأمراض عدة منها الكبد، ومنها الإستسقاء[4] وهو مع ذلك صابر قانع بما أتاه الله على قلّته وكثرة تصدّقه، وذلك مع الانجماع عن الناس وقطع الطمع عنهم. رحمه الله.

٩٤ ـ أحمد بن محمد بن الصلاح محمد[5] بن عثمان بن علي، قاضي القضاة شهاب الدين الأموي المصري الشافعي، الشهير أخيراً بابن المحمّرة[6] (بفتح الميم، والراء وإلاّ فهي بالكسر، إلاّ أن أهل مصر كذلك ينطقون في كل ما أشبه ذلك يفتحون عين الفاعل منه)، و [عرف] أولاً بابن السمسار الشهير والده بابن الحلاق.

وُلد خامس عشري صفر سنة سبع وستين وسبعمائة، ومات ليلة السبت سادس عشري شهر ربيع الأول سنة أربعين وثمانمائة، وكان شيخاً للصلاحية[7].

٩٥ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن حجر، يأتي في شعبان[8].

٩٦ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن عمر بن فخر الدين، أبو

---

(١) انظر ابن حجر: إنباء الغمر تحقيق: دكتور حسن حبش، ج٣ ص ١٨٥ وحاشية رقم ٥.

(٢) ربما كان الأصح أن يُقال «الأحد سادس عشري ذي الحجة ٨٧٢» حتى يُطابق ذلك ما جاء في جدول السنين بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٦، ١٩٥.

(٣) وهو ولي الدين أحمد بن عبد الخالق الأسيوطي المولود سنة ٨١٣ بالمدرسة الناصرية بالقاهرة، انظر ترجمته بالتفصيل في الضوء اللامع (ج١ ص ٢١٠ ـ ٢١٣).

(٤) يعني انتفاخ البطن.

(٥) يتفق البقاعي والسخاوي إلى هنا في اسم صاحب الترجمة وأسماء أجداده. لكنهما يختلفان بعد الثاني فهو عند أحدهما «نصر بن عيسى بن عثمان».

(٦) حين ترجم له الصيرفي: نزهة النفوس والأبدان تحقيق: دكتور حسن حبشي، ج ٣ ص ٣٨٩، ترجمة رقم ٧٦٥ أشار إلى أنه وُلد في صفر سنة ٧٦٩ خارج القاهرة ثم أشار إلى أن مولده وافق ليلة السبت ١٦ ربيع الآخر، وهو التاريخ الوارد أيضاً في النجوم الزاهرة (تحقيق طرخان) ج ١٥ ص ٣٠٦، ثم ذكر الصيرفي أنه ناب في الحكم بالقاهرة وتولّى مشيخة خانقاه سعيد السعداء والصلاحية بالقدس، ومات قاضي قضاة دمشق «وكل هذه الولايات يسعى فيها بالمال ويبذله». أما من ناحية تاريخ وفاته المذكور في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٠ أنه مستهل ربيع الأول ٨٤٠ هـ الخميس، أما أول ربيع الثاني من السنة نفسها فكان السبت

(٧) هي الخانقاه الصلاحية بالقدس.

(٨) انظر فيما بعد، ترجمة رقم ٢٧٥.

Marfat.com

نور ابن الشيخ طاهر، شهاب الدين الخوارزمي المكي الحنفي الشهير بالمعيد[1] (بضم الميم وكسر المهملة) إمام[2] مقام الحنفية.

وُلد سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمائة.

٩٧ ـ أحمد بن محمد المدعو ناصر بن يوسف بن سلامة ابن البهاء بن سعد العقبي (بضم المهملة وإسكان القاف) نسبة إلى منية عقبة[3] قرب إنبابة؛ الشيخ الصالح شهاب الدين أخو رضوان[4].

وُلد سنة ثمانٍ وستين وسبعمائة تقريباً بمنية عقبة، ومات يوم السبت[5] رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين وثمانمائة بالقاهرة، وصلّي عليه بباب النصر ودُفن[6] بالصحراء.

٩٨ ـ أحمد بن محمد بن يوسف بن أحمد ابن الشيخ إسماعيل بن علي بن حجاج بن سيف، شهاب الدين بن صدر الدين البلبيسي، العدل بها[7]، الشافعي، ويشهر أيضاً بابن سيف.

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريباً في بلبيس من ضواحي القاهرة.

٩٩ ـ أحمد بن محمد بن يوسف، شهاب الدين المنوفي[8] الشاعر، يلقب أبوه «فُسَيَّة» (بالفاء) وأُمه: «نُسَيَّة» (بالنون ثم مهملة في كل منهما مع التصغير والتشديد).

---

(١) «ابن المعيد» في الضوء اللامع (ج٢ رقم ٥٥٤).

(٢) المقصود به مقام الحنفية بمكة، هذا ويلاحظ أن صاحب الترجمةُ كان كثير الرحلة فدخل بلاد الشام واليمن وبلاد العجم، وكانت وفاته في ٢٢ رمضان سنة ٨٥٠.

(٣) منية عقبة وقد يُقال لها ميت عقبة من القُرى القديمة بمركز إمبابه، ويُقال إنها منسوبة إلى منشئها عقبة بن عامر الجهني والي مصر سنة ٤٥، وذكر القاموس الجغرافي (ق٢ ج٣ ص ٦٤) أن اميلينو قال في جغرافيته أن اسمها القطبي هو Timone Nakabé وإن «عقبة هنا معناه الكوم أو التل» وقد خطأ محمد رمزي هذا التفسير وردها إلى الوالي العربي، إما امبابه فهي الأُخرى من القُرى القديمة وقد وردت عند الإدريسي باسم «نبابة» والتحريف في رسمها كثير، وأوردها أبو المحاسن في نجومه باسم «منبابة» أما المقريزي في خططه فقد ذكرها باسم «إنبابة» وإن عرفت في الوقت الحاضر باسم «امبابة» لتسهيل النطق، وجاء في المرجع السابق (القاموس الجغرافي) ق٢ ج٣ ص ٥٦ أنها قسمت حسب الروك الناصري سنة ٧١٥ هـ إلى ثلاث نواح هي منية تاج الدولة ومنية كردالك ومنية أبو علي.

(٤) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٢٤٦.

(٥) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣١ أن الخميس هو أول ذي الحجة ٨٦١، وبذلك يكون السبت هو ١٦ منه.

(٦) كان دفنه بتربة قجماس من قُرافة مصر الكبرى.

(٧) أي ببلبيس وهي قاعدة مركز بهذا القسم، وعد الجغرافيين العرب أنها قصبة الحوف بمحافظة الشرقية بمصر، انظر القاموس الجغرافي (ق٢، ج١ ص ١٠٠ ـ ١٠١).

(٨) وذلك نسبة إلى محلة منوف، راجع حاشية رقم ٢ صفحة ١٢، هذا وقد تردد المترجم إلى القاهرة وإسكندرية ودمياط، وكان موته قرب سنة ٨٤٠.

Marfat.com

وُلد سنة خمس وستين وسبعمائة.

١٠٠ ـ **أحمد بن محمود بن عبد السَّلام بن محمود**، الخطيب، شهاب الدين العدَوي، نسبةً إلى أبي البركات ابن الشيخ مسافر، أخي الشيخ عدي البقاعي البيتفاري (بفتح الموحّدة ثم تحتانية ثم فوقانية وفاء وقبل ياء النسب راء)، نسبة إلى بيت فار من البقاع، الشافعي، خطيب صَرَفند.

وُلد في جمادى الأُولى أو الآخرة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة [بصرفند][١] ومات في أوائل ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمانمائة بدمشق على ما بلغنا بالقاهرة؛ وكانت له جنازة حافلة.

ثم تحرّر أن وفاته كانت ليلة الثلاثاء[٢] ثاني ربيع المذكور.

١٠١ ـ **أحمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر** الشطنوفي[٣].

وُلد[٤].....

١٠٢ ـ **أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله**، القاضي شهاب الدين الصنهاجي، المغربي الأصل، المتوفى الشافعي.

وُلد بعد[٥] سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بمنوف ومات بالقاهرة[٦] في العُشر الأخير من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

١٠٣ ـ **أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر**، قاضي القضاة محبّ الدين ابن العلاّمة أبي الفتح جلال الدين، التستري[٧] الأصل، البغدادي ثم المصري، قاضيها[٨] الحنبلي.

---

(١) الإضافة من الضوء اللامع (ج٢ رقم ٦٢٠) هذا وقد انتقل المترجم إلى دمشق صغيراً حيث قرأ بها القرآن واشتغل فيها بالفقه وأكثر من الحجر وتردّد إلى القاهرة وإسكندرية ودمياط، وتولى قضاء الشام نيابة عن الشهاب الأموي.

(٢) الأرجح أن يُقال «ليلة الثلاثاء أول ربيع الثاني ٨٦١»، انظر في هذا الترجيح التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٤.

(٣) وذلك نسبة إلى شطنوف وهي التي يتفرّع عندها إلى فرعي رشيد ودمياط، وقد ذكر أميلينو في جغرافيته ـ على رواية المرحوم محمد رمزي ـ أن اسمها القديم القبطي هو Schentnouf ولعل هذا هو السبب الذي من أجله ذكرها وزي باسم شطنوف (نقلاً عن الإدريسي) وخطأهما رمزي في القاموس الجغرافي (ق٢، ج٢ ص ١٦٢ ـ ١٦٣)، وهي عرف الآن باسم «شطانوف».

(٤) فراغ في الأصل، ويبدو أن البقاعي لم يعرف سنة ميلاده ولا تاريخ وفاته، وكان السخاوي مثله في ذلك (الضوء اللامع، ج٢ رقم ٦٤٨)، على أنه يبدو أن المترجم وُلد قبل سنة ٨١٩ وهي السنة التي مات بها أبوه كما جاء في الضوء اللامع (ج١٠ رقم ٧٧٤).

(٥) الوارد في الضوء اللامع (ج٢ رقم ٦٤٨) أنه «وُلد تقريباً في سنة ثمانين وسبعمائة أو قبلها» وكتب بخطه مولدي في عشري التسعين وسبعمائة».

(٦) كان أبوه قد نقله إليها صغيراً لعرضه على بعض شيوخ العصر كالانباسي وابن الملقن والوالي العراقي، أما وفاته فكانت سنة ٨٥٨، انظر في ذلك الضوء اللامع (ج٢ رقم ٦٤٨).

(٧) بغير تنقيط في البقاعي الكبير.

(٨) أي قاضي مصر.

Marfat.com

وُلد يوم السبت[1] سابع عشر صفر سنة خمس وستين وسبعمائة ببغداد، ومات بكرة يوم الأربعاء خامس[2] عشر جمادى الآخرة، وفي تاريخ شيخنا [جمادى] الأولى[3] سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالمدرسة المنصورية[4] بالقاهرة، وصلّى عليه بباب النصر قاضي الشافعية الشهاب ابن حجر، ودفن بتربة[5] السلامي قرب تربة صوفية سعيد السعداء، وكانت جنازته حافلة.

وكان مرضه طويلاً زاد على شهرين وتنوّعت أوجاعه، وهو مع ذلك ملازم للصّلاة قائماً قاعداً ثم مستلقياً، بالوضوء ثم بالتيمم وصلّى صبح اليوم الذي مات فيه، رحمه الله، ولم يغب له ذهن.

وولي بعده بأيام البدر ابن البغدادي[6] قضاء الحنابلة، واستقر ولده يوسف[7] في تدريس المنصورية والأشرفية.

١٠٤ ـ أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد، شهاب الدين الأطفجي[8] الأزهري الشافعي، نقيب قاضي القضاة، أبو عبد الرحيم[9] الآتي.

وُلد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً، ومات قبيل العشاء من ليلة الأحد[10] حادي عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانمائة بالقاهرة، وصلّى عليه قاضي الشافعية الشرف المناوي[11]؛ وكانت جنازته حافلة بالقضاة والعلماء والطلبة[12]، ودفن في أقصى الصحراء بجوار سيدي عبد الله

---

(١) يُطابق هذا من ناحية اليوم والشهر ما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٣٨٣، أما الضوء فقد جعله في رجب.
(٢) الوارد في جدول سنة ٨٤٤ بالتوفيقات الإلهامية، أن أول جمادىٰ الأُولى منها هو الأربعاء، وأول جمادى الثانية هو الجمعة، ومن ثم فالأقرب إلى الصحة هو ما ذكره البقاعي كما في المتن.
(٣) أي جمادى الأولى، وهذا هو التاريخ الذي أخذ به السخاوي في الضوء اللامع (ج١ ص ٢٣٨، س ١٩).
(٤) نسبة إلى المنصور بن قلاون.
(٥) لم ترد الإشارة إلى الضوء اللامع (ج١ ص ٣٨) إلى سعيد السعداء، ولكن ذكر أنها قرب تربة الجمال الإسنائي.
(٦) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٧٥٠ وكذلك الحواشي الخاصة به هنا.
(٧) راجع ترجمته في الضوء اللامع (ج١٠ رقم ١١٦٣).
(٨) نسبة إلى أطفج وهي من أقدم المدن المصرية وكان اسمها الديني عند قدماء المصريين هو Pneletepah أي رأس البقرة، واختلف الجغرافيون المسلمون والعرب في تحديد مكانها فهي عند ياقوت في صعيد مصر مطلقاً، وفي التحفة «من أعمال الجيزة»، وفي سنة ١٩٠٠ أصبحت تتألف من ثلاث نواح أُخرى هي الحلف وكفر حلاوة ومنشأة سليمان، انظر القاموس الجغرافي (ق٢ ج٣ ص ٢٥ ـ ٢٦).
(٩) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٣٢٩.
(١٠) الواقع أن أول ربيع الآخر سنة ٨٥٦ هو الأربعاء، كما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٨.
(١١) هو قاضي القضاة الشافعية يحيى بن محمد بن محمد المناوي، انظر فيما بعد ترجمة رقم ٨٤٥.
(١٢) جاء بعد هذه الكلمة عبارة «كثير الأنس» وهي نفس العبارة الواردة في ترجمته بالضوء اللامع (ج٢ رقم ٦٨٢)، وقد حذفناها من هذا الموضع لعدم مجاراتها لسياق الكلام، وربما كان الأصح أن تأتي بعد قول البقاعي في المتن «حسن سياسته».

Marfat.com

المنوفي، وعظم تأسف الناس عليه وأطبقوا على حسن الثناء عليه، ولقد كان جديراً بذلك فإنه كان من أفراد الدهر قولاً وفعلاً ورقابة أخلاق وعلو همة وحسن سياسة.

باشر نقابة القضاة الشافعية وأمانة الحكم دهراً طويلاً، وخالق الناس بخلق حسن.

١٠٥ ـ **أحمد بن يوسف الملقب شُغَيلة** (بضم الشين المعجمة) بن محمد بن محمد ابن زين الدين محمد، العلاّمة القاضي شهاب الدين الشيرجي (نسبة إلى عمل الشيرج لأن أباه كان يعانيه) المصري الشافعي.

وُلد في أواخر سنة ثمانٍ وسبعين وسبعمائة بالمحلّة[١]، وأصله من منية[٢] الحلوجي (بفتح الحاء المهملة وضمّ اللام المشدودة).

وقيل إنّ ابنه القاضي أوحد الدين أمر يسرع بدفنه كما هو السُّنّة، فسُئِل عن محلّ الصَّلاة عليه فقيل الجامع الأزهر، فصلّى الناس الجمعة فيه وهم لا يشكّون أنه يؤتى به وقت الصَّلاة فلم يفعل ذلك، ثم طال انتظارهم فانصرف ناظر الخاص، ثم لم يؤت به إلاّ بعد صلاة العصر، فقال القاضي المالكي الحُسام بن حزير[٣]: «امتنع علينا منعان: المكان والزمان»، وصلّى عليه القاضي الشافعي العلم صالح البلقيني[٤].

١٠٦ ـ **آسية بنت جار الله بن صالح بن أبي منصور أحمد** بن عبد الكريم بن أبي العالية يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن أياد بن عمرو بن العلاء الشيباني، الطبري الأصل المكي.

أجاز لها في سنة سبع وتسعين وسبعمائة وما بعدها خلق.

وُلدت سنة سبع[٥] وتسعين وسبعمائة بمكة المشرفة.

١٠٧ ـ **آمنة بنت نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد**، عمة القاضي عز الدين[٦] الكناني الحنبلي المقدم.

---

(١) راجع حاشية رقم ٥ صفحة ١١.

(٢) والصواب ـ كما جاء في القاموس الجغرافي لمحمد رمزي ـ أن يُقال فيها «منية الحلوج» (بفتح الحاء، تشديد اللام المضمومة)، وهي في مركز دكرس من أعمال محافظة الدقهلية بمصر، انظر القاموس الجغرافي (ق٢، ص ٢٣٦).

(٣) هو محمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز وقد يسمّى بمحرز المغربي الأصل «القلهفاوي المنوفي المالكي المولود سنة ٨٠٤ والمتوفى سنة ٨٧٣، وقد ولي قضاء القضاء المالكي بمصر بعد الولوي السنباطي فباشره «بعفّة ونزاهة وشهامة وزاد في الإحسان لا سيما لنوابه وأهل مذهبه، فازدحموا ببابه» على حدّ ما جاء في ترجمته بالضوء اللامع (ج٦ رقم ٤٥٤).

(٤) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٢٧٦.

(٥) الوارد في الضوء اللامع (ج١٢، ص٢، رقم١) أنها وُلدت في رجب سنة ٧٩٦ وكان موتها في سنة ٨٧٣.

(٦) راجع فيما سبق، ترجمة رقم ٤.

Marfat.com

مولدها سنة سبعين وسبعمائة تقريباً وماتت ظهر يوم الثلاثاء[1] سابع عشر شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، ودفنت من الغد على أبيها بتربة الحنابلة بالصحراء من القاهرة.

١٠٨ ـ **إبراهيم بن أحمد بن أحمد الميلق** (بوزن حَيْدر) بن محمد بن عبد الواحد بن قاسم بن كُلَيْل (مصغر) بن عبد الخالق بن طاهر (بالمهملة) بن حسين بن حسن بن جرير (بالجيم) بن عبد الله بن النعمان بن المنذر بن ماء السماء اللخمي الحسيني (نسبة إلى حسين من أجداد القاضي برهان الدين بن بدر الدين بن الميلق (الشاذلي).

وُلد رابع شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، هكذا أملي عليّ هذا النسب فقلتُ له إنه غير ممكن عادةً الوصول إلى الأب قبل هذا العدد، فلم يحر جواباً، وإنني أظن أنه اختلقه أو أن أحداً أبانه؛ ومات[2] في نحو النصف من رمضان سنة سبع وستين وثمانمائة بالقاهرة خاملاً.

١٠٩ ـ **إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمر**، الأديب[3] برهان الدين بن شهاب الدين الكناني الأصل، العسقلاني المليجي[4] (بالجيم) الشافعي.

وُلد سنة ثمانين وسبعمائة وكفّ بصره في حدود سنة ستين وثمانمائة وكان ولده أبو الوفاء[5] بدر الدين قد انضمّ إلى الزين أبي بكر بن مزهر[6] كاتب السرّ في ولاية الظاهر خشقدم[7] بعد سنة

---

(١) ربما كان الأصح أن يُقال في هذا التاريخ «ظهر الثلاثاء خامس عشر رمضان». انظر التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٧.

(٢) أشار السخاوي إلى أنه مات في جمادى الأُولى سنة ٨٦٧، وذكر أن البقاعي أرّخ وفاته في نحو النصف من رمضان.

(٣) كان مما ألفه المترجم «غنية المحتاج في نظم المنهاج» و «شواهد التحقيق في نظم قصة يوسف الصديق» و «المدائح النبوية والمناقب المحمدية»، وكان قد ولي خطابة جامع الأقمر وناب في بعض البلاد عن ابن حجر.

(٤) نسبة إلى ملبج وهي قرية من ريف مصر قربْ طنطا أو المحلة على اختلاف بين الجغرافيين المسلين أمثال الأدريسي وياقوت، واسمها القبطي القديم هو Melig، انظر في ذلك القاموس الجغرافي (ق٢، ج٢ ص ١٩٣ ـ ١٩٤).

(٥) انظر ترجمته في الضوء اللامع (ج٢ رقم ٨٥٤).

(٦) هو الزين أبو بكرمحمد بن أحمد المعروف بابن مزهر، وُلِدَ بالقاهرة سنة ٨٣١ وماتَ أبوه وهو صغير ولكنه تربّى في حجر السعادة وجيء له بالكثير من الفقهاء لتعليمه ومات سنة ٨٩٣، انظر السخاوي: الضوء اللامع (ج١١ صفحة ٨٨ ـ ٨٩، وابن إياس: بدائع الزهور في وقائع الدهور، (طبعة استانبول) ج٣ ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠، والصيرفي: إنباء الغمر في أنباء العصر (تحقيق دكتور حسن حبشي)، ص ٤ والكشاف في نهاية الكتاب.

(٧) السلطان خشقدم من سلاطين مصر في الدولة الملوكية.

Marfat.com

ستّ وستين فباشر التوقيع عنده ومدّ[1] يده إلى أصحاب الحوائج فأثرى، ثم سافر معه إلى الحجاز في رجب سنة إحدى وسبعين فمات بين العقبة وينبع، وكان مرض ثم وقع عن الجمل، وجاء الخبر بذلك في أواخر شعبان فشاع أنّه مات، فمات أبوه بعد بلوغ الخبر أوائل رمضان من هذه السنة وقد قارب التسعين، رحمه الله وعفا عنه؛ ثم تبيّن أن ذلك كذب وأنه أخذ وظائفه وما كان له، ثم مات بعد ذلك وأظنه في سنة اثنتين وسبعين وقد قارب التسعين، رحمه الله.

١١٠ ـ **إبراهيم بن أحمد بن علي بن خلف**، برهان الدين أبو السعود الطندتائي ثم الحسيني[2]، سبط شمس الدين البوصيري[3] إمام جامع البوصيري، الشافعي.

وُلد [سادس[4] عشر جمادى الأُولى سنة ٨٠٠ هـ].

١١١ ـ **إبراهيم بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد**، الشيخ برهان الدين ابن العلاَّمة أبي الطاهر جلال الدين الخجندي المدني الأخوي (بفتح الهمزة والمعجمة) الحنفي.

وُلد سنة ثمانين[5] وسبعمائة تقريباً بالمدينة الشريفة ومات بها على ما بلغني في أوائل سنة إحدى وخمسين وثمانمائة، رحمه الله.

١١٢ ـ **إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج** (بالجيم)[6] بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمٰن، الشيخ برهان الدين ابن قاضي القضاة شهاب الدين الباعوني (بموحدة ومهملة ونون) الدمشقي الشافعي الأديب.

وُلد ليلة الجمعة سابع[7] عشر شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بباعون[8]، وبلغنا في

---

(١) عبارة «ومدّ يده إلى أصحاب الحوائج فأثرى ثم سافر معه» نقلها السخاوي في الضوء اللامع (ج٦ ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥).

(٢) نسبة لسكنه حيّ الحسينية من إحياء القاهرة.

(٣) لعله الشمس محمد بن جامع بن إبراهيم بن أحمد، الذي سماه ابن حجر بمحمد بن إبراهيم، وكان مذكوراً بالولاية وكانت له كرامات وقد أثنى عليه ابن حجر ثناء طيباً، راجع إنباء الغمر (تحقيق د. حسن حبشي) ج ٣/ ٢٦٣ رقم ١٦.

(٤) الإضافة من الضوء اللامع (ج١ ص ١٧). هذا ويلاحظ أن صاحب الترجمة كان قد تنزّل بالمدارس وبالخانقاه الصالحية، كما ولي إعادة السابقية، وتكتّب بالشهادة، وكانت وفاته سنة ٨٦٦، أما المدرسة السابقية فمنسوبة إلى منشئها سابق الدين مثقال.

(٥) الوارد في الضوء اللامع (ج١ رقم ٢٤) أنه وُلد سنة ٧٧٩.

(٦) ورد بالحاء المهملة في الضوء اللامع (ج١ ص ٢٦ س ٦) وهو خطأ.

(٧) الوارد في الضوء اللامع (نفس الجزء والصفحة، أنه وُلد «٢٧ رمضان» وبالرجوع إلى جدول سنة ٧٧٧ في التوفيقات الإلهامية ص ٣٨٩، نستدل على أن أول رمضان من تلك السنة كان الخميس مما يظهر منه مدى الاختلاف الكبير بين التواريخ الثلاثة.

(٨) باعون من مدن فلسطين.

Marfat.com

نصف شهر ربيع الآخر سنة سبعين بالقاهرة أنه مات بدمشق يوم الخميس الرابع[1] والعشرين من شهر ربيع الأول من السنة، وكان له مشهد عظيم، وكان ـ والله ـ جديراً بذلك.

١١٣ ـ **إبراهيم[2] بن أحمد بن يونس**، برهان الدين ابن الفاضل شهاب الدين ابن الضعيف (مصغر ومثقل) الغزّي الأصل، الحلبي الشافعي.

وُلد في حدود سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة.

١١٤ ـ **إبراهيم بن إبراهيم بن الشريف الطباطبي**[3].

١١٥ ـ **إبراهيم بن حاجي**، صارم الدين بن شيخ الشيوخ بتربة برقوق[4].

١١٦ ـ **إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الكريم**، الشيخ برهان الدين العَرَّابي (بفتح العين وتثقيل الراء المهملتين، وبعد الألف موحّدة)، ثم المقدسي الشافعي نزيل المدرسة الصلاحية.

وُلد سنة خمسين وسبعمائة ومات بالقدس سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وأظنه في رجب.

١١٧ ـ **إبراهيم بن حسن بن فرج[5] بالجيم، بن سعد**، كمال الدين ابن الحطب (بفتح المهملتين) الحلبي الشافعي.

وُلد في منتصف جمادى الأُولى سنة أربع وسبعين وسبعمائة ومات في حدود سنة أربعين.

١١٨ ـ **إبراهيم بن حمزة بن أبي بكر**، السيد برهان الدين ابن السيد عز الدين الجعفري الحلبي الحنفي[6].

وُلد في العشر الأول من شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحلب، ومات بعد سنة خمسين تقريباً.

---

(١) يطابق هذا التاريخ ما هو مذكور في جدول التوفيقات الإلهامية. ص ٤٣٥.

(٢) المعروف عنه أنه كان أُمياً وكان كثير الإحسان إلى الفقراء رغم فاقته، وكانت وفاته سنة ٨٨١.

(٣) ترجم له السخاوي في الضوء اللامع (ج١ ص ٣٠) فقال: «نزيل خانقاه سرياقوس» وقال إنه يحتمل أنه هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي الذي ترجم له في نفس المرجع والجزء، ص ١٤ ـ ١٥، غير أنه قال في ختام هذه الترجمة الأخيرة (ج١، ص ١٥ س٥) «ينظر في إبراهيم بن أحمد، الشريف البرهان الطباطبي ختن محمد، وأظنه غير هذا».

(٤) أضاف السخاوي إلى ذلك قوله: «وقاضي العسكر زين الدين الحنفي، سمع على الجمال الحنبلي ثمانيات النجيب وسباعياته، ولقيه البقاعي وغيره، ولم أعلم متى مات»، انظر الضوء اللامع (ج١ ص ٣٧).

(٥) أثبتها ناشر الضوء اللامع (ج١ ص ٤١ س١١) بالحاء المهملة.

(٦) جاء في الضوء اللامع (ج١ ص ٤٣) أن أباه كان يلي نظر الجامع والديوان، وقد نشأ الابن ـ أعني صاحب الترجمة ـ غير مرضيّ الطريقة، وولي بحلب نظر الجيش ووكالة بيت المال وعمالة أوقاف الحنفية، وكان موته يوم الأحد ١٧ محرم سنة ٤٩ ليس بعد سنة ٨٥٠ كما بالمتن.

Marfat.com

١١٩ ـ إبراهيم بن خضر بن أحمد بن عثمان بن جامع بن محمد بن جامع بن محمد بن قوارة بن فضالة بن عكاشة بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي الطيب بن هبة الله بن أبي إسحٰق بن محمد بن ميكائيل بن عمرو بن عثمان بن عفان، رضي الله عنه، العلاَّمة برهانُ الدين ابن خضر العثماني الصعيدي القصوري[١].

وُلد في شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات ليلة الخميس[٢] خامس عشر محرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمنزله من باب القنطرة بالقاهرة، وصلّى عليه من الغد قاضي القضاة بدر الدين ابن التَنسي[٣]، ودفن في تربة حوس[٤] خارج باب النصر وشيّعه خلق كثير من قضاة القضاة وفضلاء الطلبة وأعيان الناس، وكان على جنازته ومشهده سكينة ووقار وجلالة، وعظم تأسف الناس عليه وبكى عليه من لم يُرَ قبل ذلك باكياً، وكان لعمري جديراً بذلك فإنه لم يخلف بعده من أقرانه مثله في مجموع فضائله وخلائقه، وأخبرني من حمل نعشه أنه كان خفيف الحمل على سمنه المفرط. رحمه الله.

١٢٠ ـ إبراهيم بن خلف بن تاج (بفوقانية وجيم) بن صدة البلبيسي النحّال[٥] (بالحاء المهملة المشدّدة) الأديب.

وُلد قبل سنة ثمانين وسبعمائة في بلبيس[٦].

١٢١ ـ إبراهيم بن خليل بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، الفاضل المفتّن برهان الدين الأنصاري الصنهاجي المنصوري (نسبة إلى مدينة المنصورة)[٧] الشافعي العدل بالزجاجين[٨].

وُلد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالمنصورة، ومات [سنة[٩] ٨٥٦].

---

(١) لم ترد هذه النسبة في غير معجمنا هذا.
(٢) يتفق هذا التاريخ وما ورد في جدول سنة ٨٥٢ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٦.
(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٥٨٤.
(٤) هكذا في الأصل، وكذلك في الضوء اللامع (ج١ ص ٤٧، س١٣/ ١٤) ولم يعرف المحقق أين تكون هذه التربة.
(٥) وذلك لاشتغاله بتربية النحل كما اشتغل بالتجارة مما جعله ينسى القرآن حسب قول السخاوي في الضوء (ج١ ص ٤٧)، كما ذكر أيضاً أنه فتح عليه بالنظم على غير انتظار منه.
(٦) سبق التعريف ببلبيس، انظر حاشية رقم ٧ صفحة ٤٠.
(٧) المنصورة من الغرب وليست منصورة مصر.
(٨) في الضوء اللامع (ج١ ص ٤٨ س ٤٥) «بالرخاصي»، وهو خطأ مطبعي والصحيح «بالزجاجين» وهو خط من أخطاط القاهرة.
(٩) قال السخاوي في الضوء اللامع (ج١ ص ٤٨) إنه وُلد سنة ٧٧٥ «وقيل سنة تسعين وبينهما بون كبير، والثاني أشبه»، هذا وقد انتقل المترجم إلى القاهرة سنة ٨٠٥ وأقبل على الاشتغال، واهتم بالفقه والفرائض والحساب والنحو، وكانت وفاته في رجب سنة ٨٥٦.

Marfat.com

١٢٢ ـ **إبراهيم بن خليل بن إبراهيم القَرَا غلام**[١] (بالتخفيف، لفظة مركبة أي الغلام الأسود) المدبر في الدولة المعروف الآن بالمدبر ويابن جُمَيْلة (بالجيم والتصغير).

كان يسكن درب[٢] سويقة الخيل.

١٢٣ ـ **إبراهيم بن خليل بن عمر بن أحمد بن خليل بن إبراهيم المعروف بابن النبشاوي** (بفتح النون والموحّدة والمعجمة) الفارسكوري.

وُلد [بها][٣] في أوائل سنة عشر وثمانمائة[٤].

١٢٤ ـ **إبراهيم بن صدقة بن إبراهيم بن إسماعيل**، الشيخ الفاضل برهان الدين ابن فتح الدين الصالحي (نسبة إلى صالحية دمشق) ثم المصري الحنبلي المعروف والده بالصّائغ (بالمهملة والهمزة والمعجمة) وبالبزاز (بمعجمتين).

وُلد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة تقريباً واختلط في أول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة من فالج أبطل أحد شقيه حتى مات[٥] في تلك السنة في يوم الأحد سادس[٦] عشري جمادى الآخرة، كذا رأيت بخط ابن فهد.

١٢٥ ـ **إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن حمدان بن حَميد** (بفتح أوله، مكبر)، برهان الدين ابن الشيخ زين الدين العنبتاوي (بفتح المهملة والنون وإسكان الباء ثم فوقانية)، المقدسي الأصل، الصالحي الحنبلي.

وُلد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق وتقدّم أخوه أحمد[٧] ومات هذا [بعد[٨] الخمسين ظناً].

١٢٦ ـ **إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن القاسم بن صالح بن هاشم**، القاضي أبو البقاء برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين أبي المعالي ابن الحافظ شهاب الدين

---

(١) الضبط من الضوء اللامع (ج١ ص ٤٩).
(٢) في الضوء اللامع (ج١ ص ٥٠) «سويقة الفيل».
(٣) أي بفارسكور، راجع حاشية رقم ٥ صفحة ١٥.
(٤) هذا وقد ارتزق بالحياكة، ونظم عدة قصائد في مدح الرسول ﷺ. ولم يتبين الضوء اللامع (ج١ ص ٥٠) سنة وفاته بل ترك مكانها بياضاً.
(٥) انكر السخاوي (الضوء اللامع، ج١ ص ٥٦) هذا القول من البقاعي وقال إنه مجازفة صريحة، وربما كان المقصود بهذا «الاختلاط» وليس «الفالج» ذلك أن السخاوي ينصّ على أن صاحب الترجمة «أقعد بمنزله» ومما ينفي «الاختلاط» أن الطلبة كانوا يقصدونه في وقت مرضه للاستماع إليه والأخذ عنه.
(٦) ورد في التوفيقات الإلهامية ص ٤٢١ أن الأربعاء هو أول جمادى الآخرة سنة ٨٤٢.
(٧) راجع ما سبق، ترجمة رقم ٢٦.
(٨) الإضافة من الضوء اللامع (ج١ ص ٥٨)، ويلاحظ أن صاحب الترجمة كان يباشر الشهادة بجامع بني أُمية ثم انقطع للتجارة وعرف اللسانين: الرومي والفارسي.

Marfat.com

العرياني (بضم العين وإسكان الراء المهملتين، ثم تحتانية، وبعد الألف نون؛ نسبة إلى عريان) المصري الشافعي.

وُلد ثاني عشري[1] جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وحصل في عقله شيء من الخبل في حدود سنة خمسين وثمانمائة، وتبيّن في منظره وهيئته وحركاته الخفة والاختلال، وما أشكّ أنه من كثرة تهتكه بالمعاصي وإظهاره للتلذّذ بالمجاهرة بالفسوق[2]، وأنا استغفر الله من الأخذ عنه، ثم غرق سكران فيما قيل يوم الأربعاء سادس عشري رجب الفرد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، ثم ظهر في نواحي سدّ الأميرية يوم السبت تاسع عشرية فدُفن، ثم نبشه بعض أهله وأتوا به أواخر يوم الأحد سلخه ثم دفنوه يوم الاثنين مستهلّ شعبان.

وقال شيخنا في تاريخ سنة عشر وثمانمائة في ترجمة أبيه[3]: «ولم يكن يتصاون».

١٢٧ ـ إبراهيم بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد، برهان الدين البهنسي (بفتح الموحدة وإسكان الهاء وفتح النون) الشافعي الأديب.

وُلد سنة ستٍّ وسبعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، وهي[4] سنة وقعة إسكندرية مع الفرنج[5] ومات في سادس شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بالقاهرة أيضاً.

١٢٨ ـ إبراهيم بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله، العلاَّمة الأديب برهان الدين أبو إسحٰق، البيضاوي[6] الأصل، المكّي الزمزمي الشافعي.

وُلد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة، وتوفي بها يوم الخميس ١٥ ربيع الأول سنة ٨٦٤.

---

(١) «ثامن عشري جمادى الآخرة» في الضوء اللامع (ج١ ص٧٠).

(٢) هذا على الرغم من أنه ولي مشيخة الطويلية بالصحراء، وتنزّل في صوفية البيرسية.

(٣) انظر ابن حجر: (إنباء الغمر، ج٢ ص ٣٩١) ترجمة رقم٨.

(٤) يستدل من قوله «سنة وقعة إسكندرية» على أن البقاعي يؤكد أنها سنة هجوم القبارصة الفجائي العادر على إسكندرية في عهد السلطان شعبان بن حسين سنة ٧٦٦ وهي الوقعة التي خصص لها النويري كتاباً ضخماً هو المعروف باسم «الإعلام بما جرت به الأحكام المقضية في وقعة إسكندرية» لكن الوارد في الضوء اللامع (ج١ ص ٨١) أنه وُلد سنة ٧٦١ وذلك فيما كتبه بخطه. ثم قال السخاوي بعد ذلك «وقول غيره سنة خمس وستين غلط». وانظر بحثنا عن هذه الوقعة المنشور في حوليات كلية آداب عين شمس عن هجوم القبارصة على الإسكندرية.

(٥) المقصود بذلك القبارصة، انظر حبش.

(٦) «الشمباري» في الضوء اللامع (ج١ ص ٨٦ س٩)، لكن نفس المرجع أورد كلمة «البيضاوي» في ترجمة أخيه (ج٢ ص ٣٠٢، رقم ٩٣٦) وكذلك نفس المرجع ج٣ رقم ٢٨٦ كذلك ذكرها ابن حجر حين ترجم لأخيه إسماعيل فسماه بالبيضاوي أيضاً، انظر إنباء الغمر (تحقيق دكتور حسن حبشي) ج٣، ص ٥٥٦ ترجمة رقم٨. أما تسميته بالزمزمي فذلك لأن أباه كان يلي أمر بئر زمزم مع سقاية العباس نيابة عن الخليفة العباسي. هذا وقد وُلد المترجم بمكة وسمع بها على بعض الشيوخ ممن كانوا بها وأجاز له الكثيرون منهم، وذكر السخاوي في ترجمته أنه «رأس الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهندسة والهيئة وعلم الميقات والتعديل [illegible]

Marfat.com

١٢٩ ـ إبراهيم بن علي بن ناصر، الفاضل القاضي برهان الدين الدمياطي الشافعي نزيل حلب وقاضي العسكر بها.

وُلد في أوائل سنة خمس وستين وسبعمائة تقريباً، ومات سنة أربع[١] وأربعين ظنا بحلب.

١٣٠ ـ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، قاضي القضاة برهان الدين السوبيني[٢] (بضم المهملة وبعد الواو موحّدة مكسورة ثم تحتانية ثم نون)، الحموي الأصل الطرابلسي الشافعي.

وُلد قبل سنة ثمانمائة تقريباً ومات بدمشق في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة راجعاً من القدس إلى بلده[٣].

١٣١ ـ إبراهيم بن فائد (بفاء وهمزة) بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال (بفتح المهملة وتشديد اللام الأُولى) بن سعيد الزواوي النجار، القسنطيني الدار، المالكي.

وُلد سنة ستّ وتسعين في جبل جرجرا[٤] وانتقل إلى بجاية وتونس وقسنطينة وقطنها، ولم يزل حتى صار يُشار إليه بالفضل والدين والزهد، وصنّف التصانيف[٥] النافعة.

١٣٢ ـ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، الأمير صارم الدين ابن القاضي نجم الدين ابن الشيهد المهمندار السيسي (بمهملتين الأُولى مكسورة، بينهما تحتانية) ثم المصري الشافعي.

وُلد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمدينة سيس[٦]، ومات يوم الخميس[٧] سابع عشر ذي الحجة سنة ستّ وأربعين وثمانمائة بالقاهرة، وصلّى عليه بجامع الأزهر.

١٣٣ ـ إبراهيم[٨] بن محمد بن أبي بكر بن علي مسعود بن رضوان، الإمام العلاّمة برهان

---

(١) الوارد في الضوء اللامع (ج١ ص ٩٩) إنه مات يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ٨٤٧.

(٢) وذلك نسبة إلى قرية سوبين من قُرى حماة.

(٣) أطال السخاوي في ترجمته إياه بالضوء اللامع (ج١ ص ١٠٠ ـ ١٠١) فذكر شيوخه الذين أخذ عنهم في حماة والقاهرة ـ وهم كثيرون ـ في شتّى الفنون، وقد ولي قضاء مكة ثم حلب ثم قضاء الشام، وقد وصفه السخاوي بقوله «إنه لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسذاجة ويبس وعدم دربة»؛ هذا ولما مات دفن في مقبرة باب الفراديس من جهة الشمال.

(٤) هكذا في الأصل.

(٥) مما أشار إليه السخاوي من مصنفات المترجم شرحه لألفية ابن مالك، وتلخيص المفتاح الذي سماه تخليص التلخيص، ومختصر الشيخ خليل في ثلاث مجلدات وسماه تسهيل السبيل في مختصر الشيخ خليل، كما يظن أنه مات سنة ٨٥٧.

(٦) سيس من مدن أرمينيا الهامة، وقد استولى عليها المصريون في أواخر القرن الثامن الهجري = الرابع عشر الميلادي، وكان لهذا الاستيلاء أهميته الكبرى، حتى قال الشاعر:

يا سيد الأُمراء فتحك سيسا أرضى المسيح وأغضب القسيسا

(٧) يطابق هذا التاريخ الوارد في جدول سني التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٣.

(٨) قدم القاهرة أكثر من مرة وسمع بها من أعلام وقته كالأمين الأقصرائي والجلال المحلّي والعلم البلقيني =

Marfat.com

الدين بن أبي شريف المري (بالمهملة) القدسي الشافعي.

وُلد سنة ستّ وثلاثين وثمانمائة بالقدس الشريف فصار في العشرين من عمره من نوادر الزمان.

١٣٤ ـ **إبراهيم بن محمد بن أبي بكر**، برهان الدين ابن الحدّاد الدمشقي الشافعي.

مات[١] .....

١٣٥ ـ **إبراهيم بن محمد بن خليل**، الطرابلسي الأصل، الحلبي الشافعي، الحافظ برهان الدين سبط[٢] ابن العجمي المشهور في حلب بالمحدث وفي غيرها بالقوف (بضم القاف وإسكان الواو وآخره فاء) وكان يغضب منها.

وُلد بحلب[٣] في ثاني عشري شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ومات بها قبل ظهر الاثنين[٤] سادس عشر شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة مطعوناً ولم يغب له عقل، بل مات وهو تلو.

١٣٦ ـ **إبراهيم بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن شبل** (بكسر المعجمة وإسكان الباء) ابن محمد بن خُزَيْمة (بمعجمتين، مصغر) ابن عثمان بن محمد بن مدلج، الشيخ برهان الدين ابن البديوي العذري[٥] (بمهملة مضمونة ثم معجمة) النحراري الشافعي الرافعي.

وُلد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بالنحرارية[٦] ومات بها بعد[٧] سنة ستين وثمانمائة رحمه الله.

= والبوتيجي والشهاب الإبشيطي، ثم سمع بمكة والمدينة، كذلك مارس التجارة. ويلاحظ أنه لم ترد سنة وفاته في ترجمته بالضوء اللامع (ج١ ص ١٣٤ ـ ١٣٦).

(١) هنا ينتهي ما كتبه البقاعي وكذلك السخاوي (ج١ ص ١٣٧).

(٢) ذلك لأن أمه كانت ابنة عمر بن محمد بن المدقق أحمد بن هاشم بن عبد الله بن العجمي، انظر الضوء اللامع (ج١ ص ٣٨).

(٣) كان مولده ـ كما جاء في السخاوي: نفس المرجع والجزء والصفحة ـ بالجلوم (بفتح الجيم وتشديد اللام المضمومة) بقرب فرن عميرة، انظر أيضاً عنه ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب (ج٧ ص ٢٣٧ ـ ٢٣٨).

(٤) لا بد من خطأ إما في اليوم أو ما يطابقه من الشهر العربي، ذلك لأن أول شوال من سنة ٨٤١ كان الجمعة، وبذلك لا يمكن أن يكون الاثنين هو ١٦ منه، والأقرب إلى الصحة أن يكون ٢٦ منه، انظر جدول سنة ٨٤١ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣١.

(٥) «العدوي» في الضوء اللامع (ج١ ص ١٥٤، س ٨) هذا وقد زار المترجم القاهرة والإسكندرية ودمياط وبرع في الشعر.

(٦) النحرارية (وقد يُقال لها النحريرية وكذلك النحارية) نسبة إلى منشئها نحرير الأرغلي الأحشيدي في النصف الرابع الهجري، وهي من أعمال محافظة الغربية، والاسم الأول هو الجاري على ألسنة العامة، أما النحارية فهو الاسم الوارد في معجم تاج العروس، انظر في ذلك محمد رمزي: القاموس الجغرافي (ق٢، ج٢، ص ١٢٢ ـ ١٢٣).

(٧) كان موته في سنة ٨٦١ كما جاء في الضوء اللامع (ج١ ص ١٥٥).

Marfat.com

١٣٧ ـ إبراهيم بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، الشيخ الصالح برهان الدين بن سيف الدين المقدسي الصالحي الحنبلي الشهير بالبقاعي.

وُلد[١] .....

١٣٨ ـ إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر بن منبر (بضم الميم وكسر النون) الحارثي (بمهملة ومثلثة) الصَّالحي الشهير بابن هلال الدولة.

وُلد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات [في[٢] أوائل سنة ثمانٍ وأربعين].

١٣٩ ـ إبراهيم بن موسى بن بلال (بالموحّدة) بن عمران بن سعود[٣] (بضم السين، أوله) ابن دمج (بالجيم محركاً) القاضي برهان الدين العبد منافي[٤] الكركي الشافعي نزيل مصر.

وُلد سنة ست وسبعين وسبعمائة بكرك الشوبك[٥]، وربما كتب سنة خمس، ومات[٦] في أواخر شعبان فيما أظن سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة، وكان علاَّمةً في فنون كثيرة منها القراءات.

١٤٠ ـ إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبي الفتح، برهان الدين الفاقوسي ثم البلبيسي الشافعي الرفاعي المقرىء مؤدّب الأطفال في بلبيس والمحتسب بها.

وُلد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً بفاقوس[٧].

١٤١ ـ أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكْر بن عبد الوهاب بن أحمد، فخر

---

(١) إلى هنا تنتهي ترجمته، ويلاحظ أن السخاوي: نفس المرجع والجزء، ص ١٦٨ لم يذكر سنة مولده، وإنما قال: كان قبل سنة ٧٧٨ وهي سنة سماعه على المحب الصامت وغيره.

(٢) بياض في الأصل، وقد أُضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (ج١ ص ١٧٠).

(٣) هو «ابن مسعود» في الضوء اللامع (ج١ ص ١٧٥).

(٤) «الهرماني» في الضوء اللامع (نفس الجزء والصفحة).

(٥) كرك الشوبك من القلاع الحصينة في الأردن.

(٦) الوارد في الضوء اللامع (ج١ ص ١٧٨) أنه مات يوم الأربعاء حادي عشر رمضان سنة ٨٥٣؛ وبذلك يكون أول رمضان من هذه السنة هو الأحد على حين أنه السبت في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٧. هذا وقد أطال الضوء في ترجمته ص ١٧٥ ـ ١٧٨.

(٧) فاقوس قاعدة مركز بنفس الاسم، وهي من مدن الجوف الشرقي من أعمال الشرقية. وذكر المرحوم محمد رمزي: القاموس الجغرافي (ق٢، ج١، ص ١١٦ ـ ١١٧) أنها من المدن القديمة، وأوردها جوتييه في قاموسه باسمها المصري الفرعوني والرومي أما اسمها القبطي فهو Fahoussa كما أن أميلينيو قال في جغرافيته إنه ورد اسمها في كشف الأبرشيات هكذا ترابيا Tarabia فاقوس، ويلاحظ أن صاحب الترجمة انتقل بعد ولادته إلى بلبيس التي نسب إليها أيضاً، ثم رحل إلى القاهرة حيث درس علم الوقت ودرس على القاياتي، أما موته فكان في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٨٦٢.

Marfat.com

الدين الرشدي، الفوّي[1] الأصل، المكي الشافعي.

وُلد في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بمكة، ومات بمكة المشرفة سنة ستٍّ وسبعين كما بلغنا عند قدوم الحجاج سنة سبع وسبعين[2] وثمانمائة.

١٤٢ ـ أبو بكر بن أحمد بن عبد الله، زكي الدين المعروف بابن الهليس[3] (بكسر[4] الهاء واللام ثم تحتانية ساكنة، وآخره مهملة) المهجمي الأصل، المصري التاجر الكارمي[5] هو وأقاربه.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً، ومات بالمرستان بالقاهرة يوم الأحد سلخ المحرم سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بعد أن حصلت[6] له غفلة شديدة مدة سنين. رحمه الله.

١٤٣ ـ أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف، الإمام العلامة قاضي القضاة تقي الدين ابن القاضي شرف الدين ابن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي الشافعي؛ فقيه الشام وعالمها ومؤرخها ورئيسها.

وُلد في شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة، ومات فجأة بدمشق وهو رأس فيها بلا منازعة ليلة الجمعة[7] ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة فعظم تأسف الناس عليه، ولم ير أكثر باكياً من ذلك اليوم، ورفعت جنازته على رؤوس الأصابع وصلّى عليه في جامع[8] يلبغا الجمال الباعوني[9]، وشيعه خلائق تفوق الحصر، ودفن في مقابر باب النصر

---

(١) سبق التعريف بفوّه، . . . حاشية رقم ١ صفحة ٣٧.

(٢) راجع ترجمته في الضوء اللامع (ج١١ رقم ٣٨، ص ١٥ ـ ١٦) فهي أطول مما عليه هنا.

(٣) الوارد في إنباء الغمر (تحقيق حسن حبشي) (ج٣ ص ٥٥٦ رقم ١) «رفيق بن الهليبس».

(٤) ورد ضبطها بفتح الهاء في الضوء اللامع (ج١١ ص ٥١)، أما المهجمي فنسبه إلى المهجم وهي ولاية من أعمال زبيد باليمن، انظر: ياقوت: معجم البلدان، وابن عبد الحق: مراصد الإطلاع، ج٣ ص ١٣٣٧.

(٥) لم ترد الإشارة في ترجمته بإنباء الغمر (ج٣ ص ٥٥٦) إلى اشتغاله هو أو أحد أقاربه بتجارة الكارم وإن ذكر ابن حجر هناك ما يدل على ثرائه إذ قال: «نشأ في حال بزة وترفه» فلعلها كانت بسبب ذلك.

(٦) كان ابن حجر ممن رافقه في السماع والاشتغال، وذكر أنه أُصيب بالذرب فضعف، ثم «اختل عقله جداً وسئم منه جيرانه فنقلوه إلى المرستان المنصوري» انظر ابن حجر: إنباء الغمر (ج٣ ص ٥٥٦ رقم ٩).

(٧) الوارد في الضوء اللامع (تاريخان لوفاته، أحدهما (ج١١ ص٢، س ٢٦٠٢٥) كما هنا، وكذلك المنهل المرجع والجزء، ص٢٣، س ٢) أنه مات عصر الخميس «عاشر ذي القعدة»، ويلاحظ أن شذرات الذهب، ج٧ ص ٢٦٩ جعلت الخميس الحادي عشر منه مسايرة في ذلك ما جاء بالمنهل، وربما كان التاريخ في كل من الشذرات وهنا هو الأصح، إذ جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٦، أن الاثنين هو أول ذي القعدة سنة ٨٥١.

(٨) أشار النعيمي في الدارس في تاريخ المدارس (تحقيق الأمير جعفر الحسني)، ج٢ ص ٤٢٣ ـ ٤٢٥ إلى جامع يلبغا فذكر أنه يقع على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق، ويرجع تاريخ إنشائه إلى سنة ٧٤٧ أو التي تليها، وهو من إنشاء السيفي يلبغا الذي سُمّي باسمه.

(٩) هو الجمال يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة المقدسي الدمشقي الشافعي، انظر فيما يعد ترجمة رقم ٨٤٩.

Marfat.com

بالقرب من سيدنا بلال.

ومن العجائب أنه درّس[1] يوم الخميس حادي عشر الشهر خالياً من الأمراض المخوّفة وتكلّم على الموت فجأة وأنه أخذه أسف للكافر وقال: أنا أختاره[2] للأمن فيه [من الفتنة] عند الموت، فمات في غداة ذلك اليوم فجأة، وخلف ابنه البدر محمد[3] فكان عين شافعية دمشق بعده، ثم مات بدر الدين في شهر رمضان سنة أربع وسبعين فانقطع بموته ما كانوا فيه من مشيخة شافعية دمشق من أكثر من مائتي سنة، وقدم ولده محيي الدين عبد القادر وهو في أول شبابه يسعى فيما يليق به من وظائف، خلفه الله فيه.

١٤٤ ـ **أبو بكر بن أحمد بن محمد**، زكي الدين السعودي المصري الشافعي المقرىء الضرير.

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بمصر ومات بها في حدود سنة سبع وأربعين وثمانمائة، ولم يُجِزْ[4] أحداً من الناس لسوء خطّه.

١٤٥ ـ **أبو بكر**[5] **بن سليمان بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد** (بكسر العين المهملة وآخره دال) شرف الدين ابن الأشقر (بالمعجمة والقاف) الحلبي الشافعي، سبط ابن العجمي[6] نائب كاتب السرّ بالقاهرة، هكذا كتبت نسبه من ابن عمه الشمس ابن الحلبي الآتي، رحمه الله، والذي قاله قاضي المحبّ ابن الشحنة وغيره من ثقات الحلبيّين أن سليمان آخر ما يعرف من نسبهم، ونقل عن شيخنا البرهان الحلبي أنه قال نحو ذلك، ولكن غلب على ظني صحّة هذا النسب لأني رأيت نسب عمّه الشيخ الإمام الصالح شمس[7] الدين في سنة أربع عشرة من تاريخ شيخنا الحافظ ابن حجر كما أملاه لي ولده إلى «عثمان» والله أعلم.

---

(١) كان يدرّس في ذلك اليوم بالمدرسة التقوية وهي من مدارس الشافعية بدمشق التي وصفها النعيمي في الدارس في تاريخ المدارس، ج٢ ص ٢١٦ بأنها من «أجلّ مدارس دمشق» وتقع داخل باب الفراديس، وتنسب إلى بانيها تقي الدين عمر بن شاهنشاه أيوب ابن أخي صلاح الدين، وهو صاحب المدرسة التقوية بمنازل العز بمصر، وقد أوقف على تقوية الشام أوقافاً كثيرة.

(٢) أي اختار موت الفجاءة.

(٣) راجع ترجمته في الضوء اللامع (ج٧ رقم ٣٨٦).

(٤) قال السخاوي في الضوء اللامع (ج١١ رقم ٦٢) إن السعودي «لم يكن يسمح بالإجازة إلاّ لمن يقرأ، وما أظن قصده في ذلك إلاّ جميلاً، وإن قال البقاعي إنه مجرّد حرمان له لسوء باطنه».

(٥) راجع الضوء اللامع (ج١١ رقم ٩٠) حيث ترجم له ترجمة أطول مما هنا.

(٦) ذكره ابن حجر في ترجمة عمه، فسمّاه «ابن النجمي» وليس «سبط ابن العجمي» انظر إنباء الغمر، ج٢ ص ٥٠٢، رقم ٢٤.

(٧) يقصد بذلك الشمس محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان الحلبي، المتوفى سنة ٨١٤، والذي ذكر عنه ابن حجر بأنه كان خيراً ديّناً، مع معرفة بعلم القراءات، كما ذكر عنه أنّه أقام بالحرمين متردداً بينهما مدة قاربت عشر سنوات، انظر إنباء الغمر، ٢/ ٥٠٢ ترجمة رقم ٢٤.

Marfat.com

وُلد سنة سبع وسبعين وسبعمائة، سنة السباع، ومات يوم الأربعاء[1] تاسع شهر رمضان سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة، وقيل إن ابنه أخفى وفاته ثلاثة أيام خوفاً على تعلقاته ووظائفه أن يُعرض لشيء منها حتى سعى في أمره وتقرّرت الوظائف باسمه.

١٤٦ ـ **أبو بكر بن عبد الرحمن بن رَحَّال** (بفتح المهملة والحاء المشدّدة) بن منصور، القاضي تقيّ الدين اللوبياني[2] الدمشقي الشافعي.

وُلد[3] بعد الخمسين وسبعمائة تقريباً ومات في ليلة الأربعاء حادي عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بدمشق، وكانت جنازته حافلة.

١٤٧ ـ **أبو بكر بن عبد الله بن عمر بن خِضر بن إلياس**، زكي الدين المناوي الأديب الضرير نزيل إسكندرية.

---

(١) يطابق هذان التاريخان ما جاء في جدول سنة ٨٤٤ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٢.

(٢) نسبة إلى لوبيا وهي قرية من قُرى فلسطين، انظر النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس، ج١ ص ٣٩٥ حاشية رقم ١، كما أشار هذا المرجع أيضاً إلى أن التقي اللوبياني (نقلاً عن التقي ابن قاضي شهبة) نزل البادرائية (راجع عنها نفس المرجع ١/ ٢١٥ ـ ٢٢٥) ودرس بالشامية البرانية (نفس المرجع ١/ ٢٧٧ ـ ٣٠١) وولي إمامة المدرسة القواسية (نفس المرجع ١/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧)، وناب في القضاء بالشام عن النجم بن حجّي وغيره، راجع ذلك مفصلاً عنه في الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٩٤ ـ ٣٩٨.

(٣) الوارد في الضوء اللامع (ج١١ رقم ١١٢) أنه وُلِدَ سنة ٧٥٤ أو ٧٥٥، كما أن ابن شهبة ذكر (كما جاء في النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس: ج١ ص ٣٩٥) أنه وُلِد «على ما أخبره أقرانه ورفقته في سنة ٧٥٤ تقريباً» ومع أن ابن حجر ترجم له (إنباء الغمر، ج٣ ص ٥٥٧ رقم ١٠) إلاّ أنه لم يشر إلى سنة ولادته، ولكنه ذكر أن وفاته كانت في شوال مما يخالف ما هو وارد بالمتن أعلاه. هذا ويمكن مراجعة ترجمته بالتفصيل في النعيمي: الدارس، ج١ ص ٣٩٥ وما بعدها، على أنه يلاحظ مطابقة اليوم والتاريخ لما هو وارد في جدول سنة ٨٣٨ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤١٩. يُضاف إلى ذلك أن المترجم أعاد بكل من المدرسة الشامية الجوانية والناصرية الجوانية، وكلتاهما من مدارس الشافعية بدمشق، أما الأولى فمن إنشاء ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان المتوفاة سنة ٦١٦ (انظر ترجمتها في النعيمي: الدارس، ج١ ص ٢٧٧ ـ ٢٧٨)، وقد تسمى هذه المدرسة أيضاً بالحسامية (انظر نفس المرجع والجزء، ص ٣٠١)، هذا وقد نقل المحقق جعفر الحسني في حاشيته عن مخطط المنجد، رقم ٥٤ قوله إن هذه المدرسة «خربت واتخذت دار [illegible] منها سوى بابها القديم وفوقه عتبة كتب عليها:

«بسم الله الرّحمٰن الرّحيم، هذه مدرسة الخاتون الكبيرة الأجلة عصمة الدين ست الشام أم حسام الدين ابنة [أيوب بن شادي] رحمها الله وأيدها. وقف على الفقهاء والمتفقهة من أصحاب الإمام الشافعي رضي الله عنه والموقف عليها وعليهم وعلى ما يتبع ذلك جميع التربة المعروفة ببزينة وجميع الحصة وهي أحد عشر سهماً ونصف من أربعة وعشرين سهماً من القرية المعروفة بالتينة، ونصف القرية المعروفة بمجدل السوبدا، وجميع القرية المعروفة بمجيدل القرية».

أما المدرسة الناصرية فتعرف بالناصرية الجوانية وتقع «داخل باب الكراديس شمالي الجامع الأموي» وهي من إنشاء صلاح الدين الأيوبي، وكانت تعرف بدار الزكي المعظم، وقد تمت عمارتها سنة ٦٥٣، انظر في ذلك كله النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس، ج١ ص ٤٥٩ وما بعدها.

Marfat.com

وُلد بالأشمونين[1] من بلاد الصعيد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً وانتقل من إسكندرية[2] بعد سنة أربعين وثمانمائة فانقطع خبره، والله أعلم.

١٤٨ ـ أبو بكر بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد المحسن، القاضي كمال الدين أبو الروح ابن الإمام السُّلَمِي (بضم المهملة وفتح اللام) المحلّي الشافعي.

وُلد[3] في حدود سنة ثمانمائة على ما اقتضاه بعض سماعه.

١٤٩ ـ أبو بكر بن علي بن عبد الله بن حِجة (باسم الشهر) الشيخ تقي الدين ابن حجة الحموي الحنفي أديب العصر.

وُلد بعد[4] سنة ستين وسبعمائة تقريباً ومات ليلة الثلاثاء خامس عشري[5] شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بحماة.

١٥٠ ـ أبو بكر بن علي بن زين بن عبد الله زين الدين الأبياري[6] (بالموحّدة ثم تحتانية)

---

(١) الأشمونين من المدن المصرية الفرعونية القديمة، وكانت تسمى بالقبطية Chmoun ومنه اشتق الرب اسمها العربي الأول «شمون»، وهي إحدى مدن مركز ملوي بصعيد مصر الآن ويستفاد مما كتبه الجغرافيون المسلمون (بناء على ما نقله محمد رمزي) أنها كانت في العهد الإسلامي المبكر مدينة عامرة بالسكان حافلة بالزروع، كثيرة البساتين، انظر تطوّرها التاريخي واختلاف الجغرافيين الشرقيين والغربيين على السواء في تحديد اسمها في رمزي: القاموس الجغرافي (ق٢، ج٣، ص ٥٩ ـ ٦٠).

(٢) دخل المترجم الإسكندرية بعد سنة ٨٠٠ وشغل الأذان بمدرسة قائد حتى كفّ بصره سنة ٨٣٦.

(٣) حدّد الضوء اللامع (ج١١ رقم ١٢٤) ولادته بشهر صفر سنة ٨٠١ وأنه كان بالمحلة، وذكر أنه حجّ عدة مرات صغيراً مع أبيه وأخيه، كما ناب في القضاء بسمنود وعن ابن حجر وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٨٦٠ هـ.

(٤) الوارد في الضوء اللامع (ج١١ رقم ١٤٤، ص ٥٣ ـ ٥٦) أنه ولد تقريباً سنة ٧٦٧، أما في شذرات الذهب، ج٧ ص ٢١٩ فالمذكور أن مولده كان سنة ٧٧٧ ومع أن ابن حجر ترجم له في إنباء الغمر (ج٣ ص ٥٢٢، رقم ٥) إلاّ أنه أهمل الإشارة إلى سنة مولده. وقد جعل أبو المحاسن: النجوم الزاهرة (ج١٥ ص ١٨٩ ـ ١٩٠) سنة مولده ٧٧٧.

(٥) في الأصل «خامس عشر»، وقد صححنا التاريخ إلى ٢٥ شعبان بعد مراجعة كل من ابن حجر (إنباء الغمر، ج٣ ص ٥٢٣) وابن تغري بردي (النجوم الزاهرة، ج١٥، ص ١٨٩ والصيرفي (نزهة النفوس والأبدان، ج٣) فقد أورد تاريخاً عجيباً إذ قال «مات في العشر الأخير من شعبان حسبما أرخه ابن خطيب الناصرية، وقيل في رجب سنة سبع وثلاثين». على أن تحديد البقاعي ليوم وفاته بالثلاثاء يؤكد ٢٥ شعبان، إذ أن السبت كان أوله، انظر التوفيقات الإلهامية، ص ٤١٩.

(٦) نسبة إلى إبيار بكسر الهمزة كما ضبطها القاموس الجغرافي لمحمد رمزي حيث ذكر أنها من القرى المصرية القديمة، وقال إن ياقوتاً الحموي أشار إليها في معجمه فذكر أنها قريبة بجزيرة بني نصر بين مصر والاسكندرية، وتشتهر بنوع خاص من القماش ينسب إليها، وقد أنكر محمد رمزي ما ذهب إليه اميلينو في جغرافيته حين قال إن اسمها القبطي هو Hahschi ومعناه «الآبار الكثيرة» وأن العرب ترجموها إلى «أبيار» جمع «بئر»، ويذكر رمزي أن الاسم «أبيار» مصري قديم، انظر في ذلك كله القاموس الجغرافي (ق٢، ج٢ ص ١١٩ ـ ١٢٠).

Marfat.com

المصري الشافعي الكتبي.

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة فيما أظنّ، وتوفي ليلة السبت[1] رابع ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالمدرسة[2] المؤيّدية بالقاهرة.

١٥١ ـ أبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلّكان، زين الدين ابن نور الدين، الماردِيني[3] الأصل، المشهدي[4] الشافعي العدل[5] بالخيميّين[6].

وُلد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً ومات يوم الجمعة سلخ ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة، وخلّف ولده المحدّث الفاضل المفنّن بهاء الدين محمداً[7] حفظه الله.

١٥٢ ـ أبو بكر بن علي بن عمر بن عبد الخالق[8] التلعفري.

وُلد سنة ثلاث أو أربع وخمسين وسبعمائة.

١٥٣ ـ أبو بكر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي الفتوح فرج[9] **بن علي**، القاضي تقي الدين ابن الحريري الشافعي الدمشقي، الإمام العالم المصنف.

وُلد قبل[10] سنة ثمانين وسبعمائة على ما تقتضيه سماعاته، ثم رأيت بخط النجم بن فهد أنه وُلد سنة سبع وسبعين، وبلغنا في مصر في أواخر شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة

---

(١) ربما كان الأصح أن يقال «السبت خامس ذي القعدة» أو «الجمعة رابعه» بناء على ما جاء في التوفيقات الإلهامية من أن الثلاثاء كان مستهل ذي القعدة.

(٢) راجع عن هذه المدرسة حاشية رقم ٦ صفحة ١٢.

(٣) نسبة إلى مدينة ماردين، راجع ياقوت: معجم البلدان.

(٤) نسبة إلى مشهد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب بالقاهرة، يؤكد صحة ذلك ما قاله هو نفسه في شعر له:

وناظمها يرجو من الله رحمة ... تبلغه الزلفى إذ الكرب يعظم

أبو بكر المعروف بالمشهدي الذي ... يقال له رأس الحسين المكرم

(٥) إلى جانب هذا أيضاً فقد جوّد المترجم الخط واشتغل بالنسخ لابن خلدون وغيره، وكتب لنفسه كثيراً من الكتب، كما تكسّب بتعليم المماليك بالقلعة.

(٦) الخيميين من ضواحي القاهرة.

(٧) راجع ترجمته بالتفصيل في السخاوي: الضوء اللامع (ج٧ رقم ٤٢٩)، ومن الواضح أن الفقرة من كتب هذه الترجمة في حياة البهاء محمد بن أبي بكر بدليل قوله «حفظه الله»، إذ يستفاد من ترجمة البهاء محمد أنه مات سنة ٨٨٩، أي بعد ٤ سنوات من وفاة البقاعي التي كانت في رجب ١٨٥.

(٨) «عبد الحق» في الضوء اللامع (ج١١ رقم ١٤٧، ص ٥٦)، وعلى الرغم من أن السخاوي لم يعرف سنة وفاة المترجم بل ترك مكانها بياضاً إلا أنه وصفه «بالمعمر».

(٩) «فرح» بالحاء في الضوء اللامع (ج١١ رقم ١٤٩، ص ٥٦).

(١٠) الوارد في الضوء، نفس الجزء والصفحة أنه ولد سنة ٧٧٤ «وقيل سنة سبع، وبه جزم ابن قاضي شهبة»، ثم قال: «إن الأول وهم وإن كتبه بخطه وهو أقرب» كما ذكر أنه ارتحل إلى القاهرة ومكة وناب في القضاء بدمشق سنة ٨٢٧ وتنزّل بالضيائية ودرس بالنجيبية.

Marfat.com

أنّه توفّي بدمشق، كأنه في أوائل شهر ربيع المذكور.

١٥٤ ـ أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن إسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد، الشيخ تقيّ الدين ابن العلاّمة شمس الدين ابن العلامة تقي الدين القرقشندي الشافعي، أحد أعيان القدس.

وُلد في ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، وبلغنا أنه مات ببلدته بالقدس في ليلة الخميس ثالث[١] عشر جمادى الآخرة المذكورة، كما كتب إليّ به العلاّمة كمال الدين ابن أبي شريف[٢].

١٥٥ ـ أبو بكر بن محمد بن طُنطَاش (بمهملتين: الأُولى مضمومة ثم نون ساكنة وآخره معجمة).

وُلد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بها[٣].

١٥٦ ـ أبو بكر بن محمد بن عبد الله الحلبي ثم القدسي الشافعي البسطامي[٤] الشهير بالطولوني[٥].

وُلد يوم الاثنين ثامن[٦] شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ومات بالقدس سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بعد كفّ بصره مدّة، قاله شيخنا في تاريخه.

١٥٧ ـ أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حَرِيز (بمهملتين وآخره زاي، مكبر) بن مُعَلَّى (بضم أوله وتشديد اللام المفتوحة) بن موسى بن حريز بن سعيد بن داود بن قاسم بن علي بن عَلَوِي (بفتح المهملة واللام، وآخره ياء النسب) ابن ناش[٧] (بنون وشين معجمة) ابن جوهر بن

---

(١) إذا صحّ الشهر والسنة كما ذكرهما البقاعي فلا يمكن أن يكون ١٣ ذي القعدة هو الخميس لأن أول هذا الشهر من سنة ٨٦٧ هو الاثنين كما جاء في التوفيقات الإلهامية.

(٢) هو الكمال محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود المدعي المعروف بابن أبي شريف المولود ببيت المقدس سنة ٨٢٢، وكان أبوه من أعيان المقادسة ثم قدم القاهرة وتلا على كثير من علمائها، انظر فيما بعد ترجمة رقم ٧١٤.

(٣) زاد الضوء على ذلك (ج١١/ ٢١٤ ص ٧٩) أنه كان يرمي بالنشاب كما مارس بعض فنون الحرب، وكان من أولاد الأجناد.

(٤) «البساطي» (في الضوء اللامع ١١/ ٢١٦ ص ٨٠)، لكنه مذكور في نفس المرجع والجزء، ص ٨١، س ٣، ٤ «البسطامي».

(٥) ورد في الأصل (بخط الناسخ) «الطيلوني» لكن صحح ما بالمتن بعد مراجعة ترجمته الواردة في الضوء اللامع (١١/ ٢١٦ ص ٨٠ س ٧) حيث ذكر أنه سمّي بذلك لسكناه المدرسة الطولونية في بيت المقدس، ثم عاد في نفس الصفحة، س ٢٥ فسماها بالمدرسة الطيلونية.

(٦) التاريخان مطابقان لما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٣٧٤.

(٧) ورد في الضوء (١١/ ٢٢٠ ص ٨١) «ناشب» ثم قال «بنون ثم معجمة» ولم يشر إلى الباء.

Marfat.com

علي بن أبي القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر بن موسى بن يحيى بن عليّ الأصغر بن محمد التقي بن حسن العسكري بن علي العسكري بن محمد الجواد بن عليّ الرضا بن علي بن زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، العلاّمة العارف بالله المنقطع إليه الشيخ تقيّ الدين الحصني (نسبة إلى قرية اسمها حصن[1] في بلاد حوران) الشافعي، زاد وقته[2].

وُلد قبل سنة ستين فيما أظن، ثم رأيت في تاريخ شيخنا أن مولدهُ سنة اثنتين[3] وخمسين وسبعمائة، وتوفي ليلة الأربعاء منتصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بدمشق. رحمه الله.

١٥٨ ـ أبو بكر بن محمد بن علي بن داود بن عبد الحافظ بن سرور بن بدر بن يوسف بن بدران بن مظفر بن يعقوب، شقيق سيدي تاج العارفين أبي الوفاء العراقي. هذا هو المعروف من نسبهم المشهور عند أهل البلاد.

وأما دعوى أنهم أشراف فما كانت إلاّ بعد موت صاحب الترجمة فالله أعلم بذلك. وهو الشيخ تقي الدين بن أبي الوفاء المقدسي الشافعي الوفائي شيخ الصوفية بالقدس الشريف.

وُلد سنة[4] سبع وتسعين بالقدس، ورأيت بخط العلاّمة المحبّ ابن الشحنة عند أخبار ولده وغيره من أقاربه وبخط الكمال ابن أبي شريف أنه وُلِد سنة خمسٍ وتسعين ومات به[5] في أواخر[6] شوال أو أوائل ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

١٥٩ ـ أبو بكر بن محمد بن قاسم الصالحي الشهير بابن رُقَيَّة (بضم المهملة وفتح القاف وتشديد التحتانية).

---

(١) وقد يقال لها أيضاً حصن هديس.

(٢) مما أشار إليه الضوء اللامع (١١/ ٢٢٠ ص ٨١) أنه لم يتخلف عن جنازته أحد من الحنابلة مع شدّة قيامه عليهم والتشنيع على من يعتقد ما خالف فيه ابن تيمية الجمهور، وذكر الأسدي عنه «أنه كان يتعصب للأشاعرة»، وأنه «شرع في عمارة رباط داخل باب الصغير ثم شرع في عمارة خان السبيل».

(٣) الوارد في ابن حجر: إنباء الغمر تحقيق دكتور حسن حبشي (٣ ص ٣٧٤ رقم ١٠) أنه ولد سنة ١٤٢، و عند هذه المناسبة لأشير إلى أنه أثناء تحقيقي ونشري لمخطوطة إنباء الغمر فاتني تصحيح ذلك. عدم الإشارة إلى تقويمه في الضوء اللامع ١١/ ٢٢٠، كما أن ابن حجر: نفس المرجع، ج٣ ص ٣٧٥ جعل وفاته يوم ١٤ جمادى الآخرة ٨٢٩ دون أن يحدّد اسم اليوم، وقد ورد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٠٥ ما يشير إلى أن الأربعاء هو ١٥ منه، هذا وقد نص النعيمي في الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٢٠٠ على أن صاحب الترجمة أنشأ زاوية بالشاغور عرفت بالزاوية الحصينية.

(٤) وردت الإشارة في الضوء اللامع (١١/ ٢٢١ ص ٨٤) إلى ما هو واقع من الاختلاف في سنة مولده، فذكر التاريخ الوارد بالمتن ثم عاد فقال: «وقيل سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة».

(٥) أي بالقدس الشريف.

(٦) أشار السخاوي في نفس المرجع والترجمة إلى أنه مات يوم ٢٧ شوال سنة ٨٥٩، وأهمل ذكر ذي القعدة.

Marfat.com

وُلد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، ومات[1] .....

١٦٠ ـ أبو الخير بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد، القاضي زكي الدين الغماري المالكي قاضي ليّة[2] من أعمال الطائف بعد أخيه جمال الدين محمد[3].

وُلد سنة تسع وتسعين وسبعمائة في الشارع من وادي ليّة.

١٦١ ـ أبو الفتح[4] [محمد] بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله الأنصاري الزّرنْدي[5] (بفتح الزاي المهملة وإسكان النون) المدني الحنفي.

وُلد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بالمدينة الشريفة، وحضر سنة خمس وثمانين وسبعمائة على سليمان السقا[6] ثم سمع عليه، وأجاز له جماعة[7] ومات بها[8] يوم الأحد عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة.

١٦٢ ـ أبو الفتح بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد، القاضي بهاء الدين الكناني العسقلاني المصري الحنبلي.

وُلد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريباً، وسمع أباه[9] وغيره، وأخذ عنه بعض أصحابنا

---

(١) فراغ في الأصل، ولم يذكر السخاوي: (الضوء ١١/ ٢٣١ ص ٨٧) سنة موته بل قال: «مات قبل دخولي دمشق».

(٢) إحدى مدن الحجاز ولا تزال موجودة حتى اليوم.

(٣) أشار إليه السخاوي (الضوء اللامع ٩/ ٣٢٠) حيث ذكر اسمه وأنه قاضي ليّة ثم قال «أشير إليه في أخيه» يعني في ترجمة أخيه صاحب الترجمة أعلاه، وبالرجوع إلى ما كتبه عن أبي الخير (نفس المرجع ١١/ ٣١٤ ص ١٠٦) نجده يقول عنه «ولي قضاء ليّة بعد أخيه» دون أن يضيف جديداً.

(٤) المكان الصحيح لهذه الترجمة أن تؤجل إلى حرف الميم تحت من اسمه محمد، إذ أن صاحبها هو «محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف، فتح الدين أبو الفتح» كما نصّ على ذلك السخاوي في (الضوء اللامع ٨/ ٣١٣) وكما يستفاد ذلك من ترجمة أولاده الخمسة أحمد (شرحه ٢/ ٣٩٨) وسعد (شرحه ٣/ ٩٤١) وسعيد (نفس المرجع ٣/ ٩٥٥) وعبد الله (شرحه ٥/ ٢١٣) ومحمد (شرحه ٩/ ٣٤١) ويقال لكل واحد من هؤلاء «ابن محمد، أبي الفتح».

(٥) هذا يشير إلى أن جماعة من الصحابة نزلوا هذه البلاد البعيدة، وانظر عن زرندة كتاب بلدان الخلافة للترانح، ص ٣٤٣، ٣٤٦.

(٦) هو سليمان بن أحمد بن عبد العزيز، المغربي الأصل، المدني المعروف بابن السقا، المولود بعد سنة ٧٢٠، ولقد تردد للسماع على كثير من علماء دمشق وفقهائها، ومات سنة ٨٠٢ ودفن بالبقيع، وذكر ابن حجر في إنباء الغمر (٢/ ٢٠ رقم ١٣) أنه سمع منه بالمدينة حيث كان يباشر بها الصدقات، انظر أيضاً السخاوي: الضوء اللامع (٣/ ٩٨٣).

(٧) كان ممن أجاز له البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والدميري والسويداوي.

(٨) أي بالمدينة المنوّرة.

(٩) راجع ترجمته في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.

Marfat.com

فذكّرته بأنه ليس[1] بأهل لأن يؤخذ عنه، وقد أدمن المجاهرة بأنواع الفستق وما يخلّ بالمروءة إلى أن مات في يوم الاثنين خامس عشر جمادى الأُولى سنة خمسين وثمانمائة مصرّاً على ما كان فيه من البلايا، ونسأل الله عقابه، وكان ذكياً عارفاً بصناعة الوثائق والقضاء.

١٦٣ ـ **إسماعيل بن إبراهيم بن شرف**، الإمام العلاَّمة ذو التصانيف في أنواع العلوم، عماد الدين ابن شرف الدين القدسي الشافعي.

وُلد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعمائة بالقدس، وتوفيّ بها[2] في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة في يوم الثلاثاء ثالث[3] عشريه.

١٦٤ ـ **إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن عبد الله**، العلاَّمة الشيخ مجد الدين البرماوي الشافعي، وقال شيخنا في ترجمته في تاريخه سنة وفاته: «ابن[4] علي بن محمد»، بدل«عبد الله»، والله أعلم.

وُلد في نواحي الغربية من ريف مصر سنة تسع وسبعمائة، ومات في نصف ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة.

١٦٥ ـ **إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد المحي بن عبد الخالق**، مجد الدين بن الإمام سراج الدين الأسيوطي الشافعي. أخو أحمد[5] الماضي.

وُلد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة تقريباً ومات يوم الجمعة ثاني[6] محرّم سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة[7].

١٦٦ ـ **إسماعيل بن عبد الله بن عثمان**، مجد الدين الشطنوفي الشافعي، نزيل المدرسة القراسنقرية.

---

(١) العبار من هنا حتى قوله: «يخل بالمروءة» نقلها السخاوي في الضوء اللامع (١١/ ٤٠٠ ص ١٢٦ س ٢ ـ ٣) على أنه يستفاد من عبارة المتن أعلاه أنه ظل على حاله دون انصلاح، على حين أن السخاوي في نفس المرجع يقول بعدئذ «إلا أنه قبل موته ألزمه قاضي الحنابلة البدر البغدادي بعدم الخروج من حلوته وأجرى عليه ما يكفيه فحسن حاله بالنسبة لما كان أولاً».

(٢) أي بالقدس الشريف.

(٣) ربما كان الأصح أن يقال «الثلاثاء ثاني عشريه»، راجع في تحقيق ذلك التاريخ التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٦.

(٤) لم ترد هذه العبارة في اسمه بالإنباء (٣/ ٤٦٢ رقم ٣)، هذا على الرغم من أنني حين نشري للمخطوطة إبان الغمر استعملت فيما استعملت ـ النسخة التي قرأها البقاعي وعلق عليها وهي المحفوظة بالهند (حيدر آباد) ونقلت كل ما أضافه البقاعي من تعليقات، على أنه لم ترد هذه الإشارة هناك.

(٥) راجع فيما سبق ترجمة رقم ٢٣.

(٦) الوارد في التوفيقات الإلهامية أن الأربعاء وليس الخميس هو أول المحرم ٨٣٩.

(٧) مما ذكره الضوء اللامع (٢/ ٩٢٣) أنه كان صوفياً باليبرسية وكان يتكسب بالشهادة. هذا ويلاحظ أن المترجم كان يتكسب بالشهادة بحانوت قرب جامع الحاكم.

Marfat.com

وُلد سنة ست وستين وسبعمائة ظناً في شطنوف[1] ومات يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة بالقاهرة، ودُفن من الغد بتربة الصوفية.

١٦٧ ـ إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم[2] بن عبد الله، الشيخ مجد الدين أبو الطاهر البيضاوي ثم المكي الزمزمي الشافعي المؤذّن.

أخو إبراهيم[3] المار.

وُلد سنة سبع وستين، وقال شيخنا[4] «سنة ست وستين وسبعمائة بمكة» ومات بها[5] في يوم الأحد[6] ثالث عشري شوال سنة ثمانٍ وثلاثين وثمانمائة.

١٦٨ ـ إسماعيل بن محمد بن حسن بن طريف (بالمهملة. مكبر)، الشيخ الصالح المعمر المسند أبو العز عماد الدين الزبداني[7] (بفتح الزاي والموحّدة) الصالحي.

وُلد سنة سبع وأربعين وسبعمائة تقريباً، ومات ليلة الاثنين حادي عشري محرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بصالحية دمشق ودُفن من الغد.

١٦٩ ـ آقبغا بن عبد الله بن عبد الرحمٰن العديمي سيف الدين، فتى قاضي القضاة كمال الدين عمر ابن العديم الحلبي.

وُلد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة ومات في حدود سنة أربعين.

١٧٠ ـ ألف بنت عبد الله بن علي بن محمد بن علي بنْ عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد، الكنانية، العسقلانية الأصل، المصرية الحنبلية، بنت الجمال، زوج الشمس ابن عمار وأُخت أحمد الدلال.

وُلدت [تقريباً[8] سنة اثنتين وثمانمائة وماتت في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين وثمانمائة].

١٧١ ـ أُم الحسن بنت أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن جابر، المشهور أبوها بابن مكنية، المذحجي، اليمني الأصل الطائي المالكي، نزيلة العبلا من وادي لية،

---

(١) سبق التعريف بشطنوف، حاشية رقم ٣ صفحة ٤١.
(٢) في الضوء اللامع (٢/ ٩٣٦) «بن عبد الله بن رستم»، وهكذا أيضاً في إنباء الغمر (٣/ ٥٥٦ رقم ٨).
(٣) راجع فيما سبق ترجمة رقم ١٢٨.
(٤) يعني في ترجمته بإنباء الغمر (٣/ ٥٥٦).
(٥) أي بمكة، ودفن بالحجون.
(٦) وذلك أن أول شوال من هذه السنة كان يوم السبت.
(٧) الزبداني من نواحي دمشق.
(٨) بياض في الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (١٢/ ٤١).

Marfat.com

أُخت أُم الخير[1] وعبد العزيز[2] ومحمد[3] الآتين.

وُلدت في حدود سنة خمس عشرة وثمانمائة بالمُلَيْسا[4] من وادي الطائف.

١٧٢ ـ **أُم الخير بنت أحمد بن عيسى بن مكينة**، أُخت التي قلبها.

وُلدت قبل سنة عشر وثمانمائة بقرية المليسا من بلاد الطائف.

١٧٣ ـ **أُم الخير بنت عبد القادر بن محمد بن طريف**، بنت محيي الدين الشاوي الحنفي وأُخت أحمد[5] الماضي، وهي الآن متزوجة من رجل من أهل الرملة.

١٧٤ ـ **أُم الخير سيدة بنت القاضي عز الدين بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم** بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد القاسم بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، العقيلة النويرية المكية.

وُلدت في سنة ثمانمائة[6] وماتت ليلة الخميس[7] سابع عشري شعبان سنة خمسين وثمانمائة بمكة، وصلّي عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند أهلها.

١٧٥ ـ **أُم كلثوم بنت محمد بن عبد الوهاب**، بنت الشيخ ابن ظهيرة المخزومي المكي.

وُلدت [في[8] ذي الحجة سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة] وماتت ليلة الأربعاء خامس شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

١٧٦ ـ **أُم هانىء بنت علي بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن**، الهوريني[9] والدها، سبطة

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ١٧٢.
(٢) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٣٣٨.
(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٥٦٧.
(٤) الضبط من الضوء ١٢/ ٨٢٩.
(٥) راجع ترجمة رقم ٢٩.
(٦) الوارد في الضوء اللامع (١٢/ ٩١ أنها ولدت سنة ٨٠١.
(٧) هذا التاريخ صحيح ويؤكده جدول سنة ٨٥٠ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٥.
(٨) بياض في الأصل، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة السخاوي الضوء اللامع (١٢/ ٩٤٤).
(٩) وذلك نسبة إلى هورين، ويوجد بمصر مكانان بهذا الاسم، أما أحدهما فقرية قديمة ذكرها المقريزي في قوانين الدواوين أنها من أعمال جزيرة قويسنا بالغربية ويقال لها أحياناً هورين تقابة، وأما المكان الآخر فبلدة «قويسنا نشرت» الواردة في السنكسار باسم هورين فقط وقد سماها اميليو Hourine وذلك اسمها القبطي، وأكد محمد رمزي في القاموس الجغرافي، ق٢ ج٢ ص ١٤٣ أن اسمها العربي هو «أورين»، وأنها هي بلدتها «أورين نشرت» قال: «وهي طويلة نشرت». هذا عن الموطن الأصلي لصاحبة الترجمة.

Marfat.com

القاضي فخر الدين القاياتي[1]، وزوجة الحسن بن سويد[2]، وأم العلامة سيف الدين الحنفي.

وُلدت سنة ثمانٍ وسبعين وسبعمائة، وربما كان يُقال لها «مريم». وماتت في أوائل[3] سنة إحدى وسبعين وثمانمائة.

١٧٧ ـ أم الهدى بنت أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحَسَنيَّة الفاسية ثم المكيَّة.

أجاز لها في سنة سبع وثمانين وما بعدها خلق، وماتت [بمكة] في عشاء ليلة الجمعة العشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلّى عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة عند أهلها.

١٧٨ ـ أم الوفا [الصغرى][4] بنت علي بن أحمد بن عبد العزيز بن قاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله، العقيلية، النويرية الأصل المكية. أجاز لها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة خلق.

وُلدت سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة، وأجاز لها في الأُولى[5] خلق، وماتت ليلة السبت الرابع من شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلّى عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفنت المعلاة عند سلفها.

١٧٩ ـ أمة الخالق بنت عبد اللطيف بن صدقة بن عوض، العقبي أبوها، الفاضلة الكاتبة، شقيقة عبد الكريم[6] ابن زين الدين كاتب الغيبة بتربة الظاهر.

---

(١) هو القاضي فخر الدين محمد بن محمد بن محمد بن أسعد القاياتي المولود سنة ٧٢٧، وكانت وفاته سنة ٨٠٨، وقد اكتفى الصيرفي (نزهة النفوس ٢/ ٢٢١ ترجمة رقم ٤٢٠) بأن قال في ترجمته «القاياتي أحد نواب الشافعية توفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من رجب وكان من الأقدمين المعمرين»، أما ابن حجر فقد ذكر في إنباء الغمر (٢/ ٣٤٧) ترجمة رقم ٣٤ أنه اشتغل قليلاً وجاور بمكة مراراً، وتولى قضاء مصر والجيزة نيابة، وعين للقضاء فامتنع «وأوصى بنياب بدنه لطلبة العلم ففُرّقت فيهم».

(٢) هو الحسن بن سويد المصري المالكي، كان أبوه من سوق شنودة وكان من القبط وكان يبيع الفراريج، أما البدر الحسن فلازم الاشتغال في مركز الشافعية بباب العبد والمتجر الكارمي، كما لازم مجلس القاضي فخر الدين القاياتي، وذكر ابن حجر أن زواجه من أم هاني هذه أتاح له فرصة الثراء، وشيد مدرسة مات قبل إكمالها، أنظر إنباء الغمر (٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦).

(٣) حدّد السخاوي في الضوء اللامع (١٢/ ٩٨٠) وفاتها بيوم السبت ٣٠ صفر سنة ٨٧١.

(٤) أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء (ج١٢ ص ١٦١) حيث ذكر أختاً لها بنفس الاسم وإن أشار إلى أنها تسمى «غصون».

(٥) أي في السنة الأولى من عمرها.

(٦) أنظر فيما بعد ترجمة رقم ٣٤٩.

Marfat.com

وُلدت [سنة[1] ثلاث عشرة تقريباً].

١٨٠ ـ **أمة الخالق بنت محمد بن الشيخ يوسف العبادي** الخزرجي الأنبابي (بنون ثم بموحّدتين).

وُلدت[2]. . . . . ، وماتت سنة تسع وأربعين وثمانمائة ظناً.

١٨١ ـ **أمة[3] العزيز بنت محمد بن الشيخ يوسف**، أُخت التي قبلها، تسكن الآن بجامع الواسطي من بولاق.

وُلدت[4]. . . . . .

١٨٢ ـ **أمة اللطيف بنت محمد بن محمد بن الشيخ أحمد** بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن منصور بن عبد الرحمن، الشيخة الصالحة بنت الإمام شمس السعدي المقدسي الصالحي، أُم القاضي شهاب الدين بن زريق[5] (بتقديم الزاي).

وُلدت. . . . . وماتت [على[6] الأرجح سنة ٨٤٠].

١٨٣ ـ **أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل** الحلبي الشافعي، ابن شيخنا الحافظ برهان[7] الدين [أبي الوفاء] المحدّث.

وُلد ليلة الاثنين ثاني عشر صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة [بحلب]، وأجازت له عائشة بنت عبد الهادي، ومات في طاعون سنة إحدى وثمانين.

---

(١) فراغ في الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (١٢/٤٦ س ٩) حيث قال: «أحضرت في الرابعة سنة ست عشرة».

(٢) بياض في الأصل ولم نستطع الاستدلال على سنة ولادتها.

(٣) أوردها السخاوي الضوء اللامع (ج١٢ ص ١٠ س ٢ ـ ٣) باسم «أمة العزيز بنت محمد بن اسماعيل بن الشيخ يوسف الإنبابي، كذا في معجمي، وأظنها أمة الخالق الماضية قريباً، فيحرر» يعني بذلك أمة الخالق المذكورة في ترجمة رقم ١٨١ بالضوء اللامع، ج١٢/٩ رقم ١٧ ما على أنه يلاحظ أن السخاوي جعل «اسماعيل» جدها الأول.

(٤) فراغ في الأصل ولم نستطع الاستدلال على سنة ولادتها.

(٥) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ويعرف بابن زريق المولود على رأس القرن، وقد درس على كثير من شيوخ عصره، وناب في القضاء فترة واتخذ الوعظ عملاً، وقد أثرت فيه وفاة أمه تأثيراً حمله على اعتزال الناس، ومات سنة ٨٤٢.

(٦) بنينا هذا الترجيح على ما جاء في ترجمة ابنها أحمد بن زريق حيث أشار السخاوي في الضوء اللامع (٢/ ٢٤٨) إلى أنه لما ماتت أمه أمة اللطيف «رغب عن جميع وظائفه وأقبل على العباده ونشر بكاؤه وندمه، ولم يلبث أن مات بعد سنتين وذلك في سنة اثنتين وأربعين».

(٧) راجع ترجمة رقم ١٣٥.

Marfat.com

١٨٤ ـ أنس بنت عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز، أم الكرم بنت القاضي كريم الدين ناظر الجيش بن عبد العزيز اللخمي، النستراوي[١] الأصل، المصري، زوج شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر.

وُلدت سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً، وماتت يوم الثلاثاء ثاني عشري[٢] شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وثمانمائة بمنزلها بحارة بهاء الدين قرب باب القنطرة، وصلّى عليها في جامع المارداني ابن بنتها الجمال يوسف[٣] بن شاهين الكركي، ودفنت بتربتهم التي هناك.

* * *

حرف الباء الموحدة

١٨٥ ـ باي خاتون بنت علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمّام (بتشديد الميم الأُولى) بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم، أُم عبد الرحمٰن، بنت قاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء الأنصاري الخزرجي السبكي.

وُلدت في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظناً، وأخبرني صهري المتعبّد الشمس محمد ابن العلم محمد السنباطي أنه استنكر حالها بعد سنة ستين فظُن أنه حصل لها اختلاط يسير؛ والله أعلم.

١٨٦ ـ بدور بنت عبد الله المريسية (بفتح الميم وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة، نسبة إلى جنس من الحبوش) ابن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد.

أجازت لها عائشة بنت عبد الهادي وغيرها، وكانت خيّرة واختلطت في آخر أمرها إلى أن ماتت فجأة في ضحى يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة خمسين وثمانمائة بمكة، وصلّي عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة.

---

(١) أوردها القاموس الجغرافي بفتح النون وسكون السين وكسر التاء المثناة وقال إن ابن دقماق ذكرها في كتابه الانتصار بأنها بلدة بين البحر الملح والبحرة والمعروفة بها، وأنه ليست بها زراعة، كما أشار إلى أن ياقوت الحموي قال عنها إنها جزيرة بين دمياط والإسكندرية ويصاد فيها السمك، وقد أكّد رمزي من الأبحاث التي أجراها أن البلدة اندثرت وأنها كانت تقع غربي البرلس، انظر محمد رمزي: القاموس الجغرافي (ق١ ص ٤٥٩ ـ ٤٦٠).

(٢) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٤ أن أول ربيع الأول ٨٦٧ كان الأربعاء وليس الثلاثاء كما يستفاد من المتن.

(٣) انظر الضوء اللامع (١٠/ ١١٩٢).

Marfat.com

١٨٧ ـ بركة بنت أبي بكر بن أحمد بن علي، المسندة أُم محمد بنت الطحان، ويشهر والدها بالبيطار[١]، الدقاق بصالحية دمشق، زوجة الحافظ صدر الدين الياسوقي[٢]، وخالة ناصر الدين بن زريق[٣].

وُلدت[٤]..... وماتت [في ربيع[٥] الأول سنة أربعين].

١٨٨ ـ بركة بنت أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن إبراهيم، أُم أيمن بنت قاضي القضاة ولي الدين بن حافظ الإسلام أبي الفضل زين الدين العراقي الشافعي، زوجة ناصر الدين ابن النيدي[٦].

وُلدت قبيل الصبح من ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وماتت قبل سنة خمسين وثمانمائة فيما أظن، ثم رأيت بخط النجم أنها ماتت[٧] سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة.

١٨٩ ـ بركة بنت سعد بن أحمد نزيلة المطرية[٨]، أُخت شيخنا رضوان لأمّه[٩].

وُلدت بمنية عقبة[١٠] في أوائل[١١] سنة خمس وستين وسبعمائة وعمرت، ثم أخّرت في حدود سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

١٩٠ ـ بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن سعد المكي بن علي بن

---

(١) مذكور في الضوء اللامع (١٢/ ٦٣ ص ١٣) باسم «ابن البيطار».
(٢) هو صدر الدين سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي، ولم أجد له ترجمة بهذا الاسم في الضوء رغم أنه وردت الإشارة إليه في نفس المرجع، ج١١.
(٣) لم أجد له ترجمة تحت اسم «محمد بن عبد الرحمن بن زريق، ناصر الدين».
(٤) «بياض في الأصل».
(٥) بياض في الأصل، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (١٢/ ٦٣).
(٦) هو محمد بن عثمان بن عبد الله المعروف بابن النيدي المولود سنة ٧٧١، وقد ذكر السخاوي في معرض مصاهرته لبيت العراقي «أنه (أي النيدي) صاهر الزين العراقي على ابنته ثم ماتت فتزوّج بركة ابنة أخيها الولي ومات وهي في عصمته سنة ٣٧»، راجع الضوء اللامع (٨/ ٣٤١).
(٧) هذه هي أيضاً رواية الضوء بصدد تاريخ وفاتها.
(٨) المطرية من القرى المصرية القديمة، وقد اشتهرت بشجر البلسم الذي كانت له أهمية طبية في العصور الوسطى، راجع عنها القاموس الجغرافي ق٢ ج١ ص ١١، ٢٠٩، وانظر ما كتبه عنها الرحالة الغربي طافور في رحلته: رحلة طافور في عالم القرن الخامس عشر، (ترجمة دكتور حسن حبشي).
(٩) في الضوء اللامع (١٢/ ٦٤) «لأبيه».
(١٠) ميت عقبة من القرى المصرية القديمة بمركز إمبابة الحالي بمحافظة الجيزة وتنسب إلى منشئها عقبة ابن عامر الجهني والي مصر سنة ٤٥، وكان اسمها القبطي Timoni Nahohé كما أشار إلى ذلك أميلينو في جغرافيته ولكن محمد رمزي (القاموس الجغرافي ق٢ ج٣ ص ٦٤) عقب على هذا بأن هذا الاسم هو الترجمة الرومية.
(١١) الوارد في الضوء اللامع (١٢/ ٦٤) «أنها ولدت في حدود سنة ستين وسبعمائة».

Marfat.com

قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسين المثنى ابن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب، الشريف الحسني صاحب مكة المشرفة وأعمالها؛ كذا حرّرت نسبه من جهته وجهة أخيه علي[1] الآتي، ثم رأيت في ترجمة جدّه[2] عجلان من تاريخ شيخنا ابن حجر في سنة سبع وسبعين زيادة بين «عبد الكريم» و «عيسى» وهي «ابن موسى»، ونقصاً فيما بعد ذلك في عدة آبار مفرقة، وكذا كان شيخنا يكتب كثيراً من الأنساب من حفظه فيقع له الوهم، والله أعلم.

ثم رأيته في سنة سبع وتسعين ذكر نسب علي بن عجلان فجعل أبا أبي سعد «الحسن»[3]، والحال أنه في ترجمة عجلان سماه «علياً» كما عندي.

وُلد[4] سنة اثنتين وثمانمائة قرب جدّة، وولي مكة سنة تسع وعشرين ثم سنة خمسين، ومات في حدود[5] سنة ستين وثمانمائة، وولي عنه ابنه محمد بن بركات فحمدت سيرته جداً، ثم تحرّر من خط النجم أن وفاته في عصر يوم الاثنين[6] تاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين ببعض أودية[7] مكة وحمل على أعناق الرجال إلى مكة فدخلوا من ثنية كُدى من أسفل مكة وغسل بمنزله وطيف به حول الكعبة سبعاً[8] ثم صُلّي عليه ودفن بالمعلاة، وبنيت عليه قبة وجعل إلى جانبها سبيل وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه. رحمه الله.

١٩١ ـ بغداد بنت إبراهيم ابن أُخت شيخنا ناصر الدين الفاقوسي[9] لِأُمّه.

وُلدت[10] . . . . .

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٤١٤.

(٢) وذلك في ترجمته الواردة في ابن حجر: إنباء الغمر (١/ ١١٥ رقم ٣٨) في قوله «. . بن عبد الكريم ابن موسى بن عيسى»، وانظر سلسلة نسبه كما أوردها ابن حجر هناك.

(٣) وذلك فيما قاله ابن حجر عنه «علي بن عجلان بن رمينة بن أبي نمي بن أبي سعد بن الحسين بن قتادة». انظر إنباء الغمر (١/ ٥٠٨ رقم ٢٨).

(٤) قال السخاوي (الضوء اللامع ٣/ ٥٠) إنه ولد سنة ٨٠١ «وقيل في التي بعدها».

(٥) في السخاوي (نفس المرجع والجزء والترجمة) أنه مات في شعبان سنة تسع وخمسين وهو ما سيذكره البقاعي هنا نقلاً عن النجم بن فهد.

(٦) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٠، إن أول شعبان كان الخميس مما يصح معه التاريخ الوارد أعلاه.

(٧) الثابت أنه مات بأرض خالد من وادي مر من أعمال مكة.

(٨) في الأصل «أسبوعاً» وهي نفس الكلمة التي استعملها السخاوي في الضوء، ولكن صححها الناشر إلى ما بالمتن أعلاه.

(٩) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٦٠٧.

(١٠) إلى هنا تنتهي ترجمتها عند البقاعي، وبمراجعة ما كتبه السخاوي عنها في الضوء اللامع (٣/ ٦٨) نجده أهمل ذكر ولادتها، ولكنه جعل رمضان سنة ٨٤٤ تاريخاً لوفاتها.

Marfat.com

١٩٢ ـ **بكلمش بن عبد الله السيفي مملوك إنيال باي بن قجماس.**
وُلد تقريباً قبل القرن ومات في حدود سنة أربعين وثمانمائة.

١٩٣ ـ **بلاط[١] بن عبد الله القجماسي**، سيف الدين أمير مجلس.
وُلد تقريباً قبل القرن.

١٩٤ ـ **بلال بن عبد الرحمن بن عبد الله الحبشي الحنبلي العمادي**، فتى عماد الدين إسماعيل[٢] نقيب القاضي الحنبلي ثم الشافعي بحلب، وهو يكتب تارة «ابن عبد الرحمن بن عبد الله «وتارة» ابن عبد الله بن عبد الله» ولعله يقصد بذلك إخفاء كونه رقيقاً.

وُلد في حدود سنة تسعين وسبعمائة تقريباً، ورأيت بخط النجم أنه وُلِدَ سنة خمس وثمانين تقريباً وهو الظاهر، فإنه حكي أنه باشر القتال مع من قاتل بجيش تمرلنك في سنة ثلاث وثمانمائة، ومات في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثمانمائة بالقاهرة.

١٩٥ ـ **بلال[٣] بن السروري** (بفتح المهملتين وكسر الواو) والحجازي، الشيخ الصالح المعمر.

وُلد في حدود سنة خمس وأربعين وسبعمائة بحبل السراة وهو في الحجاز بين تُهامة ونجد، ثم انتقل إلى دمياط وصار يتردّد إلى الأماكن الفاضلة حتى مات بالقاهرة سنة تسع وأربعين وثمانمائة ـ فيما بلغني ـ وقد زاد على المائة.

١٩٦ ـ **بلقيس بنت الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد المطري**، بنت[٤] أُخت بركة بنت سعد[٥].
وُلدت[٦]....

* * *

---

(١) أشار الضوء اللامع (٣/ ٨٢) إلى أن البقاعي أثبت اسمه في ثبت شيوخه وإن لم ترد الإشارة إلى ذلك هنا
(٢) هو العماد إسماعيل بن خليل الإعزازي.
(٣) السروي نسبة إلى جبل السراة، ثم أن كلمة «ابن» لم ترد في اسمه المذكور في الضوء اللامع (٣/ ٨٧).
(٤) لم ترد كلمة «بنت» في اسمها بالضوء اللامع (١٢/ ٧١ ص ١٤) حيث قال السخاوي «إنها كانت أختها لأمها»، راجع هنا ترجمتها رقم ١٨٩.
(٥) راجع ترجمة رقم ١٨٩.
(٦) فراغ في الأصل، وقد خلا الضوء اللامع (١٢/ ٧١) من الإشارة إلى سنة مولدها وسنة وفاتها.

Marfat.com

حرف التاء المثناة فوق

١٩٧ ـ تتر بنت أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، أُم محمد بنت الشهاب بن الصلاح بن النجم، القرشية العمرية الصالحية.

وُلدت سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة تقريباً، وماتت[١]....

١٩٨ ـ تجار بنت محمد بن محمد بن حسين بن مسلّم (بفتح المهملة واللام الثقيلة) أم عبد الله بنت ناصر الدين بن تقي الدين ابن أمين الدين الباليّة المصرية، البزار أبوها التاجر الكارمي، زوج السراج ابن الخروبي[٢].

وُلدت في وسط سنة ست وتسعين وسبعمائة، ثم رأيت بخط النجم أن مولدها سنة إحدى وستين، وماتت يوم الأربعاء رابع[٣] عشر شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمصر.

* * *

حرف الجيم

١٩٩ ـ جبريل بن علي بن محمد القابوني[٤] (بالقاف والموحدة) الدمشقي؛ كان يسكن قرب الجامع الأموي.

وُلد في حدود سنة سبعين وسبعمائة تقريباً وكان صالحاً، ومات [بدمشق[٥] سنة خمس وخمسين وثمانمائة].

٢٠٠ ـ جوهر بن عبد الله، صفي الدين، عتيق الزهوري الدّلال المتصوّف بأبواب القضاة بباب الخرق.

وُلد تقريباً[٦]...

٢٠١ ـ جويرية بنت عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمٰن، أُم الكرام بنت شيخ الإسلام

---

(١) فراغ في الأصل، ولم يعرف السخاوي هو الآخر حين ترجم لها (ج١٢ ترجمة رقم ٨١ ص ١٥) سنة وفاتها فترك مكانها بياضاً وقال «ماتت في.....».

(٢) هو زوجها عمر بن عبد العزيز بن أحمد الخروبي.

(٣) في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٤، أن الجمعة كان أول شعبان من هذه السنة وبذلك يكون الأربعاء ١٣ منه.

(٤) نسبة إلى القابون من أعمال فلسطين.

(٥) فراغ في الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (٣/ ٢٦٧).

(٦) إلى هنا تنتهي ترجمته عند البقاعي، ولم يشر الضوء ٣/ ٣١٨ إلى سنة ميلاده ولكنه ذكر أنه مات «سنة بضع وأربعين».

Marfat.com

أبي الفضل زين الدين العراقي زوجة الشيخ شهاد الدين الكلوتاني[1].

وُلد قبل[2] سنة تسعين وسبعمائة، وسمعت جزء العصاري والمسلسل على أبيها في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، وماتت يوم السبت[3] رابع ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالقاهرة، وصلّى عليها قاضي الشافعية العلم صالح البلقيني في جامع الحاكم[4] وحضر جنازتها جماعة كبيرة من الأعيان والطلبة وأهل الخير. رحمها الله.

* * *

حرف الحاء المهملة

٢٠٢ ـ **حجاج بن عبد الله بن عبد الرحمن** الفارسكوري الحريري (بفتح المهملة).

وُلد[5] بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفارسكور.

٢٠٣ ـ **الحسن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة**، أبو محمد بدر الدين بن سلامة المارديني، العدل بباب الجامع الكبير بحلب.

وُلد سنة سبعين وسبعمائة بماردين ومات بحلب بعد سنة خمسين ظناً.

٢٠٤ ـ **حسن بن أحمد بن علي**، بدر الدين ابن شهاب الدين بن قَرْمِش (بفتح القاف وسكون المهملة وكسر الميم ثم معجمة) المصري الدمياطي الشافعي المعروف في دمياط بحسن الموّاز.

وُلد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة[6].

---

(١) راجع ما سبق ترجمة رقم ٣٦.

(٢) في الضوء اللامع (١٢/ ٩٦ ص ١٨) أنها ولدت قبل سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

(٣) الوارد في الضوء اللامع (نفس الجزء والترجمة) أنها ماتت ليلة السبت رابع المحرم سنة ٨٦٣ وليس في ذي الحجة سنة ٨٦٢، ولا نستطيع الجزم أي التاريخين أصدق، وإن كان الأرجح هو التاريخ الذي ذكره السخاوي، ذلك أن أول ذي الحجة كان الثلاثاء مما يكون معه، السبت خاصة لا ربعه، وأول محرم ٨٦٣ هو الأربعاء مما يتفق وأن يكون معه السبت رابعه.

(٤) جامع الحاكم خارج باب الفتوح بالقاهرة وقد أسسه العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله الفاطمي، ثم أكمله ابنه الحاكم بأمر الله، وما لبث الجامع أن أصبح داخل القاهرة وكان يعرف بجامع الحفلة وأصبح من أسمائه أيضاً الجامع الأنور، ولما أكمله الحاكم علّق الستائر على كل أبوابه، وعلق به أيضاً السير الفضية وبصف فيه منبراً، ثم حبس عليه الحاكم أوقافاً كثيرة وتبارى الحكام بمصر في زيادته وتوسيعه وإصلاحه وترميم ما تساقط منه، انظر أحمد فكري: مساجد القاهرة ومدارسها (العصر الفاطمي) (ج١ ص ٦٣ ـ ٦٨، ٧٠ وما بعدها) وقد رتبت في مسجد الحاكم دروس لإقراء الفقه، انظر المقريزي: الخطط (٢/ ٢٧٧ ـ ٢٨٠).

(٥) أشار السخاوي في الضوء (٣/ ٣٠٤) إلى أن وفاة صاحب الترجمة تأخرت إلى ما بعد سنة ٨٩٤ وذكر بيتين من شعره نسبهما إلى البقاعي في النقل.

(٦) كانت ولادته بفندق الكارم بمصر القديمة، وذكر أنه مات قريب سنة ٨٤٠، انظر الضوء اللامع (٣/ ٣١٨)

Marfat.com

٢٠٥ ـ **حسن**[١] **بن أحمد بن علي**، بدر الدين ابن شهاب الدين خليل بن علي بن حشن بن يوسف بن خازم (بمعجمتين) بن هاشم؛ الشيخ الصالح بدر الدين بن خازم الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي البقاعي الجديثي (بفتح الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة)، الشافعي نزيل بيروت.

وُلد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً، ومات في حدود سنة خمسين وثمانمائة فيما أظنّ.

٢٠٦ ـ **حسن بن علي بن جوشن بن محمد**، بدر الدين أبو محمد البدوي الركاب بالسطبلات السلطانية نزيل[٢] القرافة الكبرى.

وُلد بالقاهرة سنة ستين وسبعمائة تقريباً ومات ليلة الخميس ثالث[٣] جمادى الأُولى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقرافة.

٢٠٧ ـ **حسن بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق ابن القطب عبد الرحمٰن بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن علي بن عبد الرحيم**؛ بدر الدين ابن الإمام نور الدين ابن شمس الدين الخزرجي السعدي العبادي الدميري المالكي، العدل[٤] بحانوت الخيميين.

وُلد تاسع عشري شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ومات يوم الأحد خامس[٥] صفر سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

٢٠٨ ـ **حسن بن علي بن محمد بن بدر الدين البهوتي المالكي نزيل مدرسة حسن**[٦] بالرميلة[٧].

---

(١) سماه الضوء اللامع (٣/ ٤٠١) «حسن بن خليل بن علي بن حسن بن يوسف».

(٢) الوارد في الضوء اللامع (٣/ ٤٢٧) أنه نزيل الخانقاء القوصونية من القرافة الصغرى لا الكبرى.

(٣) ربما كان الأصح ـ حسبما جاء في جدول سنة ٨٤٢ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢١ ـ أن يقال رابع جمادى الأولى.

(٤) أشار الضوء اللامع (٣/ ٤٤٤) إلى أن المترجم كانت له معرفة تامة بقبور الصالحين وتعهدها «بحيث صارت له مهارة في تعيينها».

(٥) بمراجعة جدول سنة ٨٥٨ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٩، يستدل على أن الأحد هو رابع صفر وليس بخامسه.

(٦) مدرسة السلطان حسن بالرميلة وهو الاسم الذي يعرف به الجامع أيضاً وهو يقع تجاه قلعة الجبل فيما بينها وبين بركة الفيل، وقد بدأت عمارته سنة ٧٥٧، وعمل في أكبر قالب وأحسن هندام وأضخم شكل، فلا يعرف في بلاد الإسلام من بين معابد المسلمين ما يحاكي هذا الجامع. وقد ظل العمل موصولاً فيه ثلاثة أعوام سوياً، وكلف السلطان حسن كثيراً حتى لقد همّ ذات مرة بالتوقف لولا خشيته من قالة السوء فيه من أنه عجز عن إتمامه، ومن أعظم ما فيه قبته «التي لم يُبن بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها» وكذلك المنبر الرخام والبوابة والمدارس الأربع، وقد أوقف السلطان عليه أوقافاً كثيرة. على أنه نظراً لوجوده أمام قلعة الجبل فطالما اتخذ مكاناً للرمي منه عليها في أوقات الفتن والاضطرابات بين الأمراء والمماليك وما أكثرها فلما جاء برقوق «لم يحتمل ذلك وأمر فهدم الدرج التي كان يصعد منها إلى المنارتين والبيوت التي كان =

Marfat.com

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات في أيام عبد النحر سنة خمس وأربعين وثمانمائة[1].

٢٠٩ ـ **الحسن بن محمد بن أيوب بن حصن** (بكسر المهملة ثم صاد مهملة وآخره نون) بن إدريس بن الحسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس بن عبد الله بن الحسن ابن أمير المؤمنين الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، الشريف حسام الدين ابن ناصر الدين ابن نجم الدين ابن حصن الدين بن نفيس الدين، الحسني نسباً، الحسيني[2] سكناً، النسّابة الشافعي.

قال شيخنا في تاريخه في سنة تسع وثمانمائة «أصلهم من سومة»[3].

وُلد سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة، وضعف[4] بصره في حدود سنة أربعين وثمانمائة، ثم ذهب[5] بعد سنة خمسين، ومات يوم الأربعاء مستهل[6] صفر سنة ست وستين وثمانمائة بسكنه من الحسينية بالقاهرة، وصلّى عليه قاضي الشافعية الشرف المناوي، ودفن من يومه.

٢١٠ ـ **حسن بن محمد بن حسن قُنْدش** (بضم القاف والمهملة وآخره معجمة)، وقال النجم: «مهملة»[7])، الصالحي اللَّحام الساكن قرب مسجد التينة.

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يظهر من مسموعه، ومات [في العشر[8] الأوسط من المحرم سنة ٨٤٠].

= يسكنها الفقهاء ويتوصل من هذه الدرج إلى السطح الذي كان يرمى منه على القلعة، وهدمت البسطة العظيمة والدرج التي كانت بجانبي هذه البسطة التي كانت قدام باب الجامع حتى لا يمكن الصعود إلى الجامع، وسدّ من وراء الباب النحاسي» هكذا قال المقريزي في الخطط ٢/ ٣١٦ ـ ٣١٧، وكان ذلك سنة ٧٩٣، ولقد أشار إلى مثل ذلك ابن حجر في إنباء الغمر ١/ ٤١٤ ـ ٤١٥ وأضاف ما ترتّب على ذلك من إبطال الأذان على المنارتين، وأرجع السبب إلى ما حدث من منطاش ومن بعده من اتخاذ أهل الفتنة مدرسة السلطان حسن (أو المدرسة الحسينية كما يسميها الصيرفي: نزهة النفوس ١/ ٣٢٢) «وعدة لمن يحاصر القلعة» ثم أعيد فتح الباب والسلم والبسطة زمن الأشرف برسباي قبل سنة ٨٣٠.

(٧) الرميلة من أكبر ميادين القاهرة في العصر المملوكي، وهي الميدان الذي أمام قلعة القاهرة.

---

(١) يشير الضوء اللامع (٣/ ٤٤٨) إلى أنه كان أحد العدول على باب خانقاه شيخون.

(٢) بعد أن ذكر الضوء (٣/ ٤٧٢) أنه حسنيّ النسب قال «الحسيني سكناً بل ونسباً أيضاً».

(٣) انظر ابن حجر: إنباء الغمر (٢/ ٣٦٦ رقم ٥ ص ٣٦٧ س ٦).

(٤) شرح الضوء اللامع (٣/ ٤٧٢) ما أصابه في عينير فذكر أنه حصلت له رطوبة فيهما «ولم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة إلاّ نادراً متكلفاً».

(٥) أي ذهب بصره وكفّ.

(٦) في جدول سنة ٨٦٦ أن الخميس هو مستهل صفر من تلك السنة، أنظر التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٣.

(٧) يعني بذلك آخر حرف من اسمه.

(٨) فراغ في الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة ترجمته في الضوء اللامع (٣/ ٤٧٦).

Marfat.com

٢١١ ـ حسن ابن الشيخ الإمام العلامة بدر الدين الهندي الحنفي نزيل حماة.

مات ليلة الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو سبعين سنة فيما أظن، فإنه كان يُقال إنه لازم الشريف الجرجاني للبحث ثلاثين سنة، وأخبرني الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي الشاوي[1] أنه أخبره أنه بحث على الركن الخوافي[2].

٢١٢ ـ حُسن (بضم المهملة وإسكان المهملة) بنت محمد بن حسن السّعدية، الحافي أبوها المكي.

أسْمِعَت من التقيّ البغدادي سنة ثمانٍ[3] وسبعين وسبعمائة.

ووُلدت..... وماتت ظهر يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بعد أن اختلطت قبل ذلك بيسير، ودفنت بالمعلاة.

٢١٣ ـ حسين بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن علي بن عثمان؛ بدر الدين بن الكنك (بكسر الكاف والنون)، الرملي[4].

وُلد سنة سبع وستين وسبعمائة، ومات في آخر شهر ربيع الأول أو أول شهر ربيع الثاني سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

٢١٤ ـ حسين بن أحمد المواز، تقدّم في حسن[5].

٢١٥ ـ حسين بن زيادة بن محمد، بدر الدين الأزهريّ الحنفي نزيل خانقاه[6] شيخون،

---

(١) هو الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي الدمشقي الشافعي، أبو الفرج، المعروف بابن الشاوي، ولد بدمشق سنة ٨٠٢ وقدم القاهرة ودرس على ابن حجر كما انتفع الطلبة بدروسه، وقد وصفه السخاوي بأنه كان «إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد»، ورجع إلى دمشق حيث مات بها سنة ٨٦٨.

(٢) أضاف الضوء اللامع (٣/ ٥١٥) إلى ذلك وصفه إياه بأنه «الإمام العالم العلامة، البحر المحقق المدقق، ذو الفنون العديدة والأقوال السديدة، المتمكّن من العقليات».

(٣) الوارد في الضوء اللامع (١٢/ ١٠٨ ص ٢٠) أن سماعها من التقي البغدادي كان سنة ٨٦٨.

(٤) نسبة إلى مدينة الرملة.

(٥) راجع فيما سبق، ترجمة رقم ٢٠٤.

(٦) الخانقاه الشيخونية هي من إنشاء الأمير سيف الدين شيخو العمري سنة ٧٥٦ وتقع في خط الصليبة خارج القاهرة تجاه جامعه، وقد ذكر المقريزي أن موضعها كان من جملة قطائع ابن طولون، فاشتراها شيخو من أربابها وهدمها عن آخرها في محرم سنة ٧٥٦ واختط مكانها هذه الخانقاه وحماه ; وعدة حوانيت، تعلوها بيوت لسكنى العامة، وكان مما قرّر بها تدريس الفقه على المذاهب الأربعة، ودرس للحديث النبوي وآخر للقراءات السبع، وأجرى على الطلبة بها رزقاً يومياً قوامه الطعام والفحم والخبز، وآخر شهرياً من الحلوى والزيت والصابون، وكان شيخها هو الشيخ أكمل الدين، (انظر عنه ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٢٩٠، ٢٩٨ ترجمة رقم ٢٥) والصيرفي نزهة النفوس ١/ ١٠٩ ترجمة رقم ٢٧) وراجع أيضاً المقريزي: الخطط ٢/ ٤٢١، والسيوطي: حسن المحاضرة ٢/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

Marfat.com

والعدْل بحانوت الشهود على بابها[1].

وُلد سنة ثمانٍ وستين وسبعمائة تقريباً بالفيوم.

٢١٦ ـ **حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي** بن أبي بكر بن الشيخ الكبير علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن صمصام بن عدي بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن زين العابدين علي؛ ويُقال عوف بن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب، الإمام العلامة بدر الدين الشهير بالأهدل، الحسيني[2] (نسبة إلى أبيات[3] حسن وإلى الحسين بن علي رضي الله‌عنه) اليمني الشافعي.

وُلد سنة تسع وسبعين تقريباً، ومات في صبح يوم الخميس تاسع محرّم سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وكان شيخ بلاد اليمن.

قال شيخنا في ترجمة بعض أقاربه: «هو من بيت صلاح وعلم».

ومات في المحرم في سنة خمس وخمسين وثمانمائة في محلة الشرجة[4] من أبيات حسين، ودفن في رحبة مسجده؛ رحمه الله تعالى، وخلّف ستة أولاد ذكورٍ هم عين أهل البلاد.

٢١٧ ـ **حسين بن علي بن أحمد بن البرهان إبراهيم** الحلبي الحنفي، الشاهد تحت قلعتها.

وُلد سنة سبعين وسبعمائة ومات في حدود سنة أربعين وثمانمائة بحلب.

٢١٨ ـ **حسين بن علي بن سبع بن علي**، الشيخ الفاضل الصالح المعمر بدر الدين، قال شيخنا «وشرف[5] الدين» البوصيري المالكي المعمر الرحلة.

وُلد سنة خمس وأربعين وسبعمائة ومات يوم الأحد سادس شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة.

٢١٩ ـ **حسين بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية** بن عبد الله بن صالح بن حسين بن إدريس المكي الشهير بابن أبي الإصبع (بمهملتين وموحدة).

وُلد في آخر شعبان سنة سبع وسبعمائة [بمكة] ومات ليلة الأحد سابع[6] ربيع الأول سنة

---

(١) أي على باب الخانقاه الشيخونية.

(٢) هكذا في الأصل ولكنها في الضوء اللامع (٣/ ٥٥٧) «الحسني نسباً وبلداً». ولعل الصحيح أن يقال فيه «الأهدل الحسيني الحسني»، ثم يلي ذلك بقية العبارة.

(٣) من بلاد اليمن.

(٤) الشرجة من اليمن.

(٥) انظر ابن حجر: إنباء الغمر (٣/ ٥٥٧ رقم ١٢).

(٦) ورد هذا التاريخ في كل من الإنباء ٣/ ٥٥٧، وشذرات الذهب ٧/ ٢٢٧، ولكنه سنة «٧٥٥» في الضوء اللامع (٣/ ٥٧٢).

Marfat.com

تسع وأربعين وثمانمائة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة، رحمه الله.

٢٢٠ ـ حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل، بدر الدين، المغربي الأصل، الإسكندري ثم المصري الشهير بابن النحال ثم بالكلابي (بالباء الموحدة).

وُلد في صفر سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالقاهرة، ومات في المرستان يوم السبت تاسع عشر جمادى الأُولى[١] سنة سبع وأربعين وثمانمائة وصلّى عليه شيخنا حافظ العصر في جامع الأزهر.

٢٢١ ـ حسين بن محمد بن حسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلَّم (بفتح اللام الثقيلة) ابن مُحَيَّى (بمهملة وتحتانية، وزن الذي قبله) بن العُلَيف (بمهملة وفاء مصغر) ابن هيس[٢] (بفتح الهاء وسكون التحتانية ثم مهملة) بن سليمان بن عمرو بن نافع، الشيخ الأديب البارع بدر الدين ابن الأديب المفلق ابن العليق الشراحيلي الحكمي (بمهملة وكاف محركاً) العكي العدناني الحلوي الأصل، (نسبة إلى مدينة حلى[٣]) ثم المكي الشافعي.

وُلد سنة أربع وتسعين وسبعمائة ومات في أوائل سنة ستّ وخمسين وثمانمائة في ضحى يوم الثلاثاء سادس[٤] عشر محرم، وصلّى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودُفِن بالمعلاة.

٢٢٢ ـ حسين بن محمد بن لاجين العقبي.

وُلد [بتربة[٥] جمال الدين بالصحراء].

٢٢٣ ـ حسين بن يوسف بن علي، الشيخ الإمام العلاّمة بدر الدين ابن عز الدين ابن علاء الدين، الخلاطي الأصل، الوسطاني (نسبة إلى وسطان من عمدائن العراق) الشافعي، قاضي الجزيرة المشهور جدّه بأخي عبد الله.

وُلد في وسطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة، ومات بمكة المشرفة في أوائل سنة ثمانٍ وخمسين وثمانمائة.

٢٢٤ ـ حفصة بنت علي بن محمد بن سعد بن محمد، بنت قاضي القضاة ابن خطيب[٦] الناصرية الطائي الشافعي.

---

(١) يتفق هذا التاريخ وما هو وارد في جدول سنة ٨٤٩ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٥، إذ كان يوم الاثنين هو مستهل ربيع الأول.

(٢) في الضوء اللامع (٣/ ٥٩١، ص ١٥٥ س ١٩) «ملبس».

(٣) من هذا يستدل على أنه منسوب إلى أماكن كثيرة.

(٤) ربما كان الأصح أن يقال فيه «سابع عشر» ذلك أن الأحد هو أول محرم سنة ٨٥٦.

(٥) الإضافة من الضوء اللامع (٣/ ٥٩٨).

(٦) هو علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان، أبو الحسن بن خطيب الناصرية، انظر فيما بعد ترجمة رقم ٤٣٩.

Marfat.com

وُلد سنة عشر وثمانمائة تقريباً، ومات...[1]...

٢٢٥ ـ **حليمة بنت أبي علي**، المزمّلاتي أبوها، زوجة الشيخ عبيد[2] البواب بتربة برقوق.

وُلدت[3].....

٢٢٦ ـ **حليمة بنت شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن علي** الشريف الحسيني الحلبي، زوج الشهاب أحمد[4] بن إبراهيم ابن العديم الماضي.

أجازت في استدعاء السخاوي.

٢٢٧ ـ **حمزة بن أحمد بن علي بن محمد بن علي**، الشريف عز الدين بن شهاب الدين بن أبي هاشم بن الحافظ شمس الدين الحنفي الدمشقي الشافعي.

تقدّم نسبه في أبيه[5].

وُلد في حدود سنة عشرين[6] وثمانمائة، ومات بالقدس زائراً في يوم الأحد[7] ثاني شهر ربيع الآخر من سنة أربع وسبعين ودُفِن بمامَلاً، رحمه الله، وخلّف ولده الكمال محمد[8] فأنجب، رعاه الله.

٢٢٨ ـ **حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة الحجار**، الفرّاش بالحرم الشريف النبوي.

وُلد[9] سنة ستٍّ وستين وسبعمائة بالمدينة ومات بها بعد سنة أربعين وثمانمائة.

٢٢٩ ـ **حمزة بن علي بن محمد بن سالم**، الحلبي الأصل، ثم الإسنوي الشافعي الواعظ صاحب النغمة.

---

(١) بياض في الأصل ولم ترد الإشارة إلى سنة ولادتها ولا وفاتها في الضوء اللامع (١٢/ ١١٠ ص ٢١).

(٢) هو الشيخ عبيد بن أحمد الهيثمي الطاهري الصحراوي، ويعرف أيضاً بخادم الشيخ طلحة، مات حوالي سنة ٨٤٠، انظر الضوء اللامع (٥/ ٤٢٥).

(٣) بياض في الأصل.

(٤) راجع ما سبق ترجمة رقم ٢.

(٥) راجع ذلك في ترجمة رقم ٤٧.

(٦) الوارد في الضوء اللامع (٣/ ٦٢٤) أنه ولد في شوال سنة ٨١٨.

(٧) هذه إما أن تكون أول ربيع الآخر أو اثني عشرين حسبما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٧، هذا وقد اكتفى الضوء (٣/ ٦٢٤) بذكر الشهر والسنة دون تحديد اليوم.

(٨) أشار إليه السخاوي في ترجمة أبيه وإلى أنه سيترجم له لكن فاته ترجمته.

(٩) في الضوء اللامع (٣/ ٦٢٩) أنه ولد سنة ٧٦٥، ثم إنه نص على وفاته في شعبان ٨٣٨. لكن لم أجد له ترجمة فيمن ترجم لهم ابن حجر ممن ماتوا في هذه السنة في الأنباء، انظر ابن حجر: إنباء الغمر، ٣/ ٥٥٤ ـ ٥٦٢.

Marfat.com

وُلد من سنة تسعين وسبعمائة تقريباً.

* * *

حرف الخاء المعجمة

٢٣٠ ـ خديجة، وتدعى سعيدة، بنت عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النويري، بنت أخي أُم[١] الوفا الماضية.

أجاز لها سنة سبع وتسعين وسبعمائة خلق.

ووُلدت[٢] في سنة وتسعين وسبعمائة.

٢٣١ ـ خديجة (المدعوة سعادة) بنت عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله ابن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب؛ أُم الفضل الهاشمية المكية.

قال ولدها الحافظ نجم الدين عمر بن فهد[٣]: «ولدت عشاء ليلة الأربعاء لسبع بقين من صفر سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة، ومات في عشاء ليلة الاثنين حادي[٤] عشر صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة، وصلّي عليها بعد صلاة الصبح في المسجد، ودفنت بالمعلاة».

٢٣٢ ـ خديجة بنت علي بن محمد بن سعد بن محمد ابن خطيب الناصرية، وزوجة المحب ابن الشحنة الحنفي قاضي حلب.

أخت حفصة[٥] الماضية.

وُلدت سنة عشر وثمانمائة تقريباً، وماتت[٦].....

٢٣٣ ـ خديجة بنت أبي حفص عمر بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن

---

(١) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٧٨.

(٢) أما موتها فكان عاشر ربيع الأول سنة ٨٧٦ بمكة، انظر الضوء اللامع (١٢/ ١٥٦ ص ٢٨).

(٣) هو عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد، ولد سنة ٨١٢، راجع ترجمته في السخاوي، الضوء اللامع (٦/ ٤٠٩).

(٤) في الأصل «حادي عشرى صفر» وهو خطأ يصححه ما ورد في الضوء «ليلة الاثنين ١١ صفر»، ويطابقه ما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٠ من أن أول صفر ٨٦٠ كان السبت وإن كان معنى ذلك أن الاثنين هو عاشره وليس حادي عشره.

(٥) راجع مما سبق، ترجمة رقم ٢٢٤.

(٦) بهذه الكلمة تنتهي ترجمتها هنا، ولم ترد سنة وفاتها في الضوء اللامع (١٢/ ١٦٤ ص ٢٩) ولكنه قال «ذكرها البقاعي مجرداً».

Marfat.com

عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسين الكرابيسي (صاحب الإمام الشافعي) بن علي بن زيد بن عبد الرحمٰن بن آبان بن الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه، بنت الكمال ابن العجمي الشهير بابن الضياء بنت عم القاضي أبي جعفر.

وُلدت سنة خمس وتسعين وسبعمائة في شهر ربيع الآخر، ورأيت بخط النجم أنه ربيع الأول.

٢٣٤ ـ **خديجة بنت الشيخ فرج بن عبد الله الزيلعي**، زوجة محمد القليوبي الحفار بتربة برقوق.

وُلدت [تقريباً[١] سنة خمس وثمانمائة].

٢٣٥ ـ **خديجة بنت محمد بن منصور**، زوجة زين الدين عبد الرحمن العقبي[٢].

وُلدت[٣].....

٢٣٦ ـ **خضر بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعد**، أبو الحياة، بهاء الدين ابن الشيخ شمس الدين بن أبي الحياة، الحلبي الأصل، المصري الشافعي، الشهير بابن المصري.

وُلد سنة خمس وثمانين وسبعمائة [بحلب]، ومات بكرة يوم الخميس[٤] سادس ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة بمنزله من المدرسة الناصرية بالقاهرة، وكان ديّناً خيّراً كثير التلاوة والانجماع عن الناس مع فقره.

٢٣٧ ـ **خطاب بن عمر بن مهنا بن يوسف بن يحيى**، العلامة المفنن زين الدين بن الأمير عمر بن الأمير مهنّى الغِزّاوي[٥] (بالمعجمة والزاي الخفيفة) العجلوني ثم الدمشقي الشافعي.

وُلد سنة تسع وسبعمائة تقريباً في مدينة عجلون، وانتقل إلى دمش وتفنّن في العلوم وصار

---

(١) بياض في الأصل، وقد أضيف ما بين إلى الحاصرتين بعد مراجعة ترجمتها في الضوء اللامع (١٢/ ١٦٩ ص ٣٠).

(٢) أورد السخاوي في الضوء اللامع (٤/ ١٣٩) ترجمة لشخص اسمه عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعيد العقبي لكنه لم يذكر كنيته ولا أشار إلى زواجه، غير أنه ذكر أنه كان أحد صوفية سعيد السعداء وأنه مات سنة ٨٣٤، وأظنه غير المقصود هنا.

(٣) ترك البقاعي في الأصل مكان هذا بياضاً، ولم يذكر الضوء اللامع (١٢/ ١٨٢ ص ٣١) سنة وفاتها وإنما اكتفى بقوله «ذكرها البقاعي مجرداً».

(٤) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٥ أن الأحد هو أول ذي القعدة سنة ٨٧٠ وبذلك يكون الخميس خامسه.

(٥) الضبط من النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٦٤.

Marfat.com

بعد البلاطنسي[1] رأس مشايخ أهل دمشق.

وبلغنا في القاهرة أنه توفي ليلة الاثنين العشرين من شهر رمضان سنة ثمانمائة بعد علة طويلة بمرض الدّق[2]، وعظم تأسّف الناس عليه فإنه كان غاية في لطافة الروح وحلاوة الكلام مع المتانة في الديانة، والتفنّن في العلوم، وحسن الشكالة، والعراقة في الأصالة، وكانت له جنازة مشهودة[3]، ولم يخلف بعده في دمشق مثله.

٢٣٨ ـ خلف بن علي بن محمد بن أحمد بن داود بن عيسى، الإمام زين الدين التروجي (بفتح المهملتين، وبعد الواو الجيم) الإسكندري الشافعي.

وُلد سنة ستين وسبعمائة تقريباً بتروجة ومات بإسكندرية في العشر الأوسط من شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

٢٣٩ ـ خليل بن أحمد بن جمعة، الفاضل غرس الدين، الحسيني سكناً، المصري الشافعي، العدل.

وُلد بعد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً، ومات خامس في عشرين ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة راجعاً من زيارة النبي ﷺ بعد الحج مجاوراً بعض العام. رحمه الله.

ودُفن بالروحاء المعروفة الآن ببيرطاز.

٢٤٠ ـ خليل بن أحمد بن حسن المطري بن بركة الشهير بابن كبيبة (بموحّدتين ومصغر).

وُلد سنة إحدى وثمانمائة ظناً بالمطرية.

٢٤١ ـ خليل بن أحمد بن الغرس خليل بن عَنّاق (بفتح المهملة والنون المشدّدة وآخره قاف) الفاضل، غرس الدين الحنفي أحد أرباب القاهرة.

وُلد بالقاهرة في شهر رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة ومات بها ليلة الجمعة[4] عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة.

٢٤٢ ـ خليل بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن[5] ابن الجوّاز (بفتح الجيم والواو

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن خليل بن أحسمد البلاطنسي المولود سنة ٧٩٨ والمتوفي سنة ٨٦٣ وكان ممن يشار إليهم في الفتى، وقد وصفه السخاوي بأنه كان «للشام بن حمال»، انظر الضوء اللامع (٨/ ١٨٣). وكذلك فيما بعد ترجمة رقم ٦٤٦.

(٢) نوع من أنواع الحمّى.

(٣) انظر النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس (ج١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥).

(٤) الوارد في جدول سنة ٨٤٣ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٢ أن الخميس هو أول شعبان.

(٥) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (٣/ ٧٦٦ ص ٢٠٤ س ١٤ ـ ١٧) أنه سيترجم له في «محمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان»، ثم قال: «وحينئذ فحسن في نسبه غلط» ومع ذلك فقد أورد السخاوي (نفس المرجع والجزء، ص ٢٠٤ س ٩) كلمة «حسن».

Marfat.com

الثقيلة، ثم زاي) الصالحي الحنبلي اللبّان.

ذكر شيخنا ابن حجر أباه في معجمه فجعل بدل «الحسن» «شعباناً» وذكره عمه فقال «أحمد بن محمد بن شعبان»، وأسقط «علياً» فاضطرب ما عنه؛ والظاهر أن الصواب ما هنا أو يكون «شعبان» بعد «الحسن» والله أعلم.

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما بيّنه سماعه.

* * *

حرف الدال

٢٤٣ ـ داود بن أبي الربيع سليمان بن حسن بن عبيد الله، الإمام أبو الجود البَنْبي (بفتح الموحّدة وإسكان النون ثم موحّدة مكسورة) المالكي الفرضي.

وُلد سنة تسعين وسبعمائة ظناً في قرية بنب[1]، ومات يوم الخميس سابع عشري شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقاهرة بمنزله بالقرب من رحبة العيد وصلّى عليه من ذلك اليوم في باب النصر قاضي الشافعية العلم صالح البلقيني[2] وحضر جنازته جمع كثير من القضاة والمشايخ والطلبة، وكثر ثناؤهم عليه بالخير ولم يخلف من يوازيه في الفرائض.

٢٤٤ ـ داود بن سليمان بن عبد الله، زين الدين الموصلي ثم الدمشقي الحنبلي.

وُلد سنة أربع وستين وسبعمائة تقريباً، ومات في حدود سنة خمس وأربعين فيما أظن.

* * *

حرف الراء

٢٤٥ ـ رجب بن يوسف بن سليمان الخيري (بالمعجمة وإسكان التحتانية ثم المهملة) غلام قاضي القضاة كمال الدين بن خير المالكي.

وُلد سنة ست وستين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، ومات يوم الاثنين ثالث شعبان سنة خمسين وثمانمائة بالمرستان المنصوري بالقاهرة؛ رحمه الله.

---

(١) بنب وتسميها العامة بمب، وهي إحدى قرى محافظة الغربية، راجع عنها القاموس الجغرافي (ق٢، ج٢ ص ١٧٣).

(٢) أنظر فيما بعد ترجمة رقم ٢٧٦.

Marfat.com

٢٤٦ ـ **رضوان بن محمد**، (المدعو ناصر) بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد المحدّث الكبير المفيد، شيخنا زين الدين أبو النعيم (مكبر) أو أبو الرضي (بفتح الضاد) العُقبي (بضم المهملة وإسكان القاف) الشافعي المقرىء.

كان خادماً بالأشرفية.

وُلد بمنية عقبة من عمل الجيزة من ناحية إمبابة يوم جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة ومات يوم الاثنين ثالث شهر رجب الفرد سنة اثنتين وخمسين بالصحراء من القاهرة ودفن يوم الثلاثاء رابعه وصُلّي عليه.

* * *

حرف الزاي

٢٤٧ ـ **زيد بن غيث بن سليمان بن عبد الله العجلوني ثم الصالحي الحنبلي.**

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة، بيسير ومات قبل سنة خمسين وثمانمائة فيما أظن.

٢٤٨ ـ **زينب (أُم الخير) بنت الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الشتويهي.**

وُلدت في أول القرن أو آخر الذي قبله، وسمعت على الزين العراقي وأجازت لي مشافهة في ذي الحجة سنة ستين وثمانمائة. وهي تحفظ القرآن وتكتبُ وعندها فضل، وكان والدها من الفضلاء.

٢٤٩ ـ **زينب بنت أحمد بن محمد بن موسى الشويكية** (بفتح المعجمة والموحدة) ثم المكية.

وُلدت في حدود سنة ثمانمائة.

٢٥٠ ـ **زينب بنت عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم**، أُم محمد بنت شيخ الإسلام أبي الفضل زين الدين العراقي الشافعي، زوج الشهاب ابن يعقوب نقيب قاضي القضاة.

وُلدت قبيل الصبح من ليلة ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنتين[1] وتسعين وسبعمائة، وماتت آخر يوم السبت سابع عشري شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة بعد أن كفّت.

٢٥١ ـ **زينب بنت عبد الله بن أحمد بن أحمد بن علي بن محمد بن القاسم بن صالح بن**

---

(١) الوارد في الضوء اللامع (٢/ ٢٤٤، ص ٤١ ـ ٤٢) أنها ولدت ليلة ١٢ ذي الحجة ولكن سنة ٧٩١، واستدل على ذلك من أن أخاها الولي العراقي ذكر أنها كانت في يوم «١١ ذي الحجة سنة ٧٩٦ في أول يوم من الخامسة من عمرها».

Marfat.com

هاشم، أم محمد بنت الشيخ جمال الدين ابن الحافظ شهاب الدين العُزياني[1] الشافعي، أُخت إبراهيم[2] الماضي.

وُلدت سنة ثمانين وسبعمائة وحضرتُ في الثانية على الجمال [عبد الله] الباجي بقراءة أبيها، وماتت يوم الأحد سادس عشري ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بالقاهرة.

٢٥٢ ـ زينب بنت عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح (بفتح الفاء واللام الخفيفة) أُم المساكين، بنت العلامة جمال الدين (بالتحتانية) اليمنى ثم المكي الشافعي.

وُلدت في جمادى الأُولى سنة ثمان وستين وسبعمائة بالمدينة الشريفة، ثم نقلت إلى مكة وماتت بها في مغرب ليلة الخميس سابع جمادى الأُولى سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة، وصُلِّيَ عليها من الغد بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة.

٢٥٣ ـ زينب بنت علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن عبد الله، أُخت باي خاتون[3] المتقدمة.

وُلدت[4].....

٢٥٤ ـ زينب بنت الجمال محمد بن عبد الملك بن المرجاني المكي.

وُلدت[5].....

٢٥٥ ـ زينب بنت الرضى أبي السعادات محمد بن محب الدين محمد ابن الشهاب أحمد ابن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشريفة الحسينية، الطبرية الأصل، المكية.

أجاز لها سنة خمس وتسعين وسبعمائة جماعة.

وُلدت سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة، وماتت آخر ليلة الأربعاء ثالث صفر سنة اثنتين

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد العرياني، المولود سنة ٧٥٢، وقد ناب في الحكم، وذكر السخاوي عنه أنه «كان كثير الدعابة والمزاح حادّ الخلق، ولو تصوّن لساد»، وهو يتفق في ذلك مع ابن حجر حيث يقول عنه أيضاً إنه «لم يكن يتصاون» (انظر إنباء الغمر، ٢/ ٣٩١ رقم ٨) وكانت وفاته في رمضان سنة ٨١٠.

(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٢٦.

(٣) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٨٥.

(٤) لم يذكر السخاوي في الضوء اللامع (١٢/ ٢٥٨) تاريخي ولادتها ووفاتها، بل اكتفى بقوله «ذكرها الفاعي مجرداً».

(٥) خلت ترجمتها أيضاً في الضوء اللامع (١٢/ ٢٧٧، ص ٤٧) من ذكر تاريخ مولدها، لكن ورد هناك أن وفاتها كانت في ذي الحجة سنة ٨٢٠.

Marfat.com

وستين وثمانمائة بمكة، وصُلّي عليها ضحىً عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند سفلها.

٢٥٦ ـ زينب بنت يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن البنّا (بموحدة ونون مشدّدة) المدنيّة، نزيلة مكة المشرفة.

سمعت سنة ستٍّ وثمانين وسبعمائة.

وماتت تحت هَدْمٍ شهيدةً في ليلة الثلاثاء حادي عشرين شهر رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة، وصُلّي عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة.

٢٥٧ ـ زينب بنت يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قُدامة، أم محمد، ابنة أخي الصلاح بن أبي عمر العمري المقدسي الحنبلي.

وُلدت... وماتت...[1].

* * *

حرف السين المهملة

٢٥٨ ـ سارة بنت عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، أجاز لها سنة سبعين وسبعمائة محمد بن أبي بكر بن السوقي وحسن ابن الهبل وأحمد بن النجم وغيرهم؛ وماتت في أواخر يوم الأحد خامس محرم الحرام سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمنزلها جوار جامع الأقمر بالقاهرة، وصلّى عليها من الغد قاضي الشافعية الشرف يحيى[2] المناوي، ودفنت في تربة أسلافها بالصحراء قرب تربة الصوفية.

٢٥٩ ـ سارة بنت محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين، بنت القاضي شمس الدين الربعي البالسي المصري الشافعي، سبطة السراج[3] ابن الملقن.

وُلدت سنة ثلاث[4] وتسعين وسبعمائة، فإنها سمعت جزء القدوري على ابن الملقن في

---

(١) انظر الضوء اللامع (١٢/ ٢٩٩ ص ٥٠ ـ ٥١).

(٢) هو الشرف يحيى بن محمد بن محمد بن محمد الشافعي المناوي المولود سنة ٧٩٨ وقد عمر حتى مات سنة ٨٧١ وكثر حزن الناس عليه.

(٣) هو السراج عمر بن علي بن أحمد بن الملقن التكروري الأصل، ومع تلقيبه بابن الملقن إلا أنه كان يبغض هذا اللقب وقيل إنه كان غالباً ما يكتب «ابن النحوي» وهي شهرته في بلاد اليمن حيث عرف بها هناك، وقد ألمّ بالمذاهب الأربعة قراءة وتدريساً، وكانت وفاته سنة ٨٠٤، انظر فيما بعد ترجمة رقم ٢٧٨، وراجع ابن حجر: إنباء الغمر بأنباء العمر (٢/ ٢١٦ ـ ٢١٩ ترجمة رقم ٢٦).

(٤) ذكر السخاوي نفس الشيء في الضوء اللامع (١٢/ ٣١٢ ص ٥٣) أنها ولدت سنة ٧٩٣. بدليل أنها أحضرت في الرابعة من عمرها سنة ٧٩٧ على جدّها لأمها جزء القدوري.

Marfat.com

شوال سبع[1] وتسعين [وسبعمائة].

٢٦٠ ـ ست الأهل بنت عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي عليان، المخزومية المكية.

أجاز لها سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمائة جماعة.

وماتت في آخر ليلة الخميس سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة، وصلّي عليها بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود، ودفنت بالمعلاّة عند أهلها.

٢٦١ ـ ست التجار. تقدمت[2] في تجار.

٢٦٢ ـ ست العراق بنت أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن مسلَّم (بفتح المهملة واللام الثقيلة). أبوها شهاب الدين بن ناصر الدين ابن تقي الدين بن أمين الدين، الكارمية، وهي زوجة ناصر الدين بن مسلم.

وُلدت... وأجاز لها سنة سبع وتسعين وسبعمائة البرهان الشامي[3] وابن أبي المجد وغيرهما.

٢٦٣ ـ ست القضاة بنت أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قُدامة، ابنة ابن زريق، الصالحية الحنبلية.

وُلدت في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وماتت [في ربيع[4] الأول سنة أربع وستين وثمانمائة].

٢٦٤ ـ ستيه بنت إينال باي بن قجماس بن عبد الله الظاهري، زوج ابن أبي الفرج الأستادار.

وُلدت[5].....

٢٦٥ ـ سرور بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد بن سعيد بن معروف بن خالد، الشيخ الإمام العالم أبو الوليد القرشي المغربي التونسي المالكي، المشهور باسمه.

وُلد ـ فيما أخبرني ـ سنة إحدى وتسعين وسبعمائة في قسنطينة، ثم قطن إسكندرية ونُفي منها مسلسلاً في بعض المراكب في أواخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة، ثم بلغنا في شعبان سنة خمسين أنه قتل، ثم اختفى خبره؛ والله أعلم.

---

(١) أما وفاتها فكانت سنة ٨٦٩، انظر الضوء اللامع (١٢/ ٣١٢).

(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٩٨.

(٣) «الآمدي» في الضوء اللامع (١٢/ ٣٢٧، ص ٥٥).

(٤) الإضافة من الضوء اللامع (١٢/ ٣٣٨ ص ٥٦ ـ ٥٧).

(٥) خلا الضوء اللامع (١٢/ ٣٥٢) من ذكر وفاتها وقال «ذكرها البقاعي مجرداً».

Marfat.com

٢٦٦ ـ سعادة بنت ابن فهد. تقدمت[١] في خديجة.

٢٦٧ ـ سعد[٢] بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي ابن سعد، علاّمة الوجود قاضي القضاة أبو السعادات سعد الدين بن قاضي القضاة شمس الدين ابن الديري المقدسي الحنفي.

وقال شيخنا في ترجمة أبيه في سنة سبع وعشرين: «محمد[٣] بن سعد بن محمد بن عبد الله» إلى آخره.

وُلد في بيت المقدس سابع عشر شهر رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة، هكذا كان يقول ويكتب بخطه؛ ونقل عن أبيه أنه قال إن مولده في سنة ستٍّ وستين، وقيل سنة سبع وستين، والله أعلم.

ومات ليلة الجمعة تاسع[٤] شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثمانمائة بعد أن مكث نحو سنة لا يقدر على المشي إلاّ بكلفة كبيرة. وذلك تأويل منامٍ كان رآه وهو أنه قرأ أسماء الله الحسنى في النوم.

وأخبرت عن الشيخ عبد الله البغدادي أنه قال إنّه حدّثه أنّه قصّ ذلك على والده فقال له والده: «تعيش تسعاً وتسعين سنة!».

وكان موته في مصر القديمة، ونُقِل في أول الليل إلى منزله بالمدرسة المؤيدية بباب زويلة فوصلوا به أوّل التسبيح، وجُهِّز بكرة يوم الجمعة المذكور وصُلّي عليه في سبيل المؤمني بحضرة السلطان.

وأراد الشافعي أن يتقدّم على السعادة فقال السلطان: «هذا حنفي. يُصلّي عليه الحنفي!». فتقدّم المحب ابن الشحنة فصلّى عليه، وأمر السلطان أن يُدفن في تربته قرب قبة النصر فنُقل إلى هناك فمكثا ساعة فجاء ابنه فأخبر أن الأرض هناك في غاية الصلابة وأن القبر لا يتهيأ إلاّ بعد صلاة الجمعة فانصرف غالب الناس.

وكان الجمع في جنازته كبيراً إلاّ أنه لم يكن كما ينبغي أن يكون لمن في سنّه وعلمه وما كان فيه من المعاني الحسنة. رحمه الله.

---

(١) راجع ما سبق ترجمة رقم ٢٣١.
(٢) اكتفت شذرات الذهب ٧/ ٣٠٦ بذكر اسمه وقالت «كان إماماً عالماً شيخ مذهب النعمان في زمنه».
(٣) انظر ابن حجر: إنباء الغمر (ج٣ ص ٣٣٩ ترجمة رقم ٢٠)، هذا ويلاحظ أن البقاعي لم يعلق على هذا الاسم في نسخته من الأنباء الموجودة حالياً في الهند والتي كانت إحدى النسخ التي اعتمدناها في نشره.
(٤) لو أخذنا بما جاء في جدول سنة ٨٦٧ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٣ لكان الجمعة ثامن ربيع الآخر وليس تاسعه.

Marfat.com

٢٦٨ ـ **سلمى بنت أحمد بن عمر بن يوسف** بنت القاضي شهاب الدين بن زين الدين الموقع بحلب.

وُلدت[١] ..... واختلّت في حدود سنة ستين وثمانمائة.

٢٦٩ ـ **سليمان[٢] بن أحمد بن عمر بن علي أبي البدر عبد الصمد** (هذا من ترجمة أبيه في تاريخ شيخنا سنة تسعين وسبعمائة) علم الدين بن أبي العباس شهاب الدين بن السراج عمر بن الزين علي، البغدادي الأصل، المصري الجوهري الضرير.

وُلد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة.

٢٧٠ ـ **سليمان بن خليل بن سليمان بن عثمان بن أحمد بن عبد الكريم**، علم الدين الطرابلسي الحنفي الرملي.

وُلد بعد سنة خمسٍ وثمانمائة.

٢٧١ ـ **سليمان بن داود بن عبد الله** الحجازي، نزيل خانقاه سعيد السعداء.

وُلد [بمكة] ومات سنة[٣] وأربعين وثمانمائة ظناً.

٢٧٢ ـ **سليمان بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد[٤] ابن الشيخ علي**، فخر[٥] الدين ابن الخواجا الكبير سراج الدين بن عز الدين بن صلاح الدين الخروبي (بفتح المعجمة وضم المعملة الثقيلة، بعدها واو موحّدة) المصري الفار من تجار[٦] المتقدمة.

وُلد بعد[٧] سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمصر.

٢٧٣ ـ **سليمان بن ندا بن علي بن أبي الوحش** (بفتح الواو وإسكان المهملة وآخره معجمة)، علم الدين ابن نصرِ الدين فُرَيْج (بفاء ومهملة وجيم. مصغر)، ثم أملاني أخوه الأميري ابن فريج: ابن عبد الله بن قيس ابن شماس بن حسن بن حمود (بفتح المهملة وتشديد الميم) بن مطر ابن زُنّار (بضم الزاي وتشديد النون) بن ميمون بن مؤلف (بضم الميم ثم همزة مفتوحة ثم لام مشدّدة) بن وَجَرْتن (بفتح الواو والجيم وإسكان المهملة وفتح المثناة الفوقانية ثم نون) بن يطوفه (بفتح التحتانية

---

(١) بياض في الأصل، وكذلك في الضوء اللامع (١٢/ ٤٠١، ص ٦٦).

(٢) ورد اسمه في الضوء اللامع (٣/ ٩٨٥) هكذا «سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الصمد».

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٣/ ٩٩٤) أنه مات في طاعون سنة ٨٤٢.

(٤) وردت عبارة «ابن محمد» بعد هذه الكلمة في الضوء اللامع (٣/ ١٠٠٩).

(٥) وقد يكنى أيضاً بعلم الدين كما جاء في الضوء اللامع (٣/ ١٠٠٩).

(٦) راجع فيما سبق ترجمة رقم ١٩٨، كذلك راجع ترجمته في البقاعي: عنوان الزمان.

(٧) هكذا أيضاً في عنوان الزمان، ولكن الوارد في الضوء اللامع (٣/ ١٠٠٩) أنه ولد «تقريباً» سنة ٨٠٠ أو قبلها، أما وفاته فكانت في شعبان سنة ٨٦٤.

Marfat.com

وضم المهملة وبعد الواو فاء) بن قيدور (بفتح القاف ثم تحتانية ودال مهملة مضمومة) بن ديكير (بكسر المهملة والكاف بين تحتانيتين، وآخره مهملة) بن إهنْجُلال (بكسر الهمزة وإسكان النون وكسر الجيم) بن نِيط (بكسر النون وإسكان التحتانية) بن رَانِتْ (بمهملة ونون مكسورة ثم فوقانية) بن غطفان بن عمرو بن خزيمة بن مدركة بن إلياس، فقلت له إن هذا النسب قصير على هذه المدّة فلعلّ فيه غلطاً، فأصرّ على صحّته.

وصاحب الترجمة الأمير علم الدين بن نصر الدين القَضري (بفتح القاف وإسكان المهملة) الأنباري (بموحّدة ثم تحتانية) شيخ عرب المنوفية.

وُلد [بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة[1]] ومات في جمادى الأُولى سنة ثمانٍ وأربعين وثمانمائة.

* * *

حرف الشين المعجمة

٢٧٤ ـ **شعبان بن محمد بن جميل** (بفتح الجيم) بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن بن علي بن يحيى، البعلي الأصل، الصالحي الحنبلي الشهير بجدّه[2].

وُلد في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، ومات [سنة[3] إحدى وأربعين].

٢٧٥ ـ **شعبان بن محمد بن محمد بن محمد بن محمدْ بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر بن أحمد**، زين الدين أبو الطيب وأبو المَناقب، الكنأني الأصل المري الشافعي، ابن[4] عم شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر، يجتمع معه في «محمد» الثالث، وهو جدّ شيخ الإسلام، كان اسمه أولاً «أحمد» فغلب عليه شعبان فصار لا يُعرف إلاّ به.

* * *

حرف الصاد المهملة

٢٧٦ ـ **صالح بن عمر بن رسلان بن نَصير** (بفتح النون وكسر المهملة) بن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن محمد بن مسافر، قاضي القضاة علم الدين ابن شيخ الإسلام سراج الدين الكناني البلقيني المصري، نزيل القاهرة، الشافعي.

---

(١) الإضافة من عنوان الزمان ومن الضوء اللامع (٣/ ١٠٢١).
(٢) أي بابن جميل.
(٣) الإضافة من الضوء اللامع (٣/ ١١٦١).
(٤) الوارد في الضوء اللامع ((نفس الجزء والرقم أنه حفيد عم ابن حجر ويجتمع معه في محمد الثالث.

Marfat.com

رأيت البلاقنة[1] مضطربين في «شهاب» فبعضهم أملانيه «عبد الحق»، وبعضهم «عبد الخالق»، وبعضهم شكّ.

ورأيت شيخنا في تاريخه في سنة خمس وثمانمائة جمع بينهما، فقال[2]: «ابن عبد الخالق بن عبد الحق»، والله أعلم.

وُلد على ما بلغني في جمادى[3] الآخرة أو رجب من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ومات في ظهر يوم الأربعاء خامس[4] شهر رجب من سنة ثمانٍ وستين وثمانمائة بمنزله من حارة بهاء الدين، وحملت جنازته إلى جامع الحاكم من الجملون العتيق ودخلوا من البال القبلي وصُلّي عليه داخل المقصورة، وكان الإمام في الصَّلاة عليه قاضي الحنفية المحبّ ابن الشحنة، وكانت جنازته حافلة بالأُمراء والمباشرين وقضاة والطلبة والأعيان والمتفرّجين، لكنهم لم يملأوا الجامع بل ولا نصفه فما رأينا زماننا مثل جنازة ابن حجر فإن مَن بها ملأوا الرملية على سعتها.

٢٧٧ ـ **صالح بن محمد بن موسى** بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الجبار بن نجم بن هرمز بن حاتم بن قصيّ بن يوسف بن يوشع، الشيخ مجد الدين أبو محمد الحسيني المغربي الزواوي المالكي.

وُلد[5] ليلة الأربعاء ثامن عشري رجب سنة ستين وسبعمائة ومات يوم الثلاثاء سادس عشري شهر رجب سنة تسع وثلاثين فعاش تسعاً وسبعين سنة إلاّ يومين.

٢٧٨ ـ **صالحة بنت علي بن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد**، ابنة القاضي نور الدين، ابن شيخ الإسلام سراج بن أبي الحسن الأنصاري، الأندلسي الأصل، المصري، المشهور جدّها بابن النحوي ثم بابن الملقن.

وُلدت سنة خمس وتسعين وسبعمائة، فإنها سمعت جزء القدوري على جدّها في الثالثة في شوال سنة سبع وتسعين، وماتت ليلة الأربعاء سابع[6] عشر شهر رمضان سنة ست وسبعين ودفنت

---

(١) أي أهل بلقين.

(٢) وذلك في ترجمة عمر بن رسلان بن نصير في إنباء الغمر (٢/ ٢٤٥ رقم ٢١).

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٣/ ١٩٩) أنه ولد ليلة الاثنين ١٣ جمادى الأولى سنة ٧٩١ بالقاهرة، كما أنه اكتفى في تسميته بصالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح.

(٤) هذا هو التاريخ الوارد كذلك في الضوء اللامع (نفس الجزء والترجمة).

(٥) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (٣/ ١٢٠٧) أنه ولد على رأس الستين وسبعمائة وذلك بناء على ما رآه السخاوي بخط المترجم نفسه.

(٦) بالرجوع إلى جدول سنة ٨٧٦ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٨، نستدل على أن أول رمضان من تلك السنة كان الثلاثاء، وبذلك تكون وفاة صاحبه الترجمة يوم الأربعاء ١٦ منه، وقد أرّخ السخاوي في الضوء ١٢/ ٤٣١ شهر الوفاة والسنة دون ذكر اليوم.

Marfat.com

بتربة الصوفية، وصلّيت عليها في مصلى باب النصر بإشارة ولدها العلاّمة شمس الدين[1] وهو خيّر، وكانت من الصالحات.

٢٧٩ ـ صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران بن إبراهيم بن حملة، الشيخ الإمام العلامة شرف الدين المسْحَراني (بفتح الميم وإسكان المهملة وفتح المهملتين، وبعد الألف نون) نسبة إلى مَسْحَرَ ـ مقصوراً ـ قرية من قُرى الجيدور من نواحي حوران من أعمال دمشق، الشيخ العلامة في القرآن، الدمشقي الضرير شيخ القراءات.

مات ليلة السبت عاشر جمادى الأُولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير، وقد كان ظهر عليه الهرم فلعلّ مولده[2] سنة خمسين أو قبلها، ثم رأينا شيخنا في تاريخه قال: «ولد سنة بضع وخمسين»، انتهى.

قرأت عليه من أول القرآن إلى سورة المنافقين تجويداً، وسمعْتُ عليه كتاب التيسير لأبي عمرو الداني.

٢٨٠ ـ صفية بنت ياقوت الحبشي عتيق العماد يحيى بن محمد بن فهد، أُم عبد العزيز.

وُلدت ليلة عيد الفطر سنة أربع وثمانمائة، وسمعت من النور [علي] بن سلامة.

* * *

حرف الطاء المهملة

٢٨١ ـ طاهر بن الجلال أبي طاهر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد ابن الشيخ الإمام عز الدين، أبو المعالي بن العلاّمة عز الدين بن شمس الدين ابن جلال الدين الخجني (بضم المعجمة وجيم وسكون النون ثم مهملة) المدني الأخوي (بفتح الهمزة والمعجمة) نسبةً إلى الأخ.

وُلد بعد سنة سبعين وسبعمائة، ومات في غرة شهر رجب سنة أربعين وثمانمائة بالمدينة، وبخط النجم ابن فهد أنه مات[3] ضحى يوم الاثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين، وكانت جنازته حافلة.

---

(١) يعني بذلك الشمس محمد بن المغربل.

(٢) ذكر البقاعي في ترجمته بعنوان الزمان أن مولده كان سنة «ستين أو قبلها فيما أظن» وهذا ما نقله عنه السخاوي في الضوء اللامع (٣/ ١٢١٣) على حين قال ابن حجر في إنباء الغمر ٢/ ٢٨٧، رقم ١٢، أنه ولد «سنة بضع وخمسين».

(٣) وردت هذه العبارة نفسها في الضوء اللامع (٤/ ٦) دون الإشارة إلى ابن فهد كمصدر للأخذ عنه.

Marfat.com

٢٨٢ ـ طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن[١] **مكين** (بفتح أوله) الشيخ الإمام العلاَّمة المفنّن الصالح زين الدين ابن الصالح شمس الدين بن نور الدين النويري (نسبة إلى قرية النويرة، بالنون مصغراً من الصعيد الأدنى) المالكي المقرىء.

وُلد بعد سنة خمس[٢] وتسعين وسبعمائة في قرية دَنْدِيل قرب نويرة[٣] ومات يوم الاثنين خامس[٤] شهر ربيع الأول سنة ستٍّ وخمسين وثمانمائة وصلّى عليه قاضي الشافعية الشرف يحيى المناوي على قارعة الطريق التي عند جامع طشتمر ودفن هناك في تربة[٥] الشيخ سليم، وكانت جنازته من أحفل الجنائز بأهل العلم من القضاة والمشايخ والطلبة، وعظم التأسّف عليه وكثر الباكون، وكان يوماً مشهوداً؛ رحمه الله.

* * *

حرف العين المهملة

٢٨٣ ـ عائشة بنت إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام (بفتح الفوقانية وتثقيل الميم) المعمرة، أم عبد الله، بنت الصارم الذُبَيْدية (بالتصغير من بني السمؤل)، السجارية الأصل، البعلية ثم الدمشقية، الشهيرة ببنت الشرائحي[٦]، أُخت الحافظ جمال[٧] الدين.

ساق شيخنا نسب أبيها[٨] في تاريخه في سنة خمس وتسعين فجعل أبا يوسف «بدراً» ولم يذكر «تماماً»، وقال عن أبيها: «كان يُقال له ابن سمول».

وُلدت في حدود سنة ستين وسبعمائة على ما يقتضيه سماعها، وماتت [بالبيمارستان[٩] النوري في يوم الأربعاء سادس عشري صفر سنة اثنتين وأربعين].

---

(١) أسقط السخاوي كلمة «ابن» في ترجمته إياه بالضوء اللامع (٤/ ١٢)، لكنه أثبتها في ترجمة أخويه علي ومحمد في نفس المرجع ٥/ ١٠٧٥، ٩/ ٤٠٥) على التوالي.

(٢) هذا هو الوارد أيضاً في ترجمته في عنوان الزمان، ولكن السخاوي ذكر في الضوء اللامع (٤/ ١٢) أنه ولد بعد التسعين وسبعمائة دون تحديد السنة.

(٣) نويرة من البلاد القديمة بمركز بني سويف بصعيد مصر، انظر القاموس الجغرافي (ق٢، ج٣ ص ١٦٠)

(٤) بالرجوع إلى جدول سنة ٨٥٦ في التوفيقات الإلهامية يستدل على أن أول ربيع الأول منها كان يوم الأربعاء، فإذا أخذنا بهذا كان موته يوم الاثنين السادس منه.

(٥) لم ترد الإشادة إلى تربة الشيخ سليم في الضوء اللامع (٤/ ١٢).

(٦) في الأصل «الجرانحي» لكن انظر الحاشية التالية.

(٧) المقصود بذلك عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن عبد الله الزبيدي المعروف بابن الشرائحي المولود ببعلبك سنة ٧٤٨ والذي وصفه ابن حجر في إنباء الغمر (٣/ ١٤٩ رقم ١٢) بأنه «صار أعجوبه دهره في معرفة الأجزاء والمرويات ورواتها» وقد مات سنة ٨٢٠، وقال «سمعت منه سمع مني».

(٨) انظر إنباء الغمر (١/ ٤٥٧ رقم ١)، والدرر الكامنة (١/ ٦٠).

(٩) الإضافة من الضوء اللامع (١٢/ ٤٥٠ ص ٧٣).

Marfat.com

٢٨٤ ـ عائشة[١] **بنت إبراهيم بن عبد الله، أُم عبد الله الحمّامي (بتشديد) الحلبية ابنة أُخت** شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي لأُمّه.

وُلدت قبل سنة سبعين وسبعمائة ظناً، وماتت بعد سنة خمسين وثمانمائة ظناً.

٢٨٥ ـ عائشة[٢] **بنت أبي بكر بن عمر بن عرفات بن عوض بن القطب أبي السعادات بن أبي الطاهر** محمد بن أبي بكر بن أبي العباس أحمد بن فهر الدين موسى بن رشيد بن عبد المنعم بن التقي علي بن الضياء أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي المعالي سالم بن الأمير المجاهد عز العرب ابن وهب بن مالك بن عبد الرحمٰن بن مالك بن زيد بن ثابت الأنصاري، ابنة العلامة الشيخ زين الدين القمني الشافعي.

وُلدت سنة أربع[٣] أو خمس وتسعين وسبعمائة.

٢٨٦ ـ عائشة بنت الشرف أبي بكر بن الحلاوي، قيل هي الآن[٤] بالقاهرة.

٢٨٧ ـ عائشة[٥] **بنت عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح**؛ بنت الشيخ تاج الدين بن الإمام الربّاني عفيف الدين اليافعي (بتحتاني) بن وفاء اليمني ثم المكي.

وُلدت يوم الثلاثاء سابع عشري شهر رجب سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة، وماتت يوم الأحد ثالث عشر محرم سنة ست وستين وثمانمائة بمكة وصلّي عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة عند سلفها.

٢٨٨ ـ عائشة بنت علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد، الكاتبة الفاضلة الصالحة أُم عبد الله وأُم الفضل، بنت قاضي القضاة علاء الدين الكناني العسقلاني ثم المصري الحنبلي، سبطة [أبي الحزم] القلانسي.

وُلدت سنة أحد وستين وسبعمائة وماتت رحمها الله آخر يوم الأربعاء[٦] سادس عشري ذي القعدة سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة، ودفنت من الغد يوم مات الشرف السبكي.

---

(١) لم ترد هذه الترجمة في عنوان الزمان فيمن اسمهن عائشة.
(٢) لم ترد هذه الترجمة في عنوان الزمان.
(٣) ذكر السخاوي (الضوء اللامع ١٢/ ٤٦٠ ص ٧٣ ـ ٧٥) أنها «ولدت سنة أربع وتسعين تقريباً» وماتت في ربيع الثاني سنة ٨٨٠.
(٤) الوارد في الضوء اللامع (١٢/ ٤٦٣ ص ٧٥) أنها كانت بالقاهرة «سنة سبع وثلاثين وذكرها البقاعي مجرداً» فلعل كلمة «الآن» بالمتن أعلاه يقصد بها هذه السنة ٨٣٧.
(٥) لم ترد هذه الترجمة في عنوان الزمان.
(٦) لم أعرف صحة يوم الأربعاء هذا إذ الوارد في جدول سنة ٨٤٠ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٠ أن الثلاثاء هو أول ذي القعدة من تذلك السنة.

Marfat.com

٢٨٩ ـ عائشة بنت محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ابن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسين الكرابيسي (صاحب الإمام الشافعي) بن علي بن زيد بن عبد الرحمن بن أبان بن أمير المؤمنين أبي عمر وعثمان بن عفان؛ ابنه شيخنا قاضي القضاة أبي جعفر شهاب الدين بن العجمي الحنبلي، زوج العز [عبد العزيز] بن العديم.

وُلدت سنة عشر[١] وثمانمائة.

٢٩٠ ـ عائشة[٢] بنت محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح الله السكندرية، أُخت على الآتي[٣].

وُلدت في منتصف شهر رمضان سنة ثمانٍ وثمانمائة.

٢٩١ ـ عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سِرَاج (بكسر المهملة مخففاً وآخره جيم)، ابن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو، الشيخ الإمام العلامة زين الدين الأنصاري الخزرجي الزرزئي[٤] (بفتح الزائين المعجمتين، بينهما مهملة ساكنة، وآخره همزة) المالكي.

وُلد في جمادى الأُولى سنة ثمان[٥] وسبعين وسبعمائة بقرية زوزا ومات رحمه الله يوم الجمعة سابع شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بالقاهرة بعد أن انقطع إلى العبادة مدة سنين عند[٦] الشيخ مدين، وانسلخ من طور الفقهاء عندما طُلب للقضاء سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة[٧].

٢٩٢ ـ عبد البرّ[٨] بن محمد بن محمد، قاضي القضاة زكي الدين بن قاضي القضاة زكي الدين ابن قاضي القضاة أبي الفضل محب الدين ابن قاضي القضاة أبي الوليد الحنبلي الحلبي.

وأُمه ابنة قاضي الشافعية وليّ الدين السفطي.

ناب في القضاء عن أبيه، ثم ولي مشيخة الشيخونية بعد نزول والده، ثم ولي بمصر قضاء القضاة، ونشأ نشأة عجيبة، وعُزل عن القضاء؛ وله في الافتراء خلاف الواقع، وكان يأكل الرشا ويتجاهر بذلك، وله في ولايات النواب وأخذ الأموال ما لو سطر لزاد على مجلدات.

---

(١) هذا هو التاريخ الذي أورده البقاعي في عنوان الزمان أيضاً حين ترجم لها، لكن السخاوي ذكر أن مولدها بل أكده كان في جمادى الآخرة سنة ٨١١، راجع الضوء اللامع (١٢/ ٤٨٨).

(٢) لم ترد هذه الترجمة في عنوان الزمان.

(٣) انظر فيما بعد ترجمة ٤٤٩.

(٤) «الزرزاري» في الضوء اللامع.

(٥) هكذا أيضاً في عنوان الزمان، ولكن وارد في الضوء اللامع (٤/ ٦٦) «سنة ٧٧٧».

(٦) وذلك في زاوية بالمقسى من ضواحي مصر القديمة.

(٧) كانت وفاته كما جاء في عنوان الزمان في السابع من شوال سنة ٨٤٦، انظر أيضاً الضوء اللامع (٤/ ٦٦).

(٨) لم ترد هذه الترجمة في عنوان الزمان.

Marfat.com

٢٩٣ ـ عبد الأعلى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي، الشيخ نجم الدين أبو العلاء بن الإمام شهاب الدين أبي العبّاس المقسمي الشافعي.

وُلد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ومات بها في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وثمانمائة فيما أخبرني البدر الدميري.

٢٩٤ ـ عبد[١] الرحمن بن أبي بكر بن داود الدمشقي الحنبلي الشهير بابن داود صاحب[٢] الزاوية في الصالحية.

له مصنفات في الأذكار جليلة وحزب حسن جداً.

وُلد سنة ثلاث[٣] وثمانين وسبعمائة، وبلغنا في القاهرة أنه مات بدمشق ليلة الجمعة تاسع[٤] عشري ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثمانمائة وصُلّي عليه من الغد، وكانت جنازته في غاية الاحتفال. رحمه الله.

٢٩٥ ـ عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قُدامة بن مقدام بن نصر الله بن فتح بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن إبراهيم ابن إسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، الرئيس زين الدين أبو الفرج الشهير بابن زريق (بتقديم الزاي، تصغير أزرق)، الصالحي، أخو عبد الله[٥] الآتي.

وُلد[٦] خامس شهر رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة، ومات سحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثلاثين وثمانمائة فجأة بمنزله بالصالحية.

٢٩٦ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي، الشيخ تقي الدين القرقشندي الشافعي، المقدم أبوه[٧].

---

(١) لم ترد هذه الترجمة في عنوان الزمان.

(٢) أشار النعيمي إلى هذه الزاوية المسماة بالداودية، وسمّاه بالشيخ الصالح العام الرباني، وقال إن بعضهم قال عنها إنه «لا نظير لها بدمشق» ولكنه ختمها بقوله «والذي في حفظي أن الشاهد أنشأها هو الشيخ أبو بكر والده» ووافقه في ذلك السخاوي في الضوء اللامع (٤/ ١٩٥) وإن أضاف إلى ذلك قوله إنها فوق جامع الحنابلة، انظر أيضاً الدارس في تاريخ المدارس (٢/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣)، أما عن الشيخ أبي بكر فراجع ابن حجر: إنباء الغمر (٢/ ٣٧٤ ترجمة رقم ١١).

(٣) قال السخاوي في الضوء اللامع (٤/ ١٩٥) «ولد كما كتبه بخطه في سنة ٧٨٢ وقال غيره سنة ٧٨٣».

(٤) في الضوء اللامع (٤/ ١٩٥) «ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر».

(٥) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٣٥٠.

(٦) ترجم ابن حجر له في إنباء الغمر (٣/ ٥٥٨ رقم ١٦) فذكر أن مولده في السادس من رمضان ٧٨٩ ووفاته يوم الرابع عشر من ربيع الآخر سنة ٨٣٨.

(٧) راجع فيما سبق ترجمة رقم ١٤.

Marfat.com

وُلد ليلة السبت السادس[1] من شره رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة، ومات ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمنزله وراء[2] الصالحية من القاهرة بعلّة القهر من جلوس الخطيب أبي الفضل النويري فوقه في مجلس ابن العيني بإشارة من ابن العيني.

٢٩٧ ـ **عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان بن عبد الواحد** بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر، القاضي تاج الدين ابن العلامة شيخ المذهب شهاب الدين الأذرعي ثم الحنبلي، قاضي دمنهور.

وُلد في المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة ومات يوم الثلاثاء العشرين من شهر رمضان سنة ثمانٍ وثلاثين وثمانمائة بدمنهور.

٢٩٨ ـ **عبد الرحمٰن بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن أحمد**، الفاضل أبو المعالي جلال الدين القُمَّصي[3] (بضم القاف والميم المشدّدة، ثم مهملة) الشافعي، إمام المدرسة الفخرية بين السورين.

وُلد في شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بها في أواخر المحرم سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

٢٩٩ ـ **عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عِوض** ابن القطب أبي السعادات بن أبي الطاهر محمد بن أبي بكر بن أبي العباس أحمد، القاضي زين الدين القمني الشافعي، العدل بباب النصر من القاهرة، ابن عم عائشة[4] ومحمد[5] الماضية والآتي.

وُلد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً في إطفيح ثم قطن القاهرة ومات ـ فيما أظن ـ سنة ستين وثمانمائة أو قبلها بيسير. رحمه الله[6].

٣٠٠ ـ **عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد** الأعزازي، العدل بمسجد البوق[7] من دمشق.

---

(١) ورد في جدول سنة ٨١٧ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٠٨، أن أول رجب من تلك السنة كان الأحد، ومن شعبان سنة ٨٧١ فكان أوله الأحد مما يطابق ما جاء في المتن بصدد موته.
(٢) أشار الضوء اللامع (٤/ ١٤٨) إلى أن منزله هذا كان بخان الخليلي.
(٣) نسبة إلى منية القمص بالقرب من مدينة بني سلسبيل.
(٤) راجع فيما سبق ترجمة رقم ٢٨٥.
(٥) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٥٣٢.
(٦) كذلك ولي صاحب الترجمة مشيخة الصوفية بتربة يونس الدويدار.
(٧) ورد في الضوء اللامع (٤/ ١٨٠ ص ٥٨ س ٥) «مسجد السوق» ولكنه مذكور باسم «مسجد البوق» في عنوان الزمان أيضاً، كما وردت الإشارة العامرة إليه في النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٣٣٧ كما هو في المتن.

Marfat.com

Marfat.com

وُلد رابع شوال سنة سبع وستين وسبعمائة، وسمع من حسن بن الهبل ومن أبي الهول، ومات [وهو[1] راجع من الحج، في أول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة].

٣٠١ ـ **عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد** بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، القاضي الفاضل البارع زين الدين ابن الإمام زين الدين بن الشيخ نور الدين بن العلامة ناصر الدين البكري الشافعي قاضي دهروط.

وُلد ليلة الاثنين سابع[2] شعبان سنة تسع وثمانين بدعروط، وترجم شيخنا في تاريخه جدّه ناصر الدين محمد بن عوض، قال: «وصنّف تصانيف مفيدة».

٣٠٢ ـ **عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عَرَنْدة**، جلال الدين ابن الشيخ شهاب الدين الوجيزي، المحلّي الأصل، المصري الشافعي، وكان أبوه يحفظ الوجيز للغزالي فنُسب إليه.

وُلد سنة أربع وثمانين وسبعمائة [بالقابون]، وبلغنا بالقاهرة أنه مات بدمشق يوم الخميس سابع شعبان سنة تسع وستين وثمانمائة بعد أن كان انقطع في بيت الخطابة في جامع بني أُمية للعبادة والإمامة بالجامع مدّة طويلة، فلما مرض انتقل إلى بيت ابنته إلى أن مات وصلّى عليه قاضي الشافعية الجمال[٤] الباعوني في الجامع، ومشى الناس إلى قبره في باب الصغير، وكان يوماً مطيراً[٥].

٣٠٥ ـ عبد الرحمن بن سليمان بن الأكرم[٦] بن سليمان، الشيخ زين الدين أبو سعد الدمشقي الصالحي الحنبلي، زاهدهم[٧] وعالمهم بدمشق.

وُلد في شعبان سنة ثمانين وسبعمائة ومات في حدود سنة أربعين[٨] وثمانمائة فيما أظن، ثم رأيت بخط النجم أنه تعلّل أشهراً وتوفي لية السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة ودُفن بقرب قبر الشيخ موفق الدين [بن قدامة] في الروضة بسفح قاسيون. رحمه الله.

= وإن عاد في نفس الجزء والصفحة، س ١٩ ـ ٢٠ فذكر أن انقطاعه كان بمنزله في أثناء سنة ٨٥١ لعجزه عن الحركة.

(١) أخذ السخاوي بهذا التاريخ في ترجمته إياه بالضوء اللامع (٤/ ١٨٤).

(٢) راجع اسمه كما أورده النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس (١/ ٢٦٤، ٢/ ٤٣٠).

(٣) راجع ابن حجر: إنباء الغمر (٢/ ٤٩٨ رقم ١٤).

(٤) هو القاضي يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة المعروف بالجمال ابن الباعوني المولود بالمسجد الأقصى سنة ٨٠٥، وقد وصفه السخاوي في الضوء اللامع (١٠/ ١١٦٢) بأنه «ختم به المعتبرون من قضاة دمشق»، وذلك عند وفاته سنة ٨٨٠، انظر أيضاً فيما بعد ترجمة رقم ٨٤٩.

(٥) هذا مع أنه مات يوم ٤ نيسان/أبريل سنة ١٤٦٤، إذ يطابق هذا اليوم ٧ شعبان سنة ٨٦٩.

(٦) هكذا أيضاً في البقاعي: عنوان الزمان، لكنه «ابن أبي الكرم» في الضوء اللامع (٤/ ٢٣٥).

(٧) أي زاهد الحنابلة وعالمهم.

(٨) هكذا في الأصل ولعلها سنة أربع وأربعين إذ جعل الضوء اللامع (٤/ ٢٣٥) وفاته ليلة السبت ١٦ شوال سنة ٨٤٤، كما أن البقاعي يشير في المتن بعد قليل إلى تلك السنة

Marfat.com

٣٠٦ ـ **عبد الرحمن**[1] **بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم، الشهير بابن فخرة** المصري ثم الدمشقي الصالحي الشافعي.

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة بكثير على ما أرشد إليه سماعه، ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، قاله شيخنا.

٣٠٧ ـ **عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن يحيى، زين الدين بن تقي الدين الحجّاري** (بفتح المهملة وتشديد الجيم) الدمشقي.

وُلد بالقاهرة ومات بها سنة ثمانٍ أو تسع وثلاثين وثمانمائة بعد أن اختلط.

٣٠٨ ـ **عبد الرحمٰن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى بن** الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن الجواد نجم الدين بن عبد الوارث البكري المصري المالكي.

وُلد لثلاثٍ من ذي الحجة سنة ثلاث وثماني وسبعمائة بمصر، ومات بها يوم الجمعة خامس عشر ذي القعدة سنة ثمانٍ وستين وثمانمائة.

٣٠٩ ـ **عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر الرّيمي** (بفتح المهملة ثم تحتانية ساكنة) المكي نزيل دمشق، الشهير بعبيد.

وُلد [قبل[2] سنة ٧٨٨ ومات سنة ٨٤٢].

٣١٠ ـ **عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عثمان**، الشيخ أبو هريرة زين الدين بن علاء الدين أبي الحسن الأنصاري الخزرجي السعدي العبّادي، الحلبي الأصل، المصري الشافعي، الأصمّ، سبط [أبي أُمامة] بن النقاش.

وُلد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، ومات يوم الخميس أو الجمعة خامس عشري أو سادس عشري شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة، رحمه الله.

٣١١ ـ **عبد الرحمٰن**[3] **بن علي بن إسحٰق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن** عبد العزيز بن مصلح، الفاضل زين الدين بن قاضي مدينة الخليل وأخو قاضيها التميمي الداريّ الخليلي الشافعي.

وُلد في جمادى[4] الأُولى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة في مدية الخليل.

---

(١) لم ترد هذه الترجمة في عنوان الزمان.
(٢) انظر الضوء اللامع (٤/ ٢٨٠).
(٣) لم ترد هذه الترجمة في البقاعي: عنوان الزمان.
(٤) ذكر السخاوي أنه أخبره أن مولده كان سنة ٧٩٥، كما أشار إلى أن وفاته كانت سنة ٨٧٦ بمدينة الخليل، انظر الضوء اللامع (٤/ ٢٧٩).

Marfat.com

٣١٢ ـ عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله، القاضي جلال الدين ابن الملقّن الأنصاري، الأندلسي الأصل، المصري الشافعي المشهور بابن الملقن، وهو زوج أُمّ جدّه السراج لأن أباه أب الحسن مات صغيراً فرباه زوج أُمه وكان مغربياً يلقّن القرآن في جامع ابن طولون فعرف به[١]، وربما قيل له ابن النحوي، وهو مشهور بها في بلاد اليمن.

وُلد في رمضان سنة تسعين وسبعمائة [بالقاهرة]، وأخبرني الناصري محمد بن جمال الدين ـ وكان جاره ـ على ما يقتضي أن ولادته كانت في رابع عشر الشهر المذكور، ومرض في أول سنة أربع وستين وثمانمائة بالبول وكان يدرّ منه كثيراً، ثم عسر خروجه وصار لا يخرج إلاّ مقطراً بشدّة زائدة، ثم تورّم على هيئة الاستسقاء وطال الأمر ثم انقطع البول رأساً، فأيس منه الأطباء وانقطعوا عنه ففرّج الله عنه يوم خرج من ذكره كان سبب البُرْء، فتماثل، ثم دخل الحمام وركب وسلّم على السلطان الأشرف إينال ومشى من المدرّج إلى القاعة.

وكانت مدة مرضه أكثر من نصف سنة ثم مات في منزله إلى جنب المدرسة السابقية من القاهرة في دولة الظاهر خشقدم في يوم الجمعة[٢] ثامن شوال سنة سبعين وثمانمائة، وصُلّي عليه من يومه ودُفن على أسلافه بتربة سعيد السعداء، وكانت جنازته حافلة، وكان ديّناً خيّراً منجمعاً عن الناس. رحمه الله.

٣١٣ ـ عبد الرحمٰن بن عمر بن عبد الرحمٰن بن حسين[٣] بن يحيى بن عبد المحسن، الشيخ زين الدين أبو زيد وأبو هريرة، ابن العلامة سراج الدين ابن القدوة نجم الدين اللخمي القبّابي[٤] (بكسر القاف وموحّدتين) ثم الحموي القدسي الحنبلي.

وُلد سنة تسع وأربعين وسبعمائة ثالث عشر شعبان بالقدس ومات يوم الثلاثاء سابع[٥] شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالقدس.

---

(١) أي أنه عرف بابن الملقن.

(٢) ورد في جدول هذه السنة بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٥، أن السبت كان أول شوالها، وبذلك تكون وفاة صاحب الترجمة يوم الجمعة سابعه.

(٣) هكذا أيضاً في كل من عنوان الزمان، وإنباء الغمر (٣/ ٥٥٨ رقم ١٧) ولكنه «حسن» في الضوء اللامع (٤/ ٣٠٢).

(٤) ذكر السخاوي: نفس المرجع والجزء والرقم أن ذلك نسبة «لقباب حماة» لا للقباب الكبرى من قرى أشموم الرمان بصعيد مصر، وهو ما قاله البقاعي في معجمه عنوان الزمان، وبهذا أخذت شذرات الذهب (٧/ ٢٢٧) وإن قالت «بالوجه الشرقي من أعمال مصر»، وذكر محمد رمزي في القاموس الجغرافي (ق٢ ج١ ص ٢٣١) بأنها من القرى القديمة وتقع على بحر أشموم.

(٥) هذا هو التاريخ الوارد أيضاً في إنباء الغمر (٣/ ٥٥٩) وإن لم يسمّ اليوم، على أن البقاعي صحح هذا التاريخ في تعليق له على هذه الترجمة في نسخة الإنباء الموجودة بالهند فقال: «إنما هو ثالث عشر وذلك ليلة

Marfat.com

٣١٤ ـ **عبد الرّحمٰن بن عمر بن محمود بن محمد، قاضي القضاة بحلب، تاج الدين** المُدْلَجي، الكركي الأصل، الحلبي: الشافعي المعروف بابن الكركي.

وُلد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ومات بحلب في ثاني عشري شهر رمضان من سنة أربعين وثمانمائة؛ رحمه الله.

٣١٥ ـ **عبد الرحمٰن بن عنبر** (بفتح المهملة والموحّدة، بينهما نون ساكنة) ابن علي بن أحمد بن يعقوب بن عبد الرحمن، الإمام زين الدين الأبوتيجي الفرضي الشافعي.

وُلد سنة تسع وسبعين أو سنة ثمانين[١] وسبعمائة في بوتيج من الصعيد ومات يوم الاثنين ثالث عشري شوال من سنة أربع وستين وثمانمائة بمنزله بالمدرسة الفاضلية بدرب الملوخية من القاهرة، وصُلّي في جامع المارداني ودفنه الحسام[٢] بن حريز قاضي المالكية بتربته[٣] بالقُرافة؛ وكانت جنازته حافلة.

٣١٦ ـ **عبد الرحمٰن بن عيسى بن سَرّار** (بفتح السين وتشديد الراء المهملتين) الأَيْدوني (بفتح الهمزة وسكون التحتانية وضم المهملة ثم واو ونون) الصالحي الشافعي الصوفي.

وُلد[٤] سنة سبع وستين وسبعمائة.

٣١٧ ـ **عبد الرحمن**[٥] **بن محمد بن أحمد بن النُّمَليس** (بنون ومهملة، مصغر) الدمشقي الغرابيلي.

٣١٨ ـ **عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن سعدبن محمد بن يوسف بن حسن، زين** الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين الفاقوسي (بفاء وقاف ومهملة) الشافعي المعبر[٦].

= الثلاثاء، وقد أثبتُّ كلام البقاعي هذا في حاشية (رقم ١، ج٣، ص ٥٥٩) من إنباء الغمر، وقلتُ هناك «لعل هذا التصويب من البقاعي هو الأرجح فقد ورد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤١٨ إن أول ربيع الآخر سنة ٨٣٨ كان يوم الخميس، وعلى ذلك يكون يوم الثلاثاء هو الثالث عشر منه كما أشار البقاعي.

(١) هذا هو التاريخ الوارد أيضاً في عنوان الزمان، ولكن السخاوي في الضوء اللامع (٤/ ٣٠٩) قال «أو التي قبلها» يعني بذلك سنة ٧٧٨.

(٢) هو حسام الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز، المغربي الأصل، الطهطاوي المنفلوطي المصري المالكي، ولدَ سنة ٨٠٤ بمنفلوط ثم انتقل صغيراً إلى القاهرة، وتعلم على أيدي علماء عصره في الفقه والقراءات والنحو والتفسير، واستقر في تدريس الشيخونية وجامع طولون، ومات سنة ٨٧٣.

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٤/ ٣٠٩، ص ١١٧، س ١٣) وما يليه أنه دفن عند والدته بتربة الشيخ محمد الهلالي العريان جوار تربة أبي العباس الحرار من القرافة الكبرى.

(٤) أما وفاته فكانت بدمشق في جمادى الثانية سنة ٨٤٠، انظر الضوء اللامع (٤/ ٣٤١٠).

(٥) لم ترد هذه الترجمة في عنوان الزمان.

(٦) لم يذكر الضوء اللامع (٤/ ٣٢٦) سنة مولده لكنه اكتفى بقوله إنه «مات قبل الخمسين».

Marfat.com

وُلد بعد مغرب ليلة الأحد حادي[1] عشري شهر ربيع الآخر سنة ستٍّ وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، ومات في رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة بمنزل أبيه من درب السلسلة قرب الصالحية من القاهرة ودفن في تربتهم خارج باب النصر.

٣١٩ ـ عبد الرحمٰن بن محمد بن سلمان (بفتح أوله من غير ياء) بن عبد الله، الأديب زين الدين ابن الإمام أقضى القضاة شمس الدين ابن الخرّاط المزوزي الأصل، الحلبي الشافعي.

وُلد سنة تسع[2] وسبعين وسبعمائة بحماة، ونشأ بحلب ثم قطن القاهرة إلى أن مات بها يوم الاثنين مستهلّ محرم سنة أربعين وثمانمائة.

٣٢٠ ـ عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر، القاضي الأوحد البارع المفنّن الأديب أمين الدين بن قاضي القاضة شمي الدين بن الديري القدسي ثم المصري الحنفي، ناظر القدس والخليل.

وُلد في رجب[3] سنة ست عشرة وثمانمائة تقريباً بالقدس ومات بها ليلة السبت رابع ذي الحجة سنة ست وخمسين ناظراً[4].

٣٢١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد، الإمام أبو ذر الدين ابن الإمام شمس الدين الزركشي المصري الحنبلي.

وُلد سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بها ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين وثمانمائة وأخذ عنه العز الكناني [الحنبلي] تدريس الأشرفية[5].

٣٢٢ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك، زين الدين الرجاني البكري المكّي المالكي[6].

٣٢٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن يحيى، الشيخ زين الدين بن الشيخ تاج الدين السندبيسي الشافي.

---

(١) إذا اعتبرنا الأحد ٢١ صحيحاً وجب أن يكون الشهر هو ربيع الأول وليس بربيع الآخر حيث إن مستهل ربيع الأول من تلك السنة كان يوم الاثنين على حين أن مفتتح ربيع الآخر كان الأربعاء، انظر في تحقيق ذلك التوفيقات الإلهامية، ص ٤٤٣.

(٢) الوارد في كل من البقاعي: عنوان الزمان والضوء اللامع (٤/ ٣٤٣) أنه ولد «طنا» سنة ٧٧٧.

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٤/ ٣٥٣) أنه ولد في شعبان سنة ٨١٧ تقريباً.

(٤) أي ناظر القدس.

(٥) كان تدريسه بالأشرفية برسباي أول ما فتحت، أما العز الكناني فكان يذكر عنه «ما خدش في مروءته» على حد قول السخاوي: نفس المرجع (٤/ ٣٥٧).

(٦) كانت وفاته بمكة سنة ٨٣٧ كما أشار إلى ذلك الضوء اللامع (٤/ ٣٦١) نقلاً عن ابن فهد، لكن لم ترد ترجمته في الجزء الثالث من إنباء الغمر هذا ويلاحظ أن هذه الترجمة لم ترد أيضاً في عنوان الزمان.

Marfat.com

وُلد[1] بد سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بها ليلة الأحد سابع[2] عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، وصُلّى عليه من الغد شيخ الإسلام ابن حجر في جامع المارداني، ودفن بالصحراء ولقّنه الجلال المحلّي، وكانت جنازته حافلة حضرها كثير من الطلبة والأعيان.

٣٢٤ ـ عبد الرحمٰن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود، زين الدين أبو الفرج وأبو محمد، ابن الطحّان الدمشقي الحنبلي ويشهر أيضاً بابن قُرَيْج (بقاف ومهملة وجيم، مصغر).

وُلد خامس عشر محرم سنة ثمان وستين وسبعمائة [بدمشق] ومات بالقاهرة بعد عصر يوم الاثنين سابع عشري صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بقلعة الجبل من القاهرة، وكان قد استدعاه الظاهر [جقمق] لإسماع ما عنده من المسموع بالأسانيد العالية وصَلّى عليه من الغد قاضي القضاة ابن حجر، ودفن بالصحراء، وكانت جنازته حافلة حضرها ابنُ السلطان وأركانُ الدولة في جمع جمّ من العلماء وأهل الخير.

٣٢٥ ـ عبد الرحيم[3] بن إبراهيم بن محمد [ابن[4] عبد الرحيم] بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد، الشيخ زين الدين بن العلاّمة جمال اللخمي الأميوطي المكي الشافعي.

وُلد يوم الاثنين ثاني[5] شعبان سنة ثمانٍ وسبعين وسبعمائة بمكة، والصواب سنة ثمان وثمانين فإن أباه[6] مات سنة تسعين كما في تاريخ شيخنا والله أعلم. وبلغنا بالقاهرة في شوال[7] من سنة سبع وستين وثمانمائة وفاته بمكة المشرّفة.

٣٢٦ ـ عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم القاضي جمال الدين أبو المكارم بن القاضي شرف الدين بن قاضي القضاة تاج الدين المناوي المصري الشافعي.

وُلد سنة أربع[8] وتسعين وسبعمائة فإنه سمع سيرة ابن سيد الناس على الفرسليبي في مجالس

---

(١) قال السخاوي في شأن مولده في الضوء اللامع (٤/ ٣٩١) إن المترجم كتب له بخط يده إن مولده كان سنة ٧٨٥.

(٢) إذا أخذنا بما جاء في جدول التوفيقات الإلهامْية ص ٤٢٦ من أن السبت كان أول صفَرَ هذه السنة فهذا يعني أن وفاة صاحب الترجمة كانت يوم الأحد ١٦ منه.

(٣) سقطت هذه الترجمة من عنوان الزمان.

(٤) الإضافة من الضوء اللامع (٤/ ٤٣٨).

(٥) لم يعرف المحقق سرّ ترجيح البقاعي لسنة ٧٨٨ على ٧٧٨، إذ لا دخل في كل منهما لوفاة والد المترجم.

(٦) راجع ترجمته في إنباء الغمر (١/ ٣٥٦ رقم ٣).

(٧) يدل هذا الشهر على تاريخ وصول الخبر بموته إلى البقاعي، لكن السخاوي ذكر في الضوء اللامع (٤/ ٤٣٨) أن وفاته كانت «بعد عصر الثلاثاء ٢٧ شعبان سنة ٨٦٧».

(٨) الوارد في الضوء اللامع (٤/ ٤٤٨) أنه ولد سنة ٧٩٣ بالقاهرة، أما وفاته فقد جعلها سنة ٨٦٤، هذا وقد سقطت ترجمته من عنوان الزمان.

Marfat.com

آخرها تاسع عشري ربيع الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة وكان في الثالثة من عمره.

٣٢٧ ـ عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن ابن المحب السعدي، المقدسي الأصلي، الصالحي الحنبلي، الذهبي أبوه بالدهشية من دمشق وهو ابن عم شيختنا أمة[١] اللطيف الماضية.

وُلد قبل[٢] سنة سبعين على ما بيّنه سماعه، ثم رأيت بخط النجم أنه وُلد في صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة، ومات [سنة[٣] أربعين].

٣٢٨ ـ عبد الرحيم بن أحمد بن موسى بن إبراهيم الحلبي الحنفي، زين الدين ابن القاضي شهاب الدين.

وُلد [تقريباً[٤] بعد التسعين وسبعمائة].

٣٢٩ ـ عبد الرحيم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد، زين الدين ابن القاضي النقيب شهاب الدين ابن الشيخ شرف الدين بن يعقوب الإطفيحي الأزهري الشافعي؛ سبط الزين العراقي.

وُلد سنة ثمان[٥] وعشرين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة.

٣٣٠ ـ عبد الرحيم بن عبد الكافي بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الدين الصُمَيْدي (بمهملة مصغر) ثم الصالحي، محتسبها[٦]، الدمشقي الشافعي.

وُلد خامس عشري شهر رمضان سنة إحدى وستين وسبعمائة، ومات[٧] . . . . . .

٣٣١ ـ عبد الرحيم بن أحمد بن عثمان، الفاضل أبو النعيم (بالنون مصغراً) زين الدين السعدي العبادي الأنصاري الخزرجي المصري الشافعي، سبط ابن النقاش.

وُلد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ومات سنة خمس أو أربع وخمسين وثمانمائة.

---

(١) راجع ما سبق ترجمتها رقم ١٨٢.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (٤/ ٤٤٢) أنه ولد في صفر سنة ٧٦٨.

(٣) الإضافة من الضوء اللامع (٤/ ٤٤٢).

(٤) الإضافة من الضوء اللامع (٤/ ٤٤٥)، كما أنه مات بعد سنة ٨٥٠.

(٥) هكذا أيضاً في عنوان الزمان، لكن الوارد في الضوء اللامع (٤/ ٤٤٦) أنه ولد في ذي الحجة سنة ٨٢٩ . . ت يوم ٢٣ شوال سنة ٨٧٣.

(٦) أي محتسب الصالحية.

(٧) لم يعرف البقاعي سنة وفاته فترك مكانها بياضاً ولم يشر إليها كذلك في عنوان الزمان، فعمل مثله [illegible] في الضوء اللامع (٤/ ٤٥٧)، ولكن الأرجح أنه كان بعد سنة ٨٥٢ حيث وأخاره للسخاوي في [illegible] في تلك السنة.

Marfat.com

٣٣٢ ـ عبد الرحيم بن أحمد بن أبي بكر بن صدّيق (بكسر المهملتين وثانيتهما مشدّدة) القاضي أبو الفضل[١] تاج الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين ابن الطرابلسي المصري الحنفي.

وُلد يوم الثلاثاء سابع عشري محرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة ومات يوم الجمعة ثاني[٢] عشري المحرم سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بعد أن حصلت له رعشة قطعَتْه في بيته مدة سنتين.

٣٣٣ ـ عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد، القاضي أبو محمد عزّ الدين الفاضل المؤرخ ابن ناصر الدين بن أبي الفضل عز الدين ابن الفرات المصري الحنفي قاضي الجورة (بفتح الجيم والراء المهملة) بالقاهرة.

وُلد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة، وعمِّر إلى أن صار رحلة الآفاق وانفرد في عصره بمشايخ كثيرين، ومات يوم السبت سادس[٣] عشري ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة عن ثلاث وستين سنة، ودُفِن من يومه في تربة الصوفية، ونزل أهل الدنيا بموته درجة في عدة مشايخ.

٣٣٤ ـ عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف، الشيخ زين الدين ابن الشيخ ناصر الدين سحلول (بفتح السين وإسكان الحاء المهملتين، وضمّ اللام، وآخره لام) الحلبي الجندي.

وُلد في حدود سنة إحدى وتسعين وسبعمائة [بحلب] ومات قبل سنة أربعين مقتولاً.

٣٣٥ ـ عبد السَّلام بن أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن أحمد، الشيخ الإمام العلاَّمة عز الدين القَيْلوي[٤] (بفتح القاف وإسكان التحتانية وفتح اللام وكسر الواو) البغدادي الحنفي نزيل القاهرة.

وُلد سنة ثمانين[٥] وسبعمائة تقريباً بالجانب الشرقي من بغداد، ومات في الخامس والعشرين من رمضان سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمصر.

٣٣٦ ـ عبد السَّلام بن داود بن عثمان بن عبد السَّلام بن عبّاس (بالموحدة)، الشيخ الإمام العلاَّمة أبو المعالي عز الدين، السعدي السلطي[٦] الأصل، المقدسي الشافعي، شيخ الصلاحية.

وُلد سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفْر الماء ـ قرية بين عجلون وحيراض ـ ومات

---

(١) ومن كناه أيضاً أبو اليسر وأبو اليمن وأبو محمود وأبو الحسن.

(٢) في الضوء اللامع (٤/ ٤٦٦) أن الجمعة كان ٢١ المحرم سنة ٨٤١ والأصح هو الوارد بالمتن فقد أشارت التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢١، أن الجمعة كان أول المحرم سنة ٨٤١.

(٣) الوارد في جدول سنة ٨٥١ بالتوفيقات الإلهامية أن أول ذي الحجة منها كان الأربعاء، وبذلك لم نستطع الاستدلال على صحة تاريخ الوفاة.

(٤) نسبة إلى قرية قَيْلوية مثل نَفْطوية من قرى بغداد.

(٥) الوارد في الضوء اللامع (٤/ ٥١٢) أنه ولد «تقريباً بعد سنة ٧٧٠» ثم نسب بعد ذلك مباشرة لصاحب الترجمة قوله: «قال مرة بخمس وأخرى بست»، أما شذرات الذهب (٧/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥) فقد أوردت ما ذكره البقاع هنا.

(٦) نسبة إلى السلط من مدن فلسطين.

Marfat.com

في القدس الشريف شيخا للصلاحية يوم الخميس خامس شهر رمضان سنة خمسين وثمانمائة مطعوناً بعد أن مرض بالبواسير عدة سنين.

٣٣٧ ـ **عبد العزيز بن أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن أبي السعادات** بن زكريّا بن يحيى بن أحمد ابن زين الدين الرَّبيعي (نسبه إلى ربيعة الفرس)، الفارقي الأصل، المصري المولد والمنشأ.

وُلد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً ومات يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأُولى من سنة ثمان وستين وثمانمائة بالقاهرة، وكان بارعاً في علم الرمل.

٣٣٨ ـ **عبد العزيز بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن جابر**، الفقيه عزّ الدين بن مَكينة المذحجي اليمني الشافعي، فقيه قرية المُلِيسا من أعمال الطائف، أخو محمد[١] الآتي وأُم الخير[٢] وأُم الحسن[٣] الماضيتين.

وُلد سنة خمس عشرة [وثمانمائة] تقريباً في المليسا (بميم ولام ثم مهملة مصغراً ممدوداً).

٣٣٩ ـ **عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة**، القاضي عزّ الدين بن رزين الدين بن الجمال الناصر بن الكمال ابن العديم العُقَيْلِي الحلبي الحنفي، الشهير بابن أبي جرادة.

وُلد [في[٤] أحد الربيعين سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة].

٣٤٠ ـ **عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن صالح**، عزّ الدين الهيثمي المصري الشافعي، أخو أحمد[٥] الماضي وعبد الله[٦] الآتي، وهم أولاد أخي الحافظ نور الدين[٧].

وُلد سنة ثلاث وستين وسبعمائة تقريباً، ومات يوم الاثنين مستهل صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة.

٣٤١ ـ **عبد الغني[٨] بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد**، الفوّي الأصل، المكّي الشهير بابن الرشدي الحنفي.

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٥٦٧.
(٢) راجع ترجمة رقم ١٧٢.
(٣) راجع ترجمة رقم ١٧١.
(٤) بياض في الأصل، والإضافة من الضوء اللامع (٤/ ٥٥٦) حيث ذكر أنه مات سنة ٨٨٨.
(٥) راجع فيما سبق ترجمة رقم ٦٣.
(٦) انظر فيما يلي ترجمة رقم ٣٥٩.
(٧) هو نور الدين علي بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيتي.
(٨) راجع ترجمته في إنباء الغمر (٣/ ٤٤٧ رقم ٢٢).

Marfat.com

وُلد بمكة سنة أربع وثمانمائة ومات بالقاهرة في أوائل سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة مطعوناً، رحمه الله.

٣٤٢ ـ عبد الغني بن علي بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة (بمعجمة)، القاضي تقي الدين المغربي الأصل، المنوفي الشافعي.

وُلد بعد[١] سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنوف، ثم قطن القاهرة إلى أن توفي بها بعد سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

٣٤٣ ـ عبد الغني بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نَعيم (بفتح النون) بن مقدّم (بفتح القاف والدال الثقيلة) بن محمد، زين الدين بن شيخنا قاضي القضاة شمس الدين البساطي المالكي.

وُلد [تقريباً[٢] سنة ستّ وثمانمائة بالقاهرة].

٣٤٤ ـ عبد القادر بن أبي بكر [بن علي بن أبي بكر] بن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الحق الكوري (بضم الكاف وقبل ياء النسب مهملة) المقدسي الحنبلي.

وُلد سنة ثلاث وستين وسبعمائة، ومات [قبل[٣] الخمسين ظناً].

٣٤٥ ـ عبد[٤] القادر بن أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الرملي الشافعي.

وُلد ليلة الخميس عاشر[٥] شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة، وأجاز له أبو الخير ابن العسلائي باستدعاء والده، ومات في أوائل سنة ستّ وخمسين وثمانمائة فيما أظنّ.

٣٤٦ ـ عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن علي بن عبد القادر بن أبي بكر بن أوس بن سلمان بن طراد بن إبراهيم بن سعيد بن سعد بن عبادة، الإمام العلاَّمة قاضي محيي الدين الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي المكي المالكي.

وُلد ثان شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، وبلغنا في أواخر سنة ثمانين[٦] أنه

---

(١) الوارد في الضوء ٤/ ٦٥٤ أنه ولد «تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل»، كما ذكر أن وفاته كانت يوم ٢٩ ربيع الأول سنة ٨٥٨.

(٢) الإضافة من الضوء اللامع (٤/ ٦٦١).

(٣) الإضافة من الضوء اللامع (٤/ ٦٩٨).

(٤) سقطت هذه الترجمة من عنوان الزمان، وقد أورد ترجمته السخاوي في الضوء اللامع (٤/ ٦٨٥) شديدة الاختصار.

(٥) الوارد في التوفيقات الإلهامية ص ٣٩٨ (جدول سنة ٧٩٥هـ) أن أول ربيع الأول كان الأربعاء، وعلى ذلك يكون مولد صاحب الترجمة ـ على هذا الأساس ـ هو الخميس تاسعه.

(٦) كانت وفاته ظهر الخميس مستهل شعبان سنة ٨٨٠، انظر في ذلك الضوء اللامع (٤/ ٧٥٢).

Marfat.com

مات. وكان قد كفّ بصره، ثم فتح الله فأبصر واشتهر مدّة مديدة إلى أن مات قاضياً، وكان مُدّداً في قضاه، ورجلاً صالحاً لم يحفظ عليه نقيصة، وكان فقيهاً نحوياً مفنّناً.

٣٤٧ ـ عبد القادر بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحليم (اللام) بن عبد الرزاق الطويل، شرف الدين الأنصاري السكندري المالكي، شيخ الشيوخ وقاضي القضاة بإسكندرية، وتوفي[١] بها يوم الجمعة حادي عشر شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

٣٤٨ ـ عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان (بضم الجيم، وبعد الواو موحدة) ابن عبد الله، القاضي أبو المعالي مجير الدين بن شهاب الدين بن الجوبان الذهبي[٢] الدمشقي الشافعي، نائب كاتب السر بها.

وُلد سنة[٣] ثلاث وتسعين وسبعمائة تقريباً بدمشق ومات بها في أوائل سنة ثمانٍ وخمسين وثمانمائة، ثم رأيت بخط النجم بن فهد أنه «مات في يوم السبت خامس شعبان سنة سبع وخمسين وثمانمائة».

٣٤٩ ـ عبد الكريم بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض، الشيخ زين الدين المناوي العقبي، أخو أمة[٤] الخالق الماضية، وقريب شيخنا رضوان[٥].

وُلد [في[٦] شعبان سنة ثمانٍ وثمانمائة بالقاهرة].

٣٥٠ ـ عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن عمر بن محمد بن أحمد بن قُدامة بن مقدام بن نصر الله بن فتح بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، جمال الدين بن زريق العمري، المقدسي الأصل، الصالحي الحنبلي.

وُلد ثامن عشر ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، ومات [في[٧] مستهل جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وأربعين].

٣٥١ ـ عبد الله بن أبي الفرج بن التاج موسى بن السعد إبراهيم، القاضي أمين الدين بن

---

(١) أما مولده فكان في شوال سنة ٧٦٠هـ.

(٢) سمّي بالذهبي لأن أباه كان يتعيّش بصناعة الذهب.

(٣) هذا هو نفس التاريخ الذي ذكره عنوان الزمان، لكن الوارد في الضوء اللامع (٤/ ٨١٣) أنه ولد «بعد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً»، كما أن هذا المرجع أخذ بالتاريخ الثاني لوفاته وهو الذي ذكره ابن فهد أيضاً.

(٤) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٧٩.

(٥) راجع ما سبق ترجمة رقم ٢٤٦.

(٦) الإضافة من الضوء اللامع (٤/ ٨٥٢).

(٧) الإضافة من الضوء اللامع (٥/ ٥٤).

Marfat.com

القاضي سعد الدين الشهير هو بابن تاج الدين، والشهير والده بابن كاتب السعدي المصري الشافعي، وسمّى شيخنا في تاريخه أبا موسى «عبد الله»، فالله أعلم.

وُلد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ومات بها ليلة الأحد أو يومه ثالث[1] جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثمانمائة، ودُفن يوم الأحد خارج باب النصر من القاهرة. وكانت له خصوصية بناظر الجيش عبد الباسط، فلما سعى في مرتباته وأعلم الظاهر جقمق بموته أسف على فوْته له ولام كاتبَ السرّ الكمالَ ابن البارزي لكونه ما ذكّره به وقال: «لو ذكرته لي ضربتُه ونفيته، كيف تكون هذه المرتبات لمسخرة عبد الباسط».

٣٥٢ ـ عبد الله بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض ابن القطب أبي السعادات ابن أبي الظاهر محمد بن أبي بكر بن أبي العباس أحمد بن الفخر موسى بن الرشيد عبد المنعم ابن التقي عليّ بن الضياء أبي القاسم عبد الرحمن ابن أبي المعالي سالم بن الأمير المجاهد عزّ العرب بن وهب بن عبد الرحمٰن بن مالك بن زيد بن ثابت، جمال الدين بن الشهاب بن السراج الخزرجي البخاري القمني الشافعي.

أخبرني أنه وُلد قبل سنة الشراقي بسنة، بمولده سنة ستَ[2] وسبعين وسبعمائة في قِمن ثم قطن القاهرة، وقال[3] الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي «أخبرني أن مولده سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وأن عمه كان يقول له: أنت فيك ثلاث سباع!».

ورأيت بخط النجم بن فهد أنه مات ليلة الثلاثاء العشرين من شعبان سنة ستٍّ وخمسين وثمانمائة.

٣٥٣ ـ عبد الله بن أحمد بن قاسم بن مناد (بفتح الميم والنون) النِفَزاوي بكسر النون ثم فاء وزاي) القروي[4] (بقاف ومهملة محركات) المغربي الصوفي المالكي.

وُلد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة في مدينة القيروان، وأخبرني أن «القروي» نسبة لها، فالله أعلم.

٣٥٤ ـ عبد الله بن خلف بن محمد بن عثمان، جمال الدين الناني (بنون وموحدة فوقانية) الشافعي.

وُلد سنة ست وستين وسبعمائة تقريباً، ومات يوم الثلاثاء العشرين من شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة. رحمه الله.

---

(١) الوارد في الضوء اللامع (٥/ ١٥٥) أنه مات سادس جمادى الآخرة سنة ٨٤٢ ولعل "تاريخ الوارد بالمتن أعلاه هو الأصحّ إذ يطابق ما ورد في التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٣ من أن أول جمادى الثانية كان الجمعة وعلى ذلك يكون الأحد ثالثه.

(٢) ذكر السخاوي: نفس المرجع ٥/ ٢٨ أنه ولد سنة ٧٧٧.

(٣) لم ترد هذه العبارة المنسوبة للسخاوي في الضوء اللامع (ج٥ ص ٩ ـ ١٠).

(٤) نسبة للقيروان، كما سيلي، وانظر أيضاً الضوء اللامع (٥/ ٢٩).

Marfat.com

٣٥٥ ـ **عبد الله بن الشيخ خليل بن فرج بن سعيد** القلعي الدمشقي الشافعي الصوفيّ المعروف.

وُلد في حدود[١] سنة سبعين وسبعمائة فيما أحسب، وتوفي بكرة يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الأول أو الآخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بدمشق.

٣٥٦ ـ **عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد المحسن**، القاضي أبو الطيب محبّ الدين ابن القاضي أبي البقاء بهاء الدين ابن قاضي القضاة شهاب الدين الإمام السلمي المحلّي الشافعي.

وُلد ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمائة بالمحلة، ومات يوم الأربعاء ثاني ذي الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة بالقاهرة فعاش ثمانياً وخمسين سنة لا تزيد شهراً ولا تنقص. رحمه الله.

٣٥٧ ـ **عبد الله بن علي بن يوسف** (الملقب بأيوب[٢] لكثرة بلاياه) بن علي بن محمد بن البدر بن علي بن عثمان، الشيخ جمال الدين بن أيوب المخزومي، الماحوزي الأصل، الدمشقي الشافعي، خادم خانقاه سعيد السعداء بمصر.

وُلد سنة ستّ[٣] وسبعين وسبعمائة تقريباً بدمشق، هكذا كما ظهر لي وله ممّا نستحضره مِن سِنِّه، ثم أخبرني سيدي يوسف[٤] ابن تغري بردي إنه ظهر له أنه ما ولد إلاّ بعد سنة ثمانين، ومات فجأة يوم الأربعاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستين وثمانمائة بالقاهرة ودفن من يومه بتربة سعيد السعداء بعد أن صلى عليه بباب النصر صهره السرّاج العبادي. وحضر جنازته ناس كثير جداً. غالبهم من أهل الخير مع الجلالة والسكون وكثر ثنائهم عليه. وكانت جنازته حافلة جداً رحمه الله.

٣٥٨ ـ **عبد الله بن عمر بن إسماعيل بن أحمد** البطناوي المعروف بالفيل[٥] ويعرف بابن الفقيه إسماعيل، وهو سبط الشمس الذهبي.

وُلد قبل سنة خمس وتسعين وسبعمائة بكفربطنا من الغوطة، [ومات[٦] قرب الستين].

---

(١) ذكر السخاوي في نفس المرجع ٥/ ٦٢ أنه ولد سنة ستين وسبعمائة بقلعة دمشق، على حين أن ابن حجر ذكر في إنباء الغمر (٣/ ٤٤٦ ترجمة رقم ٢٠) أنه ولد «في حدود الستين»، وذكر أن وفاته كانت في ربيع الآخر سنة ٨٣٣.

(٢) لقب «أيوب» هذا للجد يوسف وليس لصاحب الترجمة.

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٥/ ١٣٢) أنه ولد بعد سنة ٧٨٢.

(٤) هو يوسف بن تغري بردي أبو المحاسن المؤرخ المملوكي الكبير صاحب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة والمنهل الصافي وغير ذلك من كتب التاريخ.

(٥) قيل إن ذلك لعمله صورة فيل من الثلج.

(٦) الإضافة من الضوء اللامع (٥/ ١٣٤).

Marfat.com

٣٥٩ ـ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر، جمال الدين ابن العلاّمة سِرّاج الدين، ابن قاضي القضاة عز الدين، ابن قاضي القضاة بدر الدين، ابن القدوة البرهان ابن القدوة أبي السعادات ابن جماعة الكناني، الحموي الأصل، المصري الشافعي.

وُلد بالقاهرة سنة ست[١] وستين وسبعمائة تقريباً، ومات ليلة الجمعة العشرين[٢] من محرم سنة أربعين وثمانمائة.

٣٦٠ ـ عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن صالح بن أبي بكر بن عمر بن صالح، جمال الدين الهيثمي الشافعي.

وُلد سنة ستين وسبعمائة، ومات بالقاهرة يوم الاثنين ثامن عشر جمادى[٣] الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، ودفن من الغد.

٣٦١ ـ عبد الله بن محمد بن أبي جعفر أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن إبراهيم الممدوح بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحق بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب؛ السيد عفيف الدين ابن النقيب شهاب الدين بن أبي العباس بن أبي المجد الحسيني الإسحاقي الحلبي الشافعي، نقيب الأشراف بحلب؛ وكذا رأيت نسبه بخطّه، ثم رأيت في معجم شيخنا في ترجمة جدّه، بين «محمد وعلي» «أحمد»، وبين «محمد وعبد الله» «علي»، فليراجع خَطّة في استدعائي.

ثم رأيت في تاريخ شيخنا في ترجمة جدّه[٤] أيضاً في سنة ثلاث وثمانمائة بين محمد وعلي: أحمد؛ وسمّى أبا إبراهيم الممدوح: إبراهيم بن محمد بن فكأنّه أُلبس عليه الاسم بالكنية فجعلهما اثنين، وقد تكرّر أن سبب تساهل شيخنا في ذلك كتابته لكثير من الأشياء من حفظه، والحفظ خَوّان.

وُلد في عاشر ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة [بحلب] ومات بعد سنة ستّين.

٣٦٢ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد المعروف بابن الحاج المقدسي الصالحي مُوَقِّع ابن مفلح.

---

(١) الوارد في الضوء اللامع (٥/ ١٣٨) أنه ولد «بعد الستين وسبعمائة».

(٢) إذا أخذنا بما جاء في جدول سنة ٨٤٠ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٠ فإن وفاة المترجم تكون ليلة الجمعة ١٩ من المحرم إذ كان الاثنين أوله.

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٥/ ١٧٩) «جمادى الأولى» وربما كان هذا هو الأصح، ذلك أنه بالرجوع إلى جدول سنة ٨٤٠ يستدل أن الأحد كان أوله.

(٤) راجع إنباء الغمر (٢/ ١٥١ ـ ١٥٢).

Marfat.com

وُلد في شوال سنة ستّ وسبعين وسبعمائة، ومات [سنة[1] إحدى وأربعين].

٣٦٣ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد الششتري[2] المدني، جمال الدين بن شمس الدين.

وُلد سنة خمس أو ست وسبعين وسبعمائة فيما رأيته بخطه[3]، وقد أجازني من المدينة الشريفة في استدعاء سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، ورأيت بخط النجم ابن فهد أنه مات ضحى يوم الأربعاء مستهل جمادى الأُولى سنة ستين وثمانمائة بالمدينة الشريف، ودُفن بالبقيع الشريف.

٣٦٤ ـ عبد الله بن محمد بن خلف بن وحشي الشيشيني (بشينين معجمتين بعدهما تحتانية ثم نون) المحلّي ثم الدمشقي، نزيل المزة.

وُلد سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ومات[4] . . . . . .

٣٦٥ ـ عبد الله[5] **بن محمد بن الحاج خليل بن سعيد**، جمال الدين بن الحاج خليل الطرابلسي الشافعي.

وُلد في حدود سنة ثماني مائة بطرابلس.

٣٦٦ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر، القاضي جمال الدين ابن الإمام نجم الدين ابن زين الدين بن جماعة الكناني، الحموي الأصل، المقدسي الشافعي، خطيب المسجد الأقصى.

وُلد في ذي القعدة سنة ثمانين وسبعمائة [ببيت المقدس]، ومات بالرملة يوم الجمعة حادي[6] عشري ذي القعدة سنة خمس وستين وثمانمائة.

٣٦٧ ـ عبد الله بن محمد بن أبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان ابن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح بن إبراهيم بن سليمان بن معاوية بن زيد ابن سليمان بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن نقطة، قاضي القضاة جمال الدين بن معين الدين أبي عبد الله بن بهاء الدين

---

(١) الإضافة من الضوء اللامع (٥/ ١٧٥).

(٢) وربما قيل له التستري، راجع الضوء اللامع (٥/ ١٧١).

(٣) هنا يظهر التضارب الشديد بين السخاوي والبقاعي في قول أولهما (الضوء اللامع ٥/ ١٧١) أنه ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظناً «كما قرأته بخطه، وقيل بعدها» وفي قول البقاعي أعلاه أنه ولد سنة خمس أو ست وسبعين «فيما رأيته بخطه».

(٤) بياض في كل من الأصل والضوء اللامع (٥/ ١٨٦).

(٥) مما يدل على نقل السخاوي من البقاعي أنه بعد نقله هذه الترجمة قال في الضوء اللامع (٥/ ١٨٨) «لقيه البقاعي ولم يذكر شيئاً من أمره» ويلاحظ أن هذه الترجمة لم ترد في عنوان الزمان مما يدل على أن السخاوي استعمل إلى جانبه (في غير هذه الترجمة) عنوان الزمان الذي بأيدينا الآن.

(٦) انظر جدول سنة ٨٦٥ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٣.

Marfat.com

أبي محمد بن الدماميني المخزومي الإسكندري، قاضيها المالكي.

ودمامين (بفتح المهملة وميمين ثم تحتانية ثم نون) قرية بالصعيد.

هكذا رأيت نسبهم متصلاً لسليمان بن خالد، وقد قال مصعب الزبيري في نسب قريش إن خالد بن الوليد انقرض ولده فلم يبْق منهم أحد؛ والله أعلم.

وُلد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بإسكندرية، وتوفيّ بها يوم الأحد ثاني[1] عشر ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثمانمائة عن قضاء إسكندرية وعُيِّن بدله الشهاب أحمد قاضي دمشق لكائنه اتفقت بينه وبين الوفاتي.

٣٦٨ ـ **عبد الله بن لاجين بن عبد الله**، جمال الدين بن ناصر الدين المصري الجندي الحنفي الشهير بابن خصبك[2]، وهو [اسم] عمه.

وُلد بعد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً ومات يوم الأحد ثاني[3] جمادى الآخرة من سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

٣٦٩ ـ **عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بيرم** (بفتح الموحدة إسكان التحتانية وفتح المهملة) بن عبد العزيز بن خليفة بن مظفر بن صعلوك القاضي تاج الدين القرشي الميموني الشافعي.

وُلد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقرافة، ومات في أواخر شعبان سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة.

٣٧٠ ـ **عبد الله بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن سلامة البَيْتَلِيدي** (بموحدة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة) المقدسي ثم الصالحي نزيل الضيائية[4].

---

(١) إذا أخذنا بما جاء في جدول سنة ٨٤٢ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٣ فإن الأحد يكون ثالث عشر الشهر وليس ثاني عشره، إذ أن أوله كان الثلاثاء. هذا وقد أورد الضوء اللامع (٥/ ١٩٨) أنه مات يوم الرابع من ذي القعدة وبهذا أخذت الشذرات أيضاً ٧/ ٤٥٦.

(٢) وقد اشتهر بهذا الاسم الذي هو اسم عمه بالنسبة إليه لجلالته.

(٣) الوارد في جدول سنة ٨٦، بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٣١، أن أول الشهر هو الأحد.

(٤) هناك مدرستان من مدارس الحنابلة بدمشق تعرف كل منهما بالضيائية، أما الأولى فتسمى بالضيائية الحمدية وتقع بسفح قاسيون، بناها الفقيه المقدسي الحنبلي ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المتوفى سنة ٦٤٣هـ، قال الذهبي أنه كان يقول «لم يكن في وقته مثله» في العلم بالحديث والرجال، أما المدرسة الأخرى فتعرف بالضيائية المحاسنية نسبة إلى بانيها محاسن بن عبد الملك بن علي بن بجا التنوخي المتوفى ٦٤٣هـ أيضاً وقد وقفها «على من يكون أمير الحنابلة»، وقد وصفه بعضهم بالانصراف عن الدنيا والزهد في المناصب فما عرف عنه قط أنه أكل من وقف «بل كان يتقوّت من شكارى تزرع له بحوران»، راجع في كل ذلك النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس (٢/ ٩١ ـ ٩٩، ٩٩ ـ ١٠٠).

Marfat.com

وُلد سنة ست وسبعين وسبعمائة ومات في حدود سنة أربعين وثمانمائة فيما أظن.

٣٧١ ـ **عبد اللطيف بن عبد الرحمٰن بن أحمد** بن علي بن أحمد بن غانم بن أبي بكر بن محمد بن موسى بن غانم بن عبد الرحمٰن بن أبي الحسن بن عبد الله بن غانم بن علي بن حسن بن إبراهيم بن سعيد بن سعد بن عبادة بن زليم بن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن ظريف بن الخزرج، زين الدين الأنصاري بن بنانة (بفتح الموحّدة ونوني) المقدسي الشافعي الصوفي الجوّال في الأقطار.

وُلد في العشرين من شهر رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس[١].

٣٧٢ ـ **عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد** بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن حمّود بن ميمون ابن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن عبد الله بن الحسن الفاسي المكي الحنبلي، قاضيها[٢] وإمام المقام بها.

وُلد في شعبان سنة تسع وسبعين وسبعمائة ومات في أوائل شوال سنة ثلاثٍ وخمسين وثمانمائة في مكة المشرفة.

٣٧٣ ـ **عبد اللطيف بن محمد بن أحمد الغَنُومي** (بفتح المعجمة وضم النون الثقيلة) المكي[٣].

٣٧٤ ـ **عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك ابن عبد الله**، الأديب زين الدين بن شمس الدين بن جمال الدين الجوجري الشافعي.

وُلد سنة خمسٍ وثمانين وسبعمائة[٤].

٣٧٥ ـ **عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح الله**، سراج الدين بن شمس، المشهور بابن يفتح الله السكندري المالكي.

وُلد في رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية ومات بمنزلة خليص راجعاً من الحج سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة؛ رحمه الله.

---

(١) في ظن السخاوي، أنه مات «مزاحماً للأربعين وثمانمائة»، انظر في ذلك الضوء اللامع (٤/ ٩٠١).
(٢) أي قاضي مكة وإمام الحرم الشريف بها.
(٣) ترجم له الضوء اللامع (٤/ ٩٢٠) فذكر أنه كان أمياً يتكسب بالتجارة وذلك إلى جانب ذلك أيضاً أنه مات في المحرم سنة ٨٥٩ بمكة. هذا ويلاحظ أن هذه الترجمة ساقطة من عنوان الزمان.
(٤) كان موته قريب سنة ٨٤٠، انظر الضوء اللامع (٤/ ٩٣٤).

Marfat.com

٣٧٦ ـ عبد اللطيف بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبد النور، المغربي الأصل، الطويلي[١] المالكي.

مات في آواخر ثمان وسبعين وثمانمائة ببلده الطويلة (قرية من بلاد مصر من نواحي دمياط) عن نيف[٢] وستين سنة فيما أظن.

٣٧٧ ـ عبد الملك بن عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب، الفاضل مجد الدين ابن الجيعان القبطي المصري الشافعي.

وُلد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، ومات[٣] في حدود سنة خمسٍ وخمسين بعد أن انقطع بالفالج مدة سنين عديدة.

٣٧٨ ـ عبد الملك[٤] بن علي بن أبي المنا (بضم الميم ثم نون) بن عبد الملك ابن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المنى البابي[٥] (بموحدتين) الحلبي المقرىء الشافعي، نائب الخطيب بجامع حلب، المشهور بعُبَيدِ (بالتصغير).

وُلد في حدود سنة ستّ وستين وسبعمائة، ومات ـ فيما قاله شيخنا ـ في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وقال: «كانت جنازته حافلة»، ثم رأيت بخط النجم أن موته كان يوم الجمعة ثالث[٦] الشهر وأنه صلّى عليه شيخنا الحافظ برهان الدين بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير، ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب المقام.

٣٧٩ ـ عبد المنعم بن محمد بن عبد المولى بن عبد القادر بن عبد الله، الأديب البغدادي نزيل المحلة[٧].

وُلد ثالث عشري المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ببغداد ثم قَطَنَ المحلة.

٣٨٠ ـ عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد، جلال الدين، الفُوّي الأصل، ثم المكي المشهور الحنفي، أبو عبد الغني[٨] الماضي.

---

(١) نسبة إلى طويلة من مدن الوجه البحري من مصر السفلي.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (٤/ ٩٤٧) أنه ولد سنة ٨٠١، فإذا صحّ هذا التاريخ كان عمر المترجم ـ حين مات ـ ثمانياً وسبعين سنة وتكون قراءة المتن هكذا «عن نيف وسبعين سنة»، وقد سقطت هذه الترجمة من عنوان الزمان».

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٥/ ٣١٨) أنه مات يوم ٢٧ رمضان سنة ٨٥٦، انظر أيضاً Wlet, Les Biographies du Manhal Safi.

(٤) راجع عنه ابن حجر وفيات ٨٣٩.

(٥) الباب من مدن حلب وانظر فيما بعد ترجمة رقم ٣٩١.

(٦) المفروض أن يقال «الجمعة ثاني الشهر» ذلك لأن الخميس كان أول جمادى الآخرة سنة ٨٣٩.

(٧) راجع ما سبق حاشية رقم ٥ صفحة ١١.

(٨) رجع فيما سبق ترجمة رقم ٣٤١.

Marfat.com

وُلد في العشر الآخر من جمادى الآخرة سنة ثمانين وسبعمائة بمكة وتوفي بها يوم الجمعة[1] رابع عشري شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة.

٣٨١ ـ **عبد الواحد بن صدقة ابن الشرف أبي بكر** بن محمد بن يوسف بن عبد العزيز، الحراني الأصل، الحلبي.

وُلد[2] سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً، ومات سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

٣٨٢ ـ **عبد الواحد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن عبد الجليل** بن صالح بن موسى بن محمد، الخطيب الفاضل الصالح تاج الدين، العَدْل بسرياقوس، والخطيب بمنية جعفر، ابن الخطيب فخر الدين، المغربي الأصل، (بالمعجمة ثم المهملة الموحّدة) المُعِزّي (بضم الميم وكسر المهملة تشديد الزاي) السرياقوسي الشافعي.

وُلد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بسرياقوس، ثم رأيت بخط النجم أن مولوده كان سنة إحدى وثمانين[3].

٣٨٣ ـ **عبد الوهاب بن أحمد بن محمد** المحلّي الحُصَري[4] (بمهملات مضموماً) الشهير بحُبّ الله (من المحبة)[5]، الأديب.

وُلد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بالمحلّة.

٣٨٤ ـ **عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر بن كثير** بن ضو بن كثير بن ضو بن درع القرشي المزي.

وُلد ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة، ومات في ثاني ذي القعدة من أربعين وثمانمائة بدمشق، قاله شيخنا.

٣٨٥ ـ **عبد الوهاب**[6] **بن عبد الله بن جمال بن غنايم بن سُلَيم** (مصغر) البطناوي[7] المعروف بابن الجمال.

---

(١) هذا هو التاريخ الوارد أيضاً في إنباء الغمر (٣/ ٥٥٩ ترجمة رقم ٢٠)، أما الوارد في الضوء اللامع (٥/ ٣٤٤ فهو أنه مات عصر الأربعاء ٢٤ شعبان سنة ٨٣٨. هذا ويلاحظ أن أول شعبان سنة ٨٣٨ كان الأربعاء ومن ثم فالأرجح هو التاريخ الذي أورده البقاعي في المتن أعلاه.

(٢) ذكر السخاوي: نفس المرجع والجزء، رقم ٣٤٩، أن مولده كان في ربيع الأول سنة ٧٧١.

(٣) أما وفاته فكانت قريباً من سنة ٨٦٠، انظر الضوء اللامع (٥/ ٣٥٢).

(٤) عرف بذلك لارتزاقه بصنعة الحصر.

(٥) هكذا في كل من الأصل والضوء اللامع (٥/ ٣٦٥) ولكنها في الأصل غير منقوطة وبحروف غير واضحة تماماً.

(٦) سقطت ترجمته من عنوان الزمان.

(٧) نسبة إلى كفربطنا.

Marfat.com

وُلد سنة خمس وثمانين وسبعمائة.

٣٨٦ ـ عبد الوهاب بن عمر بن الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر، السيد تاج الدين الحسيني الدمشقي الشافعي، وتقدّم بقية نسبه في ترجمة ابن عمه أحمد[١] [بن علي بن محمد]، رئيس المؤذّنين.

وُلد[٢] في أوائل هذا القرن التاسع بدمش، وجاور ومات في أوائل سنة خمس وثمانمائة بأحد[٣] الجمادين ظناً. رحمه الله.

٣٨٧ ـ عبد الوهاب بن محمد بن طَريف (بالمهملة مكبراً) تاج الدين بن الشيخ شمس الدين الشاوي (بالمعجمة) الحنفي المصري.

وُلد سنة ستين[٤] وسبعمائة بالقاهرة ومات بها يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وثمانمائة وصُلّي عليه عقب صلاة الجمعة بجامع الحاكم ودفن في الصوفية[٥].

٣٨٨ ـ عبد الوهاب بن محمد بن علي بن محمد بن القاسم بن صالح بن هاشم، تاج الدين العرياني المصري، نزيل خانقاه سرياقوس.

وُلد سنة وسبعمائة [بالقاهرة]، ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالخانكة.

٣٨٩ ـ عُبيد بن أحمد بن علي [الهيثمي ثم القاهري] الشافعي، بواب تربة الظاهر برفوق.

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريباً في محلة أبي الهيثم ثم قطن بمصر.

٣٩٠ ـ عُبَيد[٦] بن علي [ابن أبي المنى]، الشيخ عبد البابي المقرىء، في «عبد الملك».

٣٩١ ـ عثمان بن أحمد بن عثمان بن محمود بن محمد بن علي بن فضل بن ربيعة، فخر الدين بن ثُقَّالة (بمثلثة مضمومة وقاف ثقيلة) الأموي الدمشقي الشافعي، الخارج[٧] في ربيع الأول

---

(١) انظر فيما سبق ترجمة رقم ٤٧.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (٥/ ٣٩٠) «أنه ولد بعد سنة ثمانمائة».

(٣) حدد السخاوي (نفس المرجع والجزء، ترجمة رقم ٣٩٦) وفاته بيوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة ٨٧٥، وإن كان الأصح أن يقال فيها ثالث جمادى الأولى وذلك بناءً على ما جاء في جدول سنة ٨٧٥ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٨.

(٤) جعل السخاوي مولده في محرم سنة ٧٦٦.

(٥) أي في مقبره الصوفية في حوش خانقاه سعيد السعداء.

(٦) راجع ترجمة رقم ٣٧٨.

(٧) أي الخارج على المؤيد شيخ محمودي في أرض عجلون في ربيع الأول سنة ٨١٦، هذا وقد وصفه ابن حجر العسقلاني في إنباء الغمر (٣/ ٩ ـ ١٠)، فذكر أنه كان قد دعا إلى نفسه في قرية الجيدور «فأطاعه بعض الناس =

Marfat.com

من سنة ست عشرة وثمانمائة على الملك المؤمن شيخ مدّعياً أنه السفياني الوارد في بعض الأخبار، فاعتُقِل في ربيع الآخر من السنة.

وُلد في العشر الأخير من رمضان سنة[1] .....

٣٩٢ ـ عثمان بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف، الشيخ الإمام العلاَّمة أبو عمرو فخر الدين ابن الصَّلِف (بمهملة مفتوحة ولام مكسورة) الدمشقي الشافعي، المقرىء، رئيس المؤذنين في الجامع الأموي.

وُلد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ومات في أواخر طاعون سنة إحدى وأربعين وثمانمائة في ليلة الأحد خامس[2] عشر شوال من السنة بدمشق، وكانت له جنازة حسنة.

٣٩٣ ـ عطا بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبيد[3] الله بن محمد بن سعد الله بن محمد بن أبي العباس بن أبي الفرح بن زُمَاخَة (بضم الزاي ثم ميم ثم معجمة)، الخواجا الأديب شجاع الدين ابن عز الدين القحطاني البصري الشافعي المعروف بابن اللُّوكة[4] (بضم اللام الثقيلة وبعد الواو كاف).

وُلد ثاني عشر شهر ربيع الثاني سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالبصرة، ومات في عصر يوم الاثنين ثاني عشر شوال سنة ستين وثمانمائة في الهند، وصُلّي عليه صبح يوم الثلاثاء.

٣٩٤ ـ عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد، وليّ الدين أبو الفتح الهاشمي المكي المالكي، أخو التقي محمد[5] الآتي.

وُلد ليلة الخميس عشر شوال سنة أربع وثمانمائة بمكة[6].

٣٩٥ ـ علي بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم، القاضي نور الدين القليوبي (بفتح القاف وسكون اللام وضمّ التحتانية وآخره موحّدة) الشافعي القباني (بموحّدة ثقيلة ثم ياء النسب) أمين

= فأقطع الإقطاعات ونادى بأن مغل هذه السنة مسامحة، وعمل له ألوية خضراء» كما سمى حكومته «بالدولة السلطانية الملكية الإمامية الأعظمية البهائية المحمدية السفيانية». ولما قبض عليه نقل إلى قلعة صرخد.

(١) بياض في كل من الأصل وعنوان الزمان والضوء اللامع (٥/ ٤٤٦).

(٢) هكذا أيضاً في النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس (١/ ٣٢٥)، لكن لعلها «خامس عشر شوال» وعلى ذلك يكون الخميس هو أول الشهر، على حين أنه وارد في جدول سنة ٨٤١ أن أوله الجمعة. ويلاحظ أن ترجمته هذه كلها واردة في الدارس (١/ ٣٢٥ س ١٠ ـ ١٥)، وقد نقلها عن مصدر آخر نظراً لأن النعيمي ختمها بكلمة «أهـ» إشارة لانتهاء النقل.

(٣) «عبد الله» في الضوء اللامع (٥/ ٥١٠).

(٤) في الضوء اللامع (نفس الجزء والرقم)، أن «اللوكة» معناها القطن الكثير وشهروا به «لما كان لهم من المال العظيم»، كما جعل الضوء مولده في ربيع الأول وليس بالثاني وكان موته في كالكوط بالهند.

(٥) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٧٨٥.

(٦) أما موته فكان في أواخر ذي القعدة سنة ٨٧٤ بمكة أيضاً. انظر الضوء اللامع (٥/ ٥١٥).

Marfat.com

الحكم بالقاهرة ويعرف قديماً بابن غُنَيْمَة (بضم المعجمة ثم نون مفتوحة) الشافعي، أحد النواب بالقاهرة.

وُلد في رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة في قليوب، ثم قَطَنَ القاهرة ومات يوم الاثنين سابع[1] شوال سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة.

٣٩٦ ـ **علي بن إبراهيم بن علي**، المغربي الأصل (بالمعجمة والموحّدة) ثم الدميري الشهير بالأديب، أخو القاضي شهاب الدين، أحد النواب الشافعية ببولاق من القاهرة.

وُلد[2] سنة سبعين وسبعمائة.

٣٩٧ ـ **علي[3] بن إبراهيم بن علي بن راشد**، الشيخ نور الدين الإبيّ (بكسر الهمزة وتشديد الموحدة)، اليمني الأصل، المكي الشافعي.

وُلد قبيل سنة تسعين وسبعمائة بتعز ببلاد اليمن.

ورأيت شيخنا في حوادث[4] سنة ستّ وثلاثين سنبة زبيدياً، فالله أعلم.

ومات في ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة المشرفة وصُلّي عليه بعد صلاة الصبح من يوم الاثنين عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة، رحمه الله.

٣٩٨ ـ **علي[5] بن إبراهيم بن محمد**، الإمام العلامة الكاتب الزاهد الشيرازي.

وُلد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بنواحي شيْراز[6] من بلاد فارس ومات بالمدينة الشريفة في أوائل سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

٣٩٩ ـ **علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عُبَيد** (بالتصغير) ابن مسلَّم (بتشديد اللام المفتوحة) ابن سَلامَة (مخففاً) الربَّاوي[7] الأصل (بفتح المهملة وتشديد الموحّدة) نسبة إلى بلاد ببلاد كرك الشوبك، المقدسي الشافعي، قاضي الشافعية بالقدس.

وُلد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ومات سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقدس في إحدى الجمادين فيما أظن.

---

(١) الوارد في جدول سنة ٨٥٥ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٨، أن أول شوالها هو الأربعاء وبذلك يكون الاثنين سادسه.
(٢) كان مولده في دمير القبلية.
(٣) سقطت هذه الترجمة من عنوان الزمان.
(٤) راجع ابن حجر، حوادث سنة ٨٣٦.
(٥) خلا عنوان الزمان من هذه الترجمة.
(٦) قال الضوء اللامع (٥/٥٤٧) إن هذه الناحية تسمى جُوَيم من قصبات شيراز.
(٧) نسبة إلى الربة بكرك الشوبك.

Marfat.com

٤٠٠ ـ **علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي** بن أبي بكر بن أحمد، نور الدين، التكروري الأصل، المصري المالكي.

وُلد سنة أربع وستين وسبعمائة، ومات في أواخر شهر ربيع الأول أو أوائل شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٤٠١ ـ **علي بن أبي بكر بن أحمد بن شاور**، الشيخ علاء الدين البرلسي البلطيمي الشافعي الضرير.

وُلد سنة ست أو سبع وثمانمائة ببلطيم من البرلس، وجُدِّر[١] في السابعة من عمره، ومات ـ على ما بلغنا ـ في دمشق في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثمانمائة، ودفن في مقابر الصوفية.

٤٠٢ ـ **علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي**، الإمام علاء الدين أبو الفتوح، القرَقَشندي الأصل، المصري الشافعي.

وُلد في أواخر سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمائة ومات في أواخر يوم الاثنين مستهل سنة ست وخمسين وثمانمائة بالقاهرة بعد مرض طويل بورَم[٢] ينتقل في سائر جساده، وصَلَّى عليه من الغد ـ في جامع الأزهر ـ قاضي الشافعية الشرف يحيى المناوي[٣]، ودفن خارج الباب الجديد، وكانت جنازته حافلة بأعيان الناس من القضاة والمشايخ والطلبة، وكثر الثناء عليه وعظم الأسف لفقده، ولم يخلف بعده في شافعية مصر مثله في علم ولا دين.

٤٠٣ ـ **علي بن أحمد بن خليل بن ناصر بن علي بن طي**، نور الدين المشهور قديماً بابن السَّقَطي (بالمهملة والقاف محركاً)، وأخيراً بابن البصّال، الإسكندراني الأصل ثم القاهري الشافعي.

وُلد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ومات بها آخر يوم الأربعاء ثالث عشر شهر رجب سنة سبع وأربعين وثمانمائة، وجرت له مع السلطان الظاهر جقمق كائنة بَعْد تقَدُّم صحبته.

٤٠٤ ـ **علي بن أحمد بن علي**، القاضي نور الدين السويفي المالكي[٤].

٤٠٥ ـ **علي**[٥] **بن أحمد بن علي**، نور الدين، الفارقي الشاذلي.

---

(١) أي أصابه الجدري.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (٥/ ٥٥٧) أنه تعلل بالإسهال أشهراً ثم مات بعده، ولم تشر شذرات الذهب (٧/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠) إلى علة موته.

(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٨٤٥.

(٤) ورد في الضوء اللامع (٥/ ٦٠٩) أنه ولد في رجب سنة «أربع، أو سابع المحرم سنة ٨٦ حسبما كتب ذلك بخطه» ومات في رجب سنة ٨٧١.

(٥) ذكر السخاوي: نفس المرجع والجزء، رقم ٦١١ أنه سمع ابن ماجه على الانباسي والعماري والجوهري.

Marfat.com

٤٠٦ ـ **علي بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد، الشيخ الإمام العلاّمة المفتّن نور الدين** الأنصاري البوشي، نسبة إلى بوش (بضم الموحدة ثم المعجمة، قرية من الصعيد الأدنى) الشافعي، الشهير قديماً بالخطيب.

وُلد في حدود سنة تسعين وسبعمائة في مصر القديمة، ومات بكرة يوم الثلاثاء سادس[1] شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانمائة بالخانكة وذلك ثاني يوم مات الشيخ طاهر[2] النويري وكان يوماً مشهودا وعظم تأسف الناس عليه وحصل لهم من الضرر بفقه ما لا يكاد يوصف، فإنه لم يكن في الخانكة مفسد من قاضٍ أو محتسب أو غير ذلك إلاّ وهو يخافه ويكفّ عن الأذى لأجله.

٤٠٧ ـ **علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، نور الدين البكتمري المصري الشافعي، سبط** الغماري (بضم المعجمة مخففاً).

وُلد[3] في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة، وهو عين الشهود بسويقة الفيل.

٤٠٨ ـ **علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة** [بن عمر] بن محمد بن موسى بن عبد الجليل بن تميم بن محمد الدجوي، نور الدين بن شهاب الدين الدجوي الشافعي.

وُلد[4] ..... ومات في يوم الخميس سادس[5] عشري شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة.

٤٠٩ ـ **علي بن أحمد بن سويدان بن خلف بن ظهير** (بفتح المعجمة) نور الدين بن سويدان المنزلي الشافعي.

وُلد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بمنزلة بني حسون المعروفة بمنزلة منية بدران ومات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة. رحمه الله.

٤١٠ ـ **علي بن إسماعيل بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عبد الله، الأديب المفلق** نُقَلْيش[6] (بنون وقاف ومعجمة، مصغر) الحلبي الشافعي نزيل مصر.

وُلد سنة خمسٍ وخمسين وسبعمائة تقريباً بحلب.

---

(١) إذ أخذنا بما جاء في جدول سنة ٨٥٦ من أن الأربعاء هو أول ربيع الأول منها فإن موت صاحب الترجمة يكون الثلاثاء سابعه أو الاثنين سادسه.

(٢) راجع ترجمة رقم ٢٨٢.

(٣) أما موته فكان في رمضان سنة ٨٥٩، انظر الضوء اللامع (٥/ ٦٢٢).

(٤) لم يذكر السخاوي هو الآخر سنة موته، راجع الضوء اللامع (٥/ ٦٢٣).

(٥) الوارد في جدول سنة ٨٤٥ أن السبت هو أول رمضان، انظر التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٣، على أنه ورد في الضوء اللامع (٥/ ٦٢٣) أنه مات في رمضان ٨٥٩.

(٦) قيل إنه لقّب بذلك لطلوع جدري في جسمه بقي أثره فيه، راجع الضوء اللامع (٥/ ٦٥٩).

Marfat.com

لقيتُه سنة ست وأربعين وحصل له في آخرها مرض احتاج في علاجه إلى لزوم المكث في الحمام ثم انقطع عني خبره، وأظنه ـ مات ـ رحمه الله ـ في إثر ذلك.

٤١١ ـ **علي بن إسماعيل بن محمد** بن بردس بن نصر بن بردس بن لاسلان البعلي الحنبلي ابن عماد الدين المؤذن بجامع الحنابلة بها[١].

وُلد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ومات في العُشر الأخير من ذي الحجة سنة خمس[٢] وأربعين وثمانمائة ببعلبك، ثم رأيت بخط النجم [ابن فهد] أن موته كان بدمشق فجأة يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة المذكور، ودفن بتربة الشيخ رسلان.

٤١٢ ـ **علي بن أقبرس**، هو ابن محمد، يأتي[٣].

وُلد في شهر صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في القاهرة ومات في نصف رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة.

٤١٣ ـ **علي بن جمعة بن أبي بكر** البغدادي الخريزاتي نزيل القاهرة.

وُلد سنة خمسين وسبعمائة أو بعدها ومات يوم الأربعاء عاشر[٤] شهر رمضان سنة ثمانٍ وستين وثمانمائة على ما بلغني بالقاهرة.

٤١٤ ـ **علي بن حسن بن عجلان بن أبي عرارة** (بفتح المهملات) بن رُمَيْثَة (بمهملة ومثلثة، مصغر) بن أبي نميّ (بالنون مصغراً) بن محمد ابن أبي سعيد المكنى أبا علي بن أبي حسن علي بن عزيز (بمهملة مفتوحة ومعجمتين) بن قتادة بن أبي ملك إدريس بن مُطاعِن (بضم الميم وإهمال الطاء) بن أبي راجح عبد الكريم بن أبي فاضل عيسى بن أبي علي حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله ابن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السلطان الشريف الحسني المكّي، وهو من جهة الأم ابن فاطمة بنت السلطان عنان (بكسر المهملة) بن مُغامس (بضم الميم ثم معجمة وآخره مهملة) بن رميثة المذكور.

هكذا حرّرت نسبه منه ومن أخيه بركات.

ورأيت في تاريخ شيخنا قاضي القضاة ابن حجر في ترجمة جدّه[٥] بين عبد الكريم وعيسى

---

(١) أي ببعلبك.

(٢) قال السخاوي في الضوء اللامع (٥/ ٦٦٢) إنه مات سنة ٨٤٦، وقال: «وهم من أرّخه في سنة خمس» يعني بذلك البقاعي.

(٣) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٤٣٦.

(٤) كان الثلاثاء هو أول رمضان من هذه السنة، وعلى ذلك تكون وفاته يوم الأربعاء تاسعه أو الخميس عاشره، انظر التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٤.

(٥) راجع فيما سبق، ترجمة رقم ١٩٠.

Marfat.com

زيادة وهي «ابن موسى»، ونقصاً فيما بعد ذلك في عدة أسماء متفرّقين، وقد كان شيخنا يكتب كثيراً من الأنساب من حفظه، فالله أعلم.

وُلد سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمكة، وبلغني أنه مات في العشر الأول من صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة مطعوناً في دمياط، وكان منفياً بها، رحمه الله.

٤١٥ ـ **علي بن حسين بن عروة**، الشيخ علاء الدين بن زكنون (بزاي مفتوحة وكاف ساكنة ثم نون) المشرقي الدمشقي الحنبلي.

وُلد فيما أظن في حدود سنة سبعين[١] وسبعمائة، ثم رأيت بخط النجم أنه وُلد قبل التسعين والسبعمائة، وهو الذي لا ينبغي أن يشك فيه، ومات ضحى يوم الأحد ثاني[٢] عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدمشق، ودُفن[٣] من يومه.

٤١٦ ـ **علي بن عبد الحميد بن علي**، المغربي الأصل (بموحّدة ومعجمة) الغزي (بفتح المعجمة وتشديد الزاي) الأديب.

وُلد..... ومات بغزة بعد سنة خمسين وثمانمائة على ما بلغني، رحمه الله.

٤١٧ ـ **علي بن عبد الرحمن بن محمد**، الشيخ نور الدين الشلقاني الشافعي.

وُلد سنة تسع[٤] وأربعين وسبعمائة وحجّ وجاور بمكة المشرفة مرات ثم توجّه للحج سنة إحدى وأربعين وثمانمائة فمرض في الذهاب مرضاً أقام لأجله في الينبع، ثم رجع مع الحاج مع الحاج فمات في عجرود[٥] في أواخر العشر الأوسط من محرم سنة اثنتين وأربعين. رحمه الله.

٤١٨ ـ **علي بن عبد السَّلام بن الشيخ [أحمد بن] علي بن سيدهم النحريري** المعروف بابن حَميصيص (بمهملة مفتوحة وصادين مهملتين أولاهما مكسورة) النحريري الشافعي الرفاعي.

وُلد بالنحرارية سنة إحدى وثمانمائة ومات في آخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة، وأظنه بالنحرارية.

---

(١) الوارد في إنباء الغمر (٣/ ٥٢٧ رقم ١٣) أنه «ولد قبل الستين»، وقد نقلها عنه السخاوي في الضوء اللامع (٥/ ٧٢١ دون الإشارة إليه.

(٢) هذا هو التاريخ الوارد أيضاً في إنباء الغمر (٣/ ٥٢٨) على أن أبا المحاسن جعله ثاني جمادى الآخرة، انظر النجوم الزاهرة (٦/ ٨٣٥).

(٣) عرف عن صاحب الترجمة أنه كان منقطعاً في مسجد القدم، هذا وقد وردت الإشارة إليه مفصلة في النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس (٢/ ٣٦٢) فذكر أنه مسجد قديم وأشار إلى كثرة من دفنوا به من الصالحين والعلماء كما جاء في كلام لابن كثير عنه.

(٤) ولد ـ حسبما جاء في الضوء اللامع (٥/ ٨٠٨) ـ سنة ست وأربعين وسبعمائة تقريباً. واعتمد السخاوي في ذلك على ما كتبه صاحب الترجمة بخطه وأنه ولد قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة، وكان الطاعون سنة ٧٤٩هـ.

(٥) الوارد في الضوء اللامع (نفس الجزء والترجمة، أنه «ركب البحر من السويس إلى الينبوع وعجز عن التوجه صحبة الحاج فأقام به حتى رجعوا فعاد في البر معهم فمات قبل دخوله القاهرة».

Marfat.com

٤١٩ ـ **علي بن عبد العزيز بن يوسف**، علاء الدين، الرومي الأصل، الحلبي البانقوسي الحنفي المعروف بابن فاقرة (بفاء ثم قاف) وبابن اليتيّم (مصغر مثقلاً).

وُلد في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ومات قبل سنة خمسين وثمانمائة.

٤٢٠ ـ **علي بن عبد الكريم بن إبراهيم بن أحمد** المصري الحنبلي الكتبي.

وُلد في حدود سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة؛ ذكره شيخنا.

٤٢١ ـ **علي بن عبد الله [بن محمد] الرُّزْبي** (بضم المهملة وسكون الزاي ثم موحّدة)، الفراش بالمسجد الحرام[1].

٤٢٢ ـ **علي بن عبد المحسن بن عبد الدايم** بن عبد المحسن بن محمد بن أبي المحاسن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار، الشيخ عفيف الدين أبو المعالي ابن الجمال أبي المحاسن بن النجم أبي السعادات بن محيي الدين أبي المحاسن بن أبي عبد الله، عفيف الدين بن الدواليبي، الأزجي الغدادي الحنبلي ابن الخراط.

وُلد يوم الأربعاء حادي عشر محرم سنة تسع وسبعين وسبعمائة على ما أخبرني، والقرائن دالة على صدقه وإن كان يكذب في غير هذا.

مات في سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدمشق.

٤٢٣ ـ **علي بن عبد الوهاب بن عبد القادر**[2] بن عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد العزيز بن مخلوف بن عالي نور الدين بن تاج بن مخلص بن عز الدين النطوبسي (بضم النون والمهملة وكسر الموحّدة والمهملة) الخطيب بها.

وُلد سنة ثمانين وسبعمائة تريباً.

٤٢٤ ـ **علي بن عثمان بن عمر بن صالح**، الشيخ علاء الدين الصيرفي الدمشقي الشافعي.

وُلد سنة ثمانٍ وسبعين وسبعمائة ومات في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وثمانمائة بدمشق، وبلغتنا وفاته بالقاهرة في نصف شوال من السنة؛ وكانت جنازته حافلة.

٤٢٥ ـ **علي بن علي بن ناصر بن أحمد بن الحاج نصر**، الأديب علاء الدين ابن نور الدين ابن الفقيه ناصر الدين الجوجري الشافعي، نزيل دمياط، المعروف بجدّه.

وُلد في رجب سنة عشر وثمانمائة في جوجر.

٤٢٦ ـ **علي بن عمر بن حسن بن أحمد** السملائي، خادم الشرف ابن الكويك.

---

(١) قال السخاوي في الضوء اللامع (٥/ ٨٤٧) إن صاحب الترجمة ذكر ما يدل على أنه ولد سنة ٧٧٩ أو التي تليها، ومات في رجب سنة ٨٥٨ بمكة.

(٢) ورد «عبد القاهر» بدلاً من «عبد القادر» في الضوء اللامع (٥/ ٨٦٣).

Marfat.com

٤٢٧ ـ **علي بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن علي بن صالح، الشيخ نور الدين** التكواني المري الشافعي.

وُلد[١] بعد سنة ستين وسبعمائة تقريباً ومات يوم الثلاثاء سادس عشري ذي القعدة سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمنزله من جامع الأقمر بالقاهرة، ودُفن من الغد.

٤٢٨ ـ **علي بن عمر بن عبد الله بن موسى بن محمود بن حاجي علاء الدين بن ركن الدين ابن جمال الدين** التركماني المرْجي (بفتح الميم نسبة إلى المرج: القرية بين الخانكة والقاهرة) الحنفي ابن الصوفي.

وُلد بعد سنة تسعين وسبعمائة بالمرج.

٤٢٩ ـ **علي بن عمر بن محمد بن علي الشهير بابن قنان** (بفتح القاف والنون الزبيدي) الرَّسْعَنِي[٢] الشافعي: نزيل الحرم الشريف النبوي.

وُلد يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة الحرام سنة ستين وسبعمائة، وقدم إلى مكة المشرفة بعد فتنة تمر في حدود سنة خمس وثمانمائة واستمر بها إلى أن انتقل إلى المدينة الشريفة بعد مدّة وانقطع بها.

وكان يتردّد بين الحرمين إلى أن قدم مكة المشرفة فقُدّر أنه مات بها صبح يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة الحرام سنة تسع وثلاثين وثمانمائة عن تسع وسبعين سنة لا تزيد شهراً ولا تنقصه، وصُلّي عليه بعد صلاة العصر ودفن بالمعلاة.

٤٣٠ ـ **علي بن محمد بن إبراهيم بن حامد بن خليفة القاضي علاء الدين بن حامد الصفدي** قاضيها[٣] الشافعي.

وُلد بصفد في ذي القعدة أو ذي الحجة سنة أربع وثمانمائة، وبلغنا في جمادى الأُولى سنة سبعين في القاهرة أنه مات وكان قد عُزل قبل ذلك بقليل بشخص من أجهل الناس وأقلهم ديناً، بذل للسلطان أربعمائة دينار وجعلها في كل سنة، فلعله حمل على نفسه فمات قهراً؛ رحمه الله.

٤٣١ ـ **علي بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، الشيخ نور الدين بن الشيخ شمس الدين السفط** رشيدي[٤] الشافعي، سبط الشيخ نور الدين الأدمي[٥].

---

(١) كان مولده بجروان من أعمال محافظة الشرقية بمصر.
(٢) نسبة إلى رأس العين.
(٣) أي قاضي صفد.
(٤) نسبة إلى سفط ارشيد من البهنساوية.
(٥) هو الشيخ علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد، نور الدين أبو حسن الأدمي الشافعي، اهتم بالقراءات، وانتفع به الناس في ريف مصر كثيراً، وبرع في الفقه والعربية والتفسير وآداب الصوفية، وكان متقشفاً منجمعاً عن =

Marfat.com

وُلد في العشر الأول من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمصر[1].

٤٣٢ ـ علي بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن علي بن سليمان الغَنُومي[2] (بفتح المعجمة وتشديد النون) المكي الشافعي الرّوجي.

وُلد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة المشرفة[3].

٤٣٣ ـ علي[4] **بن محمد بن أحمد بن حسن** ابن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون بن راشد، الشيخ نور الدين بن الزين القيسي، القسطلاني المكي الحنفي.

وُلد سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وبخط النجم أنها سنة ثمانٍ، وأنّه ليلة الجمعة سابع عشر أحد الجمادين، وأنه مات في مغرب ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأُولى سنة ست وستين وثمانمائة بمكة، وصُلّي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سفله. رحمه الله.

٤٣٤ ـ علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، الفاضل السيد أبو الحسن علاء الدين بن السيد عماد الدين بن شهاب الدين، الشريف الهاشمي الحلبي، شيخ الشيوخ بها[5].

وُلد[6] سنة إحدى وثمانين وسبعمائة، ومات بعد سنة ستين وثمانمائة ظناً.

٤٣٥ ـ علي بن محمد بن أحمد، نور الدين الدجوي المصري.

وُلد[7]..... ومات في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالقاهرة.

٤٣٦ ـ علي بن محمد بن أقبرس، القاضي علاء الدين المصري الشافعي.

وُلد سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة، ومات يوم[8] السبت ثالث عشر صفر من سنة اثنتين وستين وثمانمائة بها، ودفن من الغد.

= الناس وسكن جوار الأزهر، وكان موته سنة ٨١٣هـ، وقد أثنى عيه كل من المقريزي وابن حجر، وسماه الصيرفي بالزاهد، راجع الصيرفي: نزهة النفوس ج٢ ترجمة رقم ٤٧٦.

(١) أما وفاته فكانت في ذي الحجة سنة ٨٦٠، انظر الضوء اللامع (٥/ ٩٤٦).

(٢) نسبة لفخذ من قريش.

(٣) أما وفاته فكانت في شوال سنة ٨٥٤ بالقاهرة، انظر الضوء اللامع (٥/ ٩٥١).

(٤) تشكك ابن حجر في أن يكون المترجم من رجال هذا القرن، ومن ثم قال السخاوي في الضوء اللامع (٥/ ٩٥٣) بعد ذكره لاسمه «بيّض له ابن فهد، ويحرّر كونه من هذا القرن».

(٥) أي شيخ الشيوخ بحلب.

(٦) كانت ولادته بحلب، أما وفاته فكانت ليلة الخميس ١٤ محرم سنة ٨٦٢.

(٧) خلا الضوء أيضاً من الإشارة إلى مولده.

(٨) الوارد في الضوء اللامع (٥/ ٩٨٧) أنه مات يوم الأحد منتصف صفر سنة ٨٦٢ وربما كان ذلك أقرب للصحة إذ الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣١، أن أول صفر كان الاثنين.

Marfat.com

وخلّف ابنه يحيى[1] فاضلاً ديّناً، زاده الله توفيقاً.

٤٣٧ ـ علي بن محمد بن حسن الأشمومي الخامي، نزيل فارسكور.

وُلد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بمدينة أشموم.

٤٣٨ ـ علي بن محمد بن رشيد (بالتكبير) بن جلال (بالجيم) بن عُرَيْب (بالمهملة مصغر)، الأديب ابن رشيد السلسيلي (نسبة إلى مدينة بني سلسيل) الحُصَري.

وُلد سنة أربع عشرة وثمانمائة بالمنية[2]، ومات في حدود سنة أربع وستين وثمانمائة.

٤٣٩ ـ علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن هبة الله بن ناجية، قاضي القضاة علاء الدين ابن خطيب[3] الناصرية الطائي الجبريني (بجيم وموحّدة نسبة إلى بيت جبرين) الحلبي الشافعي.

وُلد سنة أربع[4] وسبعين وسبعمائة بحلب ومات أيضاً في حلب قاضياً يوم الخميس حادي[5] عشر ذي القعدة، وأرّخه النجم بليلة الثلاثاء بالسابع من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة.

وأخذ عنه ابن خَرَزي[6] (بخاء معجمة ثم راء معجمة ثم زاي محركاً) وأرّخه شيخنا في تاريخه بحادي عشر شوال، والله أعلم.

٤٤٠ ـ علي بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي بن أحمد بن عمر بن قُطامي (بضم القاف وكسر الميم) بن سعد بن القاسم بن نضر بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق عبد الله بن أبي قُحافة، الشيخ علاء الدين بن القاضي شمس الدين بن نجم الدين الوردي المعرّي[7] (بفتح الميم والمهملة وكسر

---

(١) كان مولده في صفر سنة ٨٢٩ واشتغل بالسُفر وكانت وفاته بالينبوع سنة ٨٨٩.

(٢) أي منية بني سلسبيل، حاشية رقم ٤ صفحة ٣٢.

(٣) انظر عنه أيضاً الإعلام للزركلي (٥/ ١٦٠).

(٤) هذا هو التاريخ الوارد أيضاً في شذرات الذهب ٧/ ٢٤٧، لكن جاء في الضوء اللامع (٥/ ١٠١٦) أنه مات يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ٨٤٣، ثم قال: «ومن أرّخه بشوال فقد سها».

(٥) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٢، أن أول ذي القعدة سنة ٨٤٣ كان يوم الإثنين وبذلك يكون الخميس» ذي القعدة هو الصحيح.

(٦) الضبط في اسمه بفتح الخاء والراء وكسر الزاي (الضوء ج١١ ص ٢٤٥) وهناك أخوان أحدهما عمر والآخر محمد وكلاهما ابن الخرزي، والمقصود في المتن هو أولهما عمر بن أحمد ابن المبارك الحموي ابن الخرزي، المولود بحماة قبل سنة ٨٧٠، وكان في بداية أمره حنفياً ثم تحوّل شافعياً، وقد وَلِيَ قضاء حلب سنة ٨٤٠هـ وصرف عنه سنة ٨٤٣ بابن خطيب الناصرية، وقد وصفه السخاوي في الضوء اللامع (٦/ ٢٤١) بأنه «كان إماماً فقيهاً عالماً في فنون متعددة، متقدماً في العربية والطب، شديد العناية بالمشي على قانونه، ومع ذلك كان مصفراً متعللاً»، وكان موته سنة ٨٦٢.

(٧) نسبة إلى المعرّة التي ولد بها.

Marfat.com

المهملة الثقيلة). الحلبي الشافعي الضرير.

وُلد في نصف شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، ومات في سنة تسع وأربعين وثمانمائة بحلب.

٤٤١ ـ **علي بن محمد بن عبد الله**، الشيخ الأديب نور الدين البهرمسي (بفتح الموحّدة والهاء وسكون المهملة وفتح الميم وكسر المهملة)، ثم المحلّي الشافعي.

وُلد سنة خمس وستين وسبعمائة تقريباً، وتوفي يوم السبت الثاني[1] من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالمحلة، رحمه الله.

٤٤٢ ـ **علي بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني** (بكسر الجيم ونونين، مخففاً) ثم الصالحي المؤذن بالجامع المظفري، الشهير بابن الشُّقَير (بمعجمة وقاف مصغراً).

وُلد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة تقريبا، ومات[2].....

٤٤٣ ـ **علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن عبد العزيز**، الأديب ابن حطيبة (تصغير حطبة بالإهمال والموحّدة) السكندري، أحد بوابيها[3].

وُلد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بثغر الإسكندرية، وتوفي بعد سنة أربعين وثمانمائة.

٤٤٤ ـ **علي بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الغفار**، القاضي الفاضل نور الدين ابن العلامة قاضي القضاة شمس الدين ابن العلاّمة قاضي القضاة نور الدين بن عِدَيس (بمهملات مصغر) النحريري، قاضِيها[4] المالكي.

وُلد في أحد الجمادين سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية، وتوفي ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة سنة أربعين وثمانمائة بها.

٤٤٥ ـ **علي بن محمد بن علي بن ذي الإسمين أيوب عثمان** بن ذي الأسمين عبد العزيز عبد المجيد، الشهير بأبي المجد، ابن قريش بن محمد، الشيخ نور الدين المعروف بسنان القرشي الأبودريّ[5] (بالموحّدة والدال المهملة وتشديد الراء والمهملة) ثم الدسوقي (بضم الدال والسين المهملتين، ثم قاف) المالكي.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً في أبو درّة من البحيرة، ومات في رمضان سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

---

(١) جاء في جدول سنة ٨٤١ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢١، أن السبت هو مستهل جمادى الثانية.

(٢) اكتفى الضوء اللامع (٦/ ١٠٤٩) بقوله «ومات» دون أن يكمل العبارة.

(٣) هكذا أيضاً في الضوء اللامع (٥/ ١٠٦٣)، والمقصود بذلك كما قال السخاوي أنه ولد بالسكندرية «فلما توفي أبوه أخذ عنه البوابة فاشتغل بها»، وكان ابن حطيبة هذا ممن برع في فن الزجل.

(٤) أي قاضي النحرارية، وقد سبق التعريف بها.

(٥) نسبة إلى أبو درة من أعمال البحيرة.

Marfat.com

٤٤٦ ـ **علي بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان بن محمد، أبو النجم (نور الدين بن المحمرة** الشاهد بباب القنطرة بالقاهرة، الشافعي.

وُلد سنة أربع وثمانين وسبعمائة في أحد الربيعين بالقاهرة، ومات بها ليلة الأربعاء ثامن[١] عشري شهر رمضان سنة ستّ وأربعين وثمانمائة بعد أن اختلط نحواً من أربعة أشهر، وكان قريباً من العرياني في الإسراف على النفس، عفا الله عنه.

٤٤٧ ـ **علي بن محمد بن محمد بن علي القرشي الأندلسي البسطي** (بفتح الموحّدة) الشهير بالقلصاوي (بفتح القاف).

وُلد قبل سنة خمس عشرة وثمانمائة في مدينة بسطة[٢].

٤٤٨ ـ **علي بن محمد بن محمد بن عيسى**، القاضي نور الدين، أبو الحسن بن الشمس بن شرف الدين بن الرزاز المتبولي (بفوقانية ساكنة ثم موحّدة)، المصري الحنبلي، فقيه الحنابلة بالقاهرة.

وُلد سنة[٣] . . . . . بالقاهرة، ومات في يوم الخميس حادي[٤] عشري شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة بعد أن هرم وانقطع في البيت أشهر وصُلّي عليه في باب النصر، ودُفن بتربة والده[٥] قرب سوق الدريس.

٤٤٩ ـ **علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح[٦] الله**، الخطيب نور الدين بن الإمام عز الدين ابن يفتح الله القرشي السكندري المالكي المقرىء.

وُلد[٧] في رمضان سنة ثمانٍ وسبعمائة ومات في مكة المشرفة سنة ستين وثمانمائة فيما أظن، وعظم تأسُّفُ أهلِ الثغر عليه فإنه لم يخلف به[٨] مثله في علم ولا دين ولا مروة؛ رحمه الله.

٤٥٠ ـ **علي بن محمد بن موسى بن منصور**، رحلة الحجاز، نور الدين المحلّي، سبط الزبير علي الأسواني المدني.

---

(١) ربما كان هذا التاريخ أصح من التاريخ الذي قاله السخاوي في الضوء اللامع (حيث جعله رمضان، ذلك لأن الوارد في جدول السنين في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٣ أن أول رمضان ٨٤٦ كان الخميس).

(٢) بسطة من أعمال الأندلس.

(٣) في الضوء اللامع (٦/ ٣٥) أنه ولد في القاهرة قبل حجة السلطان شعبان بن حسين التي أعقبها قتله.

(٤) المفروض أن يكون الخميس ٢٢ ربيع الأول أو الأربعاء ٢١ منه بناء على جدول سنة ٨٦١ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣١ حيث ذكر أن أوله الخميس.

(٥) الوارد في الضوء اللامع (٦/ ٣٥) أنه دفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر.

(٦) في الضوء اللامع (٦/ ٣٨) «يفتح الله» ولعله الأصح، راجع ترجمة أخته فيما سبق رقم ٢٩٠.

(٧) كان مولده بالإسكندرية، أما وفاته فقد ورد في الضوء اللامع أنها كانت سنة ٨٦٢.

(٨) أي بثغر اسكندرية.

Marfat.com

وُلد في جمادى الأُولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالمدينة[1] الشريفة ومات بها في ثالث شوال سنة ثمانٍ وثلاثين وثمانمائة.

٤٥١ ـ **علي بن محمد بن ناصر بن قيصر** (بفتح القاف والمهملة، بينهما تحتانية) المارداني (نسبة إلى خط جامع المارداني بالقاهرة) الشهير بالرسام ثم بالضّاني الشافعي، بواب خانقاه سرياقوس ومقرىء الأطفال بها[2].

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، ثم قطن الخانكة إلى أن مات بها في أحد الربيعي سنة خمس وخمسين وثمانمائة فيما يظن، وكان من أولياء الله.

٤٥٢ ـ **علي بن محمد بن يوسف بن محمد**، الشهير بابن القيّم، الشيخ نور الدين المصري الشافي، نزيل مدرسة ابن البقري.

وُلد [3]بعد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة وتوفي يوم الاثنين رابع[4] عشر شهر رجب سنة ثمانٍ وأربعين وثمانمائة بها.

٤٥٣ ـ **علي بن محمود بن علي بن عبد العزيز بن محمد**، نور الدين، الهندي الأصل، الخانكي، الآتي ذكر والده[5].

وُلد [سنة[6] ٨١١].

٤٥٤ ـ **علي بن موسى بن إبراهيم بن حصن** (بمهملتين ونون) بن خضر الدولة (بالمعجمتين والراء المهملة) القرشي الغزي؛ خادم[7] الشيخ إبراهيم بن زقاعة ثم خادم المدرسة الباسطية بالقاهرة ويعرف بالكناني أيضاً (بالمثناة من فوق).

وُلد سنة سبعين وسبعمائة في قرية بِلِفْيَا (بكسر الموحّدة واللام وسكون الفاء ثم تحتانية) من ريف مصر، ومات بالقاهرة يوم السبت سابع[8] عشر شوال سنة تسع وأربعين وثمانمائة بعد أن اختلط من قبيل رمضان سنة ستٍّ وأربعين، فصار مُلْقىً في بيته لا يعي شيئاً؛ رحمه الله.

---

(١) أشار الضوء اللامع (٦/ ٥٨) إلى أنه وجد بخطه أنه ولد بمصر، ثم قال «وقيل بالمدينة».
(٢) أي مقرئ الأطفال بخانقاه سرياقوس.
(٣) الوارد في الضوء اللامع (٦/ ٦٨) أنه ولد «تقريباً سنة ٧٧٥ في جامع التركماني من المقسى بالقاهرة».
(٤) الأربعاء هو أول رجب سنة ٨٤٨ حسبما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٤.
(٥) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٨١٦.
(٦) بياض في الأصل والإضافة من الضوء اللامع (٦/ ١٠٣).
(٧) كان المترجم قد درس الفقه في غزة على يد شيخه ابراهيم بن زقاعة، فلما انتقل الشيخ البرهان إلى القاهرة طلبه فجاءه ولازم خدمته حتى مات الشيخ.
(٨) هذا هو نفس التاريخ الوارد في الضوء اللامع (٦/ ١١٧)، لكن بمراجعة التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٥، يستدل على أن الجمعة هو أول شوال ٨٤٩.

Marfat.com

٤٥٥ ـ **علي بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن الوردي**،

وُلد سنة تسع وثمانين وسبعمائة تقريباً، ومات قبل سنة خمسين وثمانمائة[1].

٤٥٦ ـ **علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القادر بن أحمد، القاضي علاء الدين** الحلبي الحنفي ثم المالكي الشهير بالناسخ.

وُلد بالقاهرة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريباً، ثم قطن حلب وولي قضاء المالكية بها ثم بحماة ثم بدمشق، وسار في الكلّ سيرة[2] حسنة ثم ترك القضاء لسوء سيرة بعض رفقته، وسافر نحو بلاد الروم فمات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة؛ رحمه الله.

٤٥٧ ـ **علي بن يوسف بن محمد بن يوسف**، علاء الدين بن المحوجب الكتبي الشافعي.

وُلد سنة ثمان[3] وسبعمائة بالقاهرة.

٤٥٨ ـ **علي بن يوسف بن مكتوم بن ثابت** (بالمثلثة) بن ربيع (مكبر) بن محمد الشيباني (بالمعجمة) الرجبي الشافعي نزيل حماة.

وُلد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريباً ومات في سنة تسع وأربعين أو سنة خمسين وثمانمائة.

٤٥٩ ـ **علي بن يوسف بن البركات أبي موسى بن محمد بن أحمد بن أبي يكن بن عبد الله**، نور الدين بن قاضي القضاة الجمال الملطي، الخرتبرتي الأصل، (نسبة إلى خرتبرت[4]) ثم الحلبي الحنفي.

وُلد... ومات...

٤٦٠ ـ **علي بن يونس بن يوسف بن مسعود الدمشقي القلعي الشافعي، نزيل العقيبة الصغري** بدمشق.

وُلد قبل سنة خمسين وسبعمائة[5].

---

(١) نقل الضوء اللامع (٦/ ١٢٢) هذه الترجمة كما بالمتن وأضاف إليها قوله: «ذكره البقاعي هكذا مجرداً».

(٢) هذا الرأي يعارض ما قاله السخاوي في الضوء اللامع (٦/ ١٤٠) من أنه «فرد في المكر والخداع والحيل وكثرة المجازفة وقلة الوثوق بقوله».

(٣) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (٦/ ١٥٣) أنه ولد ـ كما قرأ بخطه ـ في محرم سنة ٧٧٩، قال ويتأيد بتحديد أنه في صفر سنة ٧٨٣ كان ابن أربع». هذا وقد كان صاحب الترجمة من رؤساء الجوق كما عمل شاهد الزردخاناه، ووصفه أيضاً بأنه كان «ظريفاً متوداً ذا صحبة قديمة مع ابن حجر بحيث كان يماجنه ويلاطفه»، وكان موته سنة ٨٥١.

(٤) صححنا هذه الكلمة على ما قاله السخاوي في الضوء اللامع (٦/ ١٥٧) حيث ضبطها بفتح المعجمة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة وموجودة مكسورة، ثم مهملة بعدها مثناة فوقانية، وقال إن ذلك نسبة إلى خرت برت»، ويلاحظ أن السخاوي أهمل تحديد سنة مولده ووفاته.

(٥) ولقد كان المترجم يقوم بتأديب الأطفال بجوار حمام القواس، انظر الضوء اللامع (٦/ ١٦٠).

Marfat.com

٤٦١ ـ **عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرّج**[١] (بكسر المهملة المشدّدة ثم جيم) بن عبد الله: قاضي القضاة أبو حفص نظام الدين بن قاضي القضاة تقيّ الدين بن العلاّمة شمس الدين بن مفلح المقدسي الصالحي الحنبلي.

وُلد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بصالحية دمشق ومات بها في أواخر سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بطالاً.

٤٦٢ ـ **عمر بن إبراهيم بن هاشم بن إبراهيم بن عبد العظيم**[٢] **بن عبد الكافي**، الفاضل أبو حفص سراج الدين القمني الشافعي، ابن أُخت الإمام زين الدين.

وُلد بعد سنة وسبعمائة تقريباً في قمن، ثم قطن القاهرة حتى مات بها بالمدرسة العتيقة ليلة الاثنين تاسع[٣] عشر شهر ربيع الآخر إحدى وخمسين وثمانمائة.

٤٦٣ ـ **عمر بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عمر بن السفاح**، القاضي زين الدين الحلبي، كاتب السر بها، ابن القاضي شهاب[٤] الدين كاتب السرّ بها وبالقاهرة، ابن صلاح الدين الشافعي الشهير بابن السّفاح.

كذا كتَبْتُ نسبه من ثبت شيخنا البرهان المحدث وغيره بحلب.

ثم رأيت شيخنا ابن حجر نسب أباه في تاريخه[٥] سنة خمسٍ وثلاثين فقال «ابن محمد بن محمد» فالله أعلم.

وُلد[٦] في العشر الأوسط من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة، ومات [في[٧] رمضان سنة ٨٦٦].

---

(١) وردت هذه الكلمة في اسمه بالضوء (٦/ ٢٢٢) برسم «مفرح» بالحاء ومن غير ضبط، كما أشار السخاوي في نفس المرجع إلى أن المترجم ولد سنة ٧٨١ أو في التي تليها، وذكر أنه أول حنبلي ولي قضاء غزة وذلك سنة ٨٠٥، ويعتبر إلى جانب ذلك خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماع.

(٢) في الضوء اللامع (٦/ ٢٢) «عبد المعطي» كما جاء فيه أيضاً أنه ولد «قبيل» سنة ٧٧٠، وليس «بعدها» كما جاء في المتن.

(٣) لعلها «الإثنين سابع عشر ربيع الآخر» إذ الوارد في التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٦ أن أوله هو الجمعة.

(٤) هو أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر ويعرف بابن السفاح لأن أباه كان ابن أخت عبد الوهاب ابن أبي السفاح قاضي حلب، وكان مولده سنة ٧٧٢ بحلب، حيث اشتغل بالتوقيع بها ومهر فيه، ثم سافر بعد ذلك إلى القاهرة حيث ولي توقيع الأمير يشبك أتابك العساكر المصرية، وتولى كتابة السر بدمشق، وحلب ثم بمصر سنة ٨٣٣، وقد رماه السخاوي (الضوء اللامع ج١ ص ٣١٤) بأنه لم تكن له دربة بالكتابة ولا بالإنشاء مع سوء خطه حتى إنه أرسل مرة مطالعة للأشراف فلم يستطع البدر بن مزهر قراءتها لسوء خطها، وكان إلى جانب ذلك ـ كما وصفه السخاوي أيضاً ـ على جانب من الطيش وحمة المزاج بحيث كثيراً ما كان يكلم نفسه، وكان موته في رمضان سنة ٨٣٥.

(٥) راجع ترجمة الأب في إنباء الغمر لابن حجر (تحقيق حسن حبشي) ٣/ ٤٨٢ رقم ٢.

(٦) كان مولده بحلب.

(٧) الإضافة من الضوء اللامع (٦/ ٢٣٠).

Marfat.com

٤٦٤ ـ **عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان الدمشقي الحريري** المعروف بالسلاوي خادم ابن مزهر، وكان السلاوي[١] جدّ أبيه لأمّه.

وُلد[٢].....

٤٦٥ ـ **عمر بن أحمد بن يوسف العباسي الحلبي الحنفي المعروف بالشريف النشابي**[٣].

وُلد يوم الخميس في رجب سنة تسع وسبعين وسبعمائة في مدينة حلب، ومات بالقاهرة ليلة الثلاثاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة، ودفن خارج باب النصر.

٤٦٦ ـ **عمر بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر**، أبو إبراهيم صاحب هذا المعجم، البقاعي الشافعي.

وُلد بخربة روحا في حدود سنة ثمانين وسبعمائة ومات بها قتيلاً ليلة الأحد تاسع شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة في جمعٍ من إخوته وبني عمّه في كائنة ذكرتها في ترجمتي.

٤٦٧ ـ **عمر بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن**: أبو حفص شجاع الدين قاضي الطائف عفيف الدين المغربي الأصل، المصمودي الشافعي هو وأبوه.

وُلد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً، وهو الآن إمام قرية أبي.

٤٦٨ ـ **عمر بن عيسى بن أبي بكر**، الشيخ سراج الدين الوردي[٤].

٤٦٩ ـ **عمر بن قَدِد (بالقاف مكبّر) بن عبد الله**، العلاّمة ركن الدين بن الأمير الكبير قديد القلمطاوي (بفتح القاف واللام وسكون الميم) المصري الحنفي.

وُلد سنة خمسٍ وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة وحجّ سنة خمسٍ وخمسين وثمانمائة وجاور، فبلغنا أنه مات في ثامن[٥] عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين وذلك يوم الثلاثاء أو

---

(١) المقصود بذلك محمد بن عمر السلاوي.

(٢) هكذا أيضاً في الضوء اللامع (٦/ ٢٤٢)، وقد زاد السخاوي على ما جاء في المتن أعلاه قوله: «وصفه البقاعي بخادم ابن مزهر، وأنه كان بالقاهرة قبل الأربعين أو نحو ذلك».

(٣) المعروف عنه أنه تعلم بحلب صنعة النشاب حتى برع فيها، ومن ثم لازم ألطنبغا المعلم معلم الرمي بالنشاب، وقال السخاوي عنهما إن كلاً منهما كان يعرف من هذه الصنعة ما لا يعرفه الآخر، وارتزق المترجم من هذه الصنعة حتى أصبح رأساً فيها منذ عهد المؤيد شيخ حتى زمن الظاهر جقمق.

(٤) أطال السخاوي في ترجمته بالضوء اللامع (٦/ ٣٥٣) فذكر أنه ولد قبيل سنة ٨٠٠ بالقاهرة، فلما حفظ القرآن درس الفقه والعربية والصرف والفرائض والحساب والميقات والجبر والمقابلة، وتولى تدريس الفقه بالشيخونية، ووصفه السخاوي بأنه كان «عالماً متواضعاً ورعاً خشعاً ناسكاً قانتاً محباً للعلماء والصلحاء خصوصاً أهل البيت النبوي»، ومات سنة ٨٦١.

(٥) الوارد في جدول سنة ٨٥٦ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٨، أن مستهل رمضان كان الجمعة وبذلك يكون ثامن عشره هو الاثنين وليس الثلاثاء أو الأربعاء، غير أن السخاوي (الضوء اللامع ٦/ ٣٥٨) ذكر أنه مات يوم الاثنين ٢٧ رمضان سنة ٨٥٦.

Marfat.com

الأربعاء رحمه الله ونفعنا به، فلقد قلّ في زماننا مثله علماً وزهداً واتباعاً لطريق السلف.

٤٧٠ ـ **عمر بن محفوظ بن حسن بن خلف**، سراج الدين الأزهري المالكي نزيل الخانكة[١] ومقرىء الأطفال بها.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، ثم قطن الخانكة إلى أن مات في حدود سنة خمسين وثمانمائة بها.

٤٧١ ـ **عمر بن محمد بن إبراهيم بن عباس** (بمهملة وموحّدة) المرداوي المقدسي الالحي الحنبلي العذل.

وُلد قبل سنة تسعين وسبعمائة على ما اقتضاه سماع.

٤٧٢ ـ **عمر بن محمد بن إبراهيم**، المعمر سراج الدين الكتبي الشامي.

وُلد سنة سبع أو ثمانٍ وأربعين وسبعمائة، قال لي: أخبرتني أُمي أنه كان عمري في الفَناء الكبير أحد عشر شهراً، ومات[٢] بالقاهرة.

٤٧٣ ـ **عمر بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد**، الخواجا سراج الدين ابن المزلق الدمشق، تاجر دمش وابن تاجرها.

وُلد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريبا، ومات في شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق مطعوناً.

٤٧٤ ـ **عمر بن محمد بن علي بن محمد بن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم**، الفاضل سراج الدين الرّبعي (بفتح المهملة والموحّدة) الجعبري[٣] الأصل، الخليلي الشافعي المقرئ[٤]، شيخ مقام الخليل عليه السّلام.

وُلد سنة خمس أو ست وثمانمائة ببلد الخليل.

٤٧٥ ـ **عمر بن محمد بن عمر بن الخردفوشي** الدمشقي الشافعي نزيل السبعة[٥].

وُلد سنة ثمانٍ وسبعين وسبعمائة.

---

(١) أي خانقاه سرياقوس.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (٦/ ٣٦٣) أنه مات سنة ٨٤٣ أو في التي بعدها، وكان السراج الشامي هذا يتكسب ببضاعة التجليد ويجلّد الكتب لابن حجر.

(٣) نسبة إلى قلعة جعبر.

(٤) كان ممن أخذ عنهم القراءات التاج ابن تمرية، وكان موته سنة ٨٩٣، راجع الضوء اللامع (٦/ ٣٩٠).

(٥) فراغ في الأصل، وقد صححنا العبارة بعد مراجعة ترجمته في الضوء اللامع (٦/ ٣٩٩) حيث ذكر أن موته كان سنة ٨٤٠ وأنه دفن بمقبرة توما، لم نجد ذكراً في المصادر التي بين أيدينا للسبعة هذه، وربما كان المقصود بها «المدرسة السيفية» المنسوبة إلى الأمير سيف الذين بكتمر، راجع عنها حاشية رقم ١ في النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٧٥.

Marfat.com

٤٧٦ ـ **عمر بن محمد بن محمد بن فهد؛ يأتي في محمد**[1]

٤٧٧ ـ **عمر بن موسى بن الحسن بن عيسى بن محمد، قاضي القضاة سراج الدين القرشي** المخزومي الحمصي الشافعي قاضي أسيوط ثم طرابلس ثم دمشق.

وُلد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحمص، هكذا أملاني تاريخ مولده.

وكتَبْتُ من تعاليق ابن فهد أنه [وُلد] في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ولا يبعد أن يكون ذلك من تناقضاته فإنه ركن في الكذب.

ومات يوم الثلاثاء حادي عشري[2] شهر صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بالقدس منفياً.

٤٧٨ ـ **عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن غالي بن محمد بن تميم، المفنن أبو علي** سراج الدين بن أبي كامل بن العلامة جمال الدين العفيفي (نسبة إلى عفيف الدين بن أبي كامل بن العلامة جمال الدين العفيفي (نسبة إلى عفيف الدين أحد أجداد القبائلي، بالموحّدة الممدودة)، اللخم البسلقوني السكندري المعروف بالجمال العفيفي المالكي، شيخ الفقراء الأحمدية.

وُلد في شعبان سنة إحدى وستين وسبعمائة بإسكندرية ومات بها[3].

٤٧٩ ـ **عيسى بن أحمد بن عيسى** بن عبد الكريم بن عساكر بن سعيد بن أحمد بن مكتوم القيسي الدمشقي الشافعي، نزيل الصالحية.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً، ومات [قبل[4] إلستين طناً].

٤٨٠ ـ **عيسى بن سليمان بن خلف، شرف الدين الطُّنُوبي**[5] (بضم المهملة والنون وآخره موحّدة) المصري الشافعي.

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٧٨٦.

(٢) في الأصل «حادي عشر» وقد صحح إلى ما بالمتن حسبما جاء في التوفيقات الإلهامية ص ٤٣١ جدول سنة ٨٦١، حيث ذكر أن الأربعاء هو أوله، هذا وقد اكتفى الضوء بقوله إنه مات في العشر الأخير من صفر سنة ٨٦١.

(٣) الظاهر أن هناك اختلافاً كبيراً في وفاته، يستفاد ذلك مما ختم به السخاوي ترجمته إياه في الضوء ٦/ ٤٣٩ حيث قال: «كان حياً سنة أربع وأربعين، ورأيت ابن عزم أرّخ وفاته سنة اثنتين وأربعين ووصفه بشيخنا». أما ابن عزم فلقب يطلق على اثنين: أحدهما عمر بن محمد بن أحمد التميمي الداري التونسي المتوفى سنة ٨٤٦ بتونس، ولم يكن في ترجمته (الضوء اللامع ٦/ ٣٧٠) ما يشير إلى اشتغاله بالتاريخ أو حضوره مجالس المترجم، بل ذكر أنه كان «مجلداً موقتاً»، وأما ابن عزم الآخر فهو ابنه محمد، وهو المقصود بالإشارة من البقاعي في المتن حيث جاء في ترجمته (الضوء اللامع ٨/ ٦٩٥) أنه أقام بتونس منذ مولده سنة ٨١٦ حتى ارتحل إلى الاسكندرية سنة ٨٣٧ أو التي تليها «وحضر بها مجلس عمر البسلقوني» وقد أطال السخاوي في ترجمته إياه وأثنى عليه ووصفه بالاعتناء بتقييد بعض الوفيات، وكان موته سنة ٨٩١.

(٤) بياض في الأصل والإضافة من الضوء اللامع (٦/ ٤٨٠).

(٥) وذلك نسبة إلى طنوب من إقليم المنوفية.

Marfat.com

ناب في القضاء لشيخنا ثم انضمّ إلى الجناب الناصري محمد ولد الملك الظاهر فحسنت حاله.

وُلد في نصف ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة، ومرض ووُضع في المرستان المنصوري فحصل له استرخاء وذلك سنة ست وستين وثمانمائة، ووقع به درج سلّم من السلالم التي تصنع في مصر بالبلاط فضعضع حاله وذلك أنه حصل له اختلاط، فبيعت كتبه وأمتعته وأُنفق عليه إلى أن مات يوم الأربعاء[1] ثاني عشر صفر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بالقاهرة.

٤٨١ ـ **عيسى بن عيسى بن محمد بن العرابي** (بفتح العين والراء المهملتين ثم الموحّدة) نقيب الوالي بالصالحية، المغربل أبوه.
وُلد[2].....

٤٨٢ ـ **عيسى بن محمد بن عيسى بن عمر بن يانس** (بتحتانية ونون مكسورة ثم مهملة) بن صالح النفائي (بفتح النون والفاء الممدودة) السمنودي الرفاعي الشافعي.
وُلد[3].....

* * *

حرف الغين المعجمة

٤٨٣ ـ **غنايم بن عبد الرحيم بن غنايم**، التدمري الشافعي خادم قبر الست خارج دمشق.
وُلد[4]...
ومات في العشر الأول من رجب سنة ثمانٍ وثلاثين وثمانمائة بدمشق.

* * *

---

(١) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٧ أن أول صفر ٨٧٣ هو الأحد، وعلى ذلك يكون الأربعاء هو حادي عشره. هذا ويلاحظ أن السخاوي (الضوء اللامع ٦/ ٤٨٧) جعل سنة ٨٦٣ وليس سنة ٨٦٣ عام وفاته.

(٢) بياض في الأصل، هذا ولم يذكر السخاوي (الضوء اللامع ٦/ ٤٩٨) سنة وفاته.

(٣) بياض في الأصل، ولم يشر السخاوي (نفس المرجع والجزء والترجمة) إلى سنة مولده أو سنة وفاته وإنما قال «لقيه البقاعي في سنة ٣٨ بسمنود ووصفه بالوقار والعقل والفضل وسعة الدائرة، وأنه هو وأهل بيته مشايخ معروفون في بلاد الغربية والقاهرة، معتقدون، مشار إليهم، مذكورون بالكرامات».

(٤) بياض في الأصل وقد خلا الضوء (٦/ ٥٣١) من الإشارة إلى سنة مولده، إذ أنه نقل هذه الترجمة من البقاعي دون نقص أو زيادة.

Marfat.com

حرف الفاء

٤٨٤ ـ فاطمة بنت أبي بكر بن عمر بن عرفات بن العوض بن القطب أبي السعادات بن أبي الطاهر محمد بن أبي بكر بن أبي العباس، أم بنت الشيخ زين القمني، أُخت محمد[١] الآتي.

وُلدت[٢] في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً.

٤٨٥ ـ فاطمة بنت أحمد بن حسن المطرية[٣]، بنت أُخت شيخنا زين الدين رضوان[٤] وأُخت خليل[٥] الماضيين، وتعرف ببنت كُبَيبة (بموحدتين مصغر).

وُلدت سنة خمس وتسعين وسبعمائة ظناً بالمطرية.

٤٨٦ ـ فاطمة[٦] بنت أحمد بن عبد الله، أم الخير بنت الشهاب بن القماح، بنت أُخت شيخنا الإمام تاج الدين الشرابيشي.

وُلدت سنة أربع وسبعين وسبعمائة تقريباً.

٤٨٧ ـ فاطمة بنت أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد، المطرية، أُخت بلقيس[٧] الماضية.

وُلدت[٨].....

٤٨٨ ـ فاطمة بنت أحمد بن محمد بن الصلاح محمد، أم الحسن، بنت قاضي القضاة شهاب الدين ابن المحمرة[٩] الأموي.

وُلدت[١٠]...

٤٨٩ ـ فاطمة بنت خليل بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٥٣٢.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (١٢/ ٥٥٩، ص ٩٠) أنها ولدت سنة تسعين وسبعمائة تقريباً وماتت سنة ٨٦٧.

(٣) لم ترد كلمة «المطرية» في اسمها بالضوء اللامع ١٢/ ٥٣٤، ص ٨٧) بل اكتفى بذكر اسمها ثم قال «ذكرها البقاعي مجرداً».

(٤) راجع ما سبق ترجمة رقم ٢٤٦.

(٥) راجع ما سبق ترجمة رقم ٢٤٠.

(٦) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (١٢/ ٥٣٩ ص ٨٧) أن البقاعي «قرأ عليها».

(٧) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٩٦

(٨) لم ترد الإشارة في الضوء اللامع (١٢/ ٥٤٦، ص ٨٨) إلى سنة مولدها، لكن قال السخاوي «ذكرها البقاعي مجرداً».

(٩) راجع ترجمة رقم ٩٤.

(١٠) بياض في الأصل وكذا في الضوء اللامع (١٢/ ٥٥٠، ص ٨٩).

Marfat.com

إبراهيم بن نصر الله بن أحمد، الشيخة المعمّرة أُم الحسن بنت الصلاح الكنانية الحنبلية. زوجة غازي [الحنبلي].

وُلدت سنة خمسين[1] وسبعمائة تقريباً، وماتت يوم الجمعة مستهل[2] جمادى الأُولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة، ودفنت من الغد.

٤٩٠ ـ **فاطمة بنت صالح بن أبي بكر**، الخِيَشِيَّة (بمعجمتين بينهما تحتانية ساكنة وبعدها ياء النسب وتاء تأنيث)، زوج شيخنا زين الدين رضوان.

وُلدت سنة خمس وسبعين وسبعمائة قبل سنة الشراقي بسنة.

٤٩١ ـ **فاطمة بنت علي بن منصور**، أُم الشيخ زين الدين عبد الكريم[3] المناوي، وشقيقته عائشة المتقدّمة.

قال شيخنا الإمام زين الدين رضوان): «ولدت تقريباً في عشر السبعين والسبعمائة».

٤٩٢ ـ **فاطمة بنت عمر بن حسن** السملائية، أُخت علي خادم[4] ابن الكويك.

وُلدت سنة خمس عشرة وثمانمائة.

٤٩٣ ـ **فاطمة، المدعوة مباركة**، بنت أبي اليمن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الحسنية، الطبرية الأصل، المكية.

وُلدت[5] . . . . . وماتت يوم الجمعة سابع[6] محرم سنة ستّ وثلاثين وثمانمائة.

٤٩٤ ـ **فاطمة بنت محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف** بن حسن، أُم هاني، بنت القاضي ناصر الدين القاقوسي.

وُلدت[7] سنة تسع وثمانين وسبعمائة.

---

(١) لم يعرف ابن حجر في إنباء الغمر (٣/ ٥٦٠ رقم ٢٤) سنة وفاتها، فترك مكانها بياضاً، وقد أثبتنا في نشر الإنباء سنة «خمسين» نقلاً عن البقاعي بخطه هو ذاته في نسخة الهند من الإنباء. أما الضوء اللامع (١٢/ ٥٦٤، ص ٩١ فقد ذكر أنها «ولدت قبل الخمسين وسبعمائة».

(٢) هذا هو التاريخ الذي أورده أيضاً ابن حجر في إنباء الغمر (٣/ ٥٦٠ رقم ٢٥).

(٣) راجع ما سبق ترجمة رقم ٣٤٩.

(٤) راجع ما سبق ترجمة رقم ٤٢٦.

(٥) بياض في الأصل وكذلك في الضوء اللامع (١٢/ ٦٢٦، ص ٩٩ ـ ١٠٠).

(٦) في الأصل «تاسع»، لكن راجع جدول سنة ٨٣٦ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤١٨.

(٧) في الضوء اللامع (١٢/ ٦٤٤ ص ١٠٢) أنها ولدت ليلة الثلاثاء ثالث رجب سنة ٧٨٨، وماتت «قريب الأربعين ظناً».

Marfat.com

٤٩٥ ـ **فاطمة بنت موسى بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر بن محمد بن** إسماعيل بن حسن، أُم عمر، بنت العلاّمة قاضي القضاة شرف الدين الأنصاري ابن الحبلي الحلبي.

وُلدت سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة تقريباً: فإنها حضرت في الخامسة ـ سنة سبع وثمانين ـ على الشرف أبي بكر محمد الحراني مسلسلات التيمي وماتت يوم الجمعة تاسع رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بحلب. رحمها الله.

٤٩٦ ـ **فرج بن أحمد بن عبد الله** التركماني الفاضلي (نسبة إلى خدمة الأمير الفاضل)، الخياط[١] بإنبابة من ضواحي القاهرة وخادم مقام الشيخ يوسف[٢] الإنبابي بها[٣].

وُلد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بمنشية المهراني من مر، وماتت في حدود سنة ثمان وأربعين بإنبابة.

٤٩٧ ـ **فضل الله بن محمد بن حسن بن يعقوب** البعلي البزاز (بمعجمتين) بسوقها[٤].

وُلد سنة ست وثمانين وسبعمائة.

٤٩٨ ـ **فوز بنت محمد بن عمر بن عبد العزيز**، أُم بنت الخروبي وبنت أُخت[٥] شيخنا ابن حجر.

أجاز لها في أوائل سنة سبع وتسعين وسبعمائة باستدعاء خالها خلق[٦].

ومات يوم الخميس مستهل محرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، وصُلّي عليها خالها[٧] يوم الجمعة ثانيه في جامع عمرو عقب صلاة الجمعة، وكان عقلها قد اختلّ مدة سنين من نحو سنة عشرين[٨] وثمانمائة: فكانت تغيب وتحضر فإذا حضرت تكلمت أحسن كلام بحيث تشبه خالها

---

(١) هو ناصر الدين محمد بن حسن بن سعد بن محمد الزبيري القاهري الشافعي المولود سنة ٧٦٣ بدرب السلسلة بالقرب من المدرسة الصالحية النجمية بالقاهرة، نشأ في رفاهية من العيش مما مهّد له دراسة كثير من علوم عصره، وسافر إلى مكة وإلى دمشق وحلب وتردّد إلى الاسكندرية ودمياط، وولى نظر الديوان الخاص وديوان المستأجرات والذخيرة السلطانية «وكان يسير بفوقانية طوقها صغير جداً ويركب بدون مهماز ولا دبوس»، ومات سنة ٨٤١ وصلى عليه ابن حجر.

(٢) فيما يتعلق بالشيخ يوسف الانباني، راجع الضوء اللامع (١٠/ ١١٧١)، ابن حجر: إنباء الغمر.

(٣) أي بإنبانة.

(٤) أي بسوق بعلبك.

(٥) يقصد بذلك ست الركب أخت ابن حجر العسقلاني.

(٦) أشار الضوء اللامع (١٢/ ٧٠٢ ص ١١٦) إلى أن منهم أبا هريرة ابن الذهبي وأبا الخير ابن العلائي وأبا الفرج ابن الشيخة وأحمد بن أبي بكر بن العز.

(٧) يقصد بذلك ابن حجر العسقلاني.

(٨) يستدل من هذه الفقرة التي كتبها عنها البقاعي هنا أن اختلال عقلها لازمها مدة تقرّب من ثلاثين سنة، على =

Marfat.com

بما كان يحكى عن عقلاء المجانين رحمها الله.

* * *

حرف القاف

٤٩٩ ـ **قاسم بن عبد الرحمٰن بن عمر بن رسلان بن نَصيرٍ** (بالنون مكبراً) ابن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن محمد بن مسافر، القاضي زين الدين أبو العدل ابن قاضي القضاة حلال الدين ابن شيخ الإسلام سراج الدين الكناني البلقيني المصري الشافعي.

وُلد في جمادى الأُولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة، ومات يوم الأحد حادي عشري شوال سنة إحدى وستين وثمانمائة.

٥٠٠ ـ **قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد**، زين الدين بن الكويك القباني (بالتثقيل والنون، نسبة إلى الحرفة المعروفة)، الربعي الأصل، المصري.

وُلد[1] في حدود سنة إحدى وثمانين وسبعمائة، ومات بالقاهرة في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

٥٠١ ـ **قاسم بن عبد الله بن منصور بن عيسى بن مهدي الهلالي** الهِزَبْدِي (بكسر الهاء وفتح الزاي وسكون الموحّدة ثم مهملة) القسنطيني المالكي.

وُلد بها[2] سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحجّ سنة تسع وأربعين.

٥٠٢ ـ **قاسم بن فرج**[3] **بن حمزة**، الخياط الشاطر المثاقف البرزنجي الصوفي.

وُلد في حدود سنة ثمانمائة، وتوفي يوم الجمعة حادي عشري ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة، وصُلّي عليه من غدٍ في جامع الأزهر، وكان ودوداً حسن العشرة أُستاذاً في الخياطة والثقاف، يُلقب بينهم برِدادة القيّم؛ رحمه الله.

٥٠٣ ـ **قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله الجمالي** المصري الشيخ الإمام زين الدين الحنفي.

وُلد سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة، هكذا كتبته قديماً وأظنه عنه، ثم أخبرني أن أمه

= حين أن الضوء اللامع (١٢/ ٧٠٢، ص ١١٦) يشير إلى أن عقلها «اختل نحو عشرين سنة»، هذا على الرغم من أن السخاوي نقل ترجمتها من البقاعي.

(١) أشار السخاوي (الضوء اللامع ٦/ ٦٢١) إلى أن صاحب الترجمة أخبره أن مولده كان خامس ذي الحجة سنة ٧٨٦، ثم أضاف السخاوي إلى ذلك قوله: «وقيل غير ذلك»، ثم ذكر أن وفاته كانت في شعبان ٨٧٢.

(٢) أي ولد بقسطنطينة.

(٣) في الضوء، (نفس الجزء، رقم ٦٣٤) «فرح» بالحاء المهملة، ويلاحظ أن السخاوي نقل هذه الترجمة عن البقاعي دون الإشارة إليه.

Marfat.com

أخبرته أنه وُلِدَ في العاشوراء من سنة إحدى وثمانمائة، ومات بعد أن ظهر عليه الهرم جداً في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة قبل الكافيجي شيخ الشيخونية، وكان عُيِّنَتْ لقاسم مشيختها لمرضٍ مرضه الكافيجي فأُيس منه، ثم تسلسل فيه إلى أن مات قاسم قبله.

٥٠٤ ـ **قاسم بن محمد بن يوسف**، البرهان إبراهيم بن الشيخ زين الدين بن شمس الدين الزبيدي النويري المصري الشافعي، العدل قرب مدرسة جانبك.

وُلد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات يوم الاثنين العشرين[1] من صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة بالقاهرة.

٥٠٥ ـ **قوزني**: في محمّد بن أمير حاج.

* * *

حرف الكاف

٥٠٦ ـ **كلثوم بنت عمر بن صالح النابلسية**، الكاتبة المجدّة، أُم محمد بنت الشيخ زين الدين أبي جعفر بن صلاح الدين، النابلسي الأصل الشافعية.

وُلدت سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، وماتت قبل[2] سنة ستين وثمانمائة بالقاهرة.

٥٠٧ ـ **كمالية ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز النويرية المكية**، أُخت أُم الوفا[3] الماضية، أُم كمال، ابنة القاضي نور الدين بن شهاب الدين أبي العباس، ولدها المحب [أحمد بن محمد] محتسب مكة.

وُلدت في سنة إحدى[4] وثمانين وسبعمائة وماتت مترديّة من سطح دارها ليلة الأربعاء ثامن ذي الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصُلّي عليها صبح يوم الأربعاء عند باب الكعبة ودُفنت بالمعلاة عن سفلها.

٥٠٨ ـ **كمالية ابنة محمد بن أبي بكر بن علي** بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن ضرغام (بكسر المعجمة) بن طِعَان (بكسر الطاء وفتح العين المهملتين) بن حميد الأنصاري، الذروي

---

(١) المفروض أن يكون الاثنين ٢١ منه لأن الأول صفر سنة ٨٥٦ كان الثلاثاء حسبما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٨.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (١٢/ ٧١٨، ص ١١٨) أنها ماتت في رمضان سنة ٨٥٦.

(٣) راجع ترجمة رقم ١٧٨.

(٤) قال السخاوي (نفس المرجع والجزء، رقم ٧٣٠، ص ١٢٠) أنها تسمى بكمالية الصغرى، وذكر أنها ولدت سنة ٧٨٢.

Marfat.com

الأصل، (نسبة إلى قرية ذِرْوَة بكسر المعجمة وسكون المهملة وفتح الواو، بصعيد مصر)، ثم المكي، الشهير والدها بالمرجاني.

أجاز لها سنة سبع وتسعين وسبعمائة جماعة[1].

ووُلدت في محرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة.

٥٠٩ ـ كمشبغا[2] بن عبد الله الحلبي، الكمالي، مملوك قاضي القضاة كمال الدين ابن العديم.

وُلد..... ومات.....

* * *

حرف الميم

٥١٠ ـ ماهر بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير (بفتح النون) بن نصار (بالفتح أيضاً مثقلاً)، العلاَّمة الصالح زين الدين الأنصاري المصري الهِلاوي (بكسر الهاء وتشديد اللام، نسبة إلى هلية: قرية في بركة لواتا قرب سفط رشيد) الشافعي، نزيل بيت المدس.

وُلد سنة تسع[3] وسبعين وسبعمائة في تملبة (قريبة من بركة لواتا من البهنساوية من أعمال القاهرة، قرب بلدة يُقال لها سفط رشيد) ثم قطن القدس، وبلغنا في القاهرة أنه مات بها في أواخر ربيع الأول أو أول ربيع الآخر من سنة سبع وستين وثمانمائة ولم يخلف في القدس مَن يدانيه في علم ولا صلاح بل ولا في القاهرة.

ثم وصلني كتاب العلامة كمال[4] الدين بن أبي شريف بخطه أنه مات رحمه الله ـ قبيل العشاء

---

(١) من هذه الجماعة التنوخي وابن الذهبي وابن العلائي وابن قدامة وابن منيع وغيرهم، انظر الضوء اللامع (١٢/ ٧٣٧، ص ١٢١)، وكان موتها في ذي القعدة سنة ٨٨٠.

(٢) ترجم له الضوء اللامع (٦/ ٧٩٦ فقال «كمشبغا العديمي، الكمال محمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي، سمع على ابن صديق الصحيح بفوت وحدّث بالسير وسمع منه أصحابنا، وهو رفيق أقرانه» ثم لم يذكر سنة ولادته ولا وفاته.

(٣) بعد أن أشار السخاوي (نفس المرجع ٦/ ٨٢٠) إلى هذا التاريخ قال: «وقيل سنة أربع وسبعين وسبعمائة». وفي ذكر موته قال: «مات بعد أن اعتراه ضيق النفس مدة في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الأول أو قبل العشاء من ليلة الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين».

(٤) هو الكمال محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي المرّي (بالراء المهملة) بن عوجان (بفتح العين والواو والجيم) المعروف بابن أبي شريف المولود بالقدس سنة ٨٢٢، قدم القاهرة قديماً وعرض ما طالعه على ابن حجر العسقلاني والسعد الديري، كما درس كثيراً من علوم عصره فيها كالحديث والأصول والنحو والصرف والعروض والقافية والمنطق، وربما كتب الطباق ولكن لم يمعن فيه على حدّ قول السخاوي في الضوء اللامع (٩/ ١٦٩)، وكان كثير التردد إلى القاهرة.

Marfat.com

ليلة الأربعاء سلخ ربيع الأول المذكور قال: «وقد كانت له جنازة حافلة، ودفن بباب الرحمة شرقي المسجد الأقصى الشريف».

٥١١ ـ **مباركة بنت أبي اليمن محمد بن أحمد** [بن إبراهيم] الطبرية. تقدّمت في فاطمة[1].

٥١٢ ـ **مُحرز (بضم الميم وسكون المهملة ثم مهملة وآخره زاي) بن علي بن مسعود بن موسى بن زياد بن إبراهيم**، الشريف أبو محفوظ الحسني المغربي التونسي المالكي نزيل إسكندرية الشهير بابن الرّفا (بفتح المهملة والفاء مثقلاً).

وُلد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمدينة تونس.

٥١٣ ـ **محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن الحُجاج** (بضم المهملة وتشديد الجيم) الصالحي.

وُلد سنة سبع وستين وسبعمائة، ومات في ظهر يوم الاثنين خامس ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، وصُلّي عليه بعد العصر ودفن بالروضة من سفح قاسيون. وكانت جنازته حافلة.

٥١٤ ـ **محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد**، الشيخ جمال الدين أبو المحامد بن برهان الدين، الفُوي الأصل، المرشدي المكي الحنفي.

وُلد يوم الأحد ثامن شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وكذا رأيته بخط النجم [ابن فهد]، بمكة. ومات ظهر يوم الاثنين حادي عشري شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وصُلّي عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بقبر والده وكانت جنازته حافلة، ولم يخلف بمكة نظيرُه في معرفة الفقه مع الدّيانة والصيانة. قاله شيخنا.

٥١٥ ـ **محمد بن إبراهيم بن أحمد البرماوي**، أخو عبد الرّحمٰن المتقدم.

وُلد[2] .....

٥١٦ ـ **محمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود بن عمر بن علي**، شمس الدين الأنصاري الحلبي السويدي الشافعي الموقع في ديوان الإنشاء بالقاهرة المحروسة.

وُلد سادس شعبان سنة أربع[3] أو خمس وسبعين وسبعمائة بحلب.

٥١٧ ـ **محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم**، صلاح الدين المصري الحريري[4] الشافعي، المشهور بابن مطيع.

---

(١) راجع ما سبق رقم ٤٩٣.

(٢) فراغ في الأصل ولم يذكر السخاوي سنة مولده أو وفاته ولكنه قال «ذكره البقاعي مجرداً».

(٣) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (٦/ ٨٥١) أنه ولد بحلب «سنة ثلاث أو أربع، ورأيت بخطه أنه في شهور سنة ثمان وسبعين وسبعمائة»، وكان موته في صفر سنة ٨٦٤.

(٤) ذلك لأن أباه كان يتخذ الاشتغال في الحرير حرفة يرتزق منها.

Marfat.com

وُلد منتصف ليلة الثلاثاء عاشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة، ومات يوم الجمعة حادي عشر شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ودفن من الغد، فعاش اثنتين وثمانين لا تزيد يوماً ولا تنقصه، وصَلّى عليه شيخ الإسلام ابن حجر، ولم يكن له وارث إلاّ زوجة فأقرّت أنّ في ذمّته من الزكاة أربعين ألف درهم فلوساً عنها مائة دينار وأربعون ديناراً، ثم أوصى بثلث ما بقي.

٥١٨ ـ **محمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يوسف بن عبد الرزاق بن عبد الله**، الفاضل المفنّن أصيل الدين بن الشيخ برهان الدين المشهور بابن الخُضَري (بمعجمتين: مضمومة ثم مفتوحة) المفربي الأصْل، الهنْتاتي (بفتح الهاء وسكون النون ثم مثنيتان من فوق، بينهما ألف، نسبةً إلى بلدة بمراكش) الموحّدي (نسبة إلى الموحّدين القبيلة المشهورة) المصري المالكي الشاذلي.

وُلد سنة أربع[1] وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ورأيت بخط النجم أنه وُلد يوم الأربعاء سابع عشري المحرم من سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمائة فالله أعلم.

وُلد ومات في أوائل[2] سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بالقاهرة بعد أن حصلت له رعشة؛ رحمه الله.

٥١٩ ـ **محمد بن إبراهيم بن عمر بن يوسف بن علي** ابن المرداوي الأصل، الشهير بابن أخي الشاعر، نزيل برزة.

وُلد في حدود سنة ستين وسبعمائة حسْب ما يرشد إليه سماعه.

ومات[3].....

٥٢٠ ـ **محمد بن الخواجا إبراهيم بن محمد[4] شاه بن عبد الله** الأسعردي الدمشقي.

وُلد في أوائل هذا القرن أو أواخر الذي قبله، ومات في أوائل سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بدمشق.

---

(١) أورد السخاوي في الضوء اللامع (٦/ ٩٠١) مدى الاختلاف في تحديد سنة مولده فقال: «ولد كما قال لي في ليلة الأربعاء سادس عشري المحرم سنة أربع وثمانين وسبعمائة، وكتب مرة بخطه سنة اثنتين وتسعين وقيل ثمان وثمانين أو أربع وتسعين، وقال المقريزي في عقوده إنه في يوم الأربعاء ٢٧ محرم سنة ثمان وتسعين فالله أعلم». ثم ذكر السخاوي أن صاحب الترجمة مات في أوائل رجب سنة ٧٢ وقد جاوز التسعين على أحد الأقوال.

(٢) الوارد في السخاوي: نفس المرجع والجزء والصفحة أنه مات في أوائل رجب سنة ٨٧٢.

(٣) بياض في الأصل راجع الضوء اللامع (٦/ ٩١١).

(٤) في الضوء اللامع (٦/ ٩١٥) «مبارك شاه» مع ملاحظة أنه نقل هذه الترجمة عن البقاعي وختمها بعبارته المعهودة «ذكره البقاعي مجرداً».

Marfat.com

٥٢١ ـ **محمد بن إبراهيم بن محمد بن خطاب**[١]، **أبو العباس الحلبي الشافعي الكتبي** المعروف صفيراً بالقاضي[٢].

وُلد في جمادى الأُولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة، ورأيت بخط النجم في مشيخة الموفق أبي ذرّ أنه ولد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثلاث[٣] وسبعين، فالله أعلم.

ومات سنة خمسين وثمانمائة ظناً.

٥٢٢ ـ **محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن يونس، الفاضل شمس الدين** السلاّمي (مثقلاً)، ألبيري الأصل، الحلبي الشافعي.

وُلد سنة إحدى عشرة وثمانمائة تقريباً، ومات [في[٤] ربيع الأول سنة تسع وسبعين].

٥٢٣ ـ **محمد بن إبراهيم بن محمد المرداوي ثم الصالحي، نزيل الجامع المظفري.**

وُلد سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة، ومات[٥] في ثاني عشري محرم سنة تسع وسبعين وثمانمائة بحلب على ما بلغنا، ولم يخلف بعده في حلب من يوازيه في مجموع ما كان فيه من الفضائل.

٥٢٤ ـ **محمد بن إبراهيم بن محمد، شمس الدين بن برهان الدين ابن الأدمي المصري** الشافعي.

وُلد سنة سبعين وسبعمائة، وكان متكلماً في اعتقاده، وشاع عنه ما دَلّ على تمذهبه بمذهب ابن عربي، ثم رأيت شرح تائيّة ابن الفارض للبساطي بخطه فكان ذلك قرينه، ويكتب: «قال العارف رضي الله عنه» وهو قرينة وليس ذلك من كلام النقل، فإنه قال عن نِحلة ابن الفارض لاتخاذ المعروف عنه ودعواه أنه برهان، ومن ظن هذا برهاناً فجنونه أعظم من جنون المصروف عنه. ولما ذكر أمر جبريل دليلاً على أن الله تعالى يصوّرنا قال: «إن دعوى تصوّره تعالى كفر، ومن يحكم على أحد بالجنون تارة، والكفر أُخرى لا نصفه بالعزّة»، قال: «ولأنّه رضي الله عنه أخذ عنه بعض أضحابنا»، وإنما في حق السيّد يوسف الصديق عليه السّلام بما يوجب ضرب العتق، فكان ذلك قرينة أُخرى.

ومات في حدود سنة أربعين وثمانمائة.

---

(١) في الضوء اللامع (٦/ ٩٢٠) «حطاب» بالحاء المهملة.

(٢) في الأصل «بالقاهرة» وهو تحريف من الناسخ والتصحيح من الضوء اللامع (٦/ ٩٢٠).

(٣) الوارد في الضوء اللامع ((نفس الجزء والترجمة أنه كتب للسخاوي بشأن ولادته أنها كانت في ١٨ جمادى الأولى سنة ٧٧٧ كما قرر السخاوي أن وفاته كانت «سنة ٨٥٢ أو بعدها».

(٤) بياض في الأصل، والإضافة من الضوء اللامع (٦/ ٩٤).

(٥) الأرجح عندي أن الترجمة من هنا حتى نهايتها لغير محمد بن إبراهيم المرداوي، يستدل على ذلك من الفارق الشاسع بين سنة الوفاة الواردة أعلاه وبين ما ذكره السخاوي (الضوء اللامع ٦/ ٩٣٤) من أنه مات في جمادى الآرة سنة ٨٥٠ وأنه دفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون، على حين أن ما هو وارد بالمتن أنه مات بحلب.

Marfat.com

٥٢٥ ـ محمد بن أبي بكر بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الوهاب بن عبد الغفار بن يحيى بن إسماعيل بن إبراهيم بن يوسف بن طه بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إبراهيم بن يوسف بن يونس بن طاه بن يحيى بن عبد الله بن الحسني المثني بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الشريف الحسني، المغربي الأصل، الفاسي ثم الصعيدي المالكي.

وُلد يوم الجمعة سابع[١] عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة في نواحي البحيرة[٢] من ريف مصر.

٥٢٦ ـ محمد بن أبي بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي، الشيخ شمس الدين ابن شيخ الإقراء سيف الدين بن الجندي المصري الحنفي.

وُلد [تقريباً[٣] سنة خمس وستين وسبعمائة يالقاهرة].

ومات يوم الخميس مستهل[٤] محرم سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة عن نحو سبعين سنة في ظني، وأخذ عنه التقيّ الشمنيّ[٥] مشيخة مدرسة الزمام.

٥٢٧ ـ محمد بن أبي بكر بن حسن بن علي بن أحمد بن خلف الجوجري الضرير، المعروف بابن دَشِيشة (بمهملة ثم معجمتين بينهما تحتانية مكبر) الشافعي.

وُلد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بجوجر[٦].

٥٢٨ ـ محمد بن أبي بكر بن خضر بن موسى بن حريز (بمهملتين وآخره زاي. مكبر) بن حرّاز (كذلك مثقلاً)، شمس الدين الصدري الناصري القادري الشهير بالديري.

وُلد [في[٧] العشر الأول من جمادى الأُولى سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمائة بدير الخليل، ومات في حادي عشري ذي الحجة سنة اثنتين وستين ببلده].

٥٢٩ ـ محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن جلال (بتخفيف اللام) ابن الشمس الأسعردي، النشّار بالصالحية، الشهير بابن الخياطة.

---

(١) في الأصل «الجمعة سابع عشري جمادى الآخرة سنة ٨٢١»، وقد صحح التاريخ إلى ما بالمتن بعد مراجعة الضوء اللامع (٧/ ٣٨٤)، وجدول سنة ٨٢١ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤١١، حيث ذكر أن أول جمادى الآخرة كان الأربعاء.

(٢) في الضوء اللامع ((نفس الجزء والرقم «الصعيد».

(٣) فراغ في الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة ترجمته في الضوء اللامع (٧/ ٣٩٧).

(٤) هذا هو مستهل المحرم سنة ٨٤٤ في جدول التوفيقات الإلهامية، سنة ٨٤٤.

(٥) هو التقيّ أحمد بن محمد بن محمد بن حسن الشمني، راجع عنه ما سبق، ترجمة رقم ٩٤ والضوء اللامع (٢/ ٤٩٣).

(٦) هذا وقد كانت وفاة المترجم سنة ٨٧٧.

(٧) بياض في الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (٧/ ٤٠٣).

Marfat.com

وُلد سنة[1] ثمانٍ وسبعين وسبعمائة، وسمع من أبي الهول الجزري، ومات يوم الاثنين خامس عشري ربيع الأول سنة ست وستين وثمانمائة.

٥٣٠ ـ محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي القاسم بن إبراهيم بن عطية، أقضى القضاة شمس الدين بن الشيخ زين الدين، القابسي الأصل، النشيني[2] (بفتح النون والمعجمة ثم تحتانية ونون)، المحلي الشافعي: المعروف بابن أخي الشيخ موفق الدين وبابن الشيخ أبي بكر.

وُلد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً بالمحلة[3].

٥٣١ ـ محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدولة بن أبي الحسن علي بن فخر بن شكر بن أحمد بن علي بن إدريس بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الشريف صلاح الدين الحسني السيوطي الشافعي.

وُلد ثاني عشر شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بأسيوط من الصعيد ومات ليلة الأربعاء[4] ثاني عشري صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة بالقاهرة بمدرسة قراقجا الحسني، وكان خطيبها، وصَلى عليه قاضي الشافعية الشرف يحيى[5] المناوي.

٥٣٢ ـ محمد بن أبي بكر بن عمر بن عرفات بن عِوض (بكسر المهملة ثم معجمة) بن القُطب أبي السعادات بن أبي طاهر محمد بن أبي بكر بن أبي العباس أحمد بن الفخر موسى بن الرشيد عبد المنعم بن علي بن عبد الرحمٰن بن سالم بن عبد العزيز بن أحمد بن التقي عليّ بن الضياء أبي القاسم عبد الرحمٰن بن أبي المعالي سالم بن الأمير المجاهد عزّ العرب وهب بن مالك الناقل من الحجاز بن عبد الرحمن بن مالك بن زيد بن ثابت؛ الشيخ محب الدين ابن العلاّمة زين الدين الأنصاري الخزرجي القمني[6] (بكسر القاف وفتح الميم ثم النون) الشافعي.

وُلد يوم الأربعاء[7] تاسع عشري جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة في القاهرة

---

(١) ذكر السخاوي (الضوء اللامع ٧/ ٤١٩) أن صاحب الترجمة أخبره شخصياً أنه ولد في أول المحرم سنة ٧٧٧ ثم عقب على ذلك بقوله «وقيل في التي بعدها» وكانت ولادته بأسْعَرْد.

(٢) نسبة إلى نشيَن القناطر بالغربية.

(٣) أما وفاته فكانت في آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وخمسين، كما ذكر السخاوي في الضوء اللامع (٧/ ٤٢٣).

(٤) الوارد في جدول سنة ٨٥٦ بالتوفيقات الإلهامية، أن أول صفر منها كان الثلاثاء ومن ثم وجب أن يكون الأربعاء ٢٣ منه.

(٥) انظر فيما بعد الترجمة رقم ٨٤٦.

(٦) نسبة إلى قمن من بلاد مصر.

(٧) بالرجوع إلى جدول سنة ٧٩١ في التوفيقات الإلهامية ص ٣٩٦ نتبين أن أول جمادى الآخرة من تلك السنة =

Marfat.com

ومات في العشر الأوسط من رجب، وأظنه في ثاني عشره؛ ثم رأيت بخط النجم أنه [مات] في يوم الثلاثاء[1] رابع عشره من سنة تسع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة بعد علة[2] طويلة جداً.

٥٣٣ ـ **محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب** (بفتح النون وكسر الجيم) بن عامر الأنصاري الأوسي السعدي المعاذي الدنجاوي[3] (بدال مهملة ثم جيم) الشافعي الصوفي الأديب القادري.

وُلد في حدود سنة خمس[4] عشرة وثمانمائة في قرية دنجية (بضم المهملة، وفي النسبة بالكسر وإسكان النون وفتح الجيم وإسكان التحتانية) قرب دمياط.

٥٣٤ ـ **محمد بن أبي بكر بن عمر بن محمد القباني.**

قال[5] شيخنا رضوان يسأل: هل هو ابن الباهي الذي بسرياقوس؟.

٥٣٥ ـ **محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد**، محب الدين الزرعي الشافعي الملقب بَيْضُون (بفتح الموحّدة ثم تحتانية ساكنة وضم المعجمة وآخره نون)، النغرور.

وُلد[6] سنة ثمانٍ وثمانمائة، ومات في حدود سنة خمسين أو بعدها في دمشق.

٥٣٦ ـ **محمد بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة**، الشيخ بدر الدين المارديني[7] الحنفي نزيل حلب.

= كان الجمعة، وقد اكتفى الضوء اللامع (٧/ ٤٤٢) في تاريخ ولادته بذكر الشهر والسنة دون الإشارة إلى اليوم.

(١) الأرجح أن يكون ١٤ رجب سنة ٨٥٩ هو يوم الاثنين كما جاء في الضوء اللامع (نفس الجزء والترجمة) وليس الثلاثاء، انظر في ذلك أيضاً التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٠.

(٢) أشار الضوء اللامع (نفس الجزء والترجمة) إلى هذه العلة التي أوردت به فذكر أنها الانتفاخ الزائد في أنثييه.

(٣) نسبة إلى نجية قرب دمياط.

(٤) استبعد السخاوي (الضوء اللامع ٧/ ٤٤٣) هذا التاريخ فقال إنه «ولد في سنة سبع عشرة وثمانمائة تقريباً، وجزم في نظمه بأنه في سنة عشرين، وحينذاك فمن قال: خمس عشرة فقد أبعد».

(٥) وردت هذه العبارة حتى نهاية الترجمة بالنص في الضوء اللامع (٧/ ٤٤٤) ولا نعرف من الذي نقل عن الآخر أهو السخاوي أم البقاعي؟ وإن ختمها السخاوي بقوله: «وسمى البقاعي جدّه محمداً، وعمل نسبه على أنه سيرد واحد آخر باسم محمد بن محمد بن أبي بكر بخانقاه سرياقوس، ولكنه «ابن اسماعيل» انظر ترجمة رقم ٧١٢.

(٦) كان مولده بالقاهرة وبها نشأ، كما لازم كتابة الأشعار والنظر في الدواوين فاطلع من ذلك على شيء بحيث كان يخرج للناس مقاطع وقصائد فائقة جداً ومنها المرقص والمطرب ويدعيها لنفسه فاغتر بها كثير من الناس كما قال السخاوي نفس المرجع (٨/ ٤٤٩).

(٧) نسبة إلى ماردين وهي إحدى القلاع الحصينة الواقعة على قمة جبل الجزيرة، وتطل على ربض عظيم حافل بالأسواق والمدارس والربط، وكانت تسمى في القرن الرابع بالباز والشهباء، انظر في ذلك ابن عبد الحق مراصد الاطلاع (٣/ ١٢١٩) ولسترانج: بلدان الخلافة الشرقية ص ١٢٥ ـ ١٢٦.

Marfat.com

وُلد سنة ثمانٍ[1] وخمسين وسبعمائة، ومات بعد عصر يوم الاثنين سادس عشري صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بحلب، قال شيخنا في تاريخه إنه أخبره أن مولده سنة خمس وخمسين وأرخ وفاته بثاني صفر.

٥٣٧ ـ محمد بن الشرف بن أبي بكر بن الشيخ محمد بن نبهان بن عمر بن الشيخ نبهان الجبريني (بالجيم والموحّدة) الحلبي، شيخ زاوية جبرين (بجيم ثم موحّدة ساكنة، ثم تحتانية وآخره نون).

وُلد في أواخر[2] قرن الثمانمائة أو أوائل الذي يليه ومات بعد سنة ستين وثمانمائة.

٥٣٨ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم[3] بن أبي بكر بن محمد بن شمس الدين الطائي البياني (بموحّدة ثم تحتانية ثم نون)، الحموي الشهير بالأشقر.

وُلد سنة سبعين[4] وسبعمائة، ومات بحماة سنة خمسين وثمانمائة في رابع عشري شوال على ما بلغني.

٥٣٩ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء الله بن خالد بن عمر بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، شرف الدين بن صدر الدين ابن العلاَّمة شيخ الإسلام بدر الدين إبراهيم قاضي طيبة بن أحمد بن مجد الدين أبي الروح مدرّس الخشابية وإليه ينسب ابن الخشاب المخزومي المري الشافعي.

وُلد في ثالث شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ومات بها. بالظاهرية العتيقة في خط بين القصرين تجاه المرستان بعد العشاء من ليلة الاثنين مستهل شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثمانمائة في مرض طويل بعلّة البطن، وصُلّي عليه بكرة يوم الإثنين في باب النصر، ودُفن على أبيه قرب الروضة، وحضره جمع كبير من أعيان الفضلاء وأهل الخير، وكان المصلي عليه صاحبنا الشريف علي القصيري، وخلف ولده جلال الدين، خلفه الله فيه.

---

(١) حين ترجم له ابن حجر في إنباء الغمر (٣/ ٥٢٩ رقم ١٧) قال إن صاحب الترجمة ذكر له أن مولده كان سنة ٧٥٥، ومن ثم علق البقاعي على هذا التاريخ في نسخة الإنباء الموجودة بالهند بقوله: «الذي حررته أنه ولد سنة ثمان وخمسين»، ووافقه في ذلك السخاوي في الضوء اللامع (٧/ ٤٥٧).

(٢) الوارد في الضوء اللامع (٧/ ٤٦٢) أنه ولد سنة ٨٠٥، كما ذكر أنه تعلم الكتابة والرمي والفروسية.

(٣) قال السخاوي في الضوء اللامع (ج٦ ص ٢٨٦ س ٨ ـ ٩): «محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائي، يأتي بدون إبراهيم» ولذلك حذف كلمة «إبراهيم» من اسمه، ثم عاد في آخر الترجمة فقال: «رأيت من سمّي جدّه إبراهيم بن أبي البكر، فالله أعلم».

(٤) جاء في الضوء اللامع (٦/ ٩٩٤) أنه ولد «سنة سبع وستين وسبعمائة وقيل سبعين، والأول أثبت» وذكر عنه أيضاً أنه كان إنساناً زاهداً عابداً منعزلاً عن بني الدنيا مستحضراً لكثير من الفقه.

Marfat.com

٥٤٠ ـ **محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود المفْعَلي** (بفتح الميم وإسكان الفاء وفتح المهملة) الدمشقي النجار الدقي بالصالحية، عُرف بالمسلوت (بمهملة وآخره فوقانية).

وُلد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمائة. ومات[١] .....

٥٤١ ـ **محمد بن أحمد بن علي بن أحمد**، الشهير بابن حبيب البعلبكي الحنبلي.

وُلد في مستهل شعبان أربع وعشرين وثمانمائة ببعلبك[٢].

٥٤٢ ـ **محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد** البَيْدموري (بفتح الموحّدة وسكون التحتانية وفتح المهملة وضمّ الميم، وقد تُشبع ضمتها فتتولد منها واو، وآخره راء مهملة) التركي[٣] (بضم الفوقانية وإسكان المهملة) التونسي المالكي.

وُلد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بتونس كما أخبرني بَلَدِيُّهُ وقريبه أبو عبد الله بن الحاج الآتي.

وحجّ سنة تسع وأربعين ثم رجع من الركب وتخلّف بالقاهرة لكائنة شنيعة، وقع فيها بتونس ثم نفي إلى تونس في رمضان سنة ست وخمسين.

٥٤٣ ـ **محمد بن أحمد بن أبي بكر بن جبير**، الحاج محمد الخياط الحلبي.

وُلد في حدود[٤] سنة ستين وسبعمائة أو قبل ذلك، وبلغني أنه توفي سنة ثلاث أو أربع وأربعين وثمانمائة، رحمه الله.

٥٤٤ ـ **محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد**، الشيخ شمس الدين ابن العطار البكري المغزي[٥] الشهير بابن الحصري (بالإهمال والضم) العذلُ قريب جامع قرصون عند حوض ابن هنّس.

وُلد في أوائل سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات يوم الثلاثاء سلخ[٦] محرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

---

(١) بياض في الأصل وكذلك في الضوء اللامع (٦/ ٩٥٩).

(٢) بعد أن أورد السخاوي ذلك في الضوء اللامع (٧/ ١٣)؛ قال: ومات بها، أي ببعلبك في حدود سنة سبعين... قاله البقاعي، وهو يقصد بذلك ما قاله البقاعي في عنوان الزمان.

(٣) وقد يقال له «التريكي» بالتصغير كما جاء في الضوء اللامع (٦/ ٩٦١)، أما نسبة إلى تونس فلأن جده إبراهيم كان قد فرّ من الشام من اضطهاد المؤيد شيخ إلى تونس وتزوج امرأة من أهلها فولدت له «أحمد» أبا المترجم الذي رجح السخاوي وفاته سنة ٨٩٤.

(٤) الوارد في الضوء اللامع (٦/ ٩٨٩) أنه ولد سنة ٧٦١، ولكنه لم يعرف تاريخ وفاته فترك مكانه بياضاً.

(٥) لم ترد هذه الكلمة في ترجمته بالضوء اللامع (٦/ ٩٧٢)، كذلك خلت منها ترجمة ابنه «محمد» المذكورة في نفس المرجع ٩/ ١٣.

(٦) المفروض ـ بناءً على ما جاء في جدول سنة ٨٥٨ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٩ ـ أن يكون الأربعاء ـ وليس الثلاثاء ـ هو سلخ المحرم. أما عن المترجم فقد تكسب بالشهادة إلى آخر عمره وكان صبوراً على الإسماع في التحديث.

Marfat.com

٥٤٥ ـ **محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي، الشيخ جلال الدين بن** القطب القرقشندي الشافعي.

وُلد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً[١].

٥٤٦ ـ **محمد بن أحمد الأقصراوي، يأتي في مولانا**[٢] **زاده.**

٥٤٧ ـ **محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الواحد الأموي المغربي التونسي المالكي الشهير** بالقباقبي.

وُلد يوم وَلِي أبو فارس[٣] [المديني المُلْكَ بتونس وهو[٤] في سنة ست وتسعين وسبعمائة] وما في إسكندرية يوم الاثنين حادي[٥] عشر شهر رجب سنة خمسين وثمانمائة على ما بلغني.

٥٤٨ ـ **محمد بن أحمد بن سعيد، المقدسي الأصل، الحنبلي نزيل دمشق.**

وُلد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بكفرلبد (بفتح اللام والموحّدة من جبل نابلس) ونشأ به، ثم انتقل سنة تسع وثمانين إلى صالحية دمشق ومات بمكة المشرفة قاضياً خيِّر بعد أن قام بها عدة سنين، في ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وصُلِّي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودُفن بالمعلاة، رحمه الله.

٥٤٩ ـ **محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان، القاضي بدر الدين بن الأمانة الأنصاري،** الأبياري الأشطل (بموحّدة وتحتانية) القاهري الشافعي.

وُلد[٦] سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً ومات بالقاهرة فجأة ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، فلما أصبحوا شكّوا في موته وكَثُرَت في ذلك الأقاويل واضطربت فيه الآراء، فأُخِّر إلى ضحى يوم الأربعاء ثامن عشره فدُفن قرب ظهره؛ رحمه الله، وقد ظهرت رائحته.

٥٥٠ ـ **محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله، القاضي نجم الدين أبو الفضل بن** العلامة شهاب الدين بن أبي اليُمن، جمال الدين القرَقَشندي الشافعي، الشهير بابن أبي غُدّة (بضم المعجمة وتشديد المهملة).

---

(١) أما وفاته فكانت سنة ٨٥٥، راجع الضوء (٦/ ٩٨٠) حيث ذكر أنه كان يتكسب بالشهادة.

(٢) وقد يعرف أيضاً بالشيخ زاده العجمي الخرزباني الحنفي، انظر الضوء اللامع (٣/ ٨٨٢).

(٣) هو أبو فارس عبد العزيز من ملوك الدولة الحفظية بتونس (٧٩٦هـ ـ ١٣٩٤م) انظر: Lane-poole. Muhammadan Dynasties; Bosworth

(٤) انظر الضوء اللامع (٦/ ١٠٠٦)، وابن حجر: إنباء الغمر (١/ ٤٧٦ ـ ٤٧٧).

(٥) بناءً على ما جاء في جدول سنة ٨٥٠ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٥ من أن الخميس هو أول رجب فإن الحادي عشر منه يكون الأحد وليس الاثنين كما بالمتن.

(٦) كان مولده بأبيار وإليها يُنسب، على أنه ورد الضوء اللامع (٦/ ١٠٥١) على حد قول السخاوي أنه ولد ـ كما قرأ بخط والده ـ في ٦ صفر سنة ٧٦٦.

Marfat.com

وُلد سنة خمس[1] وتسعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة.

٥٥١ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي المالكي المعروف بالشَرَفي[2] (بفتح المعجمة والمهملة، وفاء).

وُلد سنة عشرين وثمانمائة.

٥٥٢ ـ حمد بن أحمد بن عثمان بن خلف بن عثمان، محبّ الدين البهوتي (بضم الموحّدة والهاء وآخره فوقانية) الشافعي، العدْلُ بالزجاجيين[3].

وُلد سنة ست وسبعين وسبعمائة بالاهرة، ومات بها في آخر ذي الحجة سنة أربع، أو محرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

٥٥٣ ـ محمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن محمد، عز الدين، التكروري الأصل، الغاني (بالمعجمة والنون) نسبة إلى غانة (إحدى مدائن التكرور) ثم المصري المالكي الكتبي[4].

وُلد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة تقريباً بالقرافة ومات يوم الأربعاء سابع عشري جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالقرافة، وصُلّي عليه في ذلك اليوم في باب النصر ودُفن في الصحراء. وكان صديق البدر بن البغدادي الحنبلي فلم يقم بعده شهراً.

٥٥٤ ـ محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم (مكبراً) بن مُقَدَّم[5] (بفتح الدال مثقلاً) بن

---

(١) قال السخاوي: نفس المرجع (٦/ ١٠٥٧) أنه ولد في ربيع الأول سنة ٧٩٧، كما قرأ ذلك بخط المترجم نفسه، ثم قال: «لكن يقتضي وضعه في ربيع الآخر سنة ٧٩٩ بكونه في الرابعة أن يكون قبل ذلك، إما في سنة ست أو خمس». هذا وقد ناب المترجم عن الجلال البلقيني وعن ابن حجر، وباشر توقيع الأحباس عن الأمراء ومات غريقاً بالنيل سنة ٨٧٦.

(٢) وذلك نسبة إلى بلدة بالأندلس تسمى بالشرف: وقد قال السخاوي: الضوء اللامع (٦/ ١٠٧١) بعد أن ذكر أنه ولد سنة ٨١٠ «وبخطّي في موضع آخر: عشرين». هذا وقد قدام المترجم القاهرة سنة ٧٤٩ حاجاً فلقيه السخاوي وكتب عنه من نظمه:

قف بالمعالم بين البان والعلم ... ولا تعج عن حمى سلمى وذى سلم
واحبس قلوصك بالروحاء متئداً ... هناك قلبين بين الهضب والأكم
وإن أتيْتَ إلى وادي العقيق فقف ... أذرى عقيق دموعي فيه كالديم

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٧/ ٢) أنه تكتّب بالشهادة في حانوت الجزازين كما ذكر أن الزين رضوان وصفه بأنه أحد القراء بالخانقاه الناصرية المستجدة بالصحراء.

(٤) عرف عن المترجم أنه كان يجلس عند العلاء القلقشندي في سوق الكتب وأنه تقدّم في صناعتها «وصار في سوقه عين الجماعة وراج أمره بسببها».

(٥) قال السخاوي في ضبطها «ابن مقدم: بكسر الدال المشدّدة ووجدته أيضاً بفتحها» كذلك ضبط «عليماً» بضم العين.

Marfat.com

محمد بن حسن بن تمام بن محمد بن علي، علاّمة الوقت قاضي القضاة شمس الدين الطائي المصري البساطي المالكي.

قال شيخنا في تاريخه: «وكان يكتب بخطه الطائي وظهر أنها نسبة لبعض قُرى بساط»[1].

وُلد[2] في أحد الجمادين، ورأيت بخط النجم في مشيخة أبي ذر أنّه في محرّم سنة تسع وسبعمائة. ومات بالقاهرة بعد عصر يوم الخميس ثاني عشر شهر رمضان أو ليلة الجمعة ثالث عشره سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، وذلك أنّه أصابه صرع في الوقت المذكور ثم تحرّك فأمر الطبيب أن يسرعوا في تجهيزه فأصبح وقد تحقق موته بعد مرض طويل متقطع، ودُفن بتربة ابن جماعة قرب تربة[3] الصوفية، ورُحِم الناس ساعة دفن بمطر غزير، ولم يخلف بعده مثله.

٥٥٥ ـ محمد بن أحمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن عباد ناصر الدين بن شهاب الدين بن نبهان الحلبي الجبريني الناصري.

وُلد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً ومات بعد سنة خمس وثمانمائة ظناً.

٥٥٦ ـ محمد[4] بن أحمد بن علي بن أحمد البعلي الحنبلي، الشهير بابن حبيب، وهو لقب أبيه.

وُلد مستهل شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ببعلبك، ومات بها في حدود سنة سبعين.

٥٥٧ ـ محمد بن أحمد بن علي بن عبد الخالق السيوطي الشافعي الشاعر.

وُلد سنة عشر[5] وثماني بأسيوط محمد[6] بن أحمد بن علي بن أحمد، الشيخ جلال الدين بن المحلّي السمنّودي الشافعي.

وُلد سنة خمس وثلاثين تقريباً بسمنّود.

٥٥٨ ـ محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر، القاضي أبو المعالي بدر الدين ابنُ شيخنا شيخ الإسلام أبي الفضل شهاب الدين بن حجر، الكناني، العسقلاني الأصل، المصري الشافعي.

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (٧/ ٧) الاختلاف في ولادته، فذكر أولاً أنه ولد في سنة ٧٦٠ وبين الاختلاف في الشهر فقال «قيل في المحرم، وقيل في سلخ جمادى الأولى، وقيل في صفر، وهو المعتمد» ثم قال: «ورأيت العفيف الجرهي أرّخه في مشيخته بآخر المحرم سنة ٦٢».

(٣) أي تربة سعيد السعداء.

(٤) نقل السخاوي هذه الترجمة بنصها في الضوء اللامع (٧/ ١٣) ثم قال: «قاله البقاعي».

(٥) قال المترجم للسخاوي إنه ولد في جمادى الآخرة سنة ٨١٣، ومن ثم أثبت هذا التاريخ في الضوء اللامع (٧/ ٢٣) ثم قال: «وقيل سنة عشر».

(٦) ستتكرر هذه الترجمة تحت رقم ٥٦٤ ولكن مع زيادة طفيفة هناك في النسب، ولذلك أثبتنا كلتا الترجمتين. =

Marfat.com

وُلد في حدود[1] سنة خمس عشرة وثمانمائة ومات بالقاهرة في بيته في بركة الرطلي بحمرةٍ طَلَعَتْ في جنبه فمرض بها نحو ثلاثة أشهر، وكان موته ضحوة يوم الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وستين وثمانمائة، وصَلَّى عليه في عصر ذلك اليوم في مصلى باب النصر قاضي الشافعيّة الشرف المناوي، ودفن في تربة جوشن في الصحراء، وحضر جنازته جمع من الطلبة وذلك بعد أن أذهب ما ورثه من أبيه على كثرته، وباع كثيراً من تعلّقاته وأشرف على الفقر، ولم يكن لديه علم ولا له قابلية لشيء من الفنون مع اجتهاد أبيه في أمره، وإلاَّ كان أحسن التصرّف في نفقته وأمْرِ معيشته.

٥٥٩ ـ محمد بن أحمد بن علي.

الشهير بابن الحوراني[2] نزيل الصالحية.

وُلد.....

٥٦٠ ـ محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد.

الشيخ جلال الدين بن ولي السمنودي، الشهير بابن المحلي، الشافعي.

وُلد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً بمدينة سمنّود.

٥٦١ ـ محمد بن أحمد بن علي، الشهير بابن المعاجيني، الناسخ المؤدب بزاوية الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل.

وُلد سنة ثمانٍ[3] وسبعين وسبعمائة.

= ويلاحظ أن السخاوي (الضوء اللامع ٧/ ٣١) أورد اسمه هكذا «محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن زكي بن عبد الخالق» المعروف بابن المجليّ، كما ذكر أنه مولده كان بسمنود في العشر الأخير من رمضان ولكن سنة ٨٢٥ وليس في سنة ٨٣٥ كما هو وارد بالمتن أعلاه وكذلك في ترجمة رقم ٥٦٤، وأشار إلى أنه أحبّ الطلب وأكثر من التردّد إلى مجالس الإملاء والإقراء، وأفتى ووعظ، وامتنع عن الدخول في القضاء، وكانت وفاته في المحرم سنة ٨٩٠.

(١) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (٧/ ٣٤) أنه ولد في صفر سنة ٨١٥ ثم قال: «ووجدت بخطي في موضع آخر، سنة أربع عشرة».

(٢) قال السخاوي: الضوء اللامع (٧/ ٤٨) أنه يعرف أيضاً بابن الجوازي ولم يكن معروفاً لديه حتى لقد قال: «سألت في رحلتي لدمشق من أهلها عنه فقيل لي عن شخص اسمه أمين الدين محمد بن أحمد الحوراني، كان له أخ اسمه عمر ولكن لم يحقق القائل اسم جدّهما، ولم يستطع السخاوي لقاءه في هذه المرة أيضاً، ولم يذكر بطبيعة الحال سنة ولادته أو وفاته.

(٣) بعد أن ذكر السخاوي: الضوء اللامع (٧/ ٤٩) هذا التاريخ قال: «رأيت في موضع آخر بخطي في سنة ثمان وتسعين، وأحدهما غلط»، كما أشار إلى أنه كان يتكسب بالنسخ وتأديب الأطفال في الزاوية التي ذكرها البقاعي.

Marfat.com

٥٦٢ ـ **محمد بن أحمد بن عماد** (بكسر المهملة وآخره مهملة) **بن يوسف بن عبد النبي**، الشيخ شمس الدين ابن العلاّمة شهاب الدين ابن العماد الأقفهسي الشافعي.

وُلد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة.

ورأيت بخط النجم أنه ولد في مستهل رمضان سنة ثمانين ومات بها يوم السبت خامس[1] شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وثمانمائة.

٥٦٣ ـ **محمد بن أحمد بن عمر بن شرف**، القاضي شمس الدين القرافي المالكي، سبط العارف بالله عبد الله بن أبي جُحْرة[2] (بالجيم والمهملة).

وُلد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة، ومات بها ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة وصَلّي عليه قاضي الشافعية العلم صالح البلقيني في جامع المارداني، ودفن في أقصى القُرافة بالقرب من جدّه في تربة ابن عطاء، وكان الجمع في جنازته متوفراً من الطلبة والأعيان، وعظم تأسف الناس عليه، وكان جديراً بذلك فإنه لم يخلف في مالكية مصر مثله.

وكان فاضلاً في عدة فنون، وخطه حسن، مع الذهن الثاقب والمعرفة الزائدة بالشروط والحرمة الوافرة.

٥٦٤ ـ **محمد بن أحمد بن عمر بن كُمَيل** (بالتصغير) **بن عوض بن رَشيد** (بالتكبير) **بن محمد**، القاضي شمس الدين المنصوري، قاضيها الشافعي.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمنصورة، وكان أديباً شاعراً فاضلاً، وكان قاضي المنصورة وأعمالها فذهب إلى قرية سلمون في يوم ذي ريح عاصفٍ قصف نيفاً وثلاثمائة نخلة فجلس في بيت يكنّه من الغبار فرمى الريح منارة[3] مدرسة بجواره فوقعت على السقف فخرقته

---

(١) هذا هو التاريخ الوارد أيضاً في الضوء اللامع (٧/ ٥٠)، لكن إذا أخذنا بما جاء في جدول سنة ٨٦٧ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٣٤ فإن السبت يكون رابع ربيع الأول وليس خامسه، ذلك لأن مستهله هو الأربعاء، أما عن المترجم فقد تكسّب بالشهادة «فاستغفلوه» كما يقول السخاوي عنه، وقرأ كثيراً من كتب الفقه والأصول والعربية، كما تنزل بخانقاه سعيد السعداء.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (٧/ ٥٦) «ابن أبي جمرة» ولعله الأصح ويكون قصد البقاعي في المتن من قوله «بالمهملة» الراء وليس الحاء كما يؤيد هذا ما جاء في آخر ترجمته من أنه دفن بالقرافة عند «ابن أبي جمرة»، وأنه كان يقرأ عند ضريحه أول كل عام منتقاة من البخاري ويهرع الناس لسماع ذلك قصداً للتبرّك بزيارة الشيخ. ويلاحظ أن السخاوي حين ترجم لأبيه (نفس المرجع: ٢/ ١٥٢) لم يذكر إحدى الكنيتين ولكنه قال: «يعرف بابن قدمة». هذا وقد عرف عن المترجم أنه أكثر من الترداد على العواصم العلمية والإسلامية مثل مكة ودمشق والقاهرة والقدس ودمياط، وعرف عنه أنه فاق الجميع في التوثيق بحيث كان يُمْلي في آن واحد على اثنين في مسطورين مختلفين بل على ثلاثة ولا يجف لأحدهم قلم»، وكان من حسنات الدهر، وناب في القضاء عن شيخه البساطي سنة ٨٣٥.

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٧/ ٥٧) أنها منارة جامع سلمون. هذا كان المترجم شاعراً وله بعض قصائد نبوية.

Marfat.com

ووصل إليه الهدم فمات وذلك يوم الاثنين[1] ثاني عشر شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة.

٥٦٥ ـ **محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان** بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين الكرابيسي (صاحب الإمام الشافعي) بن علي بن زيد بن عبد الرحمٰن بن أبان ابن الإمام عثمان بن عفان، قاضي القضاة شهاب الدين أبو جعفر ابن الضياء الحلبي الشافعي ابن العجمي.

وُلد في العشر الأوسط[2] من شهر ربيع الأول سنة خمسٍ وسبعين وسبعمائة، بحلب، ومات بها في بكرة يوم الأربعاء النصف من رمضان سنة سبع وخمسين وثمانمائة؛ رحمه الله؛ وصُلّي عليه بالجامع الكبير ودفن بالمدرسة الكاملية بالجبل الصغير.

٥٦٦ ـ **محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر**، الشيخ شمس الدين السعودي النحريري الشافعي مؤدّب الأطفال.

وُلد سنة ست وخمسين وسبعمائة بالنحرارية، وأضرّ في حدود سنة ثلاثين وثمانمائة ومات بالقاهرة ليلة الأربعاء خامس عشر شهر رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة، رحمه الله.

٥٦٧ ـ **محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله** بن سعيد بن عامر بن جابر، القاضي جمال الدين أبو السعادات ابن القاضي شهاب الدين ابن القاضي عمار الدين المذحجي القصوري (نسبة إلى بلدة باليمن) السُّلامي (بالتخفيف) المالكي، المشهور بابن مكينة.

وُلد سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريباً بالمليساء من عمل الطائف.

٥٦٨ ـ **محمد بن أحمد بن فارس بن يونس**، شمس الدين بن شهاب الدين المنشاوي الشافعي الصوفي بخانقاه بيبرس.

وُلد سنة سبع وستين وسبعمائة في المنشية الكبرى من الشرقية من ريف مصر، ومات يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة، وصُلّي عليه بجامع الحاكم؛ رحمه الله.

٥٦٩ ـ **محمد بن أحمد بن كمال**، شمس الدين الدجوي الشافعي الأديب، قاضي الشطرنج.

وُلد[3] سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً واشتغل في الفنون وفضل، ونظم الشعر الحسن،

---

(١) بناء على ما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٤، فإن أول شعبان سنة ٨٤٨ كان الجمعة وبذلك يكون الاثنين ١١ منه.

(٢) في الضوء اللامع (٧/ ٥٨) «العشر الأول». هذا وقد ولي المترجم قضاء حلب ثم عزل نفسه عنه لأن نائبها طلب منه أن يقرضه من الأوقاف أو من أموال الأيتام فأبى، وقد وصفه السخاوي بأنه «كان من رؤساء بلده وأصلائها، لطيف المحاضرة مع حدّة خلق».

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٧/ ٧٧) أنه ولد «تقريباً سنة اثنتين وسبعين أو قبل السبعين بالقاهرة». ووصفه السخاوي: شرحه، بحسن العشرة وكثرة النوادر.

Marfat.com

وفاق في الشطرنج. وتوفي يوم الأربعاء حادي[1] عشر ذي الحجة الحرام سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة بعلّة البطن بعد مرضٍ طويل.

٥٧٠ ـ **محمد بن أحمد بن محمد بن المجد أبي الفتوح بن أبي بكر بن إسماعيل بن** عبد العزيز، القاضي محبّ الدين ابن تاج الدين ابن محب الدين الزنكلوني الشافعي، سبط شارح التنبيه.

وُلد سنة أربع وثمانين وثمانمائة في شهر ربيع الأول بالقاهرة ومات بها يوم الأحد رابع[2] شَهر شعبان سنة ست وخمسين وثمانمائة بعد مرضٍ طويل جداً.

٥٧١ ـ **محمد بن أحمد**[3] **بن محمد بن أبي بكر بن أحمد**، شمس الدين ابن شهاب الدين ابن الخازن بصهريج منجك، المصري الحنفي المقدم ذكر أبيه.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً.

٥٧٢ ـ **محمد بن أحمد بن محمد بن بشر**، الشيخ محمد ناصر الدين المطري[4].

وُلد سنة تسعين[5] وسبعمائة تقريباً بالمطرية.

٥٧٣ ـ **محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب بن إلياس**، ناصر الدين بن شهاب الدين بن ناصر الدين بن نجم الدين بن فخر الدين الفارسكوري.

وُلد سابع شهر رجب سنة سبع وسبعمائة بالقاهرة ثم قطن فارسكور[6].

٥٧٤ ـ **محمد بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمير محمد بن** القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن أمير بن ميمون: الشيخ كمال الدين أبو البركات بن الزين القيسي القسطلاني المكي الشافعي، قريب عليّ الماضي.

---

(١) هذا هو نفس التاريخ الوارد في الضوء اللامع (٧/ ٧٧)، لكن يستدل من التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٥، أن الاثنين هو أول ذي الحجة سنة ٨٤٩.

(٢) في الضوء اللامع (٧/ ١١٨) أنه مات يوم ٦ شعبان سنة ٨٥٦، كما ذكر أن المترجم ناب في القضاء عن الجلال البلقيني وباشر بالصالحية النجمية.

(٣) وردت في الأصل بعد هذا: «ابن أحمد». ولزيادة التعريف به نقول إن مولده كان بمنشية المهراني واشتغل بعلم الوقت حتى صار موقت مدرسة ألجاي اليوسفي. وولى بعد موت أبيه مثله خزن صهريج منجك وحدّث كما أخذ السخاوي عنه، راجع الضوء اللامع (٧/ ١١٧).

(٤) جاء بعد هذا في الأصل عبارة «أخو الذي قبله» وليس لها موضع هنا ومن ثم فقد حذفناها.

(٥) الوارد في الضوء اللامع (٧/ ١١٤) أنه ولد سنة ٧٨٥ «ظناً».

(٦) سمع المترجم بالقاهرة ودرس بفارسكور، وكان ممن سمع عليهم ودرس على أيديهم السراج البلقيني وابن الملقّن والزين العراقي. كما مارس النظم، وكان كثير الصوم والصلاة والتلاوة، انظر الضوء اللامع (٧/ ١٦٩).

Marfat.com

وُلد [سنة[1] ٨٠١ بمكة].

٥٧٥ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن داود بن سلامة، الفاضل أبو عبد الله ابن الحاج بَزْلِيتَنْ (بفتح التحتانية وسكون الزاي وكسر اللام بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة ثم نون: قبيلة كبيرة جداً منتشرة في غالب بلاد المغرب) التونسي (بالفوقانية) المغربي المالكي، المشهور بابن زَغدان (بفتح الزاي وسكون المعجمة ثم مهملة) ويكنى بأبي المواهب، فشهر بها عند قوم.

وُلد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً في مدينة تونس، وقدم القاهرة سنة إحدى وخمسين حاجاً على ما ادّعى فمرض ابن زَغدان قبل موته بشهر مرضاً رأى فيه صاحبنا شمس الدين بن محمود رسول الله ﷺ وهذا جالِسٌ بمحراب جامع الأزهر، وحوله عصابة من إخوانه رضي الله عنهم فاجتاز ابن زغدان من مكان قريب من مكانه وهو قدام الكرسي قال: فرأيت عليه الصَّلاة والسَّلام قد أمر علي بن أبي طالب بذبحه قال: فرأيته وهو يذبحه فلم يعش بعد إلا قليلاً، وسُرَّ جماعة من أهل السنة بموته فإنه كان يجمع الناس على سماع آلات الملاهي ويزعم أنه يسمع تسبيحها، واشتهر أنه في كل رمضان يظهر أنه مريض فلا يصوم.

وله شعر يشتمل على خبائث. أماتنا الله على الإسلام والسنة آمين، ولم يحج بعد ذلك، ثم صحب «ابن وفا» فصار من رؤوس أهل الإتحاد، فهلك فيمن هلك.

ومات يوم الاثنين ثالث عشر سفر سنة اثنتين وثمانين، ودُفن بالتربة الشاذلية من القرافة بالقاهرة.

٥٧٦ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران ابن حجّاج، شمس الدين ابن المحتسب الآثاري الأنصاري المصري الشافعي، يجتمع مع قريبه ضياء[2] الدين بن عبد المنعم.

وُلد بعد سنة ثماني مائة تقريباً، وولي مشيخة الآثار بعد قريبه الضياء سنة ست وأربعين ومات بعد[3] سنة خمس وستين.

---

(١) بياض في الأصل، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (٧/ ١٢٤) حيث ذكر أيضاً أنه حفظ بمكة القرآن الكريم وسمع من أعلام علمائها، ولما حضر إلى القاهرة درس على يدي الشهاب ابن المحمرة وباشر التوقيع عند المحب ابن ظهيرة بمكة وعند غيره، وأجاز المترجم للسخاوي، وكان موته سنة ٨٦٥ بمكة.

(٢) ذكر في الضوء اللامع (٧/ ٩٠) أنه ابن عمه، وسماه بالضياء محمد بن محمد وهو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمران المولود في شوال ٧٨٧، وقد ولي مشيخة الآثار على شاطىء النيل وأقام بها حتى مات في ذي القعدة سنة ٨٤٥ حيث استقر بعده الشمس محمد صاحب الترجمة أعلاه، انظر الضوء (٧/ ٢٣٣).

(٣) ذكر السخاوي: الضوء اللامع (٧/ ٩٠) أنه مات في شعبان سنة ٨٦٧.

Marfat.com

٥٧٧ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن، هذا هو المحقق من نسبه، ثم رفعه مرة فقال: «ابن علي بن أبي الحسين محمد بن أبي النصر فتوح بن أبي القسم المعتمد على الله محمد بن المعتضد بالله أبي عمرو عباد بن القاضي بأمر الله أبي القاسم محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطاف ابن نُعَيْم (بالتصغير).

وقال مرة غير ذلك.

وتارة يقول إنه السفياني، وتارة يصل نسبه بعلي بن أبي طالب بعد أن انتسب لخميا للشيخ شمس الدين اللخمي الفُرّياني (بضم الفاء وتشديد المهملة المكسورة، ثم تحتانية وآخره نون) المغربي المالكي.

وُلد صبيحة يوم السبت[1] ثالث عشري ربيع الأول سنة ثمانين وسبعمائة وورد القاهرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة؛ وطاف في بلاد الشام وحلب وأسفر عن كذب كثير[2].

ومات في ثغر اللاذقية من بلاد طرابلس الشام سنة تسع وخمسين وثمانمائة، هكذا وجدت بخطّي، ثم أُخبِرْت أن موته إنما هو في صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

٥٧٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عمر بن عثمان، أبو الفضل ناصر الدين بن بهاء الدين أبي حامد بن شمس الدين بن المهندس، المصري الشافعي.

وُلد سنة أربع[3] وتسعين وسبعمائة، ومات بالقاهرة يوم الاثنين ثالث عشر محرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وصُلّي عليه من الغد.

٥٧٩ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحُسين بن أبي التائب بن أبي العريش[4] (بشين معجمة) بن أبي علي، القاضي عز الدين الأنصاري، الدمشقي الأصل، المصري الحنفي.

---

(١) الأصح أن يقال فيه «الثلاثاء» وليس «السبت»، وإن جاء في الضوء اللامع (٧/ ١٣١) من أنه ولد يوم الأحد ٢٣ ربيع الأول ويزكيه ما جاء في جدول سنة ٧٨٠ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٣٩٠ من أن أول ربيع الأول من هذه السنة هو الاثنين.

(٢) ذكر السخاوي (نفس المرجع والجزء والترجمة) أنه كان كثير الاختلاف حتى في نسبه فإنه قال مرة إنه سفياني، ثم وصل به مرة أخرى إلى علي بن أبي طالب بعد انتسابه لخميا، ثم يظل السخاوي في سوقه الشهادات التي يؤكد كثرة كذبه، ولكنه قال «كان المقريزي يعظمه جداً وأكثر من الاعتماد عليه فما كان يخبره به فيما يتعلق بالتايخ ونحوه من غير إفصاح بالنقل عنه على عادته».

(٣) ذكر السخاوي (الضوء اللامع ٧/ ١٣٣) أنه ولد سنة ٧٩١ بمصر وذلك كما قرأه بخطه، وكان المترجم كثير الملازمة لابن حجر ولخدمته حتى لقد صحبه إلى حلب في حملة الأشراف برسباي على آمد سنة ٨٣٦، ولما مات دفن بالقرافة عند أبيه.

(٤) هكذا في الأصل، لكنه «العيس» بحذف الراء والسين المهملة في الضوء اللامع (٧/ ١٣٦) هذا وقد درس المترجم الأصول والفقه والنحو والمنطق وأجاز له الكثيرون وناب في القضاء عن المؤرخ العيني، كما ولي قضاء اسكندرية فترة من الوقت.

Marfat.com

وُلد يوم الجمعة العشرين[1] من شعبان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات في ثالث شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بعلّة البطن مجاوراً بمكة المشرفة، رحمه الله.

٥٨٠ ـ **محمد بن أحمد بن محمد بن علي** بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الشِّفا (بمعجمة مكسورة وفاء)، محب الدين بن شهاب الدين بن ناصر الدين بن الفرات (بفاء وفوقانية) المصري المالكي المؤدّب.

وُلد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ومات بها يوم الاثنين ثامن[2] جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وأربعين وثمانمائة، ودفن من الغد.

٥٨١ ـ **محمد بن أحمد بن محمد بن كامل بن تمّام** (مشدّداً) بن شعبان بن معالي بن سالم، الخطيب شمس الدين ابن الإمام العلاَّمة الخطيب شهاب الدين التدمري (بفتح المثناة، ثم دال ساكنة وميم مضمومة ثم مهملة) الخليلي الشافعي.

وُلد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ومات ليلة الثلاثاء مستهلّ ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين ببلد الخليل.

٥٨٢ ـ **محمد بن أحمد ابن الضياء محمد** بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن علي بن إسماعيل، قاضي القضاة بمكة بهاء الدين أبو البقاء ابن قاضي القضاة بها[3] شهاب الدين ابن العلاَّمة ضياء الدين العمري الصاغاني الأصل، الهندي، ثم المكي، الحنفي المشهور بابن الضياء.

وُلد ليلة تاسع محرم سنة تسع وثمانين، وقال النجم: «هكذا كان يكتب» ورأيت بخط والده أنه ولد ليلة الجمعة خامس عشري المحرم من السنة بمكة، ومات ليلة الجمعة سابع[4] عشري ذي

---

(١) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٣٨٨ أن الاثنين هو أول شعبان سنة ٧٧٥ وبذلك يكون الجمعة ١٩ منه وليس ٢٠ كما بالمتن.

(٢) هذا هو التاريخ الوارد أيضاً في الضوء اللامع (٧/ ١٥١)، لكن المفروض أن يكون الاثنين هو ٧ جمادى الآخرة سنة ٨٤٨، ذلك لأن أول هذا الشهر كان الثلاثاء كما جاء في جدول التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٤.

(٣) أي بمكة أيضاً.

(٤) من العجيب أن يسمي المؤلف اليوم وما يطابقه من الشهر ثم يسمي الشهر ولكنه سيذكر بعد قليل ما يدل على أن الأصح أن يكون موت المترجم ليلة الجمعة ٢٧ ذي القعدة سنة ٨٥٤ لا سنة ٨٥٥، وذلك لأن الأحد هو أول ذي القعدة سنة ٨٥٤ على حين أن السبت هو أول ذي القعدة من السنة التالية. أما الضوء اللامع (٧/ ١٧٢) فقد اعتبر وفاته في ذي القعدة سنة ٨٥٤، وبهذا التاريخ (أعني السنة) أخذ ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ١٥/ ٥٥٨ حيث حدّد وفاته بيوم ٢٩ ذي القعدة، كما وصفه بقاضي قضاة مكة، علمها ومعتبرها، ومصنفها، ثم قال إن أحدهم أخبره عن صاحب الترجمة فقال: «أعرف القاضي بهاء الدين نحو الخمسين سنة وأزيد ما دخلت إليه فيها إلاّ وجدته إما يكتب أو يطالع»، ونلاحظ أن السخاوي نقل في الضوء اللامع (ج٧ ص ٨٥ س ٢١ ـ ٢٢) هذه العبارة من أبي المحاسن دون الإشارة إلى أخذه إياها عنه.

Marfat.com

القعدة سنة أربع أو خمس وخمسين وثمانمائة بمكة، وولي قضاء الحنفية أخوه.

قال شيخنا في ترجمة جدّه من تاريخه «وادّعى أنهم من ذرية الصنعاني، وأن الصنعاني من ذرية عمر بن الخطاب، رضي الله عنه».

٥٨٣ ـ **محمد بن أحمد**، الفاضل قاضي القضاة رضيّ الدين أبو حامد ابن الضياء الحنفي شقيق الذي قبله.

وُلد في آخر شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمكة المشرّفة، ومات ليلة الاثنين[1] تاسع شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة، وصُلّي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجانب قبر والده وأخيه.

٥٨٤ ـ **محمد بن أحمد بن محمد** بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوّاض (بمهملة ثم بمعجمة مثقلاً) بن نجا بن أبي الثناء حمود بن نهار (بالنون) بن مونس (بالميم أوله مخففاً) بن حاتم بن بُبْلِي[2] (بموحدة مضمومة ثم أُخرى ساكنة ولام مكسورة) بن جابر بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، قاضي القضاة بدر الدين ابن قاضي القضاة ناصر الدين ابن الجمال ابن الشمس الرشيد، سبط ابن التنسي، المعروف بابن التنسي، السكندري الأصل، المصري المالكي.

هكذا نسبهُ، والقاعدة المشهورة من أن لكل مائة سنة ثلاثة رجال توجب الطعن فيه.

ثم رأيت شيخنا حافظ العصر ابن حجر ساق نسب أبيه في سنة إحدى وثمانمائة من تارخه[3] إلى «جابر»؛ ثم ذكر عن ابن الدماميني ما يحقق أنهم من ذرية الزبير، ثم قال: «وكانوا يزعمون أن جابر المذكور في نسبه ولد هشام بن عروةَ بن الزبير، وفي ذلك نظر لا يخفى فليس في ولد هشام المذكور عند أهل الأنساب من اسمه جابر، وبُبْلي اسم بربري، انتهى».

وُلد[4] البدر هذا قبل سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بإسكندرية، ومات بعد عشاء الآخرة ليلة الاثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة مطعوناً قاضياً، وصُلّي عليه أمير المؤمنين بسبيل المؤمني بحضرة السلطان. وكان له مشهد عظيم، ودفن بتربة القاضي ناظر الجيش محب الدين بالصحراء. رحمه الله.

٥٨٥ ـ **محمد بن أحمد بن محمد بن محمد**، القاضي شمس الدين ابن شهاب الدين بن

---

(١) كان أول شعبان سنة ٨٥٨ هو السبت وعلى ذلك يكون الاثنين عاشره، راجع في ذلك التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٩. هذا وقد ذكر الضوء اللامع (٧/ ١٧٣) أن وفاته كانت بمكة في رجب سنة ٨٥٨.

(٢) أشار ابن حجر في ترجمة أبيه الواردة في إنباء الغمر (٢/ ٦٣ رقم ١٤) إلى أن «ببلي» اسم بربري.

(٣) راجع إنباء الغمر (٢/ ٦٣).

(٤) الوارد في الضوء اللامع (٧/ ١٨٤) أنه ولد «بعد سنة ثمانين وسبعمائة»، لكنه يتفق مع عنوان العنوان في تاريخ موته وكذلك في اسم اليوم.

Marfat.com

شمس الدين بن صَنِّين (بفتح المهملة وتشديد النون المكسورة ثم تحتانية ونون) البرموني المالكي، نزيل دمياط.

وُلد[1] في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة في قرية البَرَمُون.

٥٨٦ ـ **محمد بن أحمد بن محمد بن محمد**، الخطيب شمس الدين الخطيب شهاب الدين ابن الخلاَّل (بعجمة وتثقيل) المصري الشافعي، شيخ مدرسة ابن نصر الله بمدينة فوَّه.

وُلد[2] سنة ستٍّ وسبعين وسبعمائة ومات في سنة سبع وستين وثمانمائة، وأظنه في شعبان منها، وكان موته في مدينة فوّه شيخنا بمدرسة ابن نصر الله بها شاطىء النيل.

٥٨٧ ـ **محمد بن [أحمد بن] محمد بن محمود** بن إبراهيم بن أحمد بن رُوزبة (بمهملة مضمومة ثم واو ثم زاي ثم موحّدة) جمال الدين ابن صفي الدين الكازروني ثم المدني الشافعي، قاضي المدينة الشريفة.

وُلد ليلة الجمعة[3] سابع عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة الشريفة، هكذا كان عندي، صم ضربْتُ على سابع عشرة وكَتَبَتْ «ثالث ذي القعدة»، ثم رأيتُ ما بدأت به في تاريخ شيخنا في آخر حوادث سنة إحدى وعشرين فترجّح عندي، والله أعلم.

ثم رأيت هكذا بخط النجم في مشيخة أبي ذر، ومات[4] بها ليلة الاثنين ثالث عشري شوال سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، وصُلِّي عليه صبح تلك الليلة بالروضة الشريفة، ودفن بالبقيع؛ رحمه الله.

٥٨٨ ـ **محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف** بن سلامة بن البهاء بن سعيد، شمس الدين بن الشيخ شهاب الدين بن ناصر الدين العقبي، ابن أخي شيخنا الإمام زين الدين رضوان.

وُلد [تقريباً[5] سنة ثمانين وسبعمائة بصليبة جامع ابن طولون، ومات بالعقيبة راجعاً من الحج سنة ٨٦٢].

---

(١) هذا وقد انتقل المترجم من البرمون إلى القاهرة سنة ٧٨٦ حيث حفظ العمدة والمنهاج الأصلي، وأجاز له الكثيرون، ودرس الفقه على الركراكي والزين النويري، وحج، ودخل القدس وحلب وطرابلس والإسكندرية تاجراً، وناب عن بعض القضاة، وكان بارعاً في الفرائض، وكان موته في سنة ٨٥٨، راجع الضوء اللامع (٧/ ١٨٩).

(٢) كان مولده بمصر حيث درس العربية والحديث وعلم الفلك على أيدي شيوخها وكان استدعاؤه لفوّه سنة ٨٤٠ حيث استقرّ خطيب جامع ابن نصر الله بها ومدرسه، كما ناب بها عن السفطي، وأشار السخاوي إلى أنه مات وهو ساجد عصر يوم السبت ١١ رمضان سنة ٨٦٧.

(٣) بهذا التاريخ أخذ أيضاً الضوء اللامع (٧/ ١٩٣)، وكذلك ورد في إنباء الغمر (٣/ ١٧٧، س ٥ ـ ٨). واكتفت النجوم الزاهرة (١٥/ ٤٨٠) بذكر السنة فقط (وهي سنة ٧٥٧).

(٤) أي أنه مات بالمدينة المنورة، هذا وقد جعل النجوم الزاهرة (٥/ ٤٨٠) وفاته يوم ١٠ ذي القعدة.

(٥) فراغ في الأصل، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (٧/ ١٩٩).

Marfat.com

٥٨٩ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن شمس الدين بن زُبالة (بضم الزاي وموحّدة) المِصري الشافعي قاضي مدينة الينبع.

وُلد بمصر سنة وعليَ برقوق الولاية الأُولى وهي سنة أربع وثمانين وسبعمائة ومات في الينبع قاضياً بها سنة خمس وخمسين وثمانمائة في آخر رمضان[1] أو أوائل شعبان على ما بلغنا.

٥٩٠ ـ محمد بن أحمد بن محمد الإسكاف الشهير بابن عصفور نزيل الصالحية.

وُلد[2] ..... ومات [بعد[3] سنة خمسين].

٥٩١ ـ محمد بن أحمد بن محمد، ابن شهاب الدين القرافي الشافعي، إمام تربة الطاهر برقوق.

وُلد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقرافة.

٥٩٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم، العلاَّمة جلال الدين الأنصاري المحلي الشافعي.

وُلد سنة تسع وثمانين، هكذا وجدت في نص التقيّ، ثم أُخْبِرْتُ أنه كان يكتب أنه وِلد يوم عيد الفطر سنة إحدى[4] وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ومات بها يوم الأحد[5] مستهل سنة أربع وستين وثمانمائة بمنزله من حدرة الكماجيين من القاهرة، ودخلت جنازته من باب الفرج بقرب المؤيدية، قالوا: لأن العامة جرت أن باب زويلة لا يُدْخل منه بميت، وصُلِّي عليه بباب النصر وكانت جنازته حافلة لم يتخلف عنها كبير من الأعيان والطلبة والفقراء، ودُفن في تربةٍ له قريب تربة جوشن، وعظم تأسّف الناس عليه ولم يخلف من الشافعية مثله في كثرة الفنون والمصنفات والانقطاع عن الناس، وحُملت جنازته على الأصابع، وإذا ما تأمّلْتَ مصنفاته وجَدْتها غايةً في التحرير وحسن الاختصار، فلذلك رُزِقَتْ حظّاً وافراً.

٥٩٣ ـ محمد بن أحمد بن محمود بن عماد (بكسر المهملة أوله وآخره دال مهملة) بن عمر، أبو البركات عماد الدين بن شهاب الدين بن شرف الدين الهمذاني (بالتحريك والمعجمة) ثم المصري الشافعي جابي [أوقاف] سعيد السعداء.

وُلد في آخر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريباً، ومات يوم الجمعة تاسع ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثمانمائة القاهرة.

---

(١) الوارد في الضوء اللامع (٧/ ٢١٢) أنه مات «في أوائل هذه السنة».
(٢) بياض في الأصل.
(٣) بياض في الأصل، والإضافة من الضوء اللامع (٧/ ٢٢٤).
(٤) أخذ السخاوي: الضوء اللامع (٧/ ٨٢) بهذا التاريخ وقال إنه رآه بخطه.
(٥) في الضوء اللامع (نفس الجزء والرقم) «السبت» وهو خطأ، ذلك أنه ورد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٢ أن الأحد هو أول محرم سنة ٨٦٤ كما جاء بالمتن أعلاه.

Marfat.com

٥٩٤ ـ **محمد بن أحمد بن معشوق** بن موسى بن عبد العزيز، **أمين الدين ابن الكركي** الصالحي الحنبلي نزيل مسجد التينة بالصالحية.

وُلد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعمائة ومات [في جمادى الأُولى سنة إحدى وخمسين وثمانمائة[1]].

٥٩٥ ـ **محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى**، الشيخ العدل أبو الفتح بهاء الدين بن شهاب الدين بن أبي العباس الخطيب الإبشيهي المحلي.

وُلد سنة تسعين وسبعمائة، ورأيت بخط النجم هذا التصويب «إنما هو سبع وسبعون»، وهو تفاوت كبير، والله أعلم.

٥٩٦ ـ **محمد بن أحمد بن الضياء موسى بن إبراهيم بن طرخان**، شمس الدين بن شهاب الدين ابن الضياء الحنبلي، العدل بباب البحر[2].

وُلد فيما كتب بخطه سنة سبع وسبعين وسبعمائة. [وأخبرني أنه كان له أخ أكبر منه اسمه «محمد»، وإنما كتبته لأن شخصاً من أصحابنا روى عنه شيئاً، وتاريخُ طبقة السماع فيه أقدم من ميلاد هذا]، ثم توفيّ يوم الثلاثاء خامس عشري شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة.

٥٩٧ ـ **محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج**، الشيخ ولي الدين السفطي (بسكون الفاء) المشهور في سفط الحِنّا بابْنِ غفير السما لأنه كان ينظر إلى فوقٍ لعيب في عينيه، وابن الطرَّاف (لأنه كان يتفقّد ما يؤكل ويأخذ منه من بائعه على وجه السُّوم له ينظر أنه غالٍ فيتركه ولا ينصف صاحبه فيه ولا يشتري شيئاً) المصري الشافعي شيخ الجمالية ثم قاضي البلاد المصرية.

وُلد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، بهذا أخبرني وهو غير مُتَحيرٌ، وأخبرني ابن خاله الفخر الأسيوطي ـ وهو مثله ـ أنه أكبر منه بسنتين فيكون مولد هذا في حدود سنة تسعين، والله أعلم.

ثم رأيت بخط النجم الجزمَ بأن مولده سنة إحدى وتسعين. [وكان مقدّماً عند الأكابر، ذا صولة زائدة، ثم سُلّط عليه أبو الخير النحاس على أيام الظاهر جقمق فحصلت له محنة اختفى فيها مدة ورُميت أمواله ومات عن عرض في أواخر يوم الثلاثاء[3] آخر ذي القعدة أو أول ذي الحجة

---

(١) بياض في الأصل، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (٧/ ٢٣٥).
(٢) كان المترجم يتكسّب بالشهادة في حانوت السويقة بباب البحر.
(٣) بالرجوع إلى جدول سنة ٨٥٤ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٧ نرى أن الاثنين هو آخر ذي القعدة والثلاثاء هو مستهل التالي له وهو ما ينص عليه أيضاً السخاوي حين يذكر أن المترجم مات يوم الثلاثاء أول ذي الحجة، انظر الضوء اللامع (٧/ ٢٥٦).

Marfat.com

آخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة في بيته من درب الأتراك بخط جامع الأزهر بالقاهرة، وصلّى عليه قاضي الشافعية الشرف يحيى[1] المناوي بجامع الأزهر ودفن في تربة أقاربه، في الناحية بباب الوزير.

قلت: وله طريقة كل منهم نسيج وحده منهم ابن بنته قاضي الحنفية بالديار المصرية عبد البرّ قاضي القضاة محبّ الدين بن الشحنة، ولي القضاء وتردّد إلى قلعة الجبل للنوم بها عند السلطان، وله في الدين والدنيا والعلم والأحكام والأوقاف والولايات ترجمة، وللفضلاء في ذلك حق النظم والنثر ما يقصر هذا الطرس عن ذلك.

٥٩٨ ـ محمد بن أحمد، شمس الدين شَفْلِيش (بفتح المعجمة وسكون الفاء وآخره معجمة) العزازي الأصل، الحلبي.

وُلد سنة ثمانٍ...[2]... وسبعمائة فيما أظن: ومات بحلب ليلة الخميس تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، رحمه الله. وأرّخه شيخنا[3] بجمادى الأولى فكأنّه بحسب بلوغه الخبر، والله أعلم.

٥٩٩ ـ محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد، قاضي القضاة شمس الدين الونائي ثم القرافي الشافعي.

وُلد سنة تسعين[4] وسبعمائة في بساتين الوزير من ضواحي القاهرة، وذكر شيخنا في تاريخه أنّه وُلد سنة ثمان وثمانين، ومات بالقاهرة يوم الثلاثاء سابعُ[5] عشر صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة، ودُفِن من الغد بالتنكزية خارج باب القُرافة، وصَلّي عليه شيخنا القاياتي في جامع المارداني، وشيخنا ابن حجر في سبيل المؤمني، وكان له مشهد عظيم.

٦٠٠ ـ محمد[6] بن الأقصرائي.

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٨٤٥.

(٢) بياض في الأصل، ولم ترد سنة وفاته في إنباء الغمر (٣/ ٥٢٩) ولا في ترجمته بالضوء اللامع (٧/ ٦٨٠).

(٣) ترجم له ابن حجر: إنباء الغمر (٣/ ٥٢٩ رقم ١٩) وسماه «محمد بن شقيل» ولم يكن ذلك تصحيفاً حيث قال البقاعي في تعليقه على هذا الرسم «صوابه شقليش بتقديم اللام على الياء، وهو محمد ابن أحمد، وفي تعاليقي أنه مات ليلة الخميس تاسع عشر شهر ربيع الآخر في هذه السنة، يعني بذلك سنة ٨٣٧.

(٤) الوارد في الضوء اللامع (٧/ ٣٤١) أنه ولد في شعبان سنة ٧٨٨.

(٥) في الأصل «الثلاثاء سابع عشري صفر» ولكن الصحيح هو ما أثبتناه وذلك بعد مراجعة جدول سنة ٨٤٢ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٥ حيث جاء في أن الأحد هو أول صفر، ويطابقه أيضاً ما ورد في الضوء اللامع (٧/ ٣٤١).

(٦) ذكر السخاوي في باب كتاب الأنساب بالضوء اللامع (ج١١ ص ١٨٥) أن هناك شخصاً اسمه «محمد بن إبراهيم بن أحمد الأقصرائي» ولكن لم يترجم في الضوء اللامع (٧/ ٣٦٢) توقع القارىء.

Marfat.com

٦٠١ ـ **محمد بن أمير حاج بن أحمد بن آل ملك**، ناصر الدين المدعو قوزي المصري.

وُلد...[1]... ومات يوم قدم المركب الرجبي من الحاج يوم الأربعاء ثاني عشري محرّم سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وصُلّي عليه بباب النصر وكانت جنازته حافلة.

٦٠٢ ـ **محمد بن بهادر بن عبد الله**، العلاَّمة تاج الدين أبو حامد: الجلال الدمشقي الشافعي سبط [فتح الدين] ابن شهيد.

وُلد[2] بدمشق بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً، ومات بها يوم الثلاثاء تاسع شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة رحمه الله. وكانت جنازته حافلة مشهودة قلّ أن رؤى مثلها في كثرة الخلق وعَظُم البكاء والتأسّف عليه، ودفن في مقابر الصوفية، وهو جدير بما قال لسان الدين بن الخطيب الأندلسي في ترجمة ابن خلدون: «جم الفضائل، رفيع القدر، أصيل المجد، وقور المجلس، عالي الهمة، متقدم في فنون، متعدّد المزايا، شديد البحث، صحيح التصوّر، بارع الخط، حسن العشرة»[3].

٦٠٣ ـ **محمد بن جقمق بن عبد الله** الجركسي المصري الحنفي، الأمير الفاضل البارع ناصر

---

(١) بياض في الأصل، وربما كانت الترجمة التي ساقها الضوء اللامع (٧/ ٣٦٢) توقع القارىء في أشد الاضطراب فهو يقول فيها «كان جدّه نائب السلطنة بمصر وله مآثر كالجامع بالحسينية، وتنقل بعده وله في النيابات كغزّة وغيرها، ثم طرح الإمرة ولبس زيّ الفقراء وصار يمشي في الطرقات. وكان مولده صاحب الترجمة تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة، وسمع في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين الختم على الصحيح ومات في المحرم سنة ٥٥». وبما كان السخاوي يريد أن يقول إنه ولد سنة ٧٨٣ أو ٧٨٨.

(٢) اكتفى السخاوي بقوله عنه إنه ولد في «أواخر القرن الثامن تقريباً». انظر الضوء اللامع (٧/ ٤٩٢).

(٣) لم يورد ابن حجر ترجمته لابن بهادر في وفيات هذه السنة بتاريخه إنباء الغمر (ج٣ ص ٤١٢ ـ ٤١٧)، وقد لاحظ ذلك البقاعي فأضافها في تعليق له على نسخة الهند من الإنباء، وقد أثبتناها هناك (٣/ ٤١٣) حاشية رقم ٤ وفيها يقول البقاعي: «محمد بن بهادر بن عبد الله، الإمام العلامة القدوة أبو حامد تاج الدين سبط ابن الشهيد، كان يعرف علوماً كثيرة ويحلّ أي كتاب قرىء عليه سواء أكان عنده له شرح أم لا، وكان فصيح العبارة حسن التقرير، صحيح الذهن، ديناً، شديد الانجماع عن الناس مع خفة الروح واللطافة والمرح والصبر على الطلبة وعدم الميل إلى الدنيا وكثرة التلاوة لكتاب الله وإيثار العزلة والانقطاع في البيت مع تجمل في اللباس والهيئة. مات في صبح يوم الثلاثاء تابع شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين هذه في دمشق عن مرض حاد، وكانت له جنازة مشهودة حافلة جداً لم يتخلف عنها أحد من أعيان دمشق ولا غيرهم، ولم أر في دمشق جنازة أعظم منها حتى لقد خيل إليّ أن البلد ارتج وضجّ الناس في كل مكان، ما رأيتها مر بها على سوق إلاّ بكى أهله على أنهم كانوا لا يعرفونه لصغر سنه وعدم مخالطته للناس فإنه مات عن نحو ثلاث وثلاثين سنة، ورفع الناس نعشه على أكفّهم، وكان الفائز من وصلت يده إليه ليتبرّك به، وكثير من الناس لم تصل يده لارتفاع النعش على أكف الطوال، ودفن بمقابر الصوفية، سفي عهده سحائب الرضوان وأبيح أعلى الجنان، ما كان أذكى روحه وأذكى قلبه، وأغزر عقله، وأشد زهده، وأحبه لنفع عباد الله، لم يحصل لي بأحد من النفع ما حصل لي به، وهو أول شيخ قرأت عليه في فنون العلم ولازمته وأنا أمرد، فما علمت أنه قط نظر إلى وجهي حتى طالت لحيتي، رحمه الله».

Marfat.com

الدين أبو المعالي بن السلطان الملك الظاهر أبي سعيد.

وُلد في رجب سنة عشر وثمانمائة، وتوفي يوم السبت ثاني عشري ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بعلّة البطن، وفي قول آخر بمرض السّل في القلعة وصُلّي عليه ودفن في تربة قايتباى الجركسي تحت القلعة.

٦٠٤ ـ **محمد بن حسن بن عبد الله بن سليمان بن محمد**، الشيخ بر الدين أبو المعالي بن الشربدار القرني (نسبة إلى السيد أويس رضي الله عنه) المصري الشافعي القاصّ (بالإهمال والتشديد).

وُلد في شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات يوم الخميس[1] ثاني عشري شهر رجب سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بعد أن اختل أمره وضعف حاله مدّة طويلة.

٦٠٥ ـ **محمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي** بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قُدامة، الدمشقي الصالحي الحنبلي المجلّد.

تقدّم نسبه في ترجمة أخيه أحمد[2].

ووُلد سنة تسع وسبعين وسبعمائة تقريباً، ومات [سنة[3] ثلاث وأربعين وثمانمائة بدمشق].

٦٠٦ ـ **محمد بن حسن بن حسن بن حسين بن علي بن عقبة**، المدني المالكي نزيل حلب المعروف بابن عقبة (بضم العين) وبابن هُدَيَّة[4] (بضم الهاء وفتح الدالة المهملة وتشديد المثناة التحتانية).

وُلد بالمدينة في حدود سنة ثمانين وسبعمائة ومات في حدود سنة خمسين وثمانمائة.

٦٠٧ ـ **محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف** بن حسن، ناصر الدين بن بدر الدين الفاقوسي الزبيري الشافعي.

وُلد[5] في ليلة الجمعة خامس عشري صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ومات ضحى

---

(١) بناءً على ما جاء في جدول سنة ٨٧١ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٦، فإن الجمعة هو أول رجب من هذه السنة، ويلاحظ أن السخاوي (الضوء ٧/ ٥٥٨) لم يستطع تحديد اسم اليوم فاكتفى بذكر الشهرة والسنة فقط. ويستفاد مما ذكره أيضاً أن المترجم كان يعرف بالشر بدار وهي حرفة أبيه وجدّه، أما اختلال عقله فكان في سنة ٨١٥ بسبب أكله حب البلاذر، ثم تراجع الاختلال «ولزم التفهم في مجال الدرس» وقد سمع منه السخاوي بعض دروسه.

(٢) راجع ترجمة رقم ١٦.

(٣) بياض في الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (٧/ ٥٤١).

(٤) لم ترد هذه الشهرة في ترجمته بالضوء اللامع (٧/ ٥٤٩)، لكن ورد بدلها «ابن حسن».

(٥) كان مولده بدرب السلسلة بالقرب من الصالحية النجمية وهي التي أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٣٩ وتقع بين القصرين، وكان يدرس بها الفقه على المذاهب الأربعة، (راجع السيوطي: حسن المحاضرة: =

Marfat.com

يوم الثلاثاء[1] سابع عشري شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، ودفن من الغد في تربتهم خارج باب النصر.

٦٠٨ ـ **محمد بن حسن بن علي** [بن عثمان]، الشيخ شمس الدين النواجي (بنون وجيم) الشافعي.

وُلد بعد سنة خمسٍ وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، ومات بها في ليلة الثلاثاء خامس عشري جمادى الأُولى من سنة تسع وخمسين وثمانمائة ودُفِن من الغد.

٦٠٩ ـ **محمد بن حسن بن علي بن الشيخ محمد** الحنفي التيمي المري الصوفي.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمصر القديمة، ومات يوم الخميس خامس[2] شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثمانمائة بعد أن أُقْعِد سنين، وكان قد جعل من طريقه ـ حين ضخم ـ أنه لا يقوم لأحدٍ كائناً من كان، مع حبّ تمثّل الرجال له قياماً، فعوقب بالإقعاد، والجزاءُ من جنس العمل.

٦١٠ ـ **محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز بن عُفان** (بضم المهملة وفاء) الشيخ شمس الدين أبو الطيب البدراني (نسبة إلى منية بدران بجوار المنزلة) الدمياطي الشافعي، الشهيد بابن الفقيه حسن.

وُلد في ثاني عشري ذي القعدة سنة اثنتين وثماني وسبعمائة بمنية بدران تجاه المنزلة، ومات بدمياط[3] في أوائل المحرم سنة ثمانٍ وخمسين وثمانمائة فيما بلغني، ثم تحرّر أن وفاته كانت يوم الخميس ثالث محرم المذكور.

٦١١ ـ **محمد بن حسين بن علي بن صدّيق** (بكسر الصّاد وتشديد الدال المهملتين) شمس الدين العاملي الشافعي نزيل المشهد.

= ٢/٢٦٣) ومما عرف عن صاحب الترجمة أنه لبس خرقة الصوفية من الشمس أبي عبد الله محمد بن منصور المقدسي، وجوّد الخط على بعض أساتذه، وسمع على أعلام كل بلد في مكة ودمشق وحلب واسكندرية ودمياط، كما وقع في الدست وهو صغير حتى أصبح شيخ الموقعين، وتولى نظر الديوان السلطاني الخاص وديوان المستأجرات والذخيرة السلطانية، وكان يسير «على قاعدة السلف بفوقانية طوقها صغير جداً وبرنس بدون مهماز ولا دَبوس» كما قال السخاوي.

(١) هكذا في الأصل وكذلك في الضوء اللامع (٧/ ٥٥٣)، لكن إذا أخذنا بما جاء في جدول هذه السنة بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢١، من أن أوّل هذا الشهر كان الجمعة فإن الثلاثاء يكون على التوالي ٥، ١٢، ١٩، ٢٦ منه.

(٢) الوارد في جدول سنة ٨٤٧ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٤ أن أول ربيع الأول من تلك السنة هو السبت، وعلى هذا الأساس يكون الخميس سادسه.

(٣) الواقع أن إقامته الدائمة كانت بها منذ أن مات أبوه، كما أنه ولي بها خطابة جامع الزكي وإمامته ونظره، ووصفه السخاوي بحلاوة القراءة وأنه كان إذا قرأ خشعت القلوب لقراءته، ومات بعد أن حصلت له أوقاف، انظر الضوء اللامع (٧/ ٥٧٠).

Marfat.com

وُلد بعد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً في مَنية العامل بالشرقية، ومات ليلة الجمعة عاشر شهر رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٦١٢ ـ **محمد بن خالد بن إسماعيل بن قصير** (بفتح القاف والمهملة بينهما تحتانية ساكنة) المؤذن بمدرسة قانيبه المعروف بالقشيري.

وُلد...[1]...

٦١٣ ـ **محمد بن أبي الحياة الخضر بن أبي سليمان داود بن يعقوب بن يوسف بن أبي سعيد**، الشيخ شمس الدين بن بهاء الدين بن المصري الحلبي الشافعي، شيخ الباسطية بالقدس الشريف؛ قال شيخنا في تاريخه: «ابن أخي الرئيس بسليمان بن داود الطبيب».

وُلد سنة ثمان وستين وسبعمائة في أحد الجمادين بحلب، ومات يوم الاثنين سادس عشر شهر رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقدس الشريف. رحمه الله.

٦١٤ ـ **محمد بن خليل بن محمد بن عيسى** الصحراوي، نزيل التربة، وكاتب الغيبة بها، قريب شيخنا الزين رضوان.

وُلد...[2]...

٦١٥ ـ **محمد بن داود بن فتوح بن داود بن يوسف بن موسى، شمس الدين ابن بهاء الدين** ابن فتح الدين السُّلمي الحلبي الشافعي قاضي الركب المصري، الشهيرُ قديماً بابن الرّداد ثم بقاضي الجن وشيخ الجنّ.

وُلد بحلب عاشر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وسبعمائة، ثم قطن القاهرة وولي قضاء الركب الحجازي بها دهراً طويلاً، ومات يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة خمسين وثمانمائة بالقاهرة[3].

٦١٦ ـ **محمد بن داود بن محمد بن داود**، العلامة شمس الدين أبو عبد الله المُكيْسي (نسبة إلى مُكَيْس: بميم وكاف مهملة: مصغر من قرى حوران) الدمشقي الشافعي.

وُلد سنة سبع وتسعين وسبعمائة ظناً، ومات في صفر سنة أربعين وثمانمائة بدمشق.

٦١٧ ـ **محمد بن زين بن محمد بن محمد** بن زين بن محمد بن زين الطنتدائي الأصل، ثم النحريري، الشافعي الأصمّ.

---

(١) بياض في الأصل.
(٢) بياض في الأصل.
(٣) هذا وقد عرف المترجم بمنظوماته الهجائية رغم «كون شعره سافلاً» كما يقول الضوء اللامع (٧/ ٥٨٣)، حيث ذكر عنه أيضاً أنه كان مليح الكلام مضحك النادرة، خفيف الروح، وكان في بداية أمره يدعي القدرة على استحضار الجن.

Marfat.com

وُلد قبل سنة ستين وسبعمائة تقريباً بالنحرارية[1] ومات بها في مستهل شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة بعد رجوعه من الحج.

٦١٨ ـ **محمد بن سليمان بن أبي بكر بن محمد** بن حامد بن محمود بن حامد الحرّاني ثم الإذرعي ثم الدمشقي المؤدّب بالعَنابة[2].

وُلد سنة خمسين وسبعمائة[3].

٦١٩ ـ **محمد بن سليمان بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك**، بدر الدين ابن علم الدين الدمياطي الشافعي المشهور أبوه بالسنباطي.

وُلد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بدمياط، ومات في سادس عشري ذي القعدة سنة اثنتين أو ثلاثٍ وأربعين وثمانمائة.

٦٢٠ ـ **محمد بن شهاب بن محمود بن محمد بن يوسف بن الحسن** الحَسَنِي (نسبة إلى الحسن العجمي الخافي: بالمعجمة والفاء) الحنفي. نزيل سمرقند.

وُلد في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمدينة سَلُومِد (بفتح المهملة وضمّ اللام وكسر الميم وآخره مهملة) قصبة خواف.

كان عالماً مفنناً متقناً، وكان بحراً في العلوم يكاد يستحضر الكشاف بالحرف وكذا غيره من المقولات، أجْمَعَ الأعاجم على أنهم لم يروا أحفظ منه، وكان الشيخ أبو الفضل يمدحه؛ وبلغنا أنه مات سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

٦٢١ ـ **محمد بن صدقة بن خليل بن حسن**، شمس الدين ابن القاضي بدر الدين ابن الفرفور الحلبي.

وُلد ليلة الاثنين منتصف[4] شعبان سنة ست وستين وسبعمائة ومات[5] قبل سنة خمسين وثمانمائة ظناً.

---

(١) كان مولده بالنحرارية وقد حفظ القرآن بأبيار ثم رحل إلى القاهرة، وكان صاحب نظم كثير حتى أنه نظم ألفية ضمنها يوسف الصديق كما قال السخاوي (٧/ ٦٠٩)، وكان على جانب كبير من الذكاء وعلى الرغم من صَمَمِه إلاّ أنه كان يفهم ما يتكلم به الآخرون من حركات شفافهم.

(٢) المقصود بذلك مسجد العناية وقد وردت الإشارة إليه في النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٦٩ حيث قال إنه خارج المدينة من جهة باب السلامة وقد علق محقق الدارس على ذلك فذكر أن هذا الاسم يطلق اليوم على البساتين الواقعة شمالي محلة القزازين ومسجد القصب (راجع نفس المصدر والجزء والصفحة، حاشية رقم ١)، وانظر أيضاً نفس المرجع، ٢/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠.

(٣) أما وفاته فكانت في سنة أربعة وثمانمائة بدمشق، ودفن بمقبرة بيت لهيا كما جاء في الضوء اللامع (٧/ ٦٤٨)، وكان في حياته يؤدّب الأطفال، هذا إلى جانب ما كان يتمتع به من حفظه لكثير من أخبار التاريخ والشعر.

(٤) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٣ أن السبت هو أول شعبان سنة ٨٦٦، وعلى ذلك لا يمكن أن تكون

Marfat.com

٦٢٢ ـ **محمد بن صلاح بن عبد الرحمن، شمس الدين بن أمن، الرشيدي الأصل، طيبة إلى سفط رشد، المقسمي الشافعي.**

وُلد[١] بعد سنة ست وستين وسبعمائة بالقاهرة ومات بها يوم الأحد حادي[٢] عشري شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وثمانمائة. رحمه الله.

٦٢٣ ـ **محمد بن صلاح بن يوسف، شمس الدين الحموي الشافعي الموقع.**

وُلد في أوائل صفر سنة ثمانمائة بحماة، ومات بالقدس ناظراً بها وبالخليل في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بذات الجنب يوم الخميس[٣] ثاني عشر الشهر على ما بلغنا.

٦٢٤ ـ **محمد بن عباس بن أحمد، شمس الدين العاملي الشافعي.**

وُلد في حدود سنة سبعين[٤] فيما أظن، وسمع على عزّ الدين المليجي لكن كانت فيه أشياء تركت السماع عليه لأجلها عمداً، وسمع عليه بعض المتهافتين فَغَرَّ غيْرَهُ.

ومات يوم الاثنين ثالث عشري شعبان سنة وخمسين وثمانمائة، وصُلّي عليه من الغد في باب النصر خارج المُصلي وحضره جمع صالح فيهم قاضي المالكية الواليّ السنباطي وقاضي الحنابلة بدر الدين البغدادي والشيخ أمين الدين الأقصرائي.

٦٢٥ ـ **محمد بن أبي المحاسن عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمٰن بن عبد الخالق بن مكي بن يوسف بن محمد؛ القاضي أبو الفضائل شمس الدين ابن القاضي زين**

= الاثنين منتصفه، ومع ذلك فإن السخاوي ذكر نفس ما في المتن أعلاه (الضوء اللامع ٧/ ٦٨٨)، وقال: «كما قرأته بخطه».

(٥) إذا أخذنا برواية السخاوي (نفس المرجع والجزء والترجمة) من أن صاحب الترجمة أجاز له سنة ٨٥١ فلا بد أن تكون وفاته في هذه السنة أو بعدها وليس قبل سنة خمسين كما جاء في المتن، لا سيما وأنه يقول في نفس المرجع «مات بعد سنة إحدى».

---

(١) الوارد في الضوء اللامع (٧/ ٦٩٧) أنه ولد في مستهل ربيع الأول سنة ٧٦٥، هذا ويلاحظ أن المترجم كان يتكسّب بالشهادة وتأديب الأطفال وحدّث قليلاً.

(٢) ورد في جدول سنة ٨٤٥ في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٣، أن السبت هو مستهل ربيع الثاني من تلك السنة مما لا يطابق التاريخ المذكور أعلاه، ولكن إذا رجعنا إلى جدول سنة ٨٥٥ في نفس المرجع، ص ٤٢٨، نجد أن أول ربيع الثاني هو الاثنين وبذلك يصح أن يكون لأحد هو ٢١ منه، ومن ثم فالأصح أن يقال سنة ٨٥٥ وهي التي جعلها السخاوي سنة وفاته.

(٣) إذ كانت وفاة المترجم حدثت يوم ١٢ رمضان سنة ٨٥٣ فإن ذلك كان يوم الأربعاء وذلك بناءً على ما جاء في جدول هذه السنة بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٧.

(٤) ذكر السخاوي أنه قرأ بخط المترجم أنه ولد في أثناء سنة ستين وسبعمائة، انظر الضوء اللامع (٧/ ٧٠٩) حيث يشير إلى أن ابن خلدون كان أحد من أجازوا له، وكان له إلمام طيب بالأحاديث، وتنزّل في صوفية البيبرسية، وأثنى عليه كثير من العلماء أمثال الزين رضوان والصلاح الأقفهسي، وأدخله ابن فهد في معجمه.

Marfat.com

الدين المخزومي، الخالدي نسباً، الحسيني، الحراني الأصل، ثم الحلبي، الحنبلي المعروف بابن عبد الأحد وبابن الشريفة.

وُلد ليلة الجمعة[1] سادس شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب، ومات بصفد في شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وكان كاتبَ السرّ بها[2].

٦٢٦ ـ **محمد بن عبد الدايم بن عمر بن عوض**، محبّ الدين ابن الإمام زين الدين ابن العلاَّمة أبي حفص المرصفي المصري الشافعي؛ كتب في بعض إثباته «أبا البركات» وفي بعضها «أبا الخير».

وُلد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً[3].

٦٢٧ ـ **محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن سليمان بن مِشْعَل** (بكسر الميم وإسكان المعجمة وفتح المهملة)، تقي الدين أبو بكر غُزِّ (بضم المعجمة وتشديد الزاي المكسورة) الدمشقي الشافعي.

وُلد [تقريباً[4] سنة سبعين وسبعمائة]، ومات [قبل الخمسين ظناً].

٦٢٨ ـ **محمد بن عبد الرحمن بن سليمان**، الشيخ ناصر الدين أبو الفيض (بالفاء) الغزي الشافعي الصوفي القادري المنقطع عن الخلق.

وُلد قبل سنة ستين وسبعمائة تقريباً فيما أخبرني، ومات يوم الأحد[5] سابع عشري صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة مطعوناً، وصَلي عليه قاضي القضاة علم الدين بجامع الأزهر.

أُخبرت مِن وجْهٍ أنه يعتقد بمذهب ابن عربي، فإنْ كان كذلك فسحقاً له سحقاً.

٦٢٩ ـ **محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر** بن هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد المنعم بن طاهر بن أحمد بن مسعود بن داود بن يوسف بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ابن عمة رسول الله ﷺ؛ صدر الدين

---

(١) هكذا أيضاً في الضوء اللامع (٧/ ٧١٥)، حيث نسب السخاوي ذلك التاريخ إلى قول صاحبه، على أن الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٣٩٦ أن الاثنين هو أول شوال سنة ٧٩٢.

(٢) ذكر السخاوي في المرجع السابق أن المترجم كانت له أحوال مشهورة في العشق «وانهتكات فيه وحظوة عند النساء» وجمع كتاباً ضمَّنه سير أحرار العشاق سماه «حبوة الشريف الظريف» كما أن له كتابات في مراسلات بينه وبين بعض المعاشيق سماه «الإشارة إلى باب الستارة» فإن يكن هذا صحيحاً كان نوعاً جديداً من التأليف غير مطروق بكثرة.

(٣) قال السخاوي «إنه مات بعد الخمسين ظناً»، انظر الضوء اللامع (٧/ ٧٢٤).

(٤) ترك البقاعي مكان ولادته ووفاته بياضاً، وقد أضفناها بعد مراجعة الضوء اللامع (٧/ ٧٤٦).

(٥) إذا اعتبرنا الأحد هو ٢٧ صفر سنة ٨٥٣ كان معنى هذا أن أول الشهر هو الثلاثاء، على حين أنه نص في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٧ على أن الأربعاء هو أوله.

Marfat.com

ابن قاضي القضاة تقي الدين ابن تاج الرياسة الزبيري، المحلّي الأصل، المطري، الشافعي، وكذا أملاني شيخنا صدر الدين هذا النسب وفيه نظر لنقصه[1] كثيراً عن الظاهرة المشهورة من أن لكلّ مائة سنة ثلاثة رجال، وقال شيخنا[2] في تاريخه في ترجمة أبيه: «عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة المحلّي الزبيري».

وسمعْتُه غير مرة يطعن فيه ويقول إن نسبته زبيرياً إنما هي إلى محلّة الزبير (قرية بأعمال المحلة الكبرى)، ثم رأيت بخطة في ترجمة محمد بن عبد الناصر من رجال المائة الثامنة أنه سمع الشيخ سراج الدين ابن الملقن يقول: «لا حقّ هذا يا ولدي، أنتم من الزبيرية قرية من قُرى المحلة، ما أنتم من ولد الزبير بن العوام».

وُلد سنة اثنتين وسبعمائة تقريباً، وكان كثير الأدب وله فضل، وسمع على بعض المتينين، ومات بالقاهرة مبطوناً مطعوناً يوم تاسوعاء سنة ثمانٍ وأربعين وثمانمائة بعد مرض طويل.

٦٣٠ ـ محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم كمال الدين أبو الفضل النويري، أخو خديجة الماضية، المكي، إمام مقام المالكية[3].

وُلد في رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

٦٣١ ـ محمد بن عبد الرحمٰن بن عمر بن رسلان بن نَصير (بالنون والمهملة مكبراً) بن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن محمد بن مسافر، القاضي تاج الدين ابن قاضي القضاة جلال الدين بن شيخ الإسلام سراج الدين الكناني البلقيني الشافعي.

وُلد بالقاهرة سنة سبع[4] أو ثمانٍ وثمانين وسبعمائة على ما بلغني من بعض الطلبة؛ ومات يوم السبت سابع عشري شهر رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وصُلّي عليه من الغد في جامع الحاكم ورُجع به من سوق مرجوش إلى زاوية[5] الجباسة قرب باب القنطرة فدفن؛ رحمه الله.

---

(١) الأرجح أن البقاعي يقصد بذلك أنه سمع شيخه ابن حجر يطعن في هذه النسبة.

(٢) علقنا في ترجمة أبيه التي كتبها ابن حجر في إنباء الغمر (٢/ ٤٧٠ حاشية رقم ٤) بأنه من أهل المحلة وأنه منسوب إلى الزبيرية إحدى قراها، انظر في ذلك الضوء اللامع (٤/ ٣٦٢، وابن حجر: رفع الإصر عن قضاة مصر، ص ٣٣٦ ـ ٣٣٨، وأضفنا إلى ذلك أنه جاء في القاموس الجغرافي، (ج١ ص ٦٥، ق٢ ج٢ ص ١٣٢)، أن الزبيرية من أعمال جزيرة بني نصر كما أشار إلى ذلك ابن مماتي في قوانين الدواوين، وقد ظهر للمرحوم محمد رمزي أن مكان الزبيرية زال تدريجياً بسبب أكل البحر والنيل لعده وجود رصيف من الحجر لوقايتها، وذكر أنه يوجد من بقايا الزبيرية بناءٌ حجري قديم واقع في قاع البحر، تقول العامة إنه قبر الزبير بن العوام، وهو خطأ والصواب «أنه كان في الأصل حوض ميضاة طغى عليه الماء فبدا كالقبر».

(٣) أي بمكة.

(٤) حدّد السخاوي (نفس المرجع والجزء، رقم ٧٦٢) ولادته بأنها كانت في نصف ذي القعدة سنة ٧٨٧.

(٥) الوارد في الضوء اللامع (٧/ ٧٦٢) أنه دفن في الزاوية المعروفة بزوجته بالقرب من باب القدس.

Marfat.com

وخلّف أولاداً عدة، أفضلهم أبو السعادات.

٦٣٢ ـ **محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز** بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخضر بن هلال بن علي بن محمد؛ الشيخ شمس الدين بن القاضي زين الدين القرشي البصري (بفتح الباء، نسبة إلى بوصير: بِضَمِّها) الشافعي. أحد نوابغ دمشق[١].

وُلد ببصرى محرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة، ومات في أواخر سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بدمشق في منزله من العنّابة.

٦٣٣ ـ **محمد بن عبد الرحمٰن بن عوض** (بكسر المهملة وفتح الواو) بن منصور بن أبي الحسن، الشيخ شمس الدين، الأندلسي الأصل: الطندتائي المصري الحنفي المشهور في طندتا بابن نَعَاسة (بفتح النون والعين المهملة والسين المهملة: مخفّفاً).

وُلد سنة سبعين وسبعمائة في طندتا (بفتح المهملة وإسكان النون وفتح المهملة والفوقانية)، ومات رحمه الله يوم الأحد ثالث[٢] عشري ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين بالببرسية من القاهرة، وصَلَّى عليه الشريف النسابة.

٦٣٤ ـ **محمد بن عبد الرحمن بن محمد** بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، أبو الخير شمس الدين بن أبي الفضل السخاوي المصري، الغزولي والده، الشهير بابن البارد[٣] الشافعي.

وُلد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة، ومات مع أهل الاتحاد في فتنة ابن الفارض في سنة أربع وسبعين بحيث إن قاضي الحنابلة العز الكناني قال: «لأجْلِ حظّ نفسك مع شخص من الناس تكفر؟»، وقال قاضي الحنفية المحب ابن شمس قريباً من ذلك.

٦٣٥ ـ **محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن صالح بن إسماعيل** بن إبراهيم بن أحمد بن حسن بن علي بن صالح، القاضي أبو الفتح فتح الدين ابن القاضي أبي الفرج ناصر الدين بن الخطيب أبي البقاء تقي الدين ابن صالح الكناني المدني، قاضيها[٤] الشافعي وخطيبها.

---

(١) كان تحوّله إلى دمشق سنة ٨١٨، هذا وقد وصف بحفظه للرافعي واشتهر بحسن الترسّل والنظم.

(٢) هذا هو التاريخ الوارد أيضاً في ترجمته بالضوء اللامع (٧/ ٧٦٤)، لكن يستدل من جدول سنة ٨٥٢ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٦ أن ٢٣ ذي القعدة هو السبت وليس الأحد كما بالمتن.

(٣) هذه الترجمة القصيرة هي كل ما أثبته البقاعي في هذا المعجم الصغير عن السخاوي صاحب الضوء اللامع (المتداول استعماله بكثرة في حواشي هذا التحقيق، على أنه يلاحظ أن السخاوي نفسه اعترف في نفس المرجع، ج١١ ص ٢٣٦ بإطلاق كلمة «ابن البارد» عليه فقال في التعريف بهذا اللقب إنه لجماعة «منهم مؤلفه (أي مؤلف الضوء اللامع) ولم يذكره بها سوى بعض الفسّاق الذين لا يعبأ بقولهم ممن يعلم كراهيته للملقب بها مع كونه لم يشتهر بها وربما ذكرها غيرهم»، ومن هذا نستدل على مدى الكراهية التي كانت بين السخاوي وبين البقاعي.

(٤) أي قاضي المدينة المنوّرة وخطيبها.

Marfat.com

وُلد في الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة[1]، ومات ليلة الجمعة رابع عشري جمادى الأُولى سنة ستين وثمانمائة بالمدينة الشريف، وصُلِّي عليه بعد صلاة الصبح بالروضة الشريفة، ودفن بالبقيع[2]، رحمه الله.

٦٣٦ ـ **محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد**، شمس الدين بن نجم الدين بن بدر الدين بن الكُوَيك (بضم الكاف وفتح الواو ثم تحتانية وكاف) القباني.

وُلد[3] سنة ثمان وسبعين وسبعمائة تقريباً من القاهرة، وأُقعِد نحو عشرين سنة وحصل له في إقعاده بلايا عدّة، منها أنه أُسكِت فكان لا ينطق، وسُلِّطَ عليه النمل فكان يدخل تحت أظفاره وأكل بعض لحمه، واستمرَّ ذلك حتى مات في آخر يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثمانمائة بالقاهرة. وصُلِّي عليه من الغد، رحمه الله.

ولقد نُقِل لي أنَّه كان كثير التلاوة للقرآن، وكان صابراً في بلائه.

٦٣٧ ـ **محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد بن** عبد الله بن عبيد الله، الشيخ عفيف الدين أبو السعادة القرشي البكري الجِرَهي[4] (بكسر الجيم وفتح المهملة) الشيرازي الشافعي.

وُلد في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة بشيراز، وبلغنا أنه توفي ببلاده قبل[5] سنة تسع وثلاثين وثمانمائة.

٦٣٨ ـ **محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس** (بفتح الجيم ثم مهملتين بينهما ألف، أولادهما مشدّدة)، العلاَّمة شمس الدين الأريحي، المشهور أسلافهم ببني نَفِيس (بفتح النون وكسر الفاء وآخره مهملة). وأخبرهم الشيخ مساعد أنهم من الأنصار.

وُلد ثاني عشر شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة في الأريحة من معاملة أذرعات، وتوفي في آخر شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثمانمائة بدمشق عن نيف وتسعين سنة.

٦٣٩ ـ **محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح** بن عبد الحق بن محمد بن مسافر، القاضي بهاء الدين بن عز الدين البلقيني الشافعي، هكذا حررتُ نسبه.

---

(١) قضى المترجم حياته كلها بالمدينة فناب عن أبيه في قضاتها وخطابتها وإمامتها، حتى إذا مات أبوه استقلّ بذلك كله، ثم ترك القضاء لأخ له واحتفظ لنفسه بخطابة المسجد النبوي وإمامته ونظره.

(٢) لم ترد كلمة «البقيع» في ترجمته بالضوء اللامع (٨/ ٩)، لكن جاء بدلها أنه دفن بمقبرتهم بالقرب من السيد عثمان على قارعة الطريق.

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٨/ ٢٠) أنه «ولد سنة ٧٨١، وقيل سنة ٧٨ تقريباً، والأول أصوب».

(٤) ضبطها السخاوي في الضوء اللامع (٨/ ٥٧) بكسر الجيم والراء معاً.

(٥) جعل السخاوي وفاته سنة ٨٣٩ وليست قبلها.

Marfat.com

وكتب شيخنا في تاريخه سنة اثنتين وعشرين في ترجمة أبيه[1] ما يتعجّب منه، فإنه قال: «عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر بن محمد بن يعقوب بن سلار»، ولا أدري كيف هذا.

وُلد في رجب سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، وحصل له فالج[2] انقطع منه في بيته سبع سنين إلى أن مات يوم الخميس[3] عاشر شعبان سنة ثمانٍ وسبعين وثمانمائة في منزله في باب الزهومة، وصُلّي عليه في باب النصر ودفن في مقابر الصوفية الصلاحية[4].

ومات في يومه من جيرانه المحب القادر بن بلطا.

٦٤٠ ـ **محمد بن عبد القادر بن عمر**، العلاّمة نجم الدين، الشيرازي الأصل، الواسطي الشافعي الشهر بابن السكاكيني، نزيل المدينة الشريفة.

حرّرتُ نسبه هكذا من أصهاره بالمدينة.

وقال شيخنا[5]: «محمد بن عبد الله بن عبد القادر».

لقيته بدمشق سنة ثمان وعشرين وثمانمائة، وعَيْنُ الفراسة تشهد أنّ سنّه يزيد على ستين سنة، فلعلّ مولده يكون في حدود سنة ستين وسبعمائة.

وتوجّه إلى المدينة الشريفة فجعلها قراره، وتردّد بينهما[6] وبين مكة المشرفة إلى أن توفي بها ـ أعني بمكة ـ سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ليلة الأحد خامس عشر (وقال شيخنا سادس عشري شهر ربيع الآخر.).

٦٤١ ـ **محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي** بن أحمد بن محمد بن علي معمر بن

---

(١) انظر ابن حجر: إنباء الغمر (٣/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧).

(٢) لكنه قبل إصابته بالفالج درس بمدرسة سودون زادة بالتبّانة، كما ولي بعد أبيه إفتاء دار العدل، انظر أيضاً ما قاله عنه الصيرفي في الجزء الرابع من نزهة النفوس والأبدان (تحت الطبع) حيث أشار إلى قصة عبده والجارية.

(٣) هذا هو التاريخ الوارد أيضاً في الضوء اللامع (٨/ ٩٨)، لكن بمراجعة التوفيقات الإلهامية ص ٤٣٩ فالمفروض أن يكون الخميس تاسعه وليس عاشره.

(٤) يقصد بذلك تربة خانقاه سعيد السعداء.

(٥) انظر ابن حجر: إنباء الغمر (٣/ ٥٦١ رقم ٢٧). هذا وقد علّق البقاعي في الإنباء (نفس الجزء والصفحة، حاشية رقم ٣) على ما قاله ابن حجر من أن صاحب الترجمة أقرأ الحاوي ثلاثين مرة فقال: «الذي أعرفه أنه لما قدم إلى دمشق قرأ عليه شيخنا الشهاب اليمني وأخذ عنه العروض، وكان لا يقدر على نظم بيت واحد، فمن بركة الشيخ صار ينظم وجادت قريحته، وما خرج الشيخ تلك السنة من دمشق حتى نظم اليمني قراءات الأئمة الثلاثة: أبي جعفر ويعقوب وخلف في بحر الشاطبية وعلى رويها وقافيتها، ومزج النظمين بحيث كان كالنظم الواحد، ويمكن أن يكون الشيخ استحسن ذلك، فلما قطن المدينة نسج على منواله والله أعلم، وقال ـ كما كتبه لي على استدعاء ـ أنه قرأ الفقه على الشيخ فريد الدين ابن الشيخ صدر الدين الإسفرائيني». والصدر هذا مصنف «ينابيع الأحكام في مذاهب الأئمة الأربعة الأعلام».

(٦) أي بين المدينة المنوّرة ودمشق.

Marfat.com

سَلمان[1] بن عبد العزيز بن أيوب بن علي، الأديب قطب الدين أبو الخير بن عبد القوي، البجائي الأل (نسبة إلى بجاية: بكسر المودة ثم جيم ممدودة) المكي المالكي.

وُلد[2] ليلة الأحد ثالث عشر شوال سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمكة، وبلغنا في جمادى الأُولى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة أن توفيّ بأحد الربيعي، ثم بلغني أنّه توفي في محرّم السنة المذكورة من طريق صحيح، ثم تحرّر بخط النجم ابن فهد أنه مات في عشاء ليلة الأحد[3] خامس عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، وصُلّي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بقبر والده، رحمه الله.

٦٤٢ ـ **محمد بن عبد الكافي بن عبد الله بن أبي العباس أحمد**، أبو الطيب شمس الدين ابن الإمام صدر الدين بن الجمال الأنصاري العابدي[4] السويفي[5] الشافعي.

وُلد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً ومات بالقاهرة يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، ودفن من غده؛ رحمه الله[6].

٦٤٣ ـ **محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم** بن عبد الواحد بن أبي حامد عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي العشائر، بدر الدين بن تاج الدين بن شهاب الدين المشهور بابن عشائر السلمي الحلبي.

ورأيتُ في ترجمة بعض[7] أقاربه في تاريخ شيخنا ابن حجر في سنة تسع وثمانين وسبعمائة بعد عبد الواحد: «ابن أبي المكارم ابن حامد بن عشائر»، ثمّ رأيته في سنة اثنتين وثمانمائة ترجم تاج[8] الدين أبا هذا، وزاد في نسبه «ابن محمد بن علي بن محمد بن محمد ابن هاشم»، وقال:

---

(١) «سليمان» في الضوء اللامع (٨/ ١٣٠).

(٢) أورد له الضوء اللامع (ج٨/ ١٣٠) بيتين حدّد في ثانيهما تاريخ مولده فقال:

أجزت لهم ما قد رويت بشرطه ... وما لي من نظم بديع ومن نثر
بثانية بعد الثمانين مولدي ... بمكة من شواله ثالثة العشر

(٣) في الأصل«خامس عشري ذي الحجة سنة ٨٥٢»، ولكن الصحيح هو ما أثبتنا بالمتن، راجع في تحقيق ذلك التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٦. هذا ويلاحظ أن السخاوي أخذ بهذا التاريخ (٢٥) دون بقية التواريخ المذكورة في المتن.

(٤) «العبادي» في الضوء اللامع (٨/ ١٣١).

(٥) أشار السخاوي في الضوء اللامع (٨/ ١٣١) إلى أنه «البنسماوي» وأنها نسبة مشتقة من الاسم الأصلي لبني سويف وهي «بنموسية حتى صار يقال في النسبة لها الوسيفي».

(٦) كان ممّن تنزل بالمدرسة القطبية وأضرّ من سنة ٨٤٥ وافتقر، وكان يمتاز بالصبر على الإسماع، هكذا قال السخاوي ٨/ ١٣١).

(٧) يقصد البقاعي بذلك محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم الذي ترجم له ابن حجر في إنباء الغمر (١/ ٣٤٤ـ ٣٤٥).

(٨) انظر ابن حجر: إنباء الغمر (٢/ ١٢٠ ـ ١٢١).

Marfat.com

«عبد الواحد بن عبد الله»، وقال: «سمع منه البرهان المحدّث»، فلعله رآى هذا النسب بخط البرهان فيكون أثبت من غيره.

وُلد في محرم سنة ستين وسبعمائة [بحلب]، ومات قبل سنة خمسين وثمانمائة.

٦٤٤ ـ **محمد بن عبد الله بن إبراهيم**، محيي الدين ابن الجمال ابن البرهان الأزهري[١] الشافعي.

وُلد في حدود سنة تسعين وسبعمائة، ومات ليلة الخميس سابع جمادى الأُولى سنة سبعين وثمانمائة بمنزلة من السيوفية بالقاهرة.

٦٤٥ ـ **محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس** بن أبي الفخر بن عبد الوهاب بن محمد.

هكذا رأيت نسبه في تعاليقي.

ثم رأيت في تاريخ[٢] شيخنا الحافظ ابن حجر في ترجمة أبيه في سنة ست عشرة وثمانمائة ما يخالف بعض ذلك، فقال بعد عمر: «ابن عبد الرحمن بن أبي الفخر ابن نجم بن طولو[٣]»، فالله أعلم.

الإمام العلاَّمة شرف الدين أبو الفتح بن العلاَّمة قاضي القضاة زين الدين القرشي العثماني، المراغي[٤] الأصل، المدني الشافعي.

وُلد في أواخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمدينة الشريفة ومات بمكة المشرفة سنة تسع وخمسين وثمانمائة في محرم منها على ما بلغنا بدمشق، وصُلّي عليه صلاة الغائب بالجامع الأموي يوم الجمعة سادس جمادى الآخرة من السنة، ثم تحرّر أن وفاته كانت ليلة الأحد[٥] سادس عشر محرم من السنة، وأنه صلّى عليه ضحى يومها عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض [وخديجة الكبرى]، وحملت جنازته على الرؤوس، وكان الجمع فيها حافلاً جداً، رحمه الله.

---

(١) ويعرف أيضاً بابن الديضي كما جاء في الضوء اللامع (٨/ ١٥٢)، كما ذكر أن ولادته كانت في أحد الربيعين سنة ٧٨٩ بالقاهرة، ولما كبر كتب التوقيع وباشر المؤيدية والباسطية، وكان يضبط الأسماء، ولكن في غير براعة، كما اشتهر بالمجازفة في شهادته.

(٢) انظر إنباء الغمر (٣/ ٢٣ رقم ١٠).

(٣) وردت هذه الكلمة برسم «طولون» في ترجمة أخيه المسمّى بنفس الاسم المذكورة في الضوء اللامع (٧/ ٣٩٩)، ثم عاد السخاوي في نفس المرجع، (ج١٢/ ٨٠ ص ٢٨ س ١٨) فأثبتها بعد إسقاط النون، وكذلك وردت بغير النون في إنباء الغمر (٣/ ٢٣ س ١).

(٤) نسبة إلى مراغة إحدى قرى الصعيد.

(٥) هذا هو نفس التاريخ الوارد في الضوء اللامع (٧/ ٤٠١) وإن كان المفروض حسبما ورد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٠ أن يكون ١٦ محرم هو يوم الاثنين.

Marfat.com

وكان شيخنا حافظ العصر ابن حجر يرميه بمذهب ابن عربي ولم يكن يظهر ذلك عليه، فالله أعلم.

٦٤٦ ـ محمد بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن علي بن حسين[(١)] **البلاطنسي الشهير في** بلاطنس بابن علكا الشافعي، شيخ الشاميّين.

وُلد في بلاطنس سنة ثمانٍ وتسعين وسبعمائة كما أخبرني بذلك الشيخ أبو العباس عنه، ومات على ما بلغنا يوم الثلاثاء سادس[(٢)] صفر سن ثلاث وستين وثمانمائة بدمشق، وكانت جنازته حافلة قَلَّ أن رُؤي مثلها، وكان في أيام الشتاء فلما حُمل نعشه أمطرت السماء فلما وُضِع سكن المطر وعَمَّ تأسف أهل الخير عليه وسرور أهل الشر.

٦٤٧ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين بن عبد الله، الخطيب شمس الدين ابن الفاضل جمال الدين بن الحافظ برهان الدين الرشيدي[(٣)] الشافعي.

وُلد رافع عشر شهر رجب سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بها عشاء ليلة الجمعة حادي عشر شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة، ولما سمع أذان العشاء المذكور تشهد ثلاث مرات ثم مات.

وكان ملازماً للإسماع حتى قرىء عليه يوم الخميس عاشر الشهر وقالوا له: «تأتي غداً؟» فقال: «إن عشت!»، ولم يقل لهم ذلك قبل ذلك.

ودفن من يوم الجمعة بربة العلائي بالقرافة، وكان قد عَيَّن بها موضعاً ليُدْفن فيه فحفر في بِتُربة أُخرى بعيدة عنها ثلاثة قبور لم يصلح منها شيء فقُصِدت هذه التربة، ودُفن في الموضع الذي أشار به. رحمه الله.

٦٤٨ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله، الإمام العلاصمة نجم الدين أبو الفضل بن الإمام وليّ الدين بن زين الدين ابن شرف الدين الشهير بابن[(٤)] قاضي عجلون، الزرعي الأصل، الدمشقي الشافعي.

وُلد بدمشق يوم السبت ثاني عشري ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، ومات وهو في محفَّةٍ على بغال مسافراً إلى دمشق قبل أن يصل إلى بلبيس بقليل ضحى يوم الاثنين ثالث[(٥)] عشر

---

(١) «حسن» في الضوء اللامع (٨/ ١٨٣).

(٢) الأرجح أنه سادس عشري صفر كما جاء في الضوء اللامع (٨/ ١٨٣)، وذلك حيث يطابق الثلاثاء ٢٦ منه حسبما ورد في جدول سنة ٨٦٣ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٣٢ فقد كان الجمعة أول صفرها، أما قوله في المتن: «كان في أيام الشتاء» فإن ٢٦ صفر سنة ٨٦٣ كان يعادل الثاني من كانون الثاني/يناير سنة ١٤٥٨.

(٣) وذلك نسبة إلى رشيد إحدى مدن مصر بالدلتا.

(٤) وذلك لكون جدّ أبيه كان نائباً بقضاء عجلون.

(٥) المفروض أن يكون ١٣ شوال هو الثلاثاء إذا أخذنا بما جاء في جدول سنة ٨٦٣ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٣٨ حيث ذكر بأن أول شوال كان الخميس.

Marfat.com

شوال سنة ست وسبعين بعد مرض طويل ابتدأ به بدمشق في ربيع الأول، ثم انقطع عنه فأخذ في السفر إلى القاهرة، فعادوه بحمّى صفراوية وبلغمية واستمرتا به، فأفضى ذلك إلى إستسقاء، ولم يغب له ذهن مع شدة الضرّ، ولم تفُتْه صلاة فرجع به أخوه القاضي زين الدين عبد الرحمن[1] إلى القاهرة فوصل آخر يوم الاثنين المذكور ودُفن ليلة الثلاثاء رابع[2] عشرة بتربة القاضي كاتب السرّ ابن مزهر بالصحراء، وحضر الصلاةَ عليه بعد العصر قلة من العلماء والمباشرين لوصوله على حين غفلة، وتأسّفوا عليه، ولم يخلف بعده مثله في مجموع ما كان فيه من كثرة المحفوظات وحُسن اختصاره وقت الحاجة، وحدّة الذهن، وحسن التصنيف[3] وصّحة الاعتقاد وغزارة العقل وحسن التأنّي في الأُمور والشجاعة والثبات في وقت الهزاهز، رحمه الله.

٦٤٩ ـ محمد[4] بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي، الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين القيعي[5]، الحموي الأصل، الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين، وربما وجد في خطه قديماً «الناصري».

وُلد في العشر الأول من محرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة، ومات صبيحة يوم الجمعة سابع عشري شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق، وكان محدّثاً مشهوراً بالحديث، ووصفه شيخنا بالحفظ، وهو عند كثير من الناس مشهور بدين، واطّلَعْتُ أنا له على تزوير وكشط وتغيير في حق مالي كبير، في غير ما مكتوب.

٦٥٠ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن محمد بن مسافر، صدر الدين بن جمال الدين بن شمس الدين البلقيني المحلّي الشافعي؛ المعروف جدّه بابن شهاب.

وُلد ـ فيما أخبرني ـ رابع عشر ذي القعدة سنة ثمانين وسبعمائة بالمحلة: ومات تاسع عشر

---

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع (٤/ ٢٥٠).

(٢) في الأصل «رابع عشرين».

(٣) أشار النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ إلى أنه درّس في المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق في «المنهاج»، ووصف دروسه إذ ذاك بأنه «ظهر منه اتفاق وتفنن وتحرير وهو إذ ذاك مؤلف في كتابه الأعجوبة: شرح المنهاج»، كما ذكر له من التصانيف أيضاً التصحيح على المنهاج و «الابتهاج في زوائد الروضة على المنهاج» وله مصنف في تحريم لبس السنجاب.

(٤) أورد السخاوي في الضوء اللامع (٨/ ٢١٥) اسمه كما بالمتن، لكنه أسقط منه «ابن أبي بكر»، وكان قد ذكره في نفس المرجع (ج٧ ص ٧٥ س ٤ ـ ٥) هكذا «محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين»، ثم عقب على ذلك بقوله: «هكذا نسبه بعضهم وهو غلط فأبو بكر كنية عبد الله لا ابنه».

(٥) هكذا في الأصل، لكنها «القبيسي» في الضوء اللامع (ج٨ ص ١٠٣، س ١١)، ولعل البقاعي والسخاوي قد وهما في كتابة الاسم، إذ ربما الأصح «العقيبي» استناداً إلى ما جاء في الضوء، (ج٨ ص ١٠٦، س ١٩) من أنه دفن بمقابر العقيبة عند والده.

Marfat.com

ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بها[1].

٦٥١ ـ **محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد، ناصر** الدين المعروف بالشيخ، التوريزي الأصل، المنصوري الشافعي.

وُلد[2] يوم الاثنين سادس محرم سنة ست وثمانمائة.

٦٥٢ ـ **محمد بن عبد الله بن علي بن عيسى، القاضي ولي الدين البلقيني الشافعي.**

وُلد خامس عشري جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين[3] وسبعمائة بالقاهرة ومات بها يوم الأحد تاسع عشر شوال سنة خمس وثمانمائة.

٦٥٣ ـ **محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد** بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير بن النعمان، فخر الدين ابن القاضي كمال الدين بن خير الأنصاري السكندري المالكي، ابن أخي الجمال عبد[4] الرحمٰن قاضي المالكية بمصر الذي مات سنة إحدى وتسعين، وأخذ عنه بهرام[5].

وُلد في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة، ومات يوم الجمعة حادي عشري شهر[6] رجب سنة أربعين وثمانمائة بإسكندرية.

٦٥٤ ـ **محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حمّاد بن خلف** التّميمي التونسي الشهير بابن المجوب المغربي المالكي.

وُلد سنة ثماني عشرة وثمانمائة بتونس[7].

---

(١) أي مات بالمحلة، على أنه في الواقع تردّد إلى القاهرة كثيراً، كما أقام بها زماناً وأخذ الفقه عن شيوخه، أما في بلدة المحلة فقد شغل وظيفة عقد الأنكحة كما شهد في الحمايات.

(٢) أشار الضوء اللامع (٨/ ٢٢٧) إلى أن مولده كان بالقاهرة بقنطرة أمير حسن، وذكر أنه كتب في ديوان الإنشاء بالقاهرة، وأنه ولى سنة ٨٣٣ حمايات الذخيرة والمفرد بالوجه البحري، وأنه مات قريب من ٨٤٠ ظناً، أما قول البقاعي في المتن ـ ومثله في الضوء ـ «الاثنين سادس محرم» فقول فيه نظر، ذلك أن أول المحرم سنة ٨٠٦ كان السبت.

(٣) لم يستطع السخاوي في الضوء اللامع (٨/ ٢٣٢) أن يحدّد تاريخ مولده فقال إنه «ولد سنة ٧٧٣ وقيل ثلاث وستين».

(٤) راجع ترجمته في ابن حجر: إنباء الغمر (١/ ٣٨٦ رقم ٢٢).

(٥) يقصد بذلك تاج الدين بهرام الدميري الذي ولي قضاء المالكية بمصر بعد جمال الدين بعناية الخليفة المتوكل.

(٦) هكذا في الأصل ولا يبعد أن يكون هذا سهو قلم من ناسخ عنوان الزمان أو من البقاعي ذاته، ولا يبعد أنه أراد «أحد عشر رجب» وإن كان ذلك يختلف في مطابقة يوم الأسبوع للعدد من الشهر يوماً واحداً، فقد ذكرت التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٠، أن أول رجب سنة ٨٤٠ كان الأربعاء.

(٧) لم تزد ترجمته في الضوء (٨/ ٢٣٦) عما هو بالمتن إلا ما ختمها به من قوله: «ذكره البقاعي مجرداً وهو ممن لقيه ظناً».

Marfat.com

٦٥٥ ـ **محمد بن عبد الله بن موسى بن رسلان** بن موسى بن إدريس بن موسى بن مرهب السُلمِي الدمشقي الشافعي.

وُلد عاشر ذي الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ومات يوم الأحد ثامن عشر ذي الحجة[١] سنة سبع وثلاثين وثماني بدمشق، ودُفن في آخر يومه بمقبرة باب الصغير؛ رحمه الله.

٦٥٦ ـ **محمد بن عبد اللطيف بن صدقة**، شمس الدين العقبي الحنفي، ابن أُخت شيخنا رضوان، وهو أخو عبد الكريم[٢] الماضي.

وُلد قبل سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة.

٦٥٧ ـ **محمد بن الهمام عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود**، الشيخ كمال الدين ابن الهمام، السيواسي الأصل، السكندري ثم المصري، الحنفي.

وُلد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالإسكندرية، ثم قطن القاهرة وحجّ مراراً وجاور إلى أن كانت سنة ستين وثمانمائة فقدم في أثنائها لمرضٍ شديد كان لازمه فعوفي، ثم عاود المرض، فكان يُعافى قليلاً ثم ينتكس.

وكان ساكناً بمصر في الجامع الجديد، فلما طال به ذلك انتقل إلى القاهرة فنزل في ناحية مدرسة[٣] عبد الباسط إلى أن مات والناس يصلّون[٤] الجمعة سابع شهر رمضان من سنة إحدى وستين وثمانمائة، وأُخرج من ذلك اليوم وصَلّى عليه في سبيل المؤمني قاضي الحنفية السّعد بن الديري بعد أن كان تقدّم الشرف المناوي لذلك فأخّره بعض الحنفية، ودفن في تربة ابن عطاء في آخر القرفة؛ وكان قد أوصى أن يدفن عند ابن دقيق العيد أو عند ابن عطاء.

وشهد جنازته خلق كثير، وفجع الناس بموته وعمّت المصيبة به. رحمه الله.

٦٥٨ ـ **محمد**[٥] **بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد**، عز الدين بن تاج الدين، التكروري الأصل، المناوي (نسبة إلى منية سمنود) الشافعي.

وُلد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بمنية سمّنود.

---

(١) كان أول ذي الحجة سنة ٨٣٧ هو الجمعة حسبما جاء في التوفيقات الإلهامية ص ٤١٩.

(٢) راجع ما سبق، ترجمة رقم ٣٤٩.

(٣) يعني بذلك المدرسة الباسطية بالقاهرة التي أنشأها الزين عبد الباسط.

(٤) انظر ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب (٨/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩).

(٥) أدرجه السخاوي فيمن اسمه «عبد العزيز بن عبد الواحد»، وقال: «ويُسمّى أيضاً محمداً»، انظر في ذلك الضوء اللامع (٤/ ٥٦٥)، كما أنه قال في نفس المرجع، (ج٨ ص ١٣٢ س ١٨) «محمد بن عبد الواحد بن عبد الله المناوي: في عبد العزيز»، وأشار إلى أن اسمه «المناوي السمنودي» أما وفاته فكانت سنة ٨٧٢ بمنية سمنود.

Marfat.com

٦٥٩ ـ محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر، القاضي ظهير الدين أبو الطيب ابن قاضي القضاة أمين الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين ابن الطرابلسي المصري الحنفي.

وُلد في جمادى الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات ليلة السبت العشرين[1] من شعبان سنة ستين وثمانمائة بالقاهرة، وصَلّي عليه قاضي الشافعية العلم صالح البلقيني[2] في صحوةٍ يومها في باب النصر، وحضر الصَّلاة عليه جمع حَسَنٌ من الأعيان، ودفن بالصحراء[3]، وكان قد اختلط قبل موته بنحو سنة. رحمه الله.

٦٦٠ ـ محمد بن عثمان بن إسرافيل[4]، الفاضل الصالح شمس الدين أبو الجود الخرّباتي البقاعي الشافعي، مؤدب الأطفال بخربة روحا من البقاع، وكانوا قد تصرّفوا في كنيته، فكانوا يقولون بَلْجُود (بفتح الموحّدة) حتى صارت كلمة واحدة.

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بخربة روح، وحفظ القرآن، واشتغل بحفظ الشافعية والقراءات، وانتفع به خلق في حفظ القرآن وغيره، ومات في ذي الحجة سنة خمسين وثمانمائة بخربة روحا؛ رحمه الله.

٦٦١ ـ محمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله، ناصر الدين ابن النيدي (بفتح النون ثم تحتانية) المصري الشافعي.

كان أبوه قبل أن يسلم يسمى «فخراً» فلما أسلم أضافه ابنه هذا إلى الدين وجعله لقباً وسمّاه عثماناً.

وُلد في العشر الأخير من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، وما يوم الأحد سابع[5] شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة، وصُلّي عليه وعلى [ناصر الدين محمد] ابن تيمِيَّة[6] معاً، وكانا صديقين أيام الحياة. رحمهما الله تعالى.

٦٦٢ ـ محمد بن الأشقر عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح الكرادي[7]، محب الدين ابن شرف الدين الأقسر الحنفي، الشهير بابن الأشر، شيخ الشيوخ وكاتب السر وناظر الجيش.

---

(١) الوارد في الضوء اللامع (٨/ ٣١٤) أنه مات يوم الجمعة ٢٦ شعبان سنة ٨٦٠، ولا نستطيع الجزم أي التاريخين أصح، ذلك أنه جاء في التوفيقات الإلهامية ص ٤١٣ أن أول شعبان سنة ٨٦٠ كان الاثنين.

(٢) فيما يتعلق بصالح البلقيني، راجع ما سبق ترجمة رقم ٢٧٦.

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٨/ ٣١٤) أنه دفن في حوش سعيد السعداء.

(٤) وردت كلمة «اسرائيل» في الضوء اللامع (٨/ ٣٣١).

(٥) المفروض أن يكون الأحد ثامنه حسبما جاء في التوفيقات الإلهامية ص ٤١٩، ولكن انظر: الضوء اللامع (ج٩ ص ١٢٥ ص ٦ ـ ٧).

(٦) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن تيمية، راجع عنه الضوء اللامع (٩/ ٣٠٧).

(٧) قال السخاوي في الضوء اللامع (٨/ ٣٣٥) إن ذلك نسبة إلى «كراد: بفتح الراء الخفيفة، وهي قبيلة من =

Marfat.com

أصله من تركمان البلاد الشمالية.

وُلد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة، ومات سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

٦٦٣ ـ **محمد بن عثمان بن علي بن الضرير العلاف**، نزيل الصالحية.

وُلد[١] ..... ومات [قبل الخمسين[٢] ظناً].

٦٦٤ ـ **محمد بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن عَلُّوش** (بفتح المهملة وضم اللام الثقيلة، وآخره معجمة) النّساخ الزهري، نزيل الصالحية.

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما اقتضاه سماعاته، ومات [قريب الأربعين أو قبلها[٣]].

٦٦٥ ـ **محمد بن علي بن أحمد الهِلّيس بن إبراهيم** المناوي (نسبة إلى منية ابن سلسيل) الشافعي، الشهير بلقب جدّه[٤] (وهو بكسر الهاء واللام، بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة).

وُلد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريباً بمنية ابن سلسيل.

٦٦٦ ـ **محمد بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب**، أبو الطيب محبّ الدين ابن نور الدين المحلّي الشافعي الشاذلي، الشهير بابن حُمَيْد (مصغر) أو بابن وَدَن (بفتح الواو والمهملة).

وُلد حادي[٥] عشري شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة بالمحلّة.

٦٦٧ ـ **محمد[٦] بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الشهيد**، الناطق عبدالرحمن بن القاسم بن عبد الله.

إلى هنا انتهى نسبهم في تواريخ أهل بلدهم.

= التركمان، ووهم العيني فنسبه تركمانياً ويلاحظ أن هذه النسبة وردت خطأ في القسم المنشور من الدرر الكامنة ٣/ ٢٥٨٠) حيث أورد الناشر «المكراوي» بضم الميم وسكون الكاف، على أن ابن حجر قال في هذا الصدد «نسبة إلى قبيلة من التركمان».

(١) فراغ في الأصل، ولم نستطع الاستدلال على مولده.

(٢) فراغ في الأصل، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (٨/ ٣٤٦).

(٣) فراغ في الأصل والإضافة من نفس المرجع ٨/ ٤٢٥).

(٤) أي ابن الهليس.

(٥) أشار السخاوي في الضوء اللامع (٨/ ٣٨٣) إلى أن صاحب الترجمة أخبره أن مولده كان يوم ٢٣ رمضان سنة ٨١٣ ثم قال «وقيل بعد ذلك» أي بعد سنة ٨١٣، وذكر أن وفاته كانت بمكة يوم الثلاثاء ١٦ ربيع الأول أو الآخر سنة ٨٥٥، ولعل الأرجح أن يكون التاريخ الثاني هو الأصح لمطابقته لما جاء في جدول سنة ٨٥٥ في التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٨، هذا وقد كان للمترجم باع في الكتابة فألف في التنظيمات الإدارية مع مراعاة شؤون الأخرى.

(٦) صاحب هذه الترجمة والتالية لها أخوان باسم واحد، وحتى لا يختلط أحدهما بالاخر فإن السخاوي ترجم لهذا في الضوء اللامع (ج٨ رقم ٣٨٧) على حين ترجم لأخيه تحت رقم ٣٨٦ وكان في هذا الترتيب ناظراً لسنة وفاة كل منهما فقدم السابق على المسبوق وفاة.

Marfat.com

ثم رأيت بخط أبي الفضل ابن العجمية منهم، وهو محمد بن محمد بن أحمد المذكور، وفي النسب أن «عبد الله» هذا ابن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، كمال الدين أبو البركات العقيلي النويري ثم المكّي المالكي، قاضيها[1]، أخو أُم الوفاء[2] وكمالية[3] السالفتين: هكذا كتبت نسبهم من عندهم.

ورأيت بخط شيخنا في ترجمة أبيه «ابن عبد الرحمنَ وعبد الله بن القاسم»، وكذا أثبتُه في ترجمة أبي الفضل محمد عم هذا. والله أعلم.

وُلد سنة خمس أو ست وثمانين وسبعمائة، ومات آخر ليلة الثلاثاء سابع عشري المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة، وصُلّي عليه ضحىً عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة.

٦٦٨ ـ محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضي أبو عبد الله العَقيلي (بفتح المهملة)، النويري الأصل، المكي المالكي قاضي مكة وإمام المقام بها، وأخو الذي قبله.

وُلد ثالث عشري شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، ومات ليلة السبت سادس عشري شوال سنة اثنتين وأربعين وثماني بمكة، وصُلّي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة عن أهله. رحمه الله.

٦٦٩ ـ محمد بن علي بن أحمد، السيد الشريف بدر الدين الجعفري المشقي، الحنفي نائب ابن الكشك.

مات [يوم[4] الأربعاء سابع عشري صفر سنة أربع وأربعين وثمانمائة].

٦٧٠ ـ محمد بن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن[5] بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يعقوب بن يحيى بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصّديق، وهو بكري من النساء أيضاً، فأُمه خديجة بنت علي بن أحمد بن علي بن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن، إلى آخره؛ [وهو] القاضي محب الدين بن الحسن البكري المصري الشافعي.

أخبرني أنه وُلِدَ في دهروط من بركة لواتا سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة، وسافر سنة

---

(١) أي قاضي مكة.
(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٧٨.
(٣) راجع ما سبق ترجمة رقم ٥٠٧.
(٤) الإضافة من الضوء اللامع (٨/ ٤٠١) وإن كان المفروض أن يكون ٢٧ صفر سنة ٨٤٤ هو الخميس لا الأربعاء، انظر في تحقيق ذلك التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٢.
(٥) «عبد الرحيم» في الضوء اللامع (٨/ ٣٩٠).

Marfat.com

ثلاث وأربعين وثمانمائة إلى مكة المشرفة رجبيّاً وجاور إلى أن حج، وحصلت له محنة مع سودون المحمّدي الشاذِليّ على عمارة البيت الحرام، فَحَمَل على نَفْسِهِ منها فمرض، واستمر إلى أن زار المدينة الشريفة ورجع فمات ـ في رجوعه منها بعد أن زار النبيّ ﷺ سابع عشري ذي الحجة من السنة ـ بمدينة ينبع، فدُفن هناك.

قال النجم بن فهد فيما قرأت بخطه: «رأَتْ امرأة من أهل الخير ليلةَ دفنه وهي يقظى على سطح عموداً من نور أقبل من نحو المدينة إلى أن غاب في قبره، فأَيْقَظَتْ زوجها وامرأةً أُخرى من أقاربها فشاهدا ما شاهدَتْ، وأخبروا به»؛ رحمه الله.

٦٧١ ـ **محمد**[1] **بن علي بن أحمد بن عبد المؤمن بن عبد البر** بن محمد بن عبد القاسم بن ربيعة بن عبد القدوس، الشيخ الأديب شمس الدين ابن المغيربي الأبياري المصري الشافعي.

وُلد سنة ثمانٍ وسبعين وسبعمائة بمدينة أبيار(بموحدة ثم تحتانية).

٦٧٢ ـ **محمد بن علي بن حسن بن يوسف** النبهاوي، بفتح الموحّدة وسكون النون[2].

٦٧٣ ـ **محمد بن علي بن خالد بن أحمد** المحلّي الشافعي، صاحب ابن تقي الدين.

وُلد سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة فيما أظنّ، ومات بدمشق في محرم سنة خمس وستين وثمانمائة، كان استصحبه معه الولي ابن تقي الدين حين ولي قضاء دمشق فَقَدِماها في شهر رمضان سنة أربع وستين، وكان شمس الدين نظم حسن وكتابةٌ جيدة.

٦٧٤ ـ **محمد بن علي بن عباس** (بالموحّدة) بن صافي بن عبد الرحمن، شمس الدين الهيثمي (نسبة إلى محلة أبي الهيثم)، الشافعي الشهير بابن عباس.

وُلد سنة سبعين وسبعمائة أو قبلها[3].

٦٧٥ ـ **محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازي** (بمعجمتين) بن الجَوْف[4] (بجيم وفاء) البعلي.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة، ومات[5]...

---

(١) ورد اسمه عند السخاوي: نفس المرجع ٨/ ٣٩١) هكذا «محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن عبد المغيث» ثم قال: «وسمى بعضهم ابنه عبد المؤمن بن عبد البر بن محمد بن القاسم بن ربيعة بن عبد القدوس»، كما أشار إلى أنه ولد سنة ٧٧٧ ومات ليلة عاشوراء سنة ٨٦٩، ودفن بحوش قوشن.

(٢) لم يكن السخاوي متأكداً من سنة مولده ولذلك قال إنه «ولد تقريباً قبيل القرن»، كما ذكر أنه كان ينكتب بالشهادة ومات في سنة أربع وستين وثمانمائة.

(٣) كان أبوه شاعراً فنشأ هو وَلِعاً بمطالعة الشعر ونظمه وله قصائد في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام.

(٤) ضبطها الضوء اللامع (٨/ ٤٨٤) بفتح الجيم وسكون الواو.

(٥) بياض في الأصل، ولم يعرف السخاوي أيضاً تاريخ وفاته بالضبط واكتفى في ذلك بقوله: «مات قبل دخولي بعلبك» دون أن يحدّد سنة دخوله إياه.

Marfat.com

٦٧٦ ـ **محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الغفور بن أمين الدولة الطويل الحلبي**،

وُلد في صفر سنة ست وستين وسبعمائة، ومات بعد[١] سنة خمسين وثمانمائة.

٦٧٧ ـ **محمد**[٢] **بن علي بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن يوسف، الدمنهوري الأصل، السكندري المالكي الشهير بابن مرزوق.**

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بالثغر.

٦٧٨ ـ **محمد بن علي بن الصّديق بن يوسف بن أحمد، الفاضل شمس الدين أبو المعالي بن العلاء أبي الحسن بن الزبير أبي الجود التيزيني الحلبي الشافعي.**

وُلد في رجب أو شعبان سنة سبع وثمانمائة في مدينة تيزين من أعمال حلب[٣].

٦٧٩ ـ **محمد بن علي بن عبد الكريم، شمس الدين بن الشيخ نور الدين الغزي الشافعي.**

وُلد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، ومات يوم الخميس ثامن[٤] عشري صفر سنة ستين وثمانمائة.

٦٨٠ ـ **محمد بن علي بن عبد الله بن الزيات، الخياط الدمشقي.**

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما بيّنه سماعه[٥].

٦٨١ ـ **محمد بن علي بن عبد الله، الشيخ أبو الفيض (بفاء وتحتانية ومعجمة) ابن علاء الدين ابن جمال الدين، الحلبي الأصل؛ الشغري المولد، المصري المنشأ، المالكي، الوفائي، الطواف في الآفاق.**

وُلد رابع عشري شهر رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة في ضواحي دمشق[٦].

٦٨٢ ـ **محمد بن الشيخ علي بن عبيد بن محمد، شمس الدين ابن الشيخ علي المصري**[٧] الشافعي، بواب خانقاه سعيد السعداء.

وُلد سنة تسع وثمانمائة بالقاهرة، ومات بها يوم الاثنين حادي عشر شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانمائة، وصَلّي عليه من الغد في باب النصر جمع صالح من وجود الطلبة وأهل الخير، ودفن في تربة الصوفية.

---

(١) الوارد في السخاوي: نفس المرجع والجزء، رقم ٤٨٣ أنه أجيز له في سنة ٨٥١ «ومات بعد ذلك بيسير».
(٢) نقل السخاوي هذه الترجمة في الضوء اللامع (٨/ ٤٩١) نقلاً عن البقاعي دون أن يذكر ذلك، ولكنه ختمها بعبارته المألوفة «ذكره البقاعي مجرداً».
(٣) أما وفاته فكانت في جمادى الآخرة سنة ٨٧٦، انظر في ذلك الضوء اللامع (٨/ ٤٩٢).
(٤) الوارد في جدول سنة ٨٦٠ بالتوفيقات الإلهامية أن السبت هو أول صفر.
(٥) لم يكن السخاوي متأكداً من سنة وفاته فقال إنها «قريب الأربعين ظناً»، انظر الضوء اللامع (٨/ ٥٠٥).
(٦) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (٨/ ٥٠٣) أن صاحب الترجمة مات «بعد سنة ٨٥٧ بيسير».
(٧) «المخبزي» في الضوء اللامع (٨/ ٥٠٩).

Marfat.com

٦٨٣ ـ **محمد بن علي بن عمر بن علي بن مُهَنَّا** (بضم الميم وتشديد النون) ابن أحمد، قاضي القضاة شمس الدين ابن علاء الدين ابن الصفدي الحنفي، الحلبي.

وُلد يوم الجمعة ثمن[١] ذي الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب، ومات ـ على ما بلغنا بمصر ـ في نصف رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق؛ ثم رأيت بخط النجم أن موته كان يوم السبت حادي[٢] عشري رجب المذكور.

٦٨٤ ـ **محمد بن علي بن محمد بن علي بن عثمان**، الشيخ شمس الدين البدرشي المصري الشافعي.

وُلد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريباً، وسكن بالقرافة[٣] الكبرى عند تربة الجبرتي إلى أن مات بها يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة ستٍّ وأربعين وثمانمائة[٤].

٦٨٥ ـ **محمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن محمد**، قاضي القضاة، محقق العصر، شمس الدين القاياتي المصري الشافعي.

وُلد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقايات (بقاف وتحتانية من بركة لواتا من أعمال البهنسا)، وولي[٥] قضاء الشافعية بالقاهرة وأعمالها يوم الخميس رابع[٦] محرم سنة تسع وأربعين وثمانمائة، ومات بكرة يوم الاثنين ثامن عشري محرم سنة خمسين بالقاهرة قاضياً. رحمه الله.

وَصَلّى عليه أمير المؤمنين بحضرة السلطان في سبيل المؤمني، واجتمع له من الخلق ما لم أره اجتمع لأحد غير شيخنا حافظ العصر[٧]، ودُفن معه عَلَمُه.

---

(١) لا بد من وجود خطأ في تقرير التاريخ، إذ الوارد في التوفيقات الإلهامية ص ٣٨٨ أن أول ذي الحجة سنة ٧٧٥ كان الأحد.

(٢) كان السبت هو أول رجب سنة ٨٥٢ كما ورد في التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٦. فإذا أخذنا بهذا وجب القول إن السبت هو الثاني والعشرون من رجب. وهذا ما اعتمده السخاوي حين أرخ وفاته في الضوء اللامع (٨/ ٥١٩).

(٣) الوارد في الضوء اللامع (٨/ ٥٤٨) «القرافة الصغرى» ويلاحظ أن هناك قرافتين الصغرى والكبرى.

(٤) المعروف عنه أنه درس وأفاد واهتم على وجه الخصوص بالفقه حتى برع فيه وتولى تدريسه بجامع ابن سنقر وبوقف خشقدم والتدريس بتربة الشيخ عبد الله الجيرتي ونالته محنة بسبب علاقته بجانبك الصوفي فلما فر واختفى امتحن بسببه حتى لقد هرب وظل مختفياً نحو عشر سنوات.

(٥) حين طلبه السلطان جقمق ليوليه قضاء الشافعية طلع بحمار إلى باب القلعة، وكان أبو المحاسن موجوداً إذ ذاك فرأى هذا المنظر بنفسه، وهذا يفسّر ما قاله نفس المؤرخ من أن الشمس القاياتي كان متقشفاً في ملبسه ومركبه وأنه كان يمشي على أقدامه غالب أوقاته، انظر النجوم الزاهرة (١٥/ ٥١٣).

(٦) الأصح أن يقال رابع عشر المحرم، وهذا هو التاريخ الذي ذكره أبو المحاسن، نفس المرجع والجزء والصفحة، إذ أن مستهل هذا الشهر كان الجمعة، انظر في ذلك التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٥. هذا ويلاحظ أن السخاوي قال في ترجمته الواردة بالضوء اللامع (٨/ ٥٥٦) إن ما وصفه به أبو المحاسن إنما قد نقله له البقاعي، ولا ندري علام بنى السخاوي هذا الرأي.

(٧) يقصد بذلك الحافظ المحدّث المؤرخ ابن حجر العسقلاني.

Marfat.com

٦٨٦ ـ **محمد بن علي بن محمد بن نصير**[١] **بن عبد الرحمن، الأديب الفلاتي، الدمشقي** الأصل، المصري الشافعي.

أخبرني أنه وُلِدَ سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً بدمشق، ومات على ما أُخْبِرْتُ عن أخيه في ثامن عشر ذي[٢] القعدة سنة ستين وثمانمائة بالقاهرة.

٦٨٧ ـ **محمد بن علي بن مسعود بن عثمان بن إسماعيل بن حسين، شمس الدين التَّلاّئي** (بفتح الفوقانية وتشديد اللام الممدودة) المصري الشافعي.

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريباً، ومات يوم الرؤوس[٣] وهو ثاني يوم النحر من سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمصر القديمة.

٦٨٨ ـ **محمد بن علي بن منصور بن زين العرب، الإمام العلاّمة أبو اللطف الحصكفي،** الشهير بمدينة حصن كيفا بابن الحمصي، وفي هذه البلاد بكُنْيَتِهِ. نزيل بيت المقدس، الشافعي.

وُلد سنة تسع عشرة وثمانمائة في مدينة الحصن[٤]، ومات سنة تسع وخمسين وثمانمائة في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى[٥] الآخر بالقدس[٦].

٦٨٩ ـ **محمد بن علي بن مُقَدَّم** (بكسر الدال الثقيلة) **بن مُشَرَّف** (بفتح المعجمة والراء الثقيلة) المصري، بواب تربة الظاهر برقوق المعروف بخادم الشيخ أبي بكر البجاوي، وكان يلقب سُكَيْكر (بالتصغير).

وُلد في القاهرة يوم قتل يلبغا الشركسي وذلك سنة[٧]. . . . .

٦٩٠ ـ **محمد بن علي الصالحي المكي.**

---

(١) كلمة غير مقروءة في الأصل، وقد اعتمدنا ما جاء في الضوء (٨/ ٥٥٤).
(٢) ذكر السخاوي (نفس المرجع والجزء والترجمة) أنه مات في ربيع الأول سنة ٨٦٠، ويلاحظ مدى الفارق الكبير في عدد الشهور بين ما ذكره السخاوي والبقاعي.
(٣) الوارد في الضوء اللامع (٨/ ٧٧٢) أنه مات ثاني المحرم سنة ٨٥٧.
(٤) أي مدينة حصن كيفا.
(٥) هذا هو نفس التاريخ الوارد بالكامل في الضوء اللامع (٨/ ٥٧٤) لكن يلاحظ أن التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٠، جعلت الإثنين أول جمادى الآخرة سنة ٨٥٩.
(٦) لقيه السخاوي وتعرّف عليه ووصفه بالفضل وحسن الخط وبهجة التذهيب والتقدّم في معرفة الأدب، وذكر أنه له قصائد ومقاطيع كما كان أبوه يتاجر في النحاس.
(٧) بياض في الأصل ويلاحظ أن السخاوي (نفس المرجع والجزء، ترجمة رقم ٥٧٦) لم يذكر سنة مولده، وإذا صحّ ما كتبه البقاعي في المتن أعلاه من أن مولده كان يوم مقتل يلبغا الجركسي فمسألة فيها نظر، إذ كان مقتل يلبغا هذا سنة ٨٥٨ كما جاء في الضوء اللامع (١٠/ ١١٣٣)، على حين أن ابن مقدم مات «قريب الأربعين ظناً» كما ذكر السخاوي.

Marfat.com

وُلد...[1]....

٦٩١ ـ **محمد بن علي بن يحيى بن إبراهيم بن حسين بن سليمان**، الشيخ الإمام العلاَّمة القدوة الصالح شمس الدين، الموصلي[2] الأصل، الدمشقي ومات بها[3] بعد سنة ستين وثمانمائة وأظنه سنة اثنتين وستين.

[وكان] قدم من الحج موعوكاً واستمر إلى أنْ مات رحمه الله، قال النجم: «جاور بمكة المشرفة سنة إحدى وستين، وكان في أكثرها موعوكاً، ثم حجّ ورجع إلى دمشق على حاله فمات بعد قدومه في يوم الأربعاء سادس عشري محرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة...

٦٩٢ ـ **محمد بن أبي ياسر**، عماد بن محمد، العلاَّمة أبو ياسر شمس الدين بن عمَّار البصري[4] المالكي.

وُلد أذان العصر يوم السبت العشرين[5] من جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وستين وسبعمائة، وكان مسكنه بمصر القديمة، ومات يوم السبت رابع[6] عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين بالقاهرة، وصَلّى عليه شيخنا حافظ العصر ودُفن من ذلك اليوم بتربة أصحابه الحنابلة بالصحراء.

وكان قد خرج عليه جذام قبل موته بسنين واستمر يتزايد إلى موته ولم يخلفه بعده في المالكية مثله، وكان محظوظاً في استجلاب الأموال من الأكابر بعزّة نفس وشهامة.

وأخبرني الشيخ يحيى العجيسي[7] أنه كان مع كثرة طلبه من الناس وكثرة أخذه من صالحهم وطالحهم إذا ناب في القضاء لا يقبل من أحدٍ شيئاً لا هدية ولا غيرها، وينفذ الأحكام في الأكابر والأصاغر[8].

---

(١) أورد السخاوي في نفس المرجع، (ج٨ ص ٢٢٩ س ١) اسمه محموداً ثم قال «يأتي فيمن جده محمد بن عثمان بن إسماعيل» لكن فاته أن يترجم له تحت هذه الإحالة.

(٢) الواقع أنه إربلي الجد، موصلي الأب.

(٣) أي بدمشق حيث قال السخاوي (نفس المرجع ٨/ ٥٨٦): «لقيته بدمشق فأجاز لي ومات بها بعد قومه من المجاورة»، ثم ذكر تاريخ الوفاة كما هي بالمتن في اليوم والشهر ولكنه جعل السنة ٨٦٢.

(٤) وردت هذه الكلمة في الضوء (٨/ ٦٢٩) برسم «المصري» وكذلك في فهرسته ص ٣١٢، ع ٢، س ٢٢، ولعلها هي الأصل لنعته «بالقاهري».

(٥) هكذا أيضاً في الضوء اللامع (ويلاحظ أن التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٤)، جعل الثلاثاء هو أول جمادى الثانية سنة ٧٦٨.

(٦) في الأصل «رابع عشري ذي الحجة سنة ٨٤٤»، هذا وقد صححنا التاريخ حسبما جاء في كل من الضوء اللامع (٨/ ٦٢٩) والتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٢.

(٧) انظر ترجمة رقم ٨٤١.

(٨) وصفه العيني بأنه كان من أهل العلم لكن كان عنده طرف نُعتمة وحركة من حركات المجانين وقال إنه كان يركب الحمار وتحت فخذه عصا تحتية.

Marfat.com

٦٩٣ ـ **محمد بن عمر بن أبي بكر بن أحمد، شمس الدين الكناني الطوخي الشافعي**

وُلد سنة خمس وستين وسبعمائة تقريباً بطوخ، وكفّ في حدود سنة أربعين وثمانمائة، ومات في أواخر رمضان سنة تسع وأربعين.

٦٩٤ ـ **محمد بن أبي حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن** عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف بن محمد، الرئيس ضياء الدين بن القاضي بدر الدين بن الشيخ شرف الدين بن تاج الدين القرشي الأموي الشهير بابن النصيبي[1] الحلبي، الشافعي، نائب كاتب السر بحلب[2].

وُلد في آخر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة، ومات بحلب رابع عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وثمانمائة، وكَتَبَ لي ولدُ ولدِه الفاضل جلال الدين أنه رأى بخط شيخنا البرهان الحلبي أنهم من ذرية عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه.

٦٩٥ ـ **محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن علي**، الشيخ أبو الفتح تاج الدين ابن بدر الدين ابن سيف الدين الشرابيشي المصري الشافعي.

وُلد سنة خمسٍ وخمسين وسبعمائة تقريباً، ومات بالقاهرة يوم الأحد تاسع عشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، ودُفن من الغد، رحمه الله، قال شيخنا: «وقد تغيّر عقله» انتهى.

قلت: إن كان بمعنى أنه لم يكن كما كان في شبيبته فمسلّم به، وإن كان بمعنى أنه اختلط فأنا لا أرضاه إلى حين مات، إذْ كان يردّ علينا رداً محرّراً، وربما نَعى فتركت القراءة فإذا استيقظ ذكر الكلمة التي وقفت عليها، وقَلَّ أن رأينا مثله. رحمه الله.

٦٩٦ ـ **محمد بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد**، القاضي ابن النّيني (بنونين بينهما تحتانية ساكنة) الطرابلسي.

٦٩٧ ـ **محمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد**، العدل، شمس الدين الحلبي الشافعي، وُلِدَ سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً[3].

٦٩٨ ـ **محمد بن عمر ابن عبد الرحمن ابن العجمي** الحلبي، الشهير بابن الناظر.

وُلد[4] سنة أربع وثمانين وسبعمائة تقريباً، ومات قبل سنة أربعين وثمانمائة.

---

(١) نسبة إلى بلدة نصيبين في جزيرة ابن عمر.
(٢) كذلك ولي بها توقيع الدست وقضاء العسكر وتدريس السيفية والإعادة بالظاهرية.
(٣) كان مولده بحلب، وقد تكسّب بالشهادة ثم قدم في أخريات أيامه إلى القاهرة وقرأ عليه السخاوي ثلاثيات الصحيح وذكر أن موته كان بعد سنة ٨٥٠، انظر الضوء اللامع (٨/ ٦٥٨).
(٤) كان مولده بحلب وحدّث باليسير وكان يجيد عمل النشاب، انظر الضوء اللامع (٨/ ٦٦٢).

Marfat.com

٦٩٩ ـ محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الشيخ علي، شرف الدين ابن الخواجا الكبير سراج الدين ابن عزّ الدين أبي عمر بن صلاح الدين ابن الخروبي المصري، التاجر الكارمي[١]، شقيق سليمان[٢] الماضي.

وُلد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بمصر، ومات في حدود سنة خمسين وثمانمائة بها.

٧٠٠ ـ محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد بن غازي، الفاضل البارع المفنّن الأديب شمس الدين الدنجاوي المصري الشافعي.

وُلد سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بدمياط، ومات يوم الثلاثاء حادي[٣] عشري ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالقاهرة بمرضٍ صعب، وصلّي عليه شيخنا الشمس القاياتي بجامع الأزهر ودفن بالصحراء بجوار الشيخ سليم خلف جامع حُمُّص أخضر.

٧٠١ ـ محمد بن عمر بن عثمان، شمس الدين الشحرور المصري الحنفي.

وُلد بعد الستين تقريباً ومات بدمشق في سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

٧٠٢ ـ محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم، جمال الدين ابن القاضي فخر الدين البارنباري المصري الشافعي.

وُلد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بمصر، ومات بها يوم السبت ثاني عشر محرّم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

٧٠٣ ـ محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد، القاضي أثير الدين ابن الإمام محبّ الدين ابن الخطيب شمس الدين الخصوصي المصري الشافعي.

وُلد سنة نيف وستين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، وبلغتنا وفاته بدمشق في ربيع[٤] الأول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة. رحمه الله.

٧٠٤ ـ محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد الله، أبو البركات، قطب الدين الشُّليشيني المصري الشافعي.

---

(١) كان صاحب الترجمة أحد إخوة أربعة يسمى كل منهم بمحمد فهناك الشرف محمد صاحب الترجمة أعلاه والعز محمد المتوفى سنة ٨٤٢، والشمس محمد وكان ضيق اليد جداً ومات ببعلبك، ثم الفخر محمد المتوفى سنة ٨٣٣، ومع أن صاحب الترجمة أعلاه هو ابن تجار ابنة ناصر الدين بن مسلم كبير تجار الكارمية إلا أنه كان مملقاً أشد الإملاق.

(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ٢٧٢.

(٣) بعد أن ورد السخاوي هذا التاريخ في الضوء اللامع (٨/ ٦٧١) قال «وأرخه شيخنا في شوال سنة ٤٥ بالقاهرة»، ويلاحظ أن المترجم برع في النظم والنثر وكان كثير التلاوة منجمعاً عن الناس كثير التهجد.

(٤) كانت وفاته بالبيمارستان النوري بدمشق كما جاء في الضوء اللامع (٨/ ٦٩٦)، ويلاحظ أن التاريخ الذي أورده البقاعي في المتن هو تاريخ وصول خبر وفاته إلى مصر، وقد مات يوم الخميس عاشر صفر سنة ٨٤٣.

Marfat.com

وُلد في العُشر الأخير من محرم سنة ثلاث وستين وسبعمائة بشيشين الكوم (وهي بشينين معجمتين مكسورتين، بعد كل منهما تحتانية ساكنة وآخرها نون، قرية من قرى الغربية). ومات في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة بعد أن صعفت قُوَاه عن الحركة وانقطع في بيته سنين[1].

٧٠٥ ـ **محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز شمس الدين جُنَيْبَات** (بجيم ونون ثم موحّدة: مصغر) السكندري المالكي الفارضي[2].

وُلد سنة ثمانٍ وستين وسبعمائة بثغر إسكندرية، ومات بها في سنة سبع[3] أو سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

٧٠٦ ـ **محمد بن غيث الحمصي**، نزيل دمشق[4].

٧٠٧ ـ **محمد بن فضل الله ابن المجد أحمد الكريمي**[5] (بالفتح، نسبةً إلى بعض مشايخ خوارزم) الحنفي.

وُلد في حدود سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة في مدينة خوارزم، ومات في أوائل سنة إحدى وستين وثمانمائة في بلاد الروم[6] على ما بلغني.

٧٠٨ ـ **محمد بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز**، الشيخ الزاهد الإمام العالم أبو عبد الله المخزومي القفصي (بفتح القاف وإسكان الفاء وفتح المهملة) المغربي المالكي المحدّث.

وُلد سنة ستّ وسَبْعِين وسبعمائة بقَفْصة، ومات يوم الأحد[7] مستهل محرّم سنة ثلاث

---

(١) كان المترجم قد تكسّب بالشهادة كما تنزل في صوفية الخانقاه القوصونية وأسكن عياله بها، واجتمع في اليمن بالمجد الفيروز أبادي صاحب المعجم الجليل، كما عقد مجالس الوعظ باليمن ومكة ولم يشغله ذلك عن الاشتغال بالتجارة في دمشق وإسكندرية ودمياط، راجع الضوء اللامع (٨/ ٧١٢).

(٢) في الضوء اللامع (٨/ ٧٣٨) «الفرضي».

(٣) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (أنه مات في شوال ٨٥٦ ودفن في الإسكندرية بجوار أبي بكر المجرد خارج باب رشيد، كما ذكر أنه برع في الحساب وبحث في غلم الوقت وأوائل إقليدس وقرأ في الجبر الياسمينية.

(٤) بعد أن أورد السخاوي في الضوء اللامع (٨/ ٧٥٧) اسمه قال: «ذكره ابن فهد والبقاعي مجرداً» ثم ساق له من نظمه البيتين التاليين:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بحمص ومن أهوى ليّ نزيل؟
وهل أرِدَنْ يوماً مياهاً بنهرها ... وهل يُطرَدَنْ نذلٌ بها وذليل؟

(٥) وقيل بل نسبة لأبيه كريم الدين كما جاء في الضوء اللامع (٨/ ٧٦٦).

(٦) وذلك بأدرنة حيث استدعاء السلطان العثماني.

(٧) يطابق هذا التاريخ ما جاء في جدول سنة ٨٤٣ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٢، هذا ويلاحظ أنه كان قد جاور بمكة نحو ثلاث سنوات ثم رجع بعدها إلى بلاده ثم عاد إلى الحجاز هو وعياله، فجاور بمكة سبع سنوات ثم وقع من نفس السلطان جقمق موقع الرضا والاعتقاد وأذن له ـ بعد لأي ـ بالحج فذهب إلى مكة ومات بها، على أن السخاوي (نفس المرجع والجزء، ترجمة رقم ٧٨٧) وصفه بعدم معرفة العربية.

Marfat.com

وأربعين وثمانمائة بمكة المشرفة.

٧٠٩ ـ محمد بن قَرَابُغَا بن عبد الله، الأديب خير الدين العلائي المصري الحنفي.

وُلد قبل سنة عشر[١] وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ومات بها يوم الاثنين سادس[٢] عشري شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة مطعوناً ودُفِن من الغد، رحمه الله.

٧١٠ ـ محمد بن قرقماس بن عبد الله [الآقتمري] المصري الحنفي، الشيخ ناصر الدين.

وُلد سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة[٣].

٧١١ ـ محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد، أبو الفضائل المرشدي ثم المكي الحنفي، سبط الكمال الدميري.

وُلد بعد صلاة الصبح يوم الأحد نصف[٤] ذي القعدة سنة ستّ وتسعين وسبعمائة بمكة، وحضر في الأُولى على البرهان بن صديق ثم سمع عليه كبيراً، ومات في آخر ليلة الثلاثاء تاسع[٥] عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة بمكة، وصُلِّي[٦] عليه ضحى عند باب الكعبة ودُفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضيل بن عياض. رحمه الله.

٧١٢ ـ محمد بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عبد الله، شمس الدين الجعبري الحنبلي القباني[٧] بخانقاه سعيد السعداء هو وأبوه.

هكذا كتب لي نسبه.

ورأيت بخط شيخنا في ترجمة أبيه محمد بن محمد بن أبي بكر، وبين المحمّدين بخط التقيّ المقريزي «ابن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر»، وأظن هذا وهماً، والصحيح ما كتبه لي ولده هذا، وكذلك هو في عرضٍ لكتبه وفي سماعه في ثبت خليل الأقفهسي بخطّه، ثم رأيت شيخنا في تاريخه في سنة ثمانٍ وثمانمائة كتب نسبه: «محمد بن أبي بكر» كما أملاني، فقوي ما ظننته، ووصفه بأنه فاق في عبارة الرؤيا.

---

(١) الوارد في الضوء اللامع (٨/ ٢٩١) أنه ولد قبل سنة ٨٢٠.

(٢) المفروض ـ حسبما جاء في جدول سنة ٧٦٩ بالتوفيقات الإلهامية ص ٣٩٨ ـ أن يكون الإثنين هو ٢٥ شوال ذلك لأن أول هذا الشهر كان الجمعة.

(٣) أما وفاته فكانت في أواخر شوال سنة ٨٨٢، هذا وقد أصبح خازن كتب قبة الظاهر خشقدم بالصحراء، وفسّر القرآن في عشرين مجلدة، وكان يميل إلى النظم، ورغم ضعف سمعه إلاّ أنه كان حادّ البصر قوية.

(٤) بعيد ما بين هذا التاريخ وبين ما ورد في التوفيقات الإلهامية ص ٣٩٨ من أن الجمعة كان أول ذي القعدة.

(٥) في جدول سنة ٨٦١ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٣١، أن مستهل ربيع الأول كان الخميس وبذلك يكون تاسع عشره الاثنين وليس الثلاثاء، وقد اكتفى السخاوي في الضوء اللامع (٨/ ٨٣٥) بالإشارة إلى أنه مات في أواخر ربيع الأول.

(٦) العبارة من هنا حتى نهاية الترجمة نقلها السخاوي بنصها في الضوء اللامع (ج٨ ص ٢٩٧ س ١٤ ـ ١٥).

(٧) كان المترجم قبان مخبز الخانقاه السعيدية، راجع الضوء اللامع (٩/ ١٥٦).

Marfat.com

وُلد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، ومات يوم الخميس ثاني عشر شوال[1] سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بها.

٧١٣ ـ **محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن**، الشيخ وليّ الدين ابن قطب الدين المحلّي الشافعي الشهير بابن مراوح[2].

وُلد سنة خمس وستين وسبعمائة بالمحلّة، ومات بها يوم الأحد ثاني شهر شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة.

٧١٤ ـ **محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان**، الإمام العلامة كمال الدين ابن أبي شريف المري (المهملة) القدسي الشافعي.

وُلد خامس عشري شهر جمادى الأُولى سنة ست وتسعين.

وقد اجتمعت له رياسة العلوم والديانة والفقه والانجماع عن الناس والزهد في المناصب. ولم يخلف بعده مثله في سائر الممالك الإسلامية. رحمه الله.

٧١٥ ـ **محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف** بن إبراهيم بن موسى بن ضرغام بن طعان بن حميد، كمال الدين أبو الفضل بن نجم الدين المرجاني الأنصار، الزّروي[3] الأصل، الصعيد المكي الشافعي المعروف بمسيلمة[4] الحرمين، لا رعاه الله.

وُلد يوم الجمعة حادي[5] عشري ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة.

٧١٦ ـ **محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم** بن محمد بن عبد الصمَّد بن حسن بن عبد المحسن، الإمام العلاّمة نادر العصر ومحقق الدنيا الشيخ زين الدين أبو الفضل[6] ابن العلاَّمة أبي عبد الله ابن العلاَّمة أبي القاسم المُشَدَّالي (بفتح الميم والمعجمة وتشديد المهملة، نسبة إلى قبيلة بالمغرب يُقال لها مشدالة) البجاوي المغربي المالكي.

---

(١) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٦، أن أول شوال من سنة ٨٥١ كان الأحد وبذلك يتفق مع ما جاء بالمتن أعلاه.

(٢) أراد السخاوي (الضوء اللامع ٩/ ١٦٤) ضبطها فقال «بحاء مهملة كمسامح».

(٣) وذلك نسبة لذروة سربام من صعيد مصر.

(٤) فسّر الضوء اللامع (٩/ ١٧٢) سبب هذه التسمية بأنه «ينسب لتزيّد بحيث بالغ بعضهم فقال مسيلمة الحرمين» وذكر أنه مات منتصف ذي القعدة سنة ٨٧٦.

(٥) ذكر السخاوي أن ولادته كانت يوم الجمعة عاشر ذي الحجة سنة ٧٩٦ لكن الوارد في التوفيقات الإلهامية ص ٣٩٨، أن الشهر أوله الأحد، وعلى هذا الأساس فالتاريخ الذي أورده كل من البقاعي والسخاوي خطأ وإن كان التاريخ المذكور بالمتن أعلاه أقرب ما يكون للواقع.

(٦) ذكر الضوء اللامع (٩/ ٤٦٦) أنه كان يعرف في الشرق بهذه الكنية وفي المغرب بابن أبي القاسم، ورجح السخاوي: الضوء اللامع (٩/ ٤٦٦) وفاته في شوال.

Marfat.com

وُلد ليلة النصف من رجب سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة بمدينة بجاية ومات في مدينة عَيْنتاب من معاملة حلب في آخر سنة أربع وستين وثمانمائة، لعلّه في شوال منها وعظمت المصيبة بفقده وزاد تأسف ذوو الفضل المنصفين عليه، رحمه الله وأعظم أجْرَنا فيه، فوالله لم يخلف مَن يدانيه.

٧١٧ ـ **محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد** بن جعفر بن محاسن البعلي المؤدّب، يعرف بابن الشحرور.

وُلد قبل سنة سبعين وسبعمائة كما أبانه سماعه، ثم رأيت بخط النجم أنه ولد سنة اثنتين[1] وستين وسبعمائة.

٧١٨ ـ **محمد بن محمد بن أحمد بن حسن** بن الأمين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون، قاضي القضاة كمال الدين أبو البركات القيسي، القسطلاني الأصل، المكي المالكي، قاضيها[2]، وهو أخو علي[3] الماضي.

وُلد سنة إحدى وثمانمائة بمكة ليلة الأحد ثالث جمادى[4] الأولى، وتوالت عليه الأسقام في آخر عمره فانقطع في بيته إلى أن مات صبح يوم الثلاثاء العشرين من ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة، وصُلّي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سفله.

٧١٩ ـ **محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن إسحٰق بن محمد**، أصيل الدين بن بدر الدين ابن الغياث (بمعجمة وآخره مثلثة) البغدادي الأصل، المصري الشافعي.

وُلد في مستهل شعبان سنة إحى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، حجّ كثيراً آخرها في حدود سنة أربعين، واستمر مجاوراً إلى أن مات في آخر النصف الأوّل من سنة أربع وأربعين وثمانمائة، ثم رأيت بخط النجم أنّ موته كان في ظهر يوم الجمعة ثاني عشري جمادى الآخرة من السنة وصُلّي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودُفِن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض.

٧٢٠ ـ **محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن كُمَيْل** (بالتصغير) بن عوض بن رشيد

---

(١) لم يورد السخاوي (الضوء اللامع ٩/ ١٨) سنة وفاته لكنه قال «كأنه تأخّر إلى بعد الثلاثين».

(٢) أي قاضي مكة، وكان قد ناب في القضاء بها في آخر سنة ٨٢٦، ثم استقلّ به وتكرّر صرفه وإعادته حتى مات وهو على قضائها، هذا ما رواه السخاوي (نفس المرجع ج٩ ص ٥ س ٥) وهو ما يخالف فيه البقاعي من أنه انقطع ببيته لتوالي الأمراض عليه.

(٣) راجع ما سبق، ترجمة رقم ٤٣٣.

(٤) الوارد في جدول سنة ٨٠١ التوفيقات الإلهامية، ص ٤٠١ أن أول جمادى الأولى من تلك السنة هو الخميس، أما فيما يتعلق بوفاته فقد جاء في جدول سنة ٨٦٤ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٣ أن العشرين من ربيع الأول هو الاثنين وليس الثلاثاء.

Marfat.com

(بالتكبير) بن محمد، بدر الدين ابن القاضي الأديب شمس الدين المنصوري الشافعي، وقد مضى أبوه[1].

وُلد بعد سنة عشرين وثمانمائة بالمنصورة[2].

٧٢١ ـ **محمد بن محمد بن أحمد بن عمر**، القاضي شمس الدين ابن محيي الدين أبي العباس البِيشي (بكسر الموحّدة، وسكون التحتانية ثم معجمة) البلبيسي، قاضيها[3] الشافعي.

وُلد بعد سنة سبعين وسبعمائة بمدينة بلبيس ومات بها في آخر سنة ثلاث وخمسين قاضياً.

٧٢٢ ـ **محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن** عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب؛ جمال الدين أبو الفضل ابن العلّامة كمال الدين أبي الفضل، الخطيب بن الخطيب العقيلي النويري المكي الشافعي.

هكذا أملاني هو نسبه وألقاب آبائه.

وقال شيخنا في تاريخه لسنة عشرين وثمانمائة إن أباه «عز[4] الدين ابن القاضي محبّ الدين ابن القاضي جمال الدين بن أبي الفضل».

وُلد[5] هذا سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ومات في القاهرة مطعوناً يوم الخميس ثالث عشري شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين، وصُلّي عليه في سبيل المؤمني، وكان أوصى أن يدفن في مقام الشافعي فاستؤذن له السلطان الأشرف في ذلك فأذن، فحصل بذلك قلقلة كبيرة من العلماء المجاورين فلم يمكّن من ذلك، فدُفن في روضة التنكرية بالقرافة.

٧٢٣ ـ **محمد بن محمد بن أحم بن محمد بن أحمد** بن هبة الله بن عبد الرحمٰن بن محمد بن أبي الفضائل عثمان بن أبي الحسن علي بن يوسف، القاضي شرف الدين ابن الشيخ شمس الدين الأسيوطي الشافعي.

وُلد في رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة ومات يوم الثلاثاء[6] سابع عشري شوال سنة

---

(١) راجع فيما سبق ترجمة رقم ٥٦٤.

(٢) أما موته فكان يوم الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة ٨٧٨.

(٣) يستفاد من كلام السخاوي: الضوء اللامع (٩/ ٨٢) أنه لم يتول قضاء بلبيس استقلالاً بل نيابة أولاً عن التقي الزبيري ثم لمن بعده.

(٤) انظر ابن حجر: إنباء الغمر (٣/ ١٥٠ رقم ١٧، س ١١).

(٥) الواقع أنهم كانوا ثلاثة إخوة يدعى كل منهم بمحمد، أحدهم أبو القاسم المولود سنة ٨١٢ بمكة والمتوفي بها سنة ٨٧٥، وثانيهما أبو الفتح الذي مات صغيراً وثالثهم صاحب الترجمة أعلاه أبو الفضل.

(٦) هذا هو التاريخ الكامل الوارد في الضوء اللامع (٩/ ٩٦) لكن المفروض ـ حسبما جاء في التوفيقات الإلهامية ـ ص ٤٢١ أن يكون الثلاثاء هو ٢٦ شوال ٨٤١.

Marfat.com

إحدى وأربعين وثمانمائة يوم مات محمد بن حسن الفاقوسي[1]، ودف هذا من يومه.

٧٢٤ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد، القاضي فخر الدين، أخو الذي قبله.

وُلد في آخر سنة اثنتين أو أوائل سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ويلقب بالفجر الكاذب، وهي من غرر الألقاب، ومات يوم الخميس ثالث عشر جمادى[2] الآخرة سنة سبعين وثمانمائة.

٧٢٥ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة، ناصر الدين أبو الفرج بن الإمام جمال الدين الكازروني ثم المدني الشافعي.

وُلد[3] سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة.

٧٢٦ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن مُعين (بالضمّ) بن إبراهيم، شمس الدين ابن الريفي المصري الشافعي، إمام المدرسة الناصرية.

وُلد في العشر الأخير من رمضان سنة ثمان وستين وسبعمائة، ومات ليلة الخميس خامس[4] شوال سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٧٢٧ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى، أبو النجا ابن بهاء الدين أبي الفتح الخطيب الإبشيهي الشافعي.

وُلد سنة ثماني عشرة وثمانمائة بالمحلة[5].

٧٢٨ ـ محمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن شمس الدين النبهاوي (بموحدة ثم نون) المشهور أولاً بالأشبولي الشافعي.

وُلد سنة تسع وستين[6] وسبعمائة بالقاهرة، ومات يوم الأحد[7] رابع جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وثمانمائة، ودفن يوم الأثنين خامسه.

٧٢٩ ـ محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد، شمس الدين بن الشيخ

---

(١) راجع ما سبق ترجمة رقم ٦٠٧.
(٢) كان أول جمادى الآخرة سنة ٨٧٠ هو الأحد، انظر التوفيقات الإلهامية ص ٤٣٥.
(٣) أما وفاته فكانت في ذي الحجة سنة ٨٦٧، انظر الضوء اللامع (٩/ ١١٥).
(٤) جاء في جدول سنة ٨٤٠ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٠، أن الاثنين هو أول شوال هذه السنة.
(٥) قال السخاوي فيما يتعلق بوفاته إنها كانت «قبل الثمانين بيسير» انظر: الضوء اللامع (٩/ ١٢٣).
(٦) الوارد في الضوء اللامع (٩/ ١٤٦) أنه «ولد تقريباً سنة ٧٩ وسبعمائة وأنه كتب بخطه أنه ولد في «سنة تسع وستين».
(٧) إن إصرار البقاعي على اعتبار الأحد رابع جمادى الأولى سنة ٨٥٤ والإثنين خامسه يتعارض مع ما ورد في جدول هذه السنة بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٧ حيث اعتبر الجمعة أول هذا الشهر من تلك السنة.

Marfat.com

شمس الدين ابن الحلبي المكي ثم المصري الشافعي، المشهور بابن أخت [الخزرس خليل] السخاوي، وتقدم ذكر ما في نسبه في ترجمة ابن عمه أبي بكر الأشقر[1].

وُلد سنة تسع وتسعين وسبعمائة في المدينة الشريفة، ثم قطن القاهرة وحجّ مراراً وجاور، ومات ليلة الخميس ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وصَلّى عليه من يومها بباب النصر قاضي الشافعية الشرف يحيى المناوي، ودفن بتربة جمال الدين، وكانت جنازته حافلة.

٧٣٠ ـ **محمد بن محمد بن بَخْشيش** (بموحّدة مفتوحة ومعجمات وتحتانية) ابن أحمد المكي نزيل ساحل جدّه، جمال الدين الشهير بابن ناصر الدين الجندي، وله سماع سنة ستّ وثمانمائة من البرهان بن صدّيق، ومات ليلة الاثنين رابع[2] عشري شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثمانمائة بجدّة، ودفن بها بعد صلاة الصبح.

٧٣١ ـ **محمد**[3] **بن محمد بن الشيخ جميل**، شمس الدين، البغدادي الأصل، الدمشقي الحنبلي نزيل مصر.

وُلد ـ على ما زَعم ـ سنة تسع وستين وسبعمائة بصالحية دمشق، ومات يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ستٍّ وخمسين وثمانمائة بالقاهرة.

٧٣٢ ـ **محمد بن محمد بن حسن**، الشيخ بدر الدين بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المصري الشافعي.

وُلد خامس عشر شهر جمادى الأُولى سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات ليلة الاثنين[4] سابع عشر ذي الحجة الحرام سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٧٣٣ ـ **محمد بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن**، محبّ الدين أبو عبد الرحمٰن بن ناصر الدين بن بدر الدين ابن الفَاقوسي المصري الشافعي، الماضي أبوه[5].

وُلد خامس عشر شهر رجب سنة اثنتيْن وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، ورأيت بخط النجم أن

---

(١) راجع ما سبق ترجمة رقم ١٤٥.
(٢) الوارد في جدول سنة ٨٥٩ في التوفيقات الإلهامية ص ٤٣٠ أن أول رمضانها كان الجمعة.
(٣) نقل السخاوي هذه الترجمة في الضوء اللامع (٩/ ١٨٧) دون الإشارة إلى أخذها عن البقاعي.
(٤) في الأصل «الاثنين سابع عشري ذي الحجة سنة سبع وأربعين» وهو الوارد أيضاً في الضوء اللامع (٩/ ٢٠٣، وإذا افترضنا صحة اليوم والتاريخ كان معناه أن أول الشهر كان الأربعاء وهو ما لا يتفق مع ما جاء في جدول تلك السنة بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٤، من أن أوله كان السبت، وعلى هذا الأساس عدّلنا تاريخ الوفاة إلى ما أثبتناه بالمتن.
(٥) راجع ما سبق، ترجمة رقم ٦٠٧.

Marfat.com

مولده في سحر ليلة السبت[1] ثاني عشر رجب المذكور، ومات مسجوناً ليلة الاثنين خامس[2] عشري رجب سنة ثلاث وستين وثمانمائة بسكنه بدرب السلسلة قرب الالحية من القاهرة، وصُلّي عليه ضحوة يومها في باب النصر وكنتُ الإمام عليه، ودُفن في تربتهم بالست «زينب»، وحضر جنازته جمع من الفضلاء والأعيان، وكان على مشهده سكينة، وكان من مولد أبيه إلى وفاته مائة سنة ونصفاً[3].

٧٣٤ ـ **محمد بن محمد بن حسن بن علي بن سليمان**، شمس الدين الحلبي الحنفي، الشهير بأمير حاج، الموقت بن الموقت.

وُلد سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وسبعمائة، ومات في اليوم السادس عشر من شوال سنة ثمانٍ وستين وثمانمائة بحلب[4].

٧٣٥ ـ **محمد**[5] **بن محمد بن حيدر**، شمس الدين بن السمُلَيْك (بالتصغير) البعلي الحنبلي، نزيل بيروت، ابن خال الجمال ابن الشرائحي.

٧٣٦ ـ **محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم بن علي بن سالم**، تقيّ الدين ابن شمس الدين ابن المُنَمْنَم، الحرّاني الأصل، المصري الشافعي.

وُلد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ومات يوم الاثنين[6] رابع عشر جمادى الأُولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بها، وصُلّي عليه بسبيل المؤمني.

٧٣٧ ـ **محمد بن محمد بن خليل بن هلال**، وليّ الدين ابن العلاّمة قاضي القضاة ولي الدين[7] ابن صلاح الدين الحاضري الحلبي الحنفي.

وكان له أخ اسمه محمد، لكن لَقَبُه عز الدين، ومات سنة خمس عشرين فلا يلتبس بهذا.

---

(١) كان مستهل رجب ٧٨٢ هو يوم الاثنين، وعلى ذلك يمكن تعديل أسماء أيام الأسبوع الواردة في هذه الترجمة.

(٢) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (٩/ ١٩٠) أنه مات ليلة الثلاثاء خامس عشري رجب سنة ٨٦٣، ويلاحظ أن أول رجب هذا كان يوم الجمعة وبذلك تكون رواية البقاعي في المتن أصح من رواية السخاوي في تحديد تاريخ الوفاة.

(٣) راجع ترجمة رقم ٦٠٧ حيث ذكر أن مولده كان في صفر ٧٦٣.

(٤) كان المترجم قد تنزّل طالباً في الحلاوية، كما استقر بعد أبيه في تدريس الجردكية، ثم صار جابياً في الأسواق.

(٥) حين ترجم له السخاوي في الضوء اللامع (٩/ ٢١٦) قال «ذكره البقاعي مجرداً».

(٦) في الأصل «رابع عشري» لكن راجع التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٨.

(٧) الوارد في الأصل «عز الدين» والتصويب من الضوء اللامع (٩/ ٢٢٥) أما عز الدين محمد فقد ترجم له السخاوي أيضاً في نفس المرجع (٩/ ٢٢٤)، وابن حجر: إنباء الغمر (٣/ ٢٩٤ ترجمة رقم ٢٦)، وسماه بقاضي الحنفية بحلب.

Marfat.com

وُلد هذا[1] سنة خمس وسبعين وسبعمائة، ومات بعد أن لقيته بحلب سنة خمس وثلاثين بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة.

٧٣٨ ـ **محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي**، العلاَّمة كمال الدين أبو عبد الله ابن الشمس المصري الشافعي إمام الكاملية وابن أئمتها.

وُلد يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمانٍ وثمانمائة بالكاملية بالقاهرة، ومات متوجّهاً إلى الحج ليلة الجمعة خامس عشري شوال سنة أربع وسبعين[2] وثمانمائة بثغرة حامد دون التيه، وكان قد توجّه للحج في أولاده وعياله، فمرض قبل السفر بأيام، فأُشير عليه بالإقامة فأبى، وخرج إلى البركة وهو ضعيف، فسُئِل في الرجوع فلم ينثن، وصدق العَزْم فلم يرض إلاَّ الوفود إلى الله وفي ذلك من ثبات الإيمان ما لا يخفى، فأحرز إن شاء الله بركة قوله تعالى: ﴿**ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله**﴾ وما رواه أبو يعلى في مسنده والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: «من خرج حاجاً فمات كتب له أجر الحاج إلى يوم القيامة».

واشتد تأسف الناس عليه من السلطان فمن دونه، إلاَّ اتباع ابن عرب إنكار زندقة، فجعلوا موته مدة بسبب كلامه في ابن الفارض فقلت: «من لم يغبطه بهذه الميتة فما تمَّ إسلامه».

ومات أكبر أولاده محمد ليلة الجمعة رابع عشري شوال سنة ست وسبعين، فكان [بين[3] موته وموت أبيه] سنتان إلاَّ يوماً؛ ومن العجائب اتفاقهما في اليوم والشهر.

٧٣٩ ـ **محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن عمر بن رسْلان** بن نصير بن صالح بن سهيل بن عبد الخالق بن محمد بن محمد بن مسافر، قاضي القضاة أبو السعادات بدر الدين، ابن القاضي تاج الدين، ابن قاضي القضاة جلال الدين، ابن شيخ الإسلام سراج الدين الكناني البلقيني.

وُلد [في[4] رابع عشري دي الحجة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة أو تسع عشرة].

٧٤٠ ـ **محمد بن أبي حامد محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد** بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس (بالموحدة) بن بدر بن علي بن يوسُف بن عثمان، محب الدين أبو المعالي بن قاضي القضاة رضيّ الدين ابن تقي الدين الأنصاري الخزرجي، المصري الأصل، المدين

---

(١) المقصود بكلمة «هذا» صاحب الترجمة المولوي محمد بن محمد بن خليل الحاضري.

(٢) الوارد في الضوء (٩/ ٢٥٩) أنه مات سنة ٨٦٤ وهو خطأ وصحته كما بالمتن، ويؤكد هذا ما جاء في ترجمة ابنه محمد (نفس المرجع ٩/ ٤٥٨) من أن الابن مات بعد أبيه «بدون سنتين بأيام» في ليلة الجمعة ٢٤ شوال سنة ٨٧٦، بل إن السخاوي كان أحد من صلّوا عليه.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) بياض في الأصل، وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللامع (٩/ ٢٦٠) وقد ترجم له ترجمة مطولة فراجعها هناك ص ٩٥ ـ ١٠٠.

Marfat.com

الشافعي، المشهور بابن المطري، سبط القاضي أبي بكر بن الحسن المراغي[1].

وُلد في العشر الأوسط من رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة الشريف، ومات بها ليلة السبت[2] ثالث عشري شعبان سنة ستٍّ وخمسين وثمانمائة فجأة، [فقد] رقد سويا ثم جاء مَن ينبّهه لصلاة الصبح فإذا هو ميّت فصُلّي عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع، ولم يخلف بعده بها مثله، رحمه الله.

هذا ما رأيته في كتاب بعض المدنيين، فكان أول شعبان عندهم الجمعة وقد كان أوله بالقاهرة الخميس.

٧٤١ ـ **محمد[3] بن محمد بن عبد السَّلام** ابن القاضي عز الدين ابن الخطيب شمس الدين المغربي الأصل، الصنهاجي المنوفي المصري الشافعي، الشهير بابن عبد السَّلام.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنوف ومات بالقاهرة بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة خمسٍ وستين وثمانمائة وهو ينوب في القضاء، وقد ظهر عليه الهرم[4].

٧٤٢ ـ **محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد**، القاضي أبو اليُمْن ناصر الدين بن القاضي أبي عبد الله شمس الدين بن الجمال بن الشهاب الزفتاوي الشافعي.

وُلد[5] في حدود سنة تسعين ظناً، ومات في ليلة الجمعة عاشر شهر جمادى الأُولى سنة ست وسبعين، وثمانمائة، وكان قد عجز عن الحركة في حدود سنة اثنتين وسبعين فانقطع في بيته فلم يخرج منه الصالحية.

وصُلّي عليه عقب صلاة الجمعة في جامع الأزهر.

٧٤٣ ـ **محمد[6] بن محمد بن عبد الله بن جوارش**، العطار أبوه، نزيل حتى مات، رحمه الله.

---

(١) هو أبو بكر بن الحسين المراغي المصري الشافعي نزيل المدينة المنورة والمولود بالقاهرة سنة ٧٢٧هـ، وكانت وفاته بالمدينة راجع عنه ابن حجر: إنباء الغمر، والصيرفي: نزهة النفوس، والسخاوي: الضوء اللامع (١١/ ٨٠).

(٢) ربما كان الأصح ـ بناء على ما جاء في التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٨ أن يقال «السبت رابع عشري شعبان سنة ٨٥٦»، انظر ما سيقوله البقاعي نفسه في آخر هذه الترجمة ـ بشأن مستهل هذا الشهر في كل من الحجاز ومصر.

(٣) يلاحظ أن جدّه جاء، من المغرب، فسكن «الخربة» من أعمال منوب ثم انتقل ابنه إلى منوف.

(٤) أنكر السخاوي (الضوء اللامع ٩/ ٧٩) هذا الوصف فقال إنه مات ممتعاً بحواسه وإنما كان يشكو كثرة الإراقة.

(٥) جعل الضوء اللامع (٩/ ٣٠٢) مولده بالقاهرة سنة ٧٨٥ بناء على ما وجده السخاوي بخط المترجم نفسه، وذكر أنه تعلّل بالإسهال مدة طويلة مات بعدها.

(٦) وقد يقال له «محمد بن محمد بن أقوش» وبهذه الصورة أورد السخاوي ترجمته في الضوء اللامع (٨/ ٨٣٤)، وانظر أيضاً نفس المرجع ج٩ ص ١١٧ سر ١٤.

Marfat.com

وُلد [. . . .[1] بصالحية دمشق]، ومات يوم الجمعة خامس[2] عشري رمضان سنة ستين وثمانمائة.

٧٤٤ ـ **محمد بن محمد بن عبد الله بن خَيضِر** (بفتح المعجمة وإسكان التحتانية وكسر المعجمة) بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضُمَيْدة (بضم المعجمة) الشيخ الحافظ قاضي القضاة كاتب السرّ قطب الدين أبو الخير الخيضري الزُّبيدي (بالضم) البلقاوي التَّرْمُلِي (بفوقانية مفتوحة، ومهملة ساكنة وميم مضمومة ولام) الدمشقي الشافعي.

وُلد في ليلة الاثنين النصف من رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بدمشق[3].

٧٤٥ ـ **محمد بن محمد بن عبد الله** بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد، الشيخ شمس الدين، ابن قاضي القضاة شمس الدين، ابن الديري القدسي الحنفي، الماضي أخواه: سعد[4] وعبد الرحمن[5].

وُلد في شهر ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة بالقدس الشريف ومات بها في أحد الجمادين[6] سنة تسع وأربعين وثمانمائة بعد رجوعه من الحج مريضاً.

٧٤٦ ـ **محمد بن محمد بن عبد الله بن عبدالحليم بن عبد السَّلام**، ناصر الدين ابن تيميّة السكندري ثم المصري الشافعي.

وُلد سنة سبع وخمسين وسبعمائة ومات يوم مات ابن النيدي[7] يوم الأحد[8] شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة.

---

(١) بياض في الأصل ولم نستطع الاستدلال على تاريخ مولده رغم إشارة السخاوي (نفس المرجع ٨/ ٨٣٤) إلى ذلك ولكنه قال «سنة ٧٠٨» فأبعد كثيراً، مما يكون معه قد عمّر أكثر من قرن ونصف قرن من الزمان.

(٢) في الأصل «الجمعة ١٥ رمضان سنة ٨٦٠» وهذا خطأ لأن أول الشهر كان الثلاثاء، انظر في ذلك التوفيقات الإلهامية ص ٤٣٠.

(٣) كان مولده ببيت لهيا من دمشق، وكانت وفاته سنة ٨٩٤ بالقاهرة، انظر في ذلك الضوء اللامع (٩/ ٣٠٥)، وكان المترجم من المؤرخين وكبار الفقهاء.

(٤) راجع ترجمة رقم ٢٦٧.

(٥) راجع ترجمة رقم ٣٢٠.

(٦) نص السخاوي (الضوء اللامع ٩/ ٣٠٦) على أنه مات في أواخر جمادى الآخرة، هذا وقد كان المترجم مملقاً فكان يأخذ أجراً على الفتوى.

(٧) هو محمد بن عثمان بن عبد الله، ويعرف بمحمد بن الفخر المصري وبابن النيدي، وقد صاهر الزين العراقي على ابنته وكانت وفاته سنة ٨٣٧، راجع إنباء الغمر (٣/ ٥٣١ـ ٥٣٢).

(٨) حين ترجم ابن حجر لناصر الدين بن تيمية في إنباء الغمر (٣/ ٥٣٢ رقم ٧) قال إنه مات تاسع رمضان سنة ٨٣٧، على أن البقاعي أخطأ هذا التاريخ وقال في تعليق له على نسخة الهند من إنباء الغمر «إنما هو سابق، ومات يوم مات ابن النيدي وصلى عليهما معاً، وكان ذلك يوم الأحد»، وبالرجوع إلى جدول سنة ٨٣٧ في =

Marfat.com

٧٤٧ ـ **محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله**، الشيخ شمس الدين ابن الشيخ ابن جمال الدمشقي الحنفي الشهير بابن الصوفي.

وُلد ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق[١].

٧٤٨ ـ **محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله** بن هادي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي الفتوح بن تيم بن حسّان بن محمد بن حسين بن معتوق بن أبي الفضل إدريس بن حسن بن عبد الله بن موسى بن محمد بن حسن بن عباس بن علي بن حسين بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب؛ العلاَّمة القدوة عفيف الدين أبو بكر ابن العلاَّمة أوحد زمانه وزاهده نور الدين أبو عبد الله بن المسلك جلال الدين بن المربّي قطب الدين، الشريف الحسيني الأيجي الشيرازي الشافعي.

وُلد في صفر سنة تسعين وسبعمائة بأيْج (بفتح الهمزة وسكون التحتانية ثم جيم)، ومات في ظهر يوم الاثنين أول أيام التشريق حادي[٢] عشر ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمنى بعد أن فعل من مناسك الحج ما قدر عليه ووقف بعرفة، رحمه الله ونفعنا ببركته، وصُلّي عليه بعد طلوع الشمس من يوم الأربعاء بمسجد الخيف وحمل على الرؤوس إلى مكة المشرفة ودُفن بالمعلاة عند مصعب بن الزبير؛ وهكذا رأيت بخط النجم أن موته كان يوم الاثنين وأن الصَّلاة عليه يوم الأربعاء، والله أعلم.

٧٤٩ ـ **محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن إسحٰق** بن أحمد بن إسحٰق بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبّار بن خلف بن علي بن طلحة بن عبد الجبار بن عتيق بن محمد بن فارس بن ثعلب بن النعمان بن خالد بن بكيش بن مرزوق بن هلال بن عامر بن عمرو بن أُمية بن أبي أُمية عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص بن سعيد، ابن أُمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مُناف؛ القاضي ولي الدين أبو البقاء بن القاضي ضياء الدين بن القاضي صدر الدين الأموي، المصري المالكي، المشهور بقاضي سُنباط.

وُلد سنة ستّ وثمانين وسبعمائة بالمحلة الكبرى، ومات ليلة الجمعة أو صبح يومها عاشر[٣]

= التوفيقات نجد أن الأحد هو أول رمضان ويكون معنى ذلك أن الأحد ثامنه رغم تأكيد البقاعي أنه السبع، وبهذا أخذت شذرات الذهب (٧/ ٢٢٥)، انظر أيضاً إنباء الغمر (٣/ ٥٣٢ حاشية رقم ٧).

(١) نقل السخاوي هذه الترجمة عن البقاعي في الضوء اللامع (٩/ ٣٠٨)، وعلّق عليها بقوله: «ذكره البقاعي مجرداً».

(٢) الوارد في جدول سنة ٨٥٥ أن أول ذي الحجة منها كان السبت، انظر التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٨.

(٣) إذا صحت السنة والشهر والرقم العددي فلا يمكن أن يطابقه يوم الجمعة إذ أن أول رجب سنة ٨٨١ كان الأحد، انظر التوفيقات الإلهامية ص ٤٤١، على أن الوارد في الضوء اللامع (٩/ ٢٩٧) أنه مات يوم الخميس تاسع رجب سنة ٨٦١، وهذه السنة هي الصحيحة حيث يشير البقاعي في المتن إلى أن صاحب الترجمة مات عن إحدى وسبعين سنة.

Marfat.com

شهر رجب سنة إحدى وثمانين وثمانمائة بالقاهرة، وكان قاضي المالكية بها، عن إحدى وسبعين سنة بعد مرضٍ طويل لعلّه يزيد على السنة.

وأعقب من الأولاد ما عَدَمُه خيرٌ مِن وجوده، ولم يوفقوا للمبادرة بتجهيزه كما هي السّنّة أو الصّلاة عليه عقب صلاة الجمعة في جامع الحاكم بل تركوه إلى بعد الصّلاة، وكان يوماً قلّ أن ورد مثل حرّه حتى نزل قاضي الشافعية العلم[1] البلقيني من القلعة[2] فصلّى عليه في باب النصر بقرب جامع الحاكم، ودفن بتربة [أصهاره بني العجمي] بالصحراء.

٧٥٠ ـ محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان، قاضي القضاة بدر الدين أبو المحاسن ابن ناصر الدين ابن العلاّمة شرف الدين، البغدادي الأصل، المصري الحنبلي.

وُلد سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة، ومات ليلة الخميس سابع جمادى[3] الأُولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمنزله من المدرسة الصالحية بالقاهرة، وصَلّى عليه بكرة الخميس المذكور في باب النصر أمير المؤمنين، وكانت جنازته حافلة بالقضاة والفقهاء والمباشرين وغيرهم.

٧٥١ ـ محمد بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن عباد الجبريني الحلبي.

وُلد سنة ثلاث وستين وسبعمائة تقريباً.

٧٥٢ ـ محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن علي بن إبراهيم، الشيخ شمس الدين ابن الشماع الحلبي الشافعي الصوفي. شيخ أهل حلب في وقته.

مات في طاعون سنة ثلاث وستين وثمانمائة وكان جمع مَن عنده فَعَزَم على التخلّي عن الدنيا والمجاورة في أحد[4] الحرمين إلى الموت، فتجهّز مع ركب الحاج فمات في أواخر ذي القعدة قبل الوصول إلى المدينة الشريفة فنُقِل إليها ودُفن بها.

وكان موسوماً بمذهب ابن عربي، وكان ذلك ظاهراً عليه، ولم أزلّ أتعجّب من أهل هذا المذهب في تَخَشُّعِهِمْ وتعبّدهم وحَجِّهم ماذا يريدون به، وما ذاك إلاّ فتنة عظيمة من الله، تصديقاً لما ورد من أن الإنسان إذا ابتدع خلّى الشيطان بينه وبين الخشوع.

٧٥٣ ـ محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله، القاضي أمين الدين أبو اليمن ابن القاضي جمال الدين ابن القاضي نور الدين النويري

---

(١) راجع ترجمة رقم ٢٧٦.

(٢) أي قلعة الجبل بمدينة القاهرة.

(٣) هذا هو التاريخ الوارد أيضاً في الضوء اللامع (ج٩ ص ١٣٣ س ٢٨). لكن إذا أخذنا بما جاء في جدول سنة ٨٥٧ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٩ كان الخميس هو ثامن جمادى الأولى منها.

(٤) ذكر الضوء اللامع (٩/ ٣٥٨) سبب رغبته في المجاورة ذلك أنه كان قد وقع بحلب طاعون هلك فيه غالب أهله وولده وخدمه ومن ثم عزم على التوجّه إلى مكة مجاوراً، لكنه لقي في الطريق السيد عفيف الدين ومن ثم أجمع العزم على أن تكون مجاورته بالمدينة المنوّرة.

Marfat.com

المكي الشافعي، قاضيها[1]، وابن أخي القاضي أبي عبد الله محمد الماضي.

وُلد في الرابع عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة، وبلغنا في آخر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة أنه مات بتلك السنة في مكة المشرفة في عاشر ذي القعدة، ثم قرأت بخط النجم أنه مات في آخر ليلة السبت حادي[2] عشر ذي القعدة سنة ثلاث المذكورة وصُلّي عليه بعد صلاة الظهر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة، وكان الجمع في جنازته وافراً، وأمطرت السماء بعد الفراغ من دفنه مطراً غزيراً.

٧٥٤ ـ **محمد بن محمد بن علي بن إدريس** بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل بن عبد الرحمٰن، الشيخ مجد الدين أبو الطاهر العلوي، قال شيخنا: «نسبة إلى بني علي بن بلي بن وائل، اليمني ثم الزَّبيدي» (بفتح الزاي)، ونسبه شيخنا في تاريخه تقريباً، فالله أعلم، الشافعي.

وُلد ـ على ما رأيته في تاريخ شيخنا ـ سنة ست وثمانمائة، ومات بالقاهرة في يوم الجمعة تاسع[3] عشر جمادى الآخرة من سنة أربعين وثمانمائة بالمرستان، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً ذا همّة قَلَّ أن رؤي مثل علوّها.

٧٥٥ ـ **محمد بن محمد بن علي بن حسَّان بن محمد بن حسَّان**، الشيخ شمس الدين ابن الشيخ شمس الدين، الموصلي الأصل، القدسي الشافعي، شيخ خانقاه سعيد السعداء.

وُلد بعد سنة خمس وثمانمائة تقريباً بالقدس، ومات بكرة يوم السبت مستهلّ شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة، وصَلّى عليه بباب النصر قاضي الشافعية الشرف يحيى المناوى، ودفن في تربة الصوفية، وكانت له جنازة حافلة وعظم تأسف الناس عليه، رحمه الله.

٧٥٦ ـ **محمد بن محمد بن علي بن صلاح**، مجد الدين ابن مجد الدين المصري الحنفي، إمام مدرسة صرغتمش والتاجر في الكتب.

وُلد في محرم سنة ثمانين وسبعمائة، ومات في يوم الخميس ثاني عشر محرّم سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدرسة الصرغُتْمُشِيّة من الصليبة بالقاهرة، وخلّف من الكتب زياده على أربعة آلاف مجلد، ووجد له فيها كذب كثير، قَلْ أن وُجد كتاب غريب إلاّ نسبه بخطه إلى إمام جليل وأنه في فنّ جليلي، فتسفر العاقبة عن أنه كذب، وربما كتب أنه بخط مصنفه.

أتى لي بكتاب ناقص من أوله وآخره، وقد كتب عليه إنه «مناسبات القرآن العظيم» لابن

---

(١) أي قاضي مكة.

(٢) بل السبت ثاني عشر ذي القعدة سنة ٨٥٣ إذا أخذنا بجدول هذه السنة في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٧.

(٣) هذا هو نفس التاريخ الوارد في الضوء اللامع (٩/ ٣٦٨)، لكن المفروض أن يكون الجمعة هو ١٨ جمادى الآخرة سنة ٨٤٠، انظر التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٠.

Marfat.com

حزم، فإذا هو مختصر من كتاب للقاضي أبي بكر الباقلاني في الكلام على مشكل بعض الآيات، فلا هو لابن حزم ولا في المناسبات، وهذا كثير مما كتب عليه.

وربما كان الكتاب مخروماً فيأتي إلى موضع الخرْم فيعقبه بأن يكتب في تلك الورقة التي بعدها النقص كلمة من الورقة التي يتفق أن تكون بعدها ثم يجلّده، فيخفى ولا يظهر إلاّ عند المطالعة.

وله من المخازن في الكتب في هذا النوع ما يفوق الوصف.

٧٥٧ ـ محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق، شمس الدين النويري المالكي، نزيل غزة، والد أبي[١] القاسم الآتي.

وُلد سنة ستين وسبعمائة تقريباً، ومات...[٢].

٧٥٨ ـ محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عقيل (بفتح أوله) بن محمد بن الحسن بن علي، عز الدين ابن الشيخ أبي الحسن نجم الدين ابن الشيخ نور الدين ابن العلاَّمة نجم الدين البالسي المصري الحنفي الحمّامي (بالتشديد).

وُلد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمصر القديمة، وهو من بيت علم ورياسة، وأخذ شيخنا عن أبيه[٣] وأثنى عليه في معجمه وذكره في تاريخه في سنة أربع وثمانمائة فأكثر الثناء عليه.

٧٥٩ ـ محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان، شمس الدين ابن السُّلَيْمي (بالتصغير) البقاعي الشافعي، ابن خالي.

وُلد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً بخربة روحاً من البقاع، ومات بقرية ثرما من ضواحي دمشق في سنة سبع وستين وثمانمائة، رحمه الله، قيل في رمضانها.

٧٦٠ ـ محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي، الشيخ الإمام العلاَّمة صدر الدين ابن شمس الدين الرَّوَّاسي (نسبة إلى جدٍّ له، بفتح المهملة وتشديد الواو وآخره مهملة) العكاشي الأسدي القرشي الشُّقاني (بكسر المعجْمة وتشديد القاف وآخره نون) الأسفراييني من بلاد خُراسان، الشافعي مذهباً، السهروردي، والقادري تصوّفاً.

وُلد في صفر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بشقان قصبة من بلاد خُراسان، ولقيته بمكة المشرفة في أوائل سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وأجاز لي، وانقطع خبره عني بعد ذلك.

---

(١) انظر فيما بعد ترجمة رقم ٧٨٠.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) سماه ابن حجر حين ترجم له في الإنباء (٢/ ٢٢٠ رقم ٣١) بمحمد بن علي بن عقيل بن محمد، وقال فيه «نعم الشيخ كان: خيراً واعتقاداً جيداً ومروءة وفكاهة».

Marfat.com

٧٦١ ـ **محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن محمد**، القاضي بهاء الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن القطّان الكناني، العسلاني الأصل. المصري الشافعي.

وُلد[١] ثاني عشر صفر سنة أربع وثمانين وسبعمائة بمصر، ومات بها يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر رجب الفرد سنة خمس وخمسين وثمانمائة، ودفن بالقرافة.

٧٦٢ ـ **محمد بن محمد بن علي**، الأديب أبو الوفاء محبّ الدين ابن القطّان، أخو الذي قبله.

وُلد سنة ثمانمائة تقريباً ومات يوم الخميس ثامن عشر شهر رمضان سنة إحدى وسبعين[٢] وثمانمائة.

٧٦٣ ـ **محمد بن محمد بن علي**، شمس الدين، أبو العطار.

وُلد...[٣].

٧٦٤ ـ **محمد بن محمد بن عماد** (بكسر المهملة وآخره دال) بن عثمان بن تُركي (بضم الفوقانية وسُكون المهملة) كمال الدين أبو البركات الحميري (بالإهمال) النحريري، العدل بها[٤] المالكي، الشهير بابن أبي السعادات.

وُلد يوم السبت خامس عشر محرّم سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية، ومات حادي عشري شهر ربيع الأول سنة خمسٍ وأربعين وثمانمائة بها.

٧٦٥ ـ **محمد بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن عبد الوهاب**، القاضي ناصر الدين ابن قاضي الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين ابن الشيخ نجم الدين ابن أمين الدولة الحلبي الحنفي.

وُلد في شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة، ومات في حدود سنة ستين وثمانمائة.

٧٦٦ ـ **محمد بن أبي البقاء محمد بن أبي جعفر عمر بن محمد**، القاضي عزّ الدين أبو اليُمن ابن القاضي بهاء الدين ابن القاضي سراج الدين الشيشيني ثم المحلي الشافعي.

وُلد ليلة الحادي عشر من المحرّم سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالمحلة، ومات ليلة الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بها.

---

(١) فيما يتعلق بمولده تردّد السخاوي في الضوء اللامع (٩/ ٤٠٠) بين سنتي ٧٨٣ و٧٨٤ ثم قال: «وربما جزم بالثاني» كما أنه حين عرض لوفاته جعلها ليلة ١٢ أو ١٥ من رجب، وذكر أنه ناب عن ابن حجر في القضاء حيناً من الزمن كما تصدّر بجامعي عمرو والفرّاء، ودرّس بالخرّوبية البدرية نيابة عن ابن ولي الدين السفطي

(٢) في الضوء اللامع (٩/ ٤٠١) أنه مات يوم ١٨ رمضان سنة ٨٨١.

(٣) بياض في الأصل، وقد أورد الفرء اللامع (٩/ ٤٢٧) اسمه كما بالمتن ولم يزد عليه سوى كلمة «والعطار» ثم قال: «ذكره البقاعي مجرداً».

(٤) أي بالنحرارية.

Marfat.com

٧٦٧ ـ **محمد بن محمد بن عمر بن محمد، قاضي القضاة بغزّة، العلاّمة شمس الدين بن** الأعسر القرشي الجعفري الغزي الشافعي.

وُلد سنة اثنتين أو ثلاثَ وستين وسبعمائة تقريباً، ومات في آخر جمادى الآخرة أو أول شهر رجب سنة ستٍّ وأربعين وثمانمائة بغزّة قاضياً بها، وأخذ عنه أبو الوفاء بن الحمصي صهر أبي القاسم.

٧٦٨ ـ **محمد بن محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن أبي الطاهر بن محمد بن روق، أبو** اليمن، بدر الدين السكندري الأصل، المصري الشافعي.

وُلد في عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بها في رمضان سنة أربع وأربعين وثمانمائة يوم الأحد سابع عشريه.

٧٦٩ ـ **محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي طالب بن حمزة، شمس الدين بن** القوّاس المخزومي الحمصي.

وُلد...[1].

٧٧٠ ـ **محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل، الشيخ محمد الراعي الأندلسي المالكي،** نزيل القاهرة.

وُلد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة في مدينة غرناطة من بلاد الأندلس، ثم أضرّ سنة خمس وأربعين وثمانمائة، ومات يوم الثلاثاء سابع عشري ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، وصُلّي عليه في جامع الأزهر، ودُفن بالصحراء قرب تربة الزين العراقي.

٧٧١ ـ **محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل، الشيخ صلاح الدين بن العز بن البدر** الحكري المصري الشافعي، خازن الكتب بخانقاه سعيد السعداء.

وُلد بعد[2] سنة ستين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بها ليلة الأربعاء خامس جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

٧٧٢ ـ **محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حُميد** (بضم أوله) ابن بدران بن تمام (بالفوقانية والتشديد) ابن درغام (بمهملتين ثم معجمة) ابن كامل، شمس الدين بن حامد القدسي الشافعي، أخو أحمد[3] السالف.

---

(١) بياض في الأصل.
(٢) قال السخاوي في الضوء اللامع (٩/ ٤٩٨) في مولده «أنه ولد ظناً كما قرأته بخطه في سنة ٧٦٤».
(٣) راجع ما سبق ترجمة رقم ٩٢.

Marfat.com

وُلد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً، ومات بالقاهرة يوم السبت سادس[1] ذي القعدة الحرام سنة ثمان وأربعين وثمانمائة.

٧٧٣ ـ **محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود** محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظُهَيْرَة (بمعجمة مصغر) بن مرزوق بن محمد ابن علي عُلَيَّان (بضم المهملة مصغراً) ابن سليمان بن حرث، هكذا أملاني القاضي أبو السعادات نسبه.

ثم كتب إليّ النجم عمر بن فهد فوافقه إلى عُلَيَّان، ثم قال «ابن قاسم بن حرام بن علي بن داحج بن سليمان بن عبد الرحمن بن إدريس بن سالم بن جعفر بن قاسم بن الوليد بن جندب بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة» فرآه صاحب الترجمة فضرب على «قاسم» وكتب بدله «سليمان» وكتب: «النسبة إلى بني سلمة بن هلال» وأظنّه إلى «عمر بن أبي سلمة».

ورأيت في تاريخ شيخنا ابن حجر فيمن مات سنة اثنتين وتسعين في ترجمة قريب[2] لهم بعد ظهيرة: «ابن محمد بن علي بن عليان ابن هاشم بن أمين بن مرزوق» فالله أعلم.

٨٧٤ ـ **القاضي جلال الدين أبو السعادات** محمد ابن كمال الدين أبي البركات ابن جمال الدين أبي السعود بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي، قاضيها[3] الشافعي.

وُلد بمكة المشرفة تاسع عشري شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة، ومات بها آخر يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة على ما بلغنا، ثم رأيت ذلك بخط النجم، وأنه صلّى عليه بعد صلاة الصبح من يوم الجمعة عند الحجر الأسود، ودفن بالمعلاة بقبر أُمّه إلى جانب أخويه[4]، رحمه الله.

٧٧٥ ـ **محمد بن محمد بن محمد بن خليل الغرسي**، القاضي الإمام أبو اليُسر بدر الدين ابن الغرس المصري الحنفي، أحد أعيان نواب الحنفية ومهرتهم.

وُلد في سابع[5] عشري محرم سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة، وحفظ بها القرآن،

---

(١) الوارد في جدول سنة ٨٤٨ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٤ أن الثلاثاء هو أول ذي القعدة، هذا وقد كان صاحب الترجمة يتكلم في القدس على الأيتام والغائبين، كما ولى وقف نظر الأمير بركة، فلما أخرج منه سافر إلى القاهرة لاستعادته لكنه مات، انظر: الضوء اللامع (٩/ ٥١٦).

(٢) القريب الذي يقصده البقاعي في المتن هو أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية، انظر عنه ابن حجر: إنباء الغمر (١/ ٧٩٢ ترجمة رقم ٣) وكذلك الدرر الكامنة (١/ ٤٠٥).

(٣) أي قاضي مكة الشافعي.

(٤) يقصد البقاعي بذلك أخويه الجلال أبا الفتح والجمال أبا السعود، راجع عنهما الضوء اللامع (٩/ ٥٢٨، ٥٢٩).

(٥) الوارد في الضوء اللامع (٩/ ٥٤٠) أنه ولد يوم ١٥ محرم سنة ٨٣٣ ومات في ربيع الثاني سنة ٨٩٤.

Marfat.com

وأخذ فنون العلم عن جماعة أولهم: الشيخ الصالح العالم أبو العباس[1] أحمد السوسي الحنفي الشاذلي، ثم أخذ عن جماعة منهم شيخنا علاّمة الوقت أبو الفضل المشدّالي ولازمه وانتفع به، ونظم ونثر، وتقدّم في الفنون، ومات له في طاعون سنة أربع وستين وثمانمائة ولدان كالغصنين في يوم واحد فرثاهما بقصيدة طويلة أولها:

ليت شعري والبين مرُّ المذاق أيّ شيءٍ أغراكما بفراقي

ثم صحب محمد بن عبد الدايم ابن أُخت الشيخ مَذْين المصري، فسلك طريق أهل الإتحاد فهلك مع الهالكين.

٧٧٦ ـ **محمد بن محمد بن محمد بن سليمان** بن يوسف بن يعقوب بن عمر بن داود بن موسى بن نصر بن حفّاظ (بالتشديد) بن الحسين بن يحيى بن إدريس بن محمد بن علي بن صالح بن إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق؛ الشيخ محبّ الدين ابن القاضي عز الدين البكري المصري الشافعي، أبو يحيى.

وُلد بعد[2] سنة خمسٍ وثمانين وسبعمائة تقريباً في القاهرة ومات بها عصر يوم الاثنين ثالث عشري شوال سنة إحدى وخمسين وثمانمائة، وصُلّي عليه من الغد بجامع الأزهر ودفن بالصحراء بالقرب من باب الجديد، ورأى ـ ليلة الثلاثاء ـ المحبُّ ابن الفاقوسي في منامه أباه يأمره بالصَّلاة عليه، فخرج لذلك فرأى جدّه يأمره بذلك، ورأى آخر نحو ذلك.

ومات ابنه شرف الدين يحيى[3] في أوائل ليلة الأربعاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثمانمائة فجأة، وكان من ذوي الفضائل والمروءات والمعرفة التامة بدينه ودنياه، ودفن قدام قبر شيخنا الشمس القاياتي في تربة الصوفيّة[4]، وكان نقيبه.

٧٧٧ ـ **محمد بن محمد بن عبد القادر** ابن الحافظ شرف الدين أبي الحسين علي ابن الشيخ الفقيه تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن أبي الرجال عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحٰق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشريف القاضي شرف الدين ابن القاضي معين الحسيني اليونيني البعلي، قاضيها[5] الحنبلي.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الغني، أبو العباس الحنفي الشاذلي، قرأ على ابن حجر ألفية العراقي وتصدّى للإقراء وتخرّج به جماعة، وتسلّك بإرشاده كثيرون، وكان حسن الوعظ مع فصاحة العبارة، ومات سنة ٨٦١ ودفن بالقرافة الصغرى.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (٩/ ٥٤٢) أنه ولد تقريباً سنة ٧٨٢. ثم جاء فيه «وقيل إن مولده بعد سنة ٨٥ بالقاهرة».

(٣) انظر الضوء اللامع (١٠/ ١٠٣٤).

(٤) المقصود بذلك حوش الصوفية الصلاحية.

(٥) أي قاضي بعلبك، كذلك ناب في القضاء بدمشق، وكانت وفاته ببعلبك سنة ٨٥٣.

Marfat.com

وُلد في العشرالأخير من جمادى الأُولى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة.

٧٧٨ ـ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حماد بن خلف بن حرز الله، الشيخ أبو حامد المحجوب[١] التميمي التونسي المالكي الشاذلي.

وُلد سنة تسع وثمانمائة بتونس، وحجّ سنة تسع وأربعين وثمانمائة.

٧٧٩ ـ محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن مسلّم (بكسر اللام المشدّدة) ابن هبة الله بن حسّان بن محمد بن منصور بن أحمد بن علي بن عامر بن حسّان بن عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنس الصحابي المشهور، قاضي القضاة أبو المعالي كمال الدين كاتب السرّ ابن قاضي القضاة ناصر الدين كاتب السر ابن كمال الدين قاضي القضاة ابن قاضي القضاة الفخر ابن قاضي القضاة الكمال ابن قاضي القضاة النجم ابن قاضي القضاة الشمس إبراهيم ابن قاضي القضاة العفيف ابن البارزي الجهني الحموي الشافعي.

وُلد ليلة الأحد[٢] الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة في حماة، ومات بالقاهرة في ضحى يوم الأحد سادس عشري صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة بعد علّة طويلة صُرع في آخرها خمس مرات وانحطّت قوته إلى مقدار عظيم، وهو مع ذلك يتجشم كلفة الصَّلاة حتى صَلَّى الصُّبح يوم وفاته.

وصَلّى عليه من يومه في سبيل المؤمني أمير المؤمنين القائم بأمر الله أبي البقاء حمزة بحضرة السلطان، وكانت جنازته حافلة جداً بالقضاة والأُمراء وأهل العلم والمباشرين وغيرهم، وكثر ثناء الناس عليه وعظم تأسّفهم لفقده، واشتدّ بكاؤهم، ولم يُرَ ولا عُلِم أحد فاهُ فيه بنقص، رحمه الله.

ودُفن عند أبيه[٣] تجاه شباك الإمام الشافعي، ولم يخلف بعده مثله كرماً ورياسة ونبلاً وعلماً وسؤدداً وفضلاً.

٧٨٠ ـ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق، القاضي محبّ الدين أبو القاسم ابن الشيخ شمس الدين النويري المالكي.

وُلد[٤] في رجب سنة إحدى وثمانمائة، ومات بمكة المشرفة ضحى يوم الاثنين رابع أو

---

(١) كانت «المحجوب» صفة جدّه وذلك لكثرة اعتزاله.

(٢) الوارد في الضوء اللامع (٩/ ٥٨٣) أن مولده كان ليلة الحادي عشر من ذي الحجة سنة ٧٩٦ وقد بعد السخاوي في ذلك، وربما كان الأقرب للصحة والواقع هو الوارد بالمتن حيث جاء في جدول سنة ٧٩٦ بالتوفيقات الإلهامية ص ٣٩٨ أن أول ذي حجتها كان الأحد. أما فيما يتعلّق بموته فقد اتفق الإخبار على أنه مات يوم الأحد ٢٦ صفر سنة ٨٥٦ وهو الواقع أو الأخرى إذا أخذنا بما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٢٨ من أن أول صفر سنة ٨٥٦ كان الثلاثاء.

(٣) انظر ترجمته في الضوء اللامع (٩/ ٣٥٠)، والصيرفي: نزهة النفوس والأبدان، ٢/ ٤٨١ رقم ٥٩٥.

(٤) كانت ولادته بالميمون (الضوء ٩/ ٥٩٨).

Marfat.com

خامس جمادى الأُولى سنة سبع وثمانمائة، وكان له مشهد عظيم ودُفن بالمعلاة بعد عصر يوم.

٧٨١ ـ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد الباز الأشهب بن منصور بن شبل، شمس الدين أبو البركات الغَرّاقي (المعجمة والتشديد) المصري الشافعي.

وُلد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالغَرّاقة (بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبعد الألف قاف)، ومات بالقاهرة يوم الأربعاء[1] خامس عشر صفر سنة ثمانٍ وخمسين وثمانمائة، وصُلّي عليه ذلك اليوم بالجامع الأزهر، ودُفن قرب تربة الزين العراقي، وكان له مشهد عظيم وعظم تأسّف الناس عليه.

٧٨٢ ـ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، هكذا حرّرتُ نسبه، ثم رأيت شيخنا في تاريخه[2] في سنة وفاته قال: «محمد بن محمد بن محمد بن محمد» فساقهم أربعة والله أعلم؛ الشيخ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري[3] الدمشقي الشافعي: إمام الإقراء، نزيل بلاد العجم.

وُلد بدمشق ليلة السبت خامس عشري شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، ومات ـ على ما بلغني ـ بشيراز من بلاد فارس ثالث عشر محرّم سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله.

تحرّر ذلك كما أخبرني قاضي المالكية بدمشق شهاب الدين أحمد التلمساني[4]، وكان إذ ذاك بشيراز.

ورأيتُ بخطٍّ ـ أظنه خط علي بن أحمد القرقشندي[5] ـ أن وفاته كانت قرب الزوال من يوم الجمعة خامس شهر ربيع[6] الأول سنة ثلاث المذكورة بشيراز، ودُفن في ذلك اليوم بمدرسته التي أنشأها هناك.

٧٨٣ ـ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن غلام الدين بن صالح بن حسن بن علي بن سَلمان بن مقرّب (مثقلاً) ابن عنان، نجم الدين ابن النبيه القرشي المصري الشافعي الشاذلي.

وُلد سابع عشري شهر رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، ومات بها يوم الاثنين[7]

---

(١) هذا هو نفس التاريخ الوارد أيضاً في الضوء اللامع (٩/ ٦٠٥)، على أن التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٩ ذكرت أن الخميس هو أول صفر سنة ٨٥٨.

(٢) لم أجد ذكراً من وفيات سنة ٨٣٣ بإنباء الغمر.

(٣) وذلك نسبة لجزيرة ابن عمر.

(٤) هو أحمد بن سعيد بن محمد التلمساني المغربي المالكي، وقد قال السخاوي عنه في الضوء اللامع ((ج١ ص ٣٠٦، «إنه دخل شيراز وشهد بها وفاة ابن الجزري» وكان ذلك سنة ٨٣٣، كما تولى قضاء دمشق ومات بها سنة ٨٧٤.

(٥) راجع ما سبق، ترجمة رقم ٤٠٢، الضوء اللامع (٥/ ٥٥٧).

(٦) هذا هو التاريخ الذي أخذ به السخاوي في الضوء اللامع (٩/ ٦٠٨).

(٧) كان الاثنين هو مستهل رجب سنة ٨٦٢ كما جاء في جدول هذه السنة بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٣١.

Marfat.com

تاسع شهر رجب من سنة اثنتين وستين وثمانمائة، وهو أمين الحكم واحد النواب[1]، وقد ظهر عليه الهرم.

٧٨٤ ـ **محمد بن محمد بن محمد بن محمد** بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمران بن حجاج، الشيخ ضياء الدين بن الشيخ الإمام العالم المقرىء صدر الدين ابن الشيخ شرف الدين ابن صدّر الدين الأنصاري الصنهاجي، المغربي الأصل، السفطي المصري الشاعر شيخ الآثار.

وُلد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، ومات يوم الأربعاء سادس عشر ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثمانمائة برباط الآثار على شاطىء النيل، وولي المشيخة عند الشمس[2] الآثاري قريبه.

٧٨٥ ـ **محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله** بن محمد بن عبد الله بن فهد بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب، الشيخ الإمام العالم المحدّث هو وولده بلا منازع[3]، تقي الدين أبو الفضل ابن نجم الدين ابن كمال الدين بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي.

وُلد عشية يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وسبعمائة بأصفوت الجلبين من صعيد مصر، وبلغنا في القاهرة ـ في جمادى الأُولى سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ـ أنه مات بمكة لمشرفة، فالظاهر أنّه مات في أوائل السنة، ثم تحرَّر من ابن ابنه العز[4] عبد العزيز ابن النجم عمر بن التقيّ أن موته كان يوم السبت[5] سابع شهر ربيع الأول من السنة.

٧٨٦ ـ **محمد ـ المدعو عمر ـ بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد** بن محمد، نجم الدين أبو القاسم ابن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

وَلَدُ الذي قبله.

وُلد ليلة الجمعة سلخ[6] جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة المشرّفة.

٧٨٧ ـ **محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلّم** (بالتشديد والفتح) ابن علي بن أبي

---

(١) كان من الوظائف التي شغلها المترجم التوقيع حتى صار إليه المرجع في هذا الفن ومارس النظم شعرا ومواليا، وباشر نظر البيبرسية سنة ٨٤١ وتولى نظر الأوقاف الحكمية.

(٢) هو محمد بن أحمد بن محمد الآثاري، راجع ترجمة رقم ٥٧٦ والحواشي المذكورة هناك.

(٣) يقصد بذلك ولده عمر بن محمد بن فهد، انظر ترجمته فيما بعد رقم ٧٨٦.

(٤) هو عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد، راجع ترجمته في الضوء اللامع (٤/ ٥٧٤).

(٥) الوارد في جدول سنة ٨٧١ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٣٦، أن السبت هو مستهل ربيع الأول.

(٦) كان الجمعة هو أول جمادى الآخرة سنة ٨١٢، انظر في ذلك التوفيقات الإلهامية ص ٤٠٦.

Marfat.com

الجود الحافظ تاج الدين بن ناصر الدين الغرابيلي السالمي، الكركي الأصل، القرشي سبط الشافعية بالكرك ثم بالقاهرة، الإمام المسند الصالح الرئيس العماد أحمد بن عيسى الكركي [illegible]

وُلد بالقاهرة سنة ستّ وتسعين وسبعمائة، ومات بها يوم السبت ثالث عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة، وصَلّى عليه شيخنا ابن حجر، ودفن في تربة الصوفية خارج باب النصر، وكانت جنازته مشهورة وعظم التأسف عليه[1].

٧٨٨ ـ **محمد بن أبي الوليد محمد بن محمد بن محمود بن أيوب بن محمود** الشحنكي بن الختلو، العلامة قاضي القضاة أبو الفضل محبّ الدين العلامة صاحب المصنّفات نظماً ونثراً، ابن العلاَّمة.

ورأيت شيخنا تارة يعرف خُتْلو وتارة ينكره (وهو بضم المعجمة وإسكان الفوقانية وضمّ اللام).

وُلد يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة أربع أو خمس وثمانمائة، وأخبرني أنه رأى بخطّه أنها سنة خمس، قال: «ولا أعلم مستندي في ذلك!»، وأخبره أخوه وكان أكبر منه أنه إنما هي سنة أربع.

أجاز لي في استدعاء السخاوي.

٧٨٩ ـ **محمد بن محمد بن يوسف**، ناصر الدين بن بدر الدين، الصرخدي الأصل، الحلبي الباحسيني (بموحّدة ثم حاء وسين مهملتين مكسورتين ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية).

وُلد سنة ستٍّ وخمسين وسبعمائة تقريباً، ومات قبل سنة أربعين وثمانمائة.

٧٩٠ ـ **محمد بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض**، القاضي شمس الدين الرديني الشافعي.

وُلد سنة ستّ وستين وسبعمائة في منية رُدَين (بضم الراء وفتح الدال المهملتين) في الشرقية من أعمال القاهرة، ومات قاضياً بتلك الأعمال سنة ثلاث أو أربع وخمسين وثمانمائة في شهر[2].

٧٩١ ـ **محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسن بن محمود بن أبي الحسين**، القاضي بهاء الدين ابن القاضي شمس الدين ابن أبي الثناء جمال الدين الرَّبعَي (بفتح الموحدة) البالسي المصري الشافعي، سبط السراج ابن الملقّن.

---

(١) وصفه ابن حجر في إنباء الغمر (٣/ ٤٨٨ ـ ٤٨٩) بالمهارة في الفنون وسماعه الكثير من الحديث والمعرفة بالعالي والنازل «واغتبط به الطلبة لدماثة خلقه وحسن وجهه وفعله»، كما ذكر أن الأكابر كانوا «يتمنّون رؤيته والاجتماع به فيمتنع إلا أن يكون الكبير من أهل العلم».

(٢) بياض في الأصل، ويلاحظ أن السخاوي في الضوء اللامع (١٠/ ٥٥) قد أسقط اسم الشهر.

Marfat.com

وُلد حادي عشر شهر ربيع الأول سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، ومات في العشر الأول من جمادى الأُولى من سنة تسع وخمسين وثمانمائة، وأظنه في ثاني الشهر.

٧٩٢ ـ محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسَلَّم (بفتح المهملة وكسر اللام الشمدّة) ابن هبة الله بن حسَّان بن محمد بن منصور بن أحمد بن الجهني الصحابي المشهور، القاضي صدر الدين ابن الشيخ ناصر الدين ابن القاسم شرف الدين ابن أبي حفص زين الدين بن أبي طاهر شمس الدين ابن قاضي القضاة صاحب[1] المصنفات المشهورة والعلوم السائرة، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي الشافعي، قاضي حماة.

مات بحماة في أوائل سنة خمس وسبعين في ربيع الآخر ظناً، وهو غير قاضٍ ولا مباشر لشيء من الوظائف، وذلك بعد أن رجع من الحج رحمه الله.

٧٩٣ ـ محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى، القاضي أبو عبد الله الحكمي[2] (بالمهملة والتحريك) الأندلسي المالكي المشهور باللَّبسي (بفتح اللام المشددة والموحدة تشديد المهملة المكسارة، نسبة إلى لبسة حسن من معاملة وادي آش)، قاضي حماة.

وُلد سنة ستّ وثمانمائة، وقدم القاهرة سن ستّ وثلاثين، فذكر شيخنا حافظ العصر للسلطان[3] ما احتوى عليه من الفضائل فولاّه قضاء المالكيّة بحماة سنة سبع وثلاثين، فحُمدت سيرته جداً وسار سيرة السلف الصالح، ثم حنق على نائب حماة في بعض الأمور فأظهر السفر إلى حلب للسماع على البرهان القوف، ثم رحل إلى بلاد الشام فبلغنا في آخر سنة أربعين وثمانمائة أنه توفي هناك. حرمه الله.

وقال شيخنا أنه مات في شعبانها ببرصا من بلاد الروم.

٧٩٤ ـ محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح، ناصر الدين ابن شرف الدين القرقشندي المصري الشافعي الموقع.

وُلد في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمصر.

٧٩٥ ـ محمد بن محمد بن يوسف بن إبراهيم بن أيوب، القاضي شمس الدين أبو شامة الدمشقي الشافعي.

---

(١) كان مما صنفه من الكتب «الفائق من المصارع» وهو مختصر لمصارع العشاق وله «انشراح الصدور» و «الحسن الجميل، من أخبار القيسيّين: وجميل»، راجع الضوء اللامع (١٠/ ٧٥).

(٢) ذكر الضوء اللامع (١٠/ ٧٨) أنه سُمّي بذلك نسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة من مذحج وقال بنو حكم قبيلة دخلوا الأندلس مع الجيش الذي فتحها واستوطنوا هناك.

(٣) هو الأشرف برسباي.

Marfat.com

وُلد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً.

تحرر هذا فإن كان هو أبا شامة القاضي الذي كان يزعم أنه أنصاري وكان يثبت تارة لابن نقيب الأشراف فإن شيخنا ابن حجر ذكره فيمن مات سنة خمسٍ وأربعين وثمانمائة، والظاهر أنه هو، لكن شيخنا سمّى أباه «علياً» ولم يذكر جدّه فما أدرى هل ذكره بالتوهّم على عادته في بعض من يكون قد حفظ نسبه وطال به عهده، أو هو اسمه حقاً فيكون حينئذ غير هذا، والله أعلم[1].

٧٩٦ ـ محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن الكيال المعروف بابن الذهبي الدمشقي الحنبلي، نزيل القبيات.

وُلد سنة أربع وستين وسبعمائة، ومات [سنة[2] ثلاث وأربعين].

٧٩٧ ـ محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى، القاضي ناصر الدين بن سويدان المنزلي الشافعي، قاضيها[3].

وُلد سنة ثمانين وسبعمائة بمنزلة بني حسّون وبها مات يوم الجمعة شهر... سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة قبل شهر رمضان منها، وذلك بعد أن قرأ على الناس مجلساً حسناً من كتاب «الشفا» للقاضي عياض في يوم الجمعة المذكور، رحمه الله، وكانت له جنازة حافلة.

٧٩٨ ـ محمد بن محمد بن أبي الحسن بن محمد بن أبي الحسين، القاضي شمس الدين الربعي البالسي ثم المصري الشافعي.

أبو[4] بهاء الدين الماضي.

وُلد قبل سنة خمسٍ وخمسين وسبعمائة تقريباً، ثم رأيت شيخنا جَزَم في تاريخه بأن مولده سنة أربع وخمسين، ومات وهو صحيح السمع والبصر والأسنان ليلة الأربعاء ثاني عشري صفر سنة خمسٍ وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وصَلّى عليه شيخنا حافظ العصر ابن حجر.

٧٩٩ ـ محمد بن مقبل بن سعد بن زايد بن مسلّم (بفتح اللام الثقيلة) ابن مفلح بن ذؤابة (بضم المعجمة) ابن صقر العُقَيْلي (بالتصغير الهيثمي (بهاء وفوقانية ثم تحتانية) المشهور بابن فتيحة (بفاء وفوقانية ومعجمة: مصغر) وهي أُمّه.

وُلد بعد سنة تسعين وسبعمائة في بيشة من بلاد نجد.

٨٠٠ ـ محمد بن الحاج مقبل بن عبد الله الحلبي ابن الصيرفي، عتيق ابن زكريا البصروي، القيم بجامع حلب والمؤذن به.

---

(١) ولي أبو شامة هذا قضاء طرابلس وكتابة سرّها ووكالة بيت المال بدمشق، كما ناب في الحكم بالقاهرة، وكانت وفاته سنة ٨٤٥، راجع الضوء اللامع (١٠/ ٨٥).

(٢) بياض في الأصل، والإضافة من الضوء اللامع (١٠/ ٩٠) كما ذكر أنه كان معه أذان الجامع الأموي.

(٣) المقصود بذلك منزلة بن حسون بالدقهلية.

(٤) راجع ترجمة رقم ٧٩١.

Marfat.com

وُلد سنة تسع وسبعين[1] وسبعمائة.

٨٠١ ـ محمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الشطنوفي[2].

٨٠٢ ـ محمد بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين بن موسى اللّقاني (بقاف ونون) المصري الأزهري المالكي.

وُلد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، ومات يوم الاثنين[3] خامس شعبان سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة بمنزله بجوار جامع الأزهر بالقاهرة، وصُلّي عليه بالجامع الأزهر وكانت جنازته حافلة[4].

٨٠٣ ـ محمد بن أحمد، مولانا زاده[5] بن بايزيد، العلاّمة محب الدين ابن الأقصراوي السّرائي (بفتح المهملتين ثم همزة) المصري الحنفي.

وُلد سابع عشري ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة، وحجّ مراراً وغزا، وقصد الحج سنة تسع وخمسين وثمانمائة فبلغنا مع المبشّرين بخبر الحاج في خامس عشري ذي الحجة أنه توفي ـ رحمه الله ـ في يوم الجمعة رابع ذي الحجة بمكة المشرفة بعلّة البطن.

٨٠٤ ـ محمد بن ناهض بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن، الأديب شمس الدين ابن ناهض الجهني، الكلاكي[6] الأصل.

وُلد بحلب سنة سبع وخمسين وسبعمائة تقريباً، ومات [في حادي[7] عشر شعبان سنة إحدى

---

(١) كان موته في رجب سنة ٨٧٠، ومما يدل على مكانته قول السخاوي عنه «نزل الناس بموته درجة». راجع الضوء اللامع (١٠/ ١٨٣).

(٢) نقل السخاوي: نفس المرجع والجزء، رقم ١٩٨ هذا الاسم، ثم قال: «جزّده البقاعي» ولم يترجم له وإنما ترجم لابنه (نفس المرجع ١٠/ ٧٧٤) وذكر أنه كان من الأشراف ونعته بالشاعر.

(٣) هذا هو نفس التاريخ الوارد أيضاً في الضوء اللامع (١٠/ ٢٠٣). لكن إذا أخذنا بما جاء في جدول سنة ٨٤٠ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٢٠، فإن الاثنين هو رابع شعبان وليس خامسه.

(٤) ذلك لأنه كان معروفاً بالمروءة والكرم، وقد سمع منه كثير من الفضلاء ووصفه السخاوي بأنه «كان نيّر الهيئة، نقي الثيبة، حسن الشكالة، كثير العصبة والتودد والإحسان للفقراء يحب أهل الخير ويدني إليه أهل الصلاح».

(٥) ولد المترجم يتيماً بالقاهرة فكفله جدّه لأمه الأقصراني ومن ثم عرف بابن بنت الأقصراني، وكان واسع الاطلاع على شتى فنون المعرفة عقلية ونقلية، واشترك في جملة المطوّعة الناهضين لفتح قبرص سنة ٨٢٨، ولما ذهب للحج سنة ٨٥٩ عرض له إسهال وهو على مقربة من مكة فأسرع بدخولها وطاف طواف القدوم وسعى بين الصفا والمروة لكن تزايدت به العلة واستمر محرماً حتى مات قبل الوقوف على عرفة ببضعة أيام.

(٦) هكذا في الأصل ولكنه «الكردي» في الضوء اللامع (١٠/ ٢٢٦).

(٧) بياض في الأصل وقد أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة ترجمته في الضوء اللامع حيث قال السخاوي «ذكره ابن فهد في معجمه وبيّض له وكذا جزّده البقاعي» وتعيّش فترة في دمشق ببيع الفقاع، ثم ترك ذلك وراح يستجدي الناس بمدحه إياهم.

Marfat.com

وأربعين] ومن نظمه:

يـــا ربّ إنـــي ضـــعـــيـــف وفـــيـــك أحـــســـنـــتُ ظـــنّـــي
فـــلا تـــخـــيّـــب رجـــائـــي وعـــافِـــنـــي، وعْـــفُ عَـــنّـــي

٨٠٥ ـ محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلّم، ناصر الدين بن أبي القاسم شرف الدين ابن أبي حفص، زين الدين ابن أبي الطاهر شمس الدين ابن قاضي القضاة شرف الدين بن البارزي الجهني الحموي الشافعي.

تقدّم نسبه في المحمّدين: في قريبه وابنه.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمدينة حماة ومات بها في أوائل سة ثمانٍ وأربعين وثمانمائة.

٨٠٦ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد، محبّ الدين بن يحيى الكناني، العسقلاني الأصل، المصري الحنبلي العدل بباب الكتبيين من القاهرة.

وُلد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً، ومات ليلة الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة بالقاهرة.

٨٠٧ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن محمد، الشيخ الإمام العالم الفقيه النحرير، زين العابدين ابن قاضي القضاة شرف الدين[1] المناوي الشافعي.

وُلد سنة تسع وعشرين وثمانمائة، وولي تدريس مقام إمامنا الشافعي بعد أبيه فأفاد جداً بما ألقاه به من الدروس، وكتب على مختصر الزين قطعة من الصَّلاة من الموضع الذي وقف عليه أبوه فأجاد فيها جمعاً وتحريراً إلى أن مات مطعوناً يوم الأربعاء[2] سابع شوال سنة ثلاث وسبعين وقمانمائة، وصَلى عليه ـ ضحى يوم الخميس ثامنه في جامع المارداني ـ قاضي الشافعية الوليّ الأسيوطي، وكانت جنازته حافلة جداً وعظم تأسّف الناس عليه ودفن في تربة أبيه بالقرب من مقام الإمام الشافعي. رحمه الله.

٨٠٨ ـ محمد بن يوسف بن سَلمان بن محمد الصالحي ثم النَّيدَبي (بالنون الموحّدة) الشهير بزريق (بتقديم الزاي).

وُلد[3] .... ومات....

---

(١) هذا الفرع المناوي من الصعيد وينسب إلى منية ابن خصيب، أما الفرع الآخر فينسب إلى منية قائد.

(٢) الوارد في جدول سنة ٨٧٣ بالتوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٧، أن أول شوالها كان الجمعة وبذلك تكون وفاة صاحب الترجمة إما الأربعاء سادس شوال أو الخميس ٧ شوال.

(٣) في الأصل بياضان مكان الولادة والوفاة، كما يلاحظ أنه لم ترد الإشارة إلى ولادته في الضوء اللامع (١٠/ ٣٠١)، ولم يعرف سنة وفاته فقال «مات» ثم لم يكمل العبارة. وذكر أن أباه قيّماً بالمسجد العتيق بالصالحية.

Marfat.com

٨٠٩ ـ محمد بن يوسف بن صالح[١]، القاضي شمس الدين الحلاّوي الدمشقي ثم المصري الشافعي.

وُلد سنة خمس وستين بدمشق، ومات صبح يوم الجمعة سادس[٢] شهر رمضان سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٨١٠ ـ محمد بن يوسف بن علم بن نجيب، الفاضل شمس الدين المعروف بابن الفقيه يوسف الفارسكوري الحريري (بمهملات) الشافعي، إمام الجامع العتيق بها والموقت به[٣]، وله مشاركة في الفقه والفرائض والنحو وغير ذلك.

وُلد سنة ثمانمائة تقريباً بقارسكور.

٨١١ ـ محمد بن يوسف بن علي بن خلف، الفاضل أبو الرضي بدر الدين ابن العدْل جمال الدين الدميري[٤] الشافعي، أحد نواب الحكم[٥] والموقعين.

وُلد سنة سبع أو ثمانٍ وثمانمائة بالقاهرة.

٨١٢ ـ محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بُختُر (بضم الموحّدة والفوقانية بينهما مهملة) الدمشقي الصالحي الحنفي.

وُلد[٦]... ومات....

---

(١) أورده الضوء اللامع (ج١٠ ص ٩٤ س ١١) «باسم» ابن صلاح ثم قال «مضى فيمن جدّه: أبو بكر بن صلاح» ثم ترجم له تحت هذا الاسم (نفس المرجع ٢/ ٢٩٢). وفسر «الحلاوي» في أسماء أجداده بأنها إما أن تكون نسبة إلى المدرسة الحلاوية بحلب لكون أصلهم منها كما كان يقول، وإما لكون والده كان يبيع الحلوى الناطف في طبق كما قال الكثيرون، ثم قال إن المقريزي ذكر أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القلعة بفلس أو فلسين ويجعل الفلوس في عبه.

(٢) الوارد في التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٠ أن السبت هو أول رمضان سنة ٨٤٠.

(٣) أي بجامع فارسكو العتيق.

(٤) لم ترد كلمة «الدميري» في اسمه بالضوء اللامع (١٠/ ٣٠٩) حيث أطال في ترجمته، وإن كان في ترجمته لأبيه بالضوء اللامع ١٠/ ١٢١٨) أثبت كلمة «الدميري» وذكر أنها نسبة لمولده ببلدة دميرة، كما وردت أيضاً في ترجمة أخيه علي (الضوء اللامع ٦/ ١٥٠) حيث قال «الدميري الأصل». هذا وقد ذكر السخاوي في كلامه عن صاحب الترجمة أنه كان يلقب بكتكوت، وهو لقب أطلقه عليه أيضاً البقاعي حين ترجم له في عنوان الزمان، وإن كان السخاوي فَسّر ترجمة البقاعي له بأنه ساعده في جامع الفكاهيين، وقد عرف عنه أنه كان كثير الهجاء لم يسلم الأقربون منه حتى أنه هجا أخاه.

(٥) باشر المترجم الحكم والعقود نيابة عن ابن حجر الذي أذن له أيضاً في سماع الدعوى بالوجه البحري كدمياط وإسكندرية، راجع الضوء اللامع (١٠/ ٣٠٩).

(٦) بياض في الأصل، ولما كان البقاعي لم يذكر سنة ولادته ولا وفاته فقد أهملهما السخاوي هو الآخر في الضوء اللامع (١٠/ ٣١٥)، وإنما قال: «مات» ثم سكت دون أن يعيّن سنة الوفاة، ولعلّه رجع إلى أحد الكتابين عنوان الزمان وعنوان العنوان ونقل ترجمته منه ثم انتظر أن يعثر في الكتاب الآخر على سنة وفاته فلم يجدها، فبقيت كلمة «مات» وحيدة تنتظر التكملة ونسي السخاوي حذفها.

Marfat.com

٨١٣ ـ **محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل بن يعقوب، الشيخ مظفر الدين بن الفاضل** شهاب الدين، العيني الأصل، المصري الحنفي، الطبيب الحاذق ذو الفنون، المجلّد، الشهير بابن الأمشاطي[١].

وُلد في حدود سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة.

٨١٤ ـ **محمود[٢] بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود، قاضي** القضاة أبو محمد بدر الدين بن القاضي شهاب الدين العيني الحنفي.

وُلد سابع عشري رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة بعَيْنتاب من أعمال حلب، وربما كَتب في تاريخ مولده غير ذلك.

ومات ليلة الثلاثاء[٣] رابع ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة، وصَلّى عليه من الغد في جامع الأزهر قاضي الشافعية الشرف يحيى المناوي[٤] ودفن في مدرسته المجاورة لمنزله أمام جامع الأزهر.

٨١٥ ـ **محمود بن عبد الواحد بن علي بن محمد بن محمد بن يوسف الأنصاري الحلبي** الحنفي، وهو الآن[٥] بطرابلس.

وُلد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة أو في التي بعدها، وسمع من البرهان ابن صديق صحيح البخاري بفَوت من أوله، وناب في القضاء بطرابلس وحجّ، وهو خيّر دينّ عدل.

٨١٦ ـ **محمود بن علي بن عبد العزيز بن محمد، كمالُ الدين الهندي الأصل، الخانكي** الشافعي.

وُلد تاسع سفر سنة ستّ وسبعين وسبعمائة بالخانكة[٦] ومات في يوم الاثنين سلخ ذي الحجة

---

(١) الواقع أن هذه نسبة إلى صنعة جدّه لأمه الشيخ شمس الدين لتجارته في الأمشاط كما ذكر ذلك الضوء اللامع (١٠/ ٥٤١) وإن أشار إلى أنه ولد في حدود سنة ٨١٢، وأشار أيضاً إلى أنه رافق البقاعي في زيارته للطائف ورابط في بعض الثغور بقصد الجهاد، هذا إلى ما كان عليه من براعة في رمي النشاب والسباحة والرمي بالمدفع وعمل صفة النفط والدهاشات. وكان جامعاً لكثير من أدوات المعرفة كعلوم الطب والعلاج والتجليد، وكان لا يزال حياً حتى سنة ٨٩٩، انظر نفس المرجع (ج١٠ ص ١٢٩ س ١٩ ـ ٢٠).

(٢) راجع ترجمته مفصلة في الضوء اللامع (١٠/ ٥٤٥).

(٣) في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٣٨ أن السبت هو أول ذي الحجة سنة ٨٥٥، وعلى أية حال فقد كانت وفاة العيني يوم ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٥١م.

(٤) وردت بعد هذه الكلمة عبارة «ابن عمر» في الضوء اللامع (١٠/ ٥٥٩).

(٥) استجابة لهذه الكلمة ليس لنا أن نتوقع ورود سنة وفاته في المتن أعلاه، لكن من المنتظر أن نجدها عند السخاوي، غير أنه بمراجعة ترجمته في الضوء اللامع (١٠/ ٥٥٩) نجدها لم تخرج عما كتبه البقاعي هنا، ثم قال السخاوي: «مات» ولم يضف شيئاً مع أنه لا بد وأن يكون قد مات في حياة السخاوي.

(٦) ذكر السخاوي ١٠/ ٥٦٤) أن المقصود بذلك الخانقاه الناصر محمد بن قلاون.

Marfat.com

سنة خمس وستّين وثمانمائة بمكة المشرفة، وصُلّي عليه بعد العصر عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض.

٨١٧ ـ **مرحبا بنت الشرف موسى بن محمد بن محمد بن جمعة** الأنصاري ابن الحنبلي، الحنبلية: أُخت فاطمة[١] المتقدمة.

وُلِدت[٢].....

٨١٨ ـ **مريم[٣] بنت علي بن فلاح بن سعيد بن مُسَغْبِر** (بضم الميم وفتح السين وإسكان العين وكسر الموحّدة وآخره مهملة) ابن مَعْجَم (بفتح الميم والجيم وإسكان المهملة) ابن بطّة (بفتح الموحدة) ابن المرتفع (بالفاء) ابن علي بن عمر بن عبد، الخثعمي الباشوتي (بموحدة وشين معجمة وفوقانية) الشافعي المشهور بابن ليلى الشاعر.

وُلد سنة عشر وثمانمائة تقريباً.

٨١٩ ـ **مغل بنت محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان** بن حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر، أُم محمد بنت عز الدين ابن الخطيب شمس الدين بن أبي عمر، الصالحية الحنبلية ثم المصرية.

وُلدن في حدود سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وماتت[٤].....

٨٢٠ ـ **مقبل بن شعبان[٥] بن مَسِيل** (بفتح الميم وكسر المهملة) ابن جَوْن (بفتح الجيم) ابن علي السّعدي صم السَّمْني[٦] (بفتح المهملة وإسكان الميم ثم نون) الطائفي. أنشدني من نظمه[٧].

٨٢١ ـ **منصورة بنت عبد الله بن محمد** بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر، ابنة عفيف الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين القرشي العمري الحرازي، أجاز لها سنة خمس وتسعين وسبعمائة جماعة منهم البرهان الشامي وابن المجد وأبو هريرة ابن الذهبي وغيرهم، ومات ضحى يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان.

---

(١) راجع ما سبق ترجمة رقم ٤٩٥.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) نقل السخاوي هذه الترجمة في الضوء اللامع (١٢/ ٧٥٦ ص ١٢٤)، ثم قال «جزدها البقاعي».

(٤) بياض في الأصل، وكذلك لم يعرف السخاوي سنة وفاتها فقال «ماتت في...» دون أن يتم العبارة، لكنه ذكر أنها أحضرت في الثالثة. في ربيع الآخر سنة ٧٩٢ على ناصر الدين بن حمزة، راجع الضوء اللامع (١٢/ ٧٧٥ ص ١٢٦).

(٥) لم ترد كلمة «شعبان» في اسمه بالضوء اللامع (١٠/ ٦٩١) ولكن جاء بدلها «سعيد».

(٦) أوردها ناشر الضوء اللامع (١٠/ ٩٦١ ص ١٦٧ س ٥) بالتاء بدلاً من النون وهو تصحيف.

(٧) إذا كان البقاعي هنا لم يذكر شيئاً مما أنشده إياه من نظمه فقد أورد السخاوي له قوله نقلاً عن البقاعي:

أبدع قوافي القول في ابن مطاعن ... ملك نشا ما قط في شوره نكد

Marfat.com

٨٢٢ ـ **موسى بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد المكاوي الشافعي نزيل الصالحية** وُلد[١] ..... ومات .....

٨٢٣ ـ **موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان، الشيخ شرف الدين السبكي** المصري الشافعي.

وُلد[٢] سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً في سُبك العبيد ومات بالقاهرة يوم الخميس[٣] سابع عشري ذي القعدة سنة أربعين وثمانمائة بمرض السّل، ودُفن هو وعائشة[٤] أم القاضي عزّ الدين الحنبلي في هذا اليوم.

٨٢٤ ـ **موسى بن أحمد بن جار الله بن زايد بن يحيى بن مُحَيًّا** (بضم المهملة وفتح المهملة وتشديد التحتانية) ابن سالم بن مُعْقب (بضم الميم وإسكان المهملة) ابن محمد بن موسى بن محمد بن موسى، شرف الدين بن زايد السُّنبسي (بضم المهملة وسكون النون وضمّ الموحّدة ثم المهملة).

وُلد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة، ومات في ضحى يوم الأحد حادي عشري شهر رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بصعدا الخضراء بوادي مر من أعمال مكة، وحُمل إلى مكة المشرفة فغسل بها وصُلّي عليه بالمعلاة ودُفن بها في آخر يومه، رحمه الله.

٨٢٥ ـ **موسى بن إسماعيل بن أحمد**، شرف الدين الكناني الجِبِّيني (بكسر المعجمتين، والثانية ثقيلة، صم تحتانية ونون) الدمشقي الحنفي، شيخ الكُتّاب بها.

وُلد سنة ست وستين وسبعمائة تقريباً، ومات [في[٥] رمضان سة أربع وأربعين].

٨٢٦ ـ **موسى بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن أبي الرِّجال** أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن

---

(١) بياض في الأصل، وقد أهمل السخاوي (نفس المرجع ١٠/ ٧٤٥) سنة وفاته حين قال «مات في...» ثم لم يكمل العبارة.

(٢) يستدل من ترجمته التي أوردها الضوء اللامع (١٩/ ٧٥٣) على أنه ولد قبل ذلك بسنوات عدة حيث قال إنه ولد بعد الستين وثمانمائة، حتى إذا أكمل القرآن تحوّل إلى دمشق سنة ستين».

(٣) هناك اختلاف كبير بين هذا التاريخ من حيث اليوم والأسبوع وبين التاريخ الوارد في التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٠ حيث نصّ على أن الثلاثاء هو أول ذي القعدة سنة ٨٤٠، وربّما كان الأصح ـ على هذا الأساس ـ أن نقول إن ما بالمتن هو «الخميس ١٧» لكن الذي يوقِعُنا في حيرة هو تاريخ وفاة عائشة بنت علي، انظر الحاشية التالية.

(٤) المقصود بذلك عائشة بنت علي بن محمد المعروفة بست العيش المولودة سنة ٧٦١ بالقاهرة، وقد ترجم لها البقاعي في عنوان الزمان ترجمة مطوّلة، وجاء في الضوء اللامع (١٢/ ٥٨٢ ص ٧٩) أنها ماتت بعد عصر الأربعاء ٢٦ ذي القعدة سنة ٨٤٠هـ.

(٥) بياض في الأصل والإضافة من الضوء اللامع (١٠/ ٧٦٠).

Marfat.com

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشريف قطب الدين ابن شرف الدين الحسيني اليونيني البعلي الحنبلي.

وُلد[1] في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

٨٢٧ ـ **موسى بن سليمان بن عبد الكريم**، شرف الدين الشامي الكتبي نزيل القاهرة.

وُلد[2].....

٨٢٨ ـ **مؤنسة خاتون**، وتدعى فاطمة بنت محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي بن عيسى بن الحسن بن محمد بن هبيرة بن الحسن بن يوسف بن أنيس بن عبد الله بن سعد بن أحمد بن لاحق بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طليحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصّديق، البكري، ابنة الشيخ شمس الدين بن سُكَّر (بضم المهملة وتشديد الكاف).

وُلدت[3] سنة تسع وسبعين وسبعمائة.

* * *

حرف النون

٨٢٩ ـ **ناصر بن خليل بن مسعود**، غرس الدين المصري الشافعي الميقاتي الصوفي بخانقاه شيخون ومؤدّب الأطفال بمكتبها.

وُلد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً.

٨٣٠ ـ **نبهان بن الشيخ محمد بن محمد بن علوان بن نبهان** بن عمر بن نبهان الجبريني الحلبي، زين الدين بن شمس الدين.

وُلد[4] سنة ست وثمانمائة، وبخط النجم أنها سنة اثنتين وثمانمائة، ومات في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة.

٨٣١ ـ **نشوان بنت عبد الله بن علي** بن محمد بن عبد الله بن الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الكنانية المصرية الحنبلية الكاتبة، زوجة المحبّ بن يحيى وقريبته[5]،

---

(١) أما وفاته فكانت قريب سنة ٨٤٠، راجع الضوء اللامع (١٠/ ٧٦٦).

(٢) بياض في الأصل، وهذه مرة أخرى تدل على نقل السخاوي (١٠/ ٧٧٠) من البقاعي حيث جرى على نهجه في إهماله سنة الميلاد مع ذكره عام الوفاة.

(٣) أما وفاتها فكانت سنة ٨٥١ بمكة، انظر الضوء اللامع (١٢/ ٧٨٩).

(٤) حين ترجم له الضوء اللامع (١٠/ ٨٤٤) وتعرّض لسنة مولده قال: «ولد سنة اثنتين وثمانمائة، وقيل سنة ست، والأول أكثر».

(٥) ذلك أنها كانت ابنة عمّه.

Marfat.com

وكان اسمها سودة فغلب عليها نسوات حتى لا تعرف إلاّ به.

أجاز لها سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ابن أبي المجد وأبو بكر[1] ابن إبراهيم بن العزّ ورسلان [بن أحمد] الذهبي وغيرهم.

وُلدت[2]...

٨٣٢ ـ نعمة[3] الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد بن عبد الله بن عُبيد الله، القاضل أبو الخير شهاب الدين ابن الشيخ عفيف الدين، ولقّبه شيخنا «شرف الدين» البَكْري الجِرَهي[4] (بكسر الجيم وفتح المهملة، وضبطه شيخنا بفتح الجيم). الشيرازي ثم المكي الشافعي.

وُلد في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة، وبلغنا أنه مات ليلة الجمعة[5] رابع عشر رجب سنة أربعين وثمانمائة بنواحي هرمز من بلاد العجم، وفي تاريخ شيخنا أنه غرق في نهر الحسا قاصداً مكة المشرفة.

* * *

حرف الهاء

٨٣٣ ـ هاجر بنت علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن هبة الله بن ناجية ابن قاضي القضاة علاء الدين ابن خطيب الناصرية الحلبي الشافعي السالف.

وُلدت سنة عشر وثمانمائة.

٨٣٤ ـ هاجر بنت أبي الفضل محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز، أُم الفضل بنت الإمام شرف الدين خادم السنة، المقدسي الأصل، المصري.

وُلدت في آخر شهر ربيع الأول سنة تسعين وسبعمائة على ما دلّ عليه حضورها للمجلس الأخير من الناسخ للحازمي على الجمال عبد الله بن مغلطاي.

---

(١) الوارد في الضوء اللامع (١٢/ ٧٩٥) «ابراهيم بن أبي بكر بن عمر بن السلار».
(٢) بياض في الأصل.
(٣) حين ترجم له السخاوي في الضوء اللامع (١٠/ ٨٦٢) نعته «بالأصيل النبيل الفاضل الكامل» وقال: «إنه لم يسلم من أذى البقاعي لسبب غير طائل حسبما حكاه لي القاضي عز الدين الحنبلي، وبالغ في الثناء عليه والتوجّع لصنيعه».
(٤) ضبطها السخاوي بفتح الجيم والراء كما ضبطها ابن حجر معاً.
(٥) المفروض أن الجمعة هو ثاني رجب سنة ٨٤٠ حسبما جاء في جدول التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٠.

Marfat.com

وكانت أول أمرها تدعى عزيزة، وكانت لها أُخت أكبر منها اسمها اسمها وكنيتها كنيتها، فأعرِض ما تجده من مسموع هذا الاسم على التاريخ وتنبّه للقرائن.

٨٣٥ ـ **هُدية** (بالتصغير والتشديد)، وكان اسمها أُم الهدى، ابنة عبد الله بن أحمد بن حَسن ابن الزين محمد بن الأمين محمد ابن قطب الدين محمد القيسية القسطلانيّة المكيّة، زوجة ابن عمها علي[١] بن أحمد.

أجاز لها سنة ثمانمائة جماعة، وماتت ظهر يوم الخميس سابع[٢] صفر سنة ستين وثمانمائة بمكة، وصُلّي عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة.

٨٣٦ ـ **هرون بن حسن بن علي بن زيادة**، شرف الدين الهربيطي الشافعي.

وُلد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة تقريباً، ومات بالقاهرة.

* * *

حرف الواو

٨٣٧ ـ **وزيرة بنت محمد بن عمر بنت ابن العجمي** الحلبيّة المعمرة.

وُلدت[٣]..... وماتت بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

* * *

حرف الياء

٨٣٨ ـ **يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله** بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر، شرف الدين بن العطار، التنوخي، الحموي الأصل، المصري الشافعي، أحد نبلاء العصر.

أخبرني شيخنا أبو الفضل عن الكمال ابن البارزي كاتب السرّ أن سيدي يحيى من عرب تنوخ.

وُلد سادس شهر رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بكرك الشوبك، وتوفي عصر يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة على حالة حسنة.

---

(١) هو علي بن أحمد بن حسن بن محمد القسطلاني ويعرف بابن الزين، ذكر اسمه هكذا في الضوء اللامع (٥/ ٩٥٣) ثم قال: «يحزر كونه من هذا القرن».

(٢) المفروض أن يكون سابع صفر ٨٩٠ هو الجمعة إذ أن أوله كما جاء في التوفيقات الإلهامية ص ٤٣٠ كان يوم السبت.

(٣) بياض في الأصل.

Marfat.com

أخبرت أنه ما زال يذكر الله جهراً، فلما عجز ذَكَرَه سرّاً حتى طلعت روحه مع التبسّم والإخبار برؤية الخضرة والياسمين، ودُفن من الغد في تربة الطويل من أعلى الصحراء بعد أن صلّى عليه القاضي الشافعي يحيى المناوي بحضرة السلطان في سبيل المؤمني، وكانت جنازته حافلة وعظم تأسف الناس عليه وأطبقوا على الثناء الجميل عليه حتى إن مُبْغِضيه لم يَسَعْهُم إلاّ ذلك، وكفاه فخراً أن مبغضه لا يستطيع ذمه بعد موته وليس له وارث، ولم يخلف بعده مثله في كل خصلة من خصاله.

رثيته بقصيدة فائية هي في ديوانه.

أخبرني الشيخ أبو الفضل المغربي نادرة العصر أن سيدي يحيى قال وهو في غمرات الموت «إينال الأجرود بقي لرياسته خمس درج» فكان ذلك إذْ ولي السلطنة في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين، فإذا عددّنا السنين وحسبنا كل كسر بسنة كانت خمساً.

٨٣٩ ـ يحيى بن سنقر بن عبد الله الأسعردي الدمشقي.

وُلد[1]..... ومات.....

٨٤٠ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن حسين بن علي بن صالح، القاضي محيي الدين أبو زكريا بن قاضي القضاة ناصر الدين الكناني المدني الشافعي.

أخو محمد[2] الماضي.

وُلد سنة ست وسبعين وسبعمائة تقريباً، ومات سنة ثمانٍ وثلاثين وثمانمائة، رحمه الله.

٨٤١ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علي بن عمر بن عَقِيل (مكبرا) ابن زَرْمان (بفتح الزاي وسكون المهملة) ابن عَجْنَق (بفتح المهملة وسكون الجيم وفتح النون) ابن يحيى بن أبي القاسم بن عطية ابن حُمَيد (مصغر) ابن عبد الله بن مُوغَل (بضم أوله وفتح المعجمة) ابن عَجيس (مكبر) ابن امرىء القيس بن معبد بن مقداذ بن عمرو الكندي، الشيخ يحيى العجيسي المغربي البجائي، نزيل مصر.

وُلد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بأرض عجيسة من نواحي بجاية بالمغرب، ومات بسكنه من المدرسة الناصرية بالقاهرة ضحوة يوم الأحد سابع[3] عشري شعبان سنة اثنتين وستين وثمانمائة، وأُخّر في بيته إلى الغد، وسمعتُ أن ذلك بوصية منه خلافاً للسّنة.

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ٦٣٥.

(٣) الوارد في جدول سنة ٨٦٢ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٣١ أن الأربعاء هو أول شعبان وعلى ذلك تكن وفاة الشيخ يحيى يوم الأحد ٢٦ منه.

Marfat.com

٨٤٢ ـ **يحيى بن علي بن شرف الدين**، فقيه الناظر العمومي الحنفي، نزيل الأشرفية.

وُلد سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

٨٤٣ ـ **يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد**، الشيخ العلاّمة أمين الدين أبو زكريا ابن الشيخ شمس الدين ابن الأقصرائي المصري الحنفي، شيخ الأشرفية.

رأيت في تاريخ شيخنا في سنة سبع وتسعين [وسبعمائة] ترجمة أبيه فسمّاه «محمد[1] بن محمد»، وقال في آخرها «وهو والد صاحبنا بدر الدين محمود وأخيه أمين يحيى، والله أعلم»، انتهى.

وُلد في أحد الجُمادين[2] سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ومات عقب رجوعه من الحجّ آخر يوم الجمعة سابع[3] عشري محرم سنة ثمانين وثمانمائة، وصَلّى عليه قاضي الشافعية الوليّ الأسيوطي بحضرة السلطان في سبيل المؤمني، وكان الجمع متوفراً جدّاً، وعظم تأسف الناس عليه ودفن بتربة بالقرب من القلعة، ولم يخلف ولداً ذكراً ولا تصنيفاً يذكر به، ومال مع الإتحادية في فتنة ابن الفارض والله أعلم بحاله.

٨٤٤ ـ **يحيى بن محمد بن عمر بن حجّي بن موسى بن أحمد** بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن مسرور بن تركي، سيدي يحيى بن حجيّ، الحسباني الأصل، الدمشقي ثم المصري الشافعي، نجم الدين ابن قاضي القضاة بهاء الدين بن أبي البقاء بن قاضي القضاة نجم الدين، أبو الفتوح.

وُلد[4] في شوال سنة ثمانٍ وثلاثين وثمانمائة بدمشق.

٨٤٥ ـ **يحيى بن محمد بن محمد** ابن قاضي القضاة ابن محمد بن أحمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السّلام، شرف الدين بن سعد الدين، المغربي الأصل، المناوي الشافعي، صهر الشيخ ولي الدين.

وُلد ـ كما رأيته بخطه ـ في العشر الأُولى من ذي الحجة سنة ثمانٍ وتسعين وسبعمائة ومات أواخر ليلة الاثنين ثاني[5] عشر جمادى الآخرة سنة إحدَى وسبعين وثمانمائة ولم ينقطع غير يومين، وكان فيهما متماسكاً جداً بحيث أنه إذا عاده من يستحق القياس يقوم به، وخمل من بيته

---

(١) انظر ابن حجر: إنباء الغمر (١/ ٥٠٦ رقم ٤٣).

(٢) راجع السخاوي: الضوء اللامع (١٠/ ١٠٠٨) حيث أشار إلى أنه ولد في سنة ٧٩٧ وهي السنه التي توفي فيها أبوه «أو التي بعدها» ثم قال: «وجزم (أي أمين الدين) بالأولى».

(٣) هذا هو نفس التاريخ الوارد أيضاً في الضوء اللامع ((ويطابقهما ما جاء في التوفيقات الإلهامية، ص ٤٤٠.

(٤) كانت وفاته سنة ٨٨٨ أي بعد وفاة البقاعي بثلاث سنوات.

(٥) يطابق هذا التاريخ ما جاء في جدول سنة ٨٧١ بالتوفيقات الإلهامية ص ٤٣٦ وكذلك ما ورد في الضوء اللامع (١٠/ ١٠٣٣).

Marfat.com

بين سويقة الصاحب ولبُنْدُ قانيين من بين العوامد إلى سبيل المؤمني في الرميلة. وصلّى عليه قاضي الشافعية الولي الأسيوطي بحضرة السلطان وبقية القضاة في جمع لا يحصون كثرة لم أرَ مثلهم بعد جنازة ابن حجر، ثم حُمِل إلى تربته بالقرب من الشافعي فدُفن بها ورجعْنا من ذلك قبيل الظهر رحمه الله، وتأسّف الناس عليه كثيراً ولم يخلف بعده في الشافعية مثله فقد كانت انتهت إليه رياستهم، وكان خشن العيش كثير العبادة كثير الصدقة، صوّاماً قوّاماً، غير أنه كان يحب منصب القضاء محبة شديدة.

٨٤٦ ـ **يحيى بن موسى بن محمد بن موسى بن علي بن زكي الخطيب، شرف الدين** العساسي (بمهملات مشدّداً) المناوي السمّنودي الشافعي.

وُلد[١] سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بمنية عساس.

٨٤٧ ـ **يحيى بن يحيى بن أحمد بن الحسن**، القاضي محيي الدين أبو «كريا المصري القبابي (بموحّدتين، نسبة إلى قرية القباب من عمل أشموم الرمان من بلاد مصر من الوجه البحري) نزيل[٢] دمشق.

٨٤٨ ـ **يوسف بن إبراهيم بن يوسف الحلبي، ثم الصالحي، خادم شهاب الدين بن زريق** ولد[٣]....

٨٤٩ ـ **يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة** بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن، قاضي القضاة جمال الدين ابن قاضي القضاة شهاب الدين الباعُوني، المقدسي الأصل، الناصري الباعوني ثم الدمشقي، الشافعي. (والناصرةُ من عمل صَفَد، وباعونة قرب عجلون) وُلِد يوم السبت[٤] ثامن عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة بالقدس الشريف، ومات في أول جمادى الأُولى سنة ثمانين وثمانمائة بدمشق، وخلّف عدة أولاد أفضلهم بهاء الدين محمد[٥]، وله «الإشارة[٦] الوفية إلى الخصائص الأشرفية»، نظمها تذييلاً لتاريخ عمه شمس الدين، وله نظم جيد.

---

(١) أما وفاته فكانت في شوال سنة ٨٤٢، الضوء اللامع (١٠/١٠٤٩).

(٢) كان ذهابه إلى دمشق سنة ٧٨٥ فنزل فيها بالقيمرية، وراح يسمع من كبار شيوخ البلد، فلما تقدّم به العمر أذن له بالإفتاء فيها، ثم جلس للإقراء بجامع بني أمية ثم أقبل على الوعظ ودرّس بعدة مدارس وناب في القضاء عن الإخنائي والنجم ابن حجي.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) الوارد في التوفيقات الإلهامية ص ٤٠٣ أن الثلاثاء هو أول جمادى الآخرة سنة ٨٠٥.

(٥) راجع عنه الضوء اللامع (١٠/ ٢٩٠).

(٦) أشار الضوء اللامع (١٠/ ٢٩٠) إلى هذه الأرجوزة ـ فقال ـ دون أن يسميها ـ إنه رآها وقد ذيّل بها على أرجوزة عمه في التاريخ التي انتهى فيها إلى الأشرف برسباي وقد وصل فيها إلى «سلطان وقتنا وأطال في متجدّداته ومآثره بحيث كانت أشبه شيء بترجمته».

Marfat.com

٨٥٠ ـ **يوسف بن شاهين** الكركي، جمال الدين أبو المحاسن، سبط شيخ الإسلام ابن حجر.

وُلد عند عشاء ليلة الاثنين ثامن شهر ربيع الأول سنة ثمانٍ وعشرين وثمانمائة[١].

٨٥١ ـ **يوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد**، جمال الدين الذهبي الصالحي الحنبلي ابن ناظر الصاحبة، وأخو أحمد[٢] الماضي.

وُلد[٣]..... ومات في ثاني رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

٨٥٢ ـ **يوسف بن علي بن خلف**، جمال الدين أبو المحاسن ابن علاء الدين الدميري المصري الشافعي، أبو المحاسن.

وُلد قبل سنة ثمان وستين وسبعمائة في دميرة[٤].

٨٥٣ ـ **يوسف بن علي بن محمد بن يوسف** بن أحمد بن عطا بن إبراهيم بن موسى الفارسكوري الشافعي البلاّن.

وُلد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة[٥]، ومات بعد سنة خمسين وثمانمائة.

٨٥٤ ـ **يوسف بن محمد**، المدعو بدر الدين بن أحمد بن يوسف، الشيخ الصالح جمال الدين الكومي المصري الشافعي، نزيل سعيد السعداء.

وُلد سنة تسع وستين وسبعمائة، وتوفي يوم الجمعة[٦] رابع شهر رجب سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، ودُفن من غده بمقابر الصوفية خارج باب النصر.

٨٥٥ ـ **يوسف بن محمد بن أحمد** بن الججّيني (بكسر الجيمين مثقلاً ثم تحتانية ونون) الصالحي القطان[٧].

---

(١) الوارد في التوفيقات الإلهامية، ص ٤١٤، أن الأحد هو مستهل ربيع الأول سنة ٨٢٨، أما وفاته فكانت سنة ٨٩٩.

(٢) راجع ما سبق ترجمة رقم ٢٥.

(٣) ذكر السخاوي في الضوء اللامع (١٠/ ١٠٢٥) أنه ولد تقريباً سنة ٧٨١، فلما قدم القاهرة كبر أحد للسخاوي عنه أشياء.

(٤) يلاحظ أن المترجم تحوّل إلى القاهرة لما مات أبوه فكفله عم له وأنزله في مكتب الأيتام، ولما كبر وقع في ديوان الإنشاء وتكتّب بالشهادة في حانوت البندقانيين ومات سنة ٨٥٤.

(٥) في رواية السخاوي، الضوء ١٠/ ١٠٢٥) اضطراب واضح حيث يقول: «انتقل به أبوه إلى القاهرة فولد بها وذلك سنة تسعين وسبعمائة تقريباً أو قبلها».

(٦) هذا هو نفس التاريخ الوارد في الضوء اللامع (١٠/ ١٤٢) لكن الوارد في التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٤، أن أول رجب سنة ٨٤٨ كان الأربعاء وعلى ذلك تكون وفاة المترجم الجمعة ثالثه.

(٧) ذلك أنه كان قطاناً بسوق دمشق.

Marfat.com

وُلد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً، ومات[1] . . . .

٨٥٦ ـ **يوسف بن علي بن أحمد بن قطب**، جمال الدين ابن نور الدين الأسيوطي الشافعي نقيب القُراء بالناصرية[2] وابننقيبهم.

وُلد في حدود سنة خمس وستين وسبعمائة ومات بالقاهرة ليلة الجمعة رابع عشري صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة.

٨٥٧ ـ **يوسف بن محمد بن أحمد**، جمال الدين ابن المجَبِّر[3] (بجيك وموحّدة ثقيلة مكسورة) التدمنتي الشافعي.

وُلد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، ومات بها ليلة الجمعة[4] خامس عشر شهر رجب سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمنزله حوار جامع المارداني بعد أن اختلط يسيراً، وصَلّى عليه العلم البلقيني، وكان مختصاً بهم.

٨٥٨ ـ **يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم**، جمال الدين الأنصاري الخزرجيّ الفَلاَحي[5] (مخففاً) الشكندري المصري المالكي.

وُلد يوم الاثنين ثاني عشري شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانمائة بإسكندرية وبلغنا أنه مات مجاوراً في مكة المشرفة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، رحمه الله.

٨٥٩ ـ **يوسف بن محمد التاج بن محمد بن صدقة بن يوسف بن محمد الحموي**، ثم الدمشقي الشافعي الشهير بابن الصايغ وبابن الفَرْدَنك (بفتح الفاء والدال المهملة وسكون الراء المهملة والنون، وآخره كاف).

وُلد سنة ستٍّ وثمانمائة ومات في بلاد الروم في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة، رحمه الله.

وله ولد اسمه محمد شمس الدين يطلب العلم، ورزق حسن الصيانة وهو من محاسن الناس، زاده الله من فضله.

٨٦٠ ـ **يوسف بن محمد بن علي بن محمد** الزرندي الأنصاري المدني الحنفي، وُلد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة الشريفة، ومات بها في صفر سنة ثمانٍ أو تسع وثلاثين وثمانمائة.

---

(١) كان موته سنة ٨٤٩، راجع الضوء اللامع (١٠/ ١٢٤٣).
(٢) هي المدرسة الناصرية بين القصرين وبها كان مولده، راجع الضوء اللامع (١٠/ ١٢١٧).
(٣) وذلك نسبة لصدقة المجبر الذي تزوّج أمّه بعد وفاة أبيه وقام بتربيته.
(٤) يتفق هذا مع ما جاء في جدول سنة ٨٤٧ من أن الجمعة هو أول رجبها.
(٥) قال السخاوي إن ذلك نسبة إلى الفلاحين (بالتخفيف) وأنها قرية من أعمال تونس، وقد ذكر أن وفاته كانت يوم الجمعة الثامن من ذي الحجة سنة ٨٧٥، راجع الضوء اللامع (١٠/ ١٢٥٥).

Marfat.com

٨٦١ ـ **يوسف بن مكي بن عوان[1] بن علي بن حسن**، قريبي: الفقيه يوسف بن مكي البقاعي الشافعي.

وُلد في حدود سنة خمسين وسبعمائة بخرّبة روحا من البقاع فقتل بها في يوم السبت ثامن شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة شهيداً في جماعة من بني عمّه، رحمه الله.

٨٦٢ ـ **يونس بن حسين بن علي بن محمد بن زكريا**، ذو النون شرف الدين ابن الجزار (بجيم وزاي وآخره مهملة)، الزبيري الألواحي المصري الشافعي.

وُلد في حدود سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريباً، ومات رحمه الله بالقاهرة ليلة الخميس رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

(١) هكذا في الأصل، لكنها عثمان في الضوء اللامع (١٠/ ١٢٦٩).

Marfat.com

عنوان العنوان

هذا الكتاب مجموعة كبيرة من تراجم أعيان القرن التاسع الهجري من المحدثين والفقهاء والقضاة والأدباء والصوفية والمؤرخين وغيرهم ممن كانت له عناية بالعلم والمعرفة، بالإضافة إلى تراجم من تيسر من مشايخ المؤلف وتلاميذه وأقرانه.

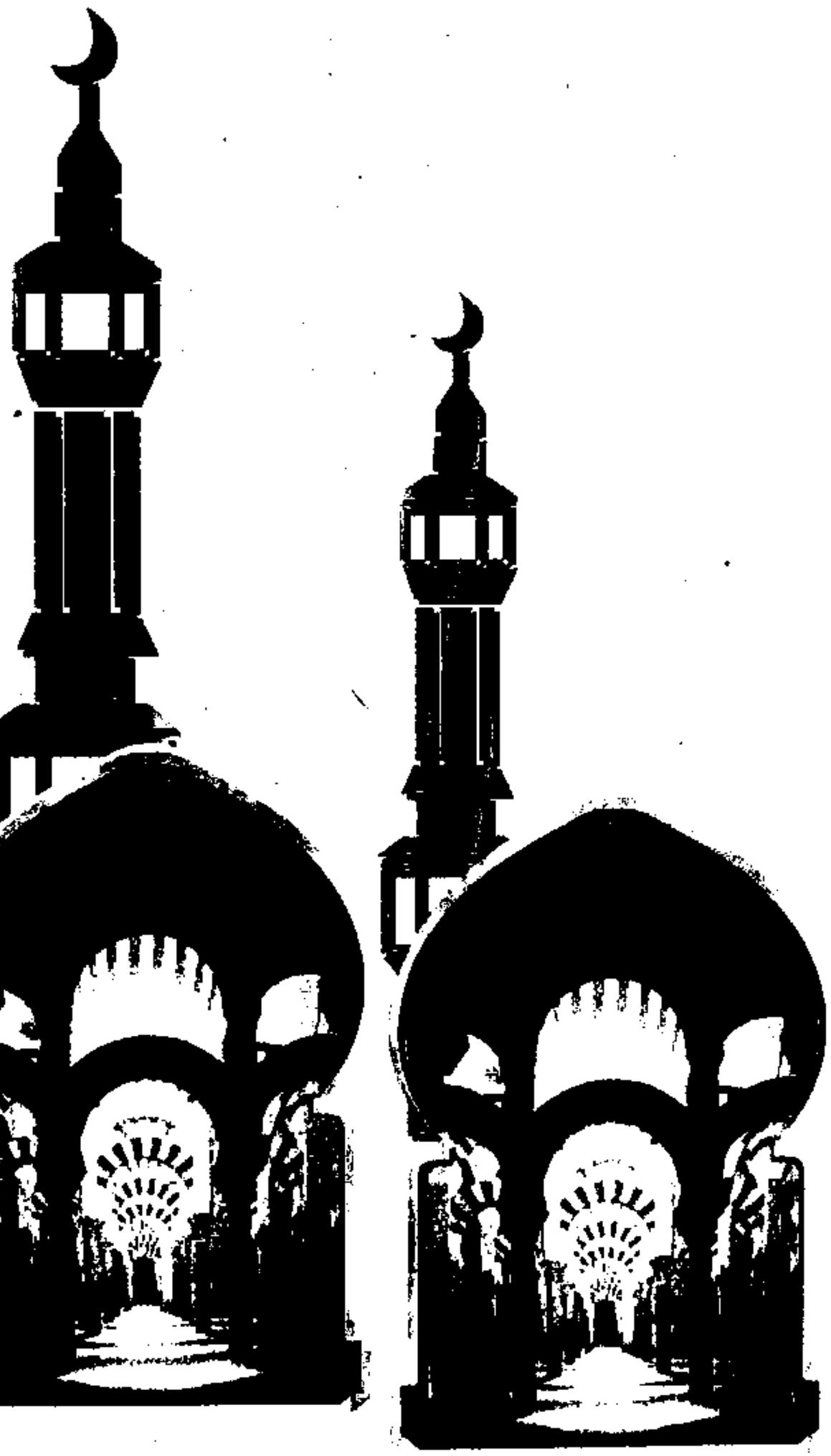

ISBN 9953-27-069-4

Marfat.com